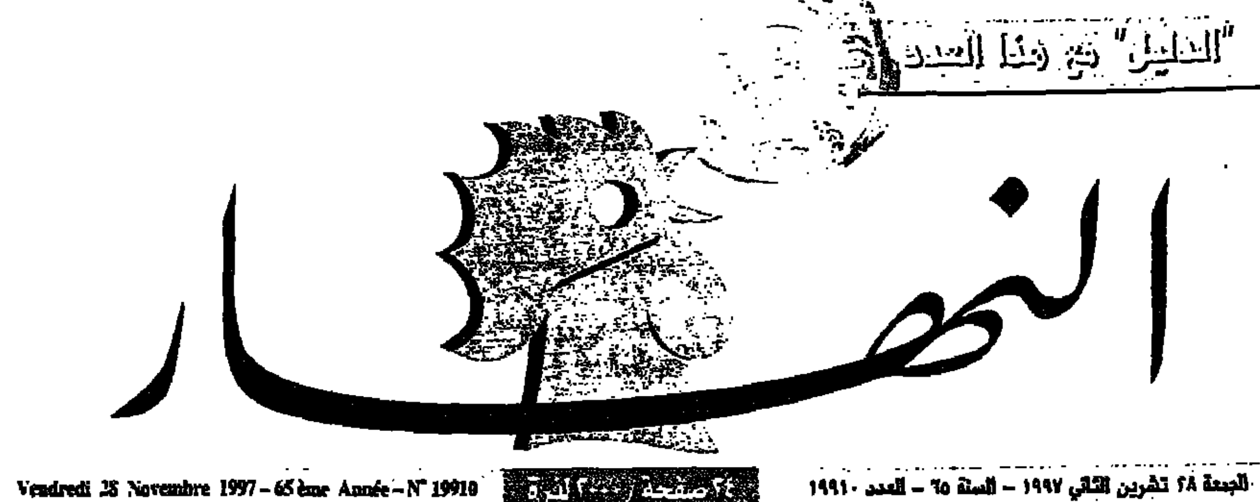



Vendredi 28 Novembre 1997 - 65ème Année - N° 19910

الجمعة ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٧ – السنة ٦٥ – العدد ١٩٩١٠

A N - N A H A R



## مصرف لبنان: ثبوت العمولة يلغي عقد الطائرات

# "الميدل ايست" تستأخر الدفع والقضاء يركز على مجلس الادارة



في العدلية أمس، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط المهندس خالد سلام.



– ومديرها العام يوسف لحود. (علي حسن)

يعقد مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط جلسة استثنائية صباح اليوم بناء على طلب من مصرف لبنان، المساهم الاكبر في الشركة، في الوقت الذي بدأ التحقيق القضائي يطأ المفاصل الرئيسية لملف استئجار الشركة طائرات ثلاث من الخطوط الجوية السنغافورية بأمل وضع يده على العمولات التي قيل انها دفعت لاتمام الصفقة.

واستند التحقيق الذي استؤنف امس (ص١٢) في قصر العدل شفهيا مع رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام، ومدونا مع مديرها العام يوسف لحود، الى مستندات قدمها الى النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم، وتقرير اعده محاميا مصرف لبنان ميشال تويني وشوقي قازان، وفيه عرض مسهب معزز بالوثائق له لمجريات التفاوض والعقد والثغر المحيطة به، وكيفية تجييره من الخطوط السنغافورية الى "سال" فالى "بوليون"، ومدى الالتزام القانوني في ضوء هذا التجيير مع الشركة المؤجرة الاساسية، وكذلك، مدى معرفة مصرف لبنان بمجريات الصفقة وطبيعة العقد من خلال ما توافر له عبر رئيس مجلس ادارة "الميدل ايست".

وفي حين نفى نجل رئيس الشركة سليم خالد سلام ان تكون له اي علاقة بشركة "بوليون"، جرت مواجهة بين سلام ولحود وممثل "بوليون" في الشرق الاوسط الموقوف مروان فؤاد بردويل، الذي استبقي قيد التوقيف من اجل "سلامة التحقيق" كما افاد "النهار" مرجع قضائي كبير.

وتدور اسئلة التحقيق حول الحلقات المفقودة في تجيير عقد استئجار الطائرات الى شركات اخرى، من دون ان تلتزم بندا جزائيا وفقا للقانون الاميركي "ACA" المتعلق بمكافحة الفساد الذي تضمنه العقد مع الشركة السنغافورية، على نحو يبطل العقد في حال ثبت دفع عمولات.

ويستحق اليوم قسط استئجار واحدة من الطائرتين اللتين تسلمتهما "الميدل ايست" والبالغ ٢٢٠ الف دولار اميركي. وكان استحق قسط الطائرة الثانية في ٢٤ تشرين الحالي.

واذ تستبعد مصادر مطلعة ان تخل "الميدل ايست" بالتزامات الدفع رغم التطورات المتصلة بالملف، قالت المصادر ان العقد يعطي الشركة حق تسجيل موقفها في حال تبدى لها سوء ائتمان، لكنه لا يعفيها من التزام الدفع، على ان تلجأ الى التحكيم في لندن وفقا للقانون الانكليزي.

وجهد التحقيق امس لمعرفة هل اعضاء مجلس ادارة "الميدل ايست" يوقعون محاضر الجلسات بعد اقفالها، وبالتحديد محاضر الجلسات التي تم خلالها تداول موضوع استئجار الطائرات السنغافورية وان لم يكن المجلس اطلع على العقد.

وتشير المعلومات المتوافرة الى ان معظم المحاضر المعنية خلو من التوقيع مما يستدعي الاستماع الى افادات اعضاء مجلس الادارة.

ماذا سيكون موقف مصرف لبنان في جلسة مجلس الادارة اليوم؟

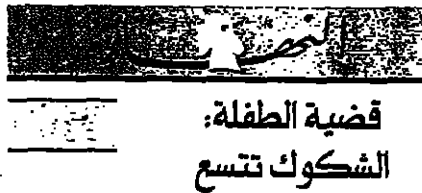
تؤكد المصادر ان مصرف لبنان المالك الاساسي للشركة غير الممثل في مجلس الادارة، سيضع بعض الشروط على المجلس لا سيما في ما يتعلق بالجانب المالي، وقد يحدد موعدا لجلسة انتخابية لمجلس ادارة جديد. بيد ان المصادر نفسها لا تعول كثيرا على التغيير الاداري قبل الركون الى مصير الشركة نفسها، وقدرتها على جبه الخسائر والاقلاع مجددا بقدراتها الذاتية.

## أخبار سعيدة، وأخرى...

**بقلم سمير قصير**

الخبر السعيد ان اتفاق الرؤساء ابرم في بيروت دون ان يضطر اي واحد منهم للذهاب الى دمشق شاكياً همه من الآخرين او سائلاً عن دعم ضدهما. وهو خبر سعيد بالنسبة للمسؤولين السوريين اولاً، اذ لا بد ان يكون قد اثلج صدرهم اكتشاف قدرة وكلائهم المعتمدين في لبنان على النضج بعد طول رعونة، فلا يعودون يزجون سوريا، كما يقال، وحساباتها الاستراتيجية الكبيرة في كل التفاصيل المحلية الصغيرة. وهو خبر سعيد ايضاً للبنانيين، اذ يكتشفون انه عاد ممكناً ادارة شؤون الاقتصاد والسياسة في البلد دون انتظار الضوء الاخضر المتصل بمسيرة التسوية ومستقبل الصراع العربي – الاسرائيلي والتمديد الاسرائيلي – التركي، ناهيك بالعلاقات العربية – الاميركية. ولا بأس إن اتى الاكتشاف متأخراً اكثر من ست سنوات على توقيع

– التتمة في الصفحة ١٨ –




## قضية الطفلة: الشكوك تتسع

اتسعت أمس دائرة الشكوك والريبة في قضية الطفلة ناتالي دباس، وتناقضت تقارير الاطباء في شأن سبب الوفاة. واوقف السائق الذي كان ينقل الطفلة الى المدرسة على ذمة التحقيق.

## اجراءات مصرية ضد التطرف

تستمر الاجراءات التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة الاسلاميين المتشددين وآخرها اقالة ١٦٠٠ مدرس بتهمة بث الافكار المتطرفة.

## ماذا وراء اقتراح نتنياهو؟

اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانسحاب من اراض في الضفة الغربية وراءه ضغط اميركي شديد. لكن الاقتراح مربوط بعدد من الشروط ضمن "صفقة شاملة".

## الوطن العربي والشرق الأوسطية

**بقلم الدكتور ايلي يشوعي**

تعيش اليوم عالما لا مكان فيه الا للكيانات الكبيرة. والتجربة العربية رغم بداياتها المبكرة على هذا الصعيد لم تتقدم كثيراً، عكس التجربة الاوروبية. فلا بد من تأمين مقومات النجاح في العودة الى هذا الطريق وتلافي دواعي الفشل.

ان مصطلح السوق المشتركة يعترف ضمنا بأن هناك اسواقا مختلفة يراد انشاء قاسم مشترك بينها. اما السوق الموحدة التي هي مرحلة ارقى فان الاسواق فيها تصبح كأنها سوق لاقتصاد واحد وليس لاقتصادات متعددة.

مليار ونصف مليار هكتار او ١٠٪ من اراضي العالم، ٢٥٣ مليون نسمة اي ٤،٥٪ من سكان العالم، ٧٦ مليون عامل، ٥٣٠ مليار دولار ناتج محلي اجمالي مقابل ٧٥ مليارا للناتج الاسرائيلي ٦٢٪ من الاحتياط النفطي العالمي ١٩ مليون برميل يوميا أو ٢٨٪ من انتاج النفط الخام العالمي، ١٢،٥٪ من انتاج الغاز الطبيعي في العالم، ١٤٣ مليار دولار صادرات سلعية مقابل ١٥ مليار دولار لاسرائيل، ١٢٥ مليار دولار واردات سلعية مقابل ٢٠ مليار دولار لاسرائيل، نسبة التجارة البينية الى مجمل التجارة الخارجية ٩٪ فقط، ٥٣ مليار دولار احتياطات دولية مقابل ٦ مليارات لاسرائيل، هذا هو الوطن العربي الذي يتمتع اليوم بمقدرات باطنية

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## بويز: الجنوب فيتنام اسرائيل

علق وزير الخارجية فارس بويز على الجدل الاسرائيلي في شأن الانسحاب من الجنوب من طرف واحد او استمرار الاحتلال، وقال لـ"النهار": "ان احتلال اسرائيل للجنوب بدأ يشكل فيتنام حقيقية لها، فكل الوسائل العسكرية التي استعملتها سقطت وسقط معها مبدأ الاحتلال، حتى ان هذه القضية صارت مطروحة على مستويات متعددة داخل الجيش الاسرائيلي وداخل الكنيست وحزب الليكود والحكومة، بين من يطالب بالانسحاب مستنداً الى عدم جدوى الاحتلال، ومن يطالب بتحقيق شروط للانسحاب".

واضاف ان اسرائيل التي "اختبرت كل الوسائل وفشلت، عليها ان تعلم ان المفاوضات على شروط الانسحاب لا يمكن ان تؤمن لها ما لا يؤمنه الاحتلال من استقرار امني. وان الانسحاب الكامل تطبيقاً للقرار ٤٢٥، هو وحده الكفيل بسط الاستقرار في هذه المنطقة".

## قصور صدام عادت مقفلة في وجه اللجنة

# شروط عراقية جديدة تنذر بتفاقم الأزمة



متطوعات عراقيات يحملن بنادق اوتوماتيكية في بغداد، امس. (رويترز نيليفوتو)

غداة اعلانها فتح القصور الرئاسية للتأكد من خلوها من الاسلحة المحظورة ومبادرة واشنطن وباريس الى اعتبارها "خطوة في الاتجاه الصحيح" ودعوتهما اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية الى اخذ الاعلان في الاعتبار، توقف المراقبون عند تأكيد بغداد استبعادها خبراء اللجنة عن زيارة هذه القصور، الامر الذي ينذر باستمرار الازمة، خصوصاً ان واشنطن تمسكت بضرورة تمكن مفتشي اللجنة من "القيام بعملهم" ودخول كل المواقع المشتبه فيها "من دون شروط او عقبات".

واكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف ان الاقتراح العراقي لا يشكل "تراجعاً" بالنسبة الى موقف بغداد المبدئي الذي يعتبر القصور والمواقع الرئاسية "مواقع ذات سيادة تتمتع بالحصانة الكاملة".

واوضح انه يمكن للولايات المتحدة ان تختار "اذا ارادت عضوين من وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.اي.)". لكن "هذين سيكونان ضيفين (...) وهذا امر يختلف كلياً عما يعتبر انتهاكاً لسيادتنا بحجة اننا نخبئ اسلحة في القصور الرئاسية". واشار الى ان الامر "يتعلق بدعوة من العراق للدول الـ١٩ الاعضاء في اللجنة والى الاعضاء الـ١٥ في مجلس الامن" لتوفد مندوبين وممثلين الى هنا لـ"يعيشوا ويزوروا (المواقع الرئاسية) مدة شهر او اكثر بصفة ضيوف وخارج اطار اللجنة الخاصة". اما هدف الاقتراح فهو "التوصل الى شفافية كاملة حيال الاسرة الدولية والتأكد من الوضع في شأن المواقع العراقية ذات السيادة بعد الحملة الكاذبة" التي شنتها الولايات المتحدة.

ورداً على الموقف الجديد صرح مسؤول في البيت الابيض طلب عدم ذكر اسمه: "كما قلنا سابقاً وكما قال مجلس الامن بالاجماع ومن دون لبس، لا بد من السماح لمفتشي يونسكوم بالقيام بعملهم والتمكن من دخول (كل المواقع) من دون شروط او عقبات".

الى ذلك، أعلن الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة اريك فالت ان الجانب العراقي ليس متحمساً لتجديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء" ما لم تؤخذ اعتراضاته في الاعتبار.

واعتبر قائد القيادة الوسطى الاميركية الجنرال انطوني زيني "ان من المبكر جداً التفكير في خفض كامل" للتعزيزات الاميركية التي ارسلت الى الخليج والقول ان "الازمة انتهت". ورأى ان احتمال قيام الرئيس العراقي صدام حسين بـ"عمل عسكري" ضد القوات الاميركية "لا يزال امراً ممكناً". وحذر من ان اسقاط طائرة التجسس "يو – ٢" سيعتبر "عملاً حربياً".

(راجع ص ١٦)

## خلافات بين العسكريين الاسرائيليين على الانسحاب من لبنان

اعترف الجيش الاسرائيلي امس بوجود خلاف في قيادته على انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، اذ صرح قائد المنطقة العسكرية الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين لاذاعة الجيش ان "ثمة جدلا في هيئة الاركان بين الذين يؤيدون الانسحاب من جانب واحد والذين يعتبرون انه ينبغي قبل أي شيء آخر تحسين تقنيات القتال لدى قواتنا".

ونفى ما بثته القناتان الاولى والثانية في التلفزيون الحكومي الاسرائيلي عن تأييده الانسحاب، وقال ان خطوة كهذه "لا يمكن الا ان تشجع حزب الله والمنظمات المعادية الاخرى على مهاجمتنا". واوضح انه يؤيد "عمليات هجومية مستمرة ومكثفة ضد حزب الله"، داعيا الى اعتماد "سياسة عقوبات وردع حيال هذا الحزب والحكومة اللبنانية" من غير ان يورد تفاصيل. لكنه استبعد اي ضربة لسوريا او ايران.

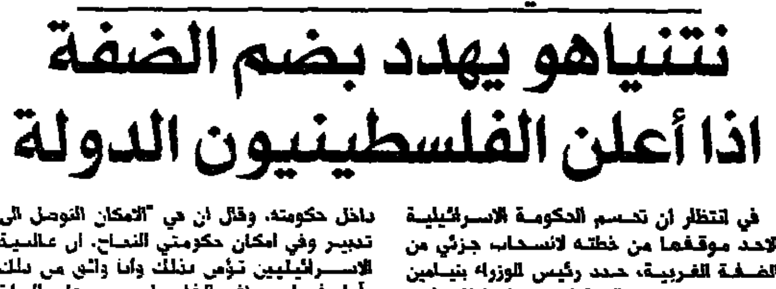
وعن الجدل الدائر في صفوف المسؤولين العسكريين قال ان "حرية التعبير مضمونة للجميع. صحيح ان هناك آراء مختلفة، لكن هذا مدعاة للفخر وان يكن بعض الآراء يناقض مواقف المسؤولين العسكريين الكبار".

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي أعلن الاسبوع الماضي تعزيز الانتشار العسكري في جنوب لبنان مستبعدا امكان الانسحاب من جانب واحد.

ورأى رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعلون ان المطالبين بالانسحاب بهذه الطريقة يوجهون رسالة الى العرب مفادها ان اسرائيل ضعيفة ومنقسمة.

وأصدر ناطق عسكري بيانا جاء فيه ان هيئة الاركان قومت اخيرا الوضع في لبنان وأن رئيس الاركان الجنرال أمنون شاحاك خلص الى ان بقاء الجيش الاسرائيلي في منطقة الحزام الامني "يفيد ويلبي مهمة حماية المناطق الشمالية" الاسرائيلية.

## ملصقات في القدس وصفته بانه "كذاب"




في انتظار ان تحسم الحكومة الاسرائيلية الاحد موقفها من خطته لانسحاب جزئي من الضفة الغربية، حدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو نظرته المستقبلية الى الكيان الفلسطيني بحيث تبقى "الكلمة الفصل" لاسرائيل في المسائل الاساسية. وهدد الفلسطينيين بضم اراضيهم اذا اعلنوا دولتهم من جانب واحد.

واعرب نتنياهو عن ثقته باقرار خطته للانسحاب الجزئي على رغم معارضة المتشددين داخل حكومته، وقال ان هي "امكان التوصل الى تدبير وفي امكان حكومتي النجاح. ان غالبية الاسرائيليين تؤمن بذلك وانا واثق من ذلك وآمل في ان يوافق الفلسطينيون على الخطة ايضاً لان الاجيال المقبلة ستعرب عن امتنانها لما سنسعى الى القيام به السنة المقبلة".

وقال بعد تلقيه اتصالاً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت الخلافات مع واشنطن

– التتمة في الصفحة ١٨ –

## حديث النهار

### معوكرة...

هدوء موقت هذا الذي تشهده الجبهة العراقية – الاميركية، هدوء مرشح للانفجار في أي لحظة، رغم موافقة العراق على تفتيش قصور صدام حسين بعد ممانعة "شديدة".

البيان الرسمي قال ان ممثلي لجنة التفتيش وغيرهم سيستقبلون مدة أسبوع أو شهر حسب رغباتهم.

لكن الازمة لن تنتهي.

وبنيامين نتنياهو رد على قول الرئيس الاميركي بيل كلينتون بوجوب اتخاذ خطوات سريعة وحثيثة لتحريك عملية السلام، باعلان خطوة واحدة هي "حرية البناء الاسرائيلي في كل مكان وأي مكان في القدس"، بما في ذلك الشرقية او العربية كما يحب ان نسميها.

والارهاب في مصر يهيئ لضربة جديدة، وتحسبا لما جرى استنفار جيش مصر للمواجهة، والخوف قائم.

ولا أمل في انتهاء الحرب الاهلية السودانية، ما دامت الحكومة السودانية الحالية تتمسك بتطبيق الشريعة وعدم فصل الدين عن الدولة، وهما المطلبان الاساسيان لثوار الجنوب.

والامل في المصالحة والهدوء في الجزائر، كأمل ابليس في الجنة. فالمذابح هي الخبر اليومي، وآمال المصالحة الوطنية تتلاشى مع كل مذبحة.

واسرائيل تشدد وتكثف وجودها العسكري في جنوب لبنان، ويبدو انها تستعد لاقامة طويلة في المنطقة، رغم خسائرها الكبيرة.

هذا عن العناوين الكبيرة.

اما الصغيرة فهي اكثر من ان تعد وأن تحصى من مشاكل الحدود العربية – العربية، وخلافات الحدود والارض العربية وغير العربية (ايران واحتلال جزر الامارات الثلاث، اليمن وجزر حنيش، هشت الدبل بين البحرين وقطر... الخ).

ناهيك (ما اصدق كلمة ناهيك هنا) بالمعركة التي تخوضها قطر مع مصر والعرب، والتي تتصاعد كل ساعة، والتي كانت أولى نتائجها الغاء أو تأجيل طويل لاجتماع دول "اعلان دمشق". واتهام قطر مصر بالمساهمة في انقلاب فاشل على اميرها العام الماضي، مع امكان انتقال الخلاف (أو جزء منه) الى اجتماعات دول مجلس التعاون الخليجي.

المسألة، أو المسائل، أو القضايا، أو الامور معوكرة، وان يكن الاصح اختصارها بالقول: ان الوضع معوكر.

**نبيل خوري**

## نهاريات

### اقرصوا حالكم!

مع ان أعصاب البلد ارتاحت، وارتاحت أعصاب الناس واعصاب الليرة، فمسألة التفاهم تظل مطوّقة بعلامات الاستفهام والتعجب، وتظل فيها وما فيها.

وحتى لو كان الاتفاق هو ما يتمناه اللبنانيون، وحتى لو كانت المقترحات لا تشوبها شائبة، يظن الناس ان وحياً هبط بشدة على الرؤساء الثلاثة فكان ما كان.

والا لمّا اتفقوا، ولما حصل ما حصل، ولمّا خرجنا بسرعة وسالمين من النفق الذي اندفعت فيه الأزمة.

تأزمت فجأة وانفرجت فجأة.

وبعدما كان اللغط قد بلغ مع السيل الزبى، حدث شيء مثل السحر، أو حدث ما جعل أهل الدولة يتعانقون فوراً... بعد طول تردد وتمحيص وتملص.

حلو الاتفاق، وحلو التفاهم.

انما كله فجأة...

ما السر؟

من دون شك الناس مسرورون باتفاق الهراوي وبري والحريري، وكانوا ينتظرون حج خلاص على أحر من الجمر.

لكن الواحد منا يحتاج أحياناً الى ان يقرص حاله ويشد، ليتبيّن من أنه ليس نائماً وما يسمعه ويشاهده ليس في الحلم.

فثمة تطورات نمرّ بها وتمرّ بنا، لا تصير عادة الا في المنام. ورغم ذلك ما زال اللبنانيون يندهشون، ويأخذون وقتهم ليتفرجوا ويتوقفوا عن فرص حالهم.

فسبحان الذي يغير ولا يتغير.

وسبحان الذي يجعلهم يفعلون، في لحظة وعلى المغياني وبهمة ونشاط، ما كانوا يرفضونه جملة وتفصيلاً وباصرار وعناد.

إتفقوا فاتفقوا.

أو هكذا يحكي الناس.

اذ لو كانت الامور عادية و"تلقائية"، لماذا تأخرت البعطة وتمادت اللعبة على البلد حتى امتنع الملح معظم المواطنين؟

على كل حال مير، قال الناس وهم يتلقون بشوق كلام الرئيس بري عن التفاهم واهميته واختصاره.

فرئيس المجلس مرتاح ومنشرح، وربما هو هجد الشره الاولى.

ولا يكتفي بالدفاع عن التفاهم، بل يذهب الى حد وصفه بمثابة الانجاز. انقاذ الاقتصاد وانقاذ الادارة وانقاذ الوضع برمته!

وسوف ترون السنتين وبرون العجائب.

وصارت المساعدات الدولية مطلوبة، وصار الذي كان منار نقار وشمه هدم... مطلباً جماعياً.

فهم لنالهم تغيروا هكذا؟

لا بد من ان يقرص الواحد حاله اكثر من مرة.

**"ريان"**

## اتفاق الاضطرار وانعكاساته الرئاسية

الاتفاق الذي توصل اليه رئيسا مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، يحتاج لكي يبدأ تطبيقه الى النجاح في امتحانين مهمين. الاول، في مجلس الوزراء الذي يفترض فيه ان يناقشه ويتخذ القرارات التنفيذية المناسبة للكثير من بنوده. والامتحان الآخر في مجلس النواب، الذي يفترض ان يدرس، وتالياً ان يبت سواء سلباً او ايجاباً مشاريع القوانين التي سيحيلها مجلس الوزراء اليه في شأن عدد من الموضوعات التي يتضمن. والنجاح المذكور رهن بأمرين. الاول، صدق طرفيه وراعيه في التوصل الى حلول ومعالجات جزئية او كلية للمشاكل الكبيرة التي دفعت الوضعين الاقتصادي والمعيشي الى التردي والتي تهدد في حال استعصائها على الحل الوضع النقدي، بحيث يتمكن لبنان من تقطيع المرحلة الصعبة التي تمر فيها المنطقة والتي تبدو طويلة من دون التعرض لانهيارات اساسية. وامتناعهم عن توظيفه في الصراعات الدائرة بينهم سواء كان طابعها سياسياً او طائفياً او مذهبياً او حلفاً، او عن استعماله لتكريس حصصهم وان على حساب الحصة العامة التي يفترض ان تكون الاكبر. والامر الآخر هو استمرار سوريا راعية لبنان في متابعة اوضاعه على تنوعها وعن كثب، وتالياً في حضها رعاة الاتفاق المذكور والطبقة السياسية عموماً، على التزامه وعلى عدم ادخاله في متاهات مصالحهم، لأن انهيار البلاد اقتصادياً ونقدياً لا بد أن يؤدي الى انهيار سياسي في شكل او آخر. واذا كان ذلك ليس في مصلحة لبنان، فانه قطعاً ليس في مصلحتها. ومعروف انه لولا ادراك القيادة السياسية السورية العليا خطورة الاوضاع المشار اليها لما كانت حلت "نعمة" السلام او نعمة الهدنة على "ديوك" الترويكا الرئاسية الحاكمة.

كيف تنظر الطبقة السياسية الموالية والمعارضة الى اتفاق بري – الحريري؟

التعليق الاولي لبعض المعارضة البناءة كان ترداد المثل الفرنسي الذي يقول: "انه جميل جداً لكي يكون حقيقياً". والمعارضة الشرسة او المشاكسة لا تزال متريثة في التعليق علناً عليه لاعتبارات متنوعة. منها درسه جيداً لكي يكون الموقف منه صائباً وتالياً مقنعاً. ومنها معرفة خلفياته السياسية وخلفياته الاقليمية قبل المغامرة بموقف تصبح العودة عنه صعبة او مكلفة على صعيد رصيدها وصدقيتها الشعبيين. اما الموالاة فهي غير موجودة في المعنى الديموقراطي لهذه الكلمة. ذلك ان المعارضة موجودة في الحكومة الى جانب الموالاة. كما ان الاعتبارات التي تحكم مواقعها تتبدل وتتغير وفقاً للاشخاص او المصالح او الايحاءات المعروفة. الا ان ذلك لا يعني ارتياح المعارضة الشرسة او المشاكسة لاتفاق بري – الحريري المتمم برعاية القصر الجمهوري في بعبدا لاسباب كثيرة، منها انه يريح رئيس الحكومة ويجعل استمراره في موقعه الى موعد الولاية الثانية للرئيس الهراوي حتمياً (١١ شهراً). ومنها انه لا ينسجم مع رؤيتها للاوضاع المتردية ومع تصوراتها لازالة التردي عنها، لا بل انه يفاقم هذا التردي. ومنها انه يرهن بعض ما ورد فيه لبنان الى الخارج. ومنذ ثمة انبسطت فيها هذه المعارضة مذ قررت التصدي للحريري ورفعتها شعاراً لتحركها ولا تزال.

طبعاً، لن تبقى هذه المعارضة مكتوفة ولن تتحول بين ليلة وضحاها الى الموالاة لأن ذلك يستحيل بسبب اضراره الشعبية عليها ولأن دورها الاقليمي هو استمرارها مطرقة على الحكومة وتحديداً على رئيسها لمنعه من الجنوح ولتذكيره دائماً بالخطوط الحمر. ولذلك فان مواقفها ستكون معارضة لاتفاق الرئيسين من حيث المبدأ. اما وتيرة المعارضة وحدتها فسيكونان رهناً بالتطورات وبالظروف من محلية واقليمية. وهي قد تختلف في ذلك عن المعارضة البناءة التي تكتفي او قد يكتفي بعضها على الاقل في المرحلة الاولى بمرحلة التساؤل، ولكن المعارض حول الاتفاق، ريثما تتبين الابيض فيه من الاسود.

الا ان عند الطبقة السياسية المعارضة والموالية على حد سواء تعليقات وتساؤلات تتناقض في ما يتعلق بالآثار السياسية المتوسطة المدى لاتفاق بري – الحريري وتحديداً على استحقاق لانتخابات رئاسة الجمهورية التي يفترض ان تجرى حسب الدستور الخريف المقبل. فبعضها يعتقد ان رئيسي مجلس النواب والحكومة ومعهما رئيس الجمهورية لا يحق لهم ان يكبلوا الرئيس المقبل والحكومة المقبلة منذ الآن بمواقف معينة وموضوعات محددة وخصوصاً اذا كان تطبيقها لن يبدأ منذ الآن. علماً ان الحلحية الوضع وخطورته، هما اللتان فرضتا الاتفاق في ما بينهم. ويعتقد ايضاً تبعاً لذلك ان يكون هذا الاتفاق نوعاً من البرنامج الذي على اساسه يمكن التمديد للجميع بعد زهاء عام من الآن، وتحديداً للرئيس الهراوي والحريري، الاول في رئاسة الجمهورية والثاني في رئاسة الحكومة.

اما بعضها الآخر، فيعتقد ان الاضطرار الى "الاتفاق" المشار اليه، الذي شعر به طرفاه بري والحريري وراعيه الهراوي، والذي شعرت به قبلهم القيادة السياسية السورية العليا، دليل حسي على انهيار في الاوضاع، وعلى احباط عند الناس، وعلى تضاؤل ثقة الشعب بحكامه. ويعتقد ايضاً ان "الاتفاق" كان لتقطيع ما تبقى من الولاية الثانية لرئيس الجمهورية، او بالاحرى الحد من التدهور والخسائر خلالها، ولاختيار رئيس جديد للجمهورية في الوقت المناسب، بعيداً من الضغوط المحلية سياسية او اقتصادية، يوحي الثقة والاطمئنان، ويعطي الأمل وان ضعيفاً. ولو كان هدف "الاتفاق"، في رأيه، التمديد للرئيس الهراوي، فان هذا الامر يمكن ان يبت منذ الآن رسمياً، وليس في الافق السياسي ما يشير الى امر من هذا النوع.

اي من الاعتقادين اقرب الى الصحة والواقع؟

هناك استحالة في الجواب عن هذا السؤال اليوم. لكن مصادر سياسية مطلعة تدعو الناس والمعنيين الى ربط، وان واهٍ وضعيف، بين الخيار الرئاسي المقبل والظروف الاقليمية – الدولية عند الناخب الاكبر والاوحد للرئيس اللبناني، وهو معروف. ذلك ان هذا الناخب يراقب بحذر وتحفظ ومنذ زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت لبنان قبل ثلاثة اشهر، تطوير الاهتمام الاميركي بلبنان وعودة الحيوية اليه. فاذا وجد ان الاهتمام سيتحول "تورطاً" مؤذياً له، ولاسيما في الاستحقاق الرئاسي، فانه قد يبقي على الرئيس الحالي المضمون في الخيارات الاستراتيجية. الا اذا حصل على ضمانات او على شيء قريب منها، بأن المباركة الدولية، وخصوصاً الاميركية، لوضعه اللبناني المتنوع لا تزال قائمة وستستمر.

سركيس نعوم

# العودة الهادئة لـ "الترويكا" أكثر من تفاهم مالي
# الموازنة ومشروع الانتخابات البلدية محكان فوريان

بدا اركان الحكم الثلاثة في الايام الاخيرة مرتاحين الى مناخ سياسي جديد اشاعه الاتفاق المالي والاقتصادي الذي توصلوا اليه ليل الاثنين، على رغم ان هذا الاتفاق بدأ يثير اعتراضات وتحفظات سياسية ونيابية يتوقع ان تتسع دائرتها تباعاً.

وتوضح اوساط قريبة من الرؤساء ان هذا المناخ لم يكن وليد ساعته ولا أملته ظروف المعالجات المالية والاقتصادية الملحة وحدها، بل ان عوامل عدة ساهمت في تكونه وينتظر ان تتبلور ملامح اضافية في المستقبل القريب من شأنها ان تساعد في تنفيذ البنود ذات الطابع الملح من الاتفاق المالي.

ولعل اتفاق الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على النقاط الست في ١٤ تشرين الثاني كان، كما تقول الاوساط نفسها، اشارة الانطلاق لمنهجية جديدة في التعامل مع الازمات السياسية والاقتصادية بمباركة سورية واضحة عبرت عنها عودة ظاهرة "الترويكا" بأقل قدر ممكن من ردود فعل اقتصرت على عدد قليل من النواب المعروفين بمعارضتهم التقليدية، في حين ان معظم الكتل النيابية والقوى السياسية الاخرى لم تجعل هذه الظاهرة مادة خصبة للهجمات التي الفها المشهد السياسي الداخلي.

ولكن ذلك لم يحجب الاسباب التي أملت احياء "الترويكا"، والتي كان في مقدمها عودة الخلافات الرئاسية الى مراحل اتسمت فيها بالحدة في وقت اقتربت الاوضاع العامة من استحقاقات يخشى معها المعنيون من ان تساهم تلك الخلافات في تفجير أزمات اضافية لا يعود معها ممكنا تلافي الانعكاسات الخطيرة على الوضع الاقتصادي. وفي ضوء ذلك، شجع اتفاق النقاط الست اركان "الترويكا" على اعادة الكرة في اتباع المنهجية نفسها لارساء اول محاولة جدية لمعالجة الوضع الاقتصادي المتأزم.

على ان جوهر المشكلة اختلف اختلافا جذريا في هذه التجربة، الامر الذي ترجم لجوء كل من الرؤساء الى اركانه وخبرائه، حتى ان رئيس الجمهورية استعان بخبراء من خارج النادي الحكومي.

واذ يبدي الحكم بأركانه الثلاثة ارتياحا واضحا الى ما وصفه رئيس المجلس نبيه بري بأنه "بداية حقيقية لانقاذ الوضع الاقتصادي"، تلفت الاوساط نفسها الى "رهان" رسمي على استمرار المناخ السياسي الذي ولد مع الاتفاق المالي لان هذا المناخ يعد دافعا اساسيا وربما شرطا من شروط نجاح هذه التجربة الجديدة.

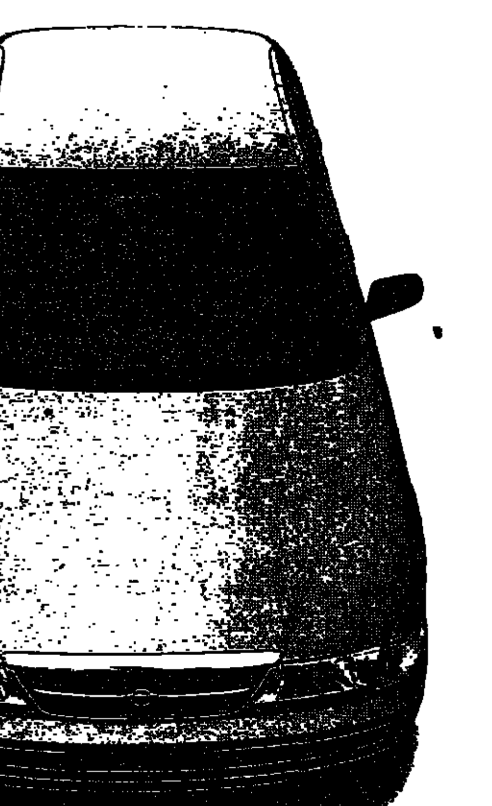
### خطوتان امام الرهان الجديد

ولعل أول محك سيواجهه هذا الرهان يتمثل في خطوتين اساسيتين:

الاولى طريقة تعامل اللجنة النيابية للمال والموازنة مع مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ اعتبارا من مطلع الاسبوع المقبل. ذلك انه سيتعين عليها مناقشة المشروع بخلفية الزامية الاتفاق المالي والاداري اقله من الناحية المتصلة ببند الاجازة للحكومة تحويل جزء من الدين الداخلي دينا خارجيا بالعملات الاجنبية. وهذا الامر سيواجه بمعارضة نيابية – قانونية تطرح موضوع الاصول الواجب اتباعها في اجراء مماثل من جهة، وجدوى هذه الخطوة من زاوية التشكيك فيها من جهة اخرى. وليس واضحا بعد ما هي الاجراءات التي ستتخذ. وخصوصا ان مصدر الاقتراض المفترض لتحويل ما يوازي مليار دولار لا يزال مجهولا – وربما اعترضت التوصل الى اتفاق مع الجهة او الجهات المقرضة صعوبات جدية.

أما الخطوة الاخرى فلا تتصل بالموضوع المالي، وان تكن خلفياتها السياسية متصلة اتصالا وثيقا بالمناخ الذي نشأ من الاتفاق الرئاسي. وهي تتعلق بمشروع التعديلات على قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. وليس خافيا على أحد ان الغاء جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية غداة التوصل الى الاتفاق المالي أثار شكوكا وتساؤلات كبيرة حول نيات أهل الحكم في شأن الانتخابات البلدية وخصوصا ان لجنة الادارة والعدل علقت مناقشة بند التعيين في هذا المشروع في انتظار العودة الى مجلس الوزراء لمعرفة موقفه النهائي من هذا البند في ضوء المعارضة الواسعة التي يلقاها نيابيا وسياسيا. وبدأ عامل الوقت يضغط بقوة لاستكمال مناقشة هذا المشروع واقراره في مجلس النواب قبل ١٥ كانون الاول المقبل. وستكون الفترة الفاصلة محكا حاسما ونهائيا لا يقرر مصير الانتخابات فحسب بل يكشف ايضا طبيعة الرهان على التفاهم بين الرؤساء الذي قد لا يكون محصورا بالنواحي المالية فقط.

## "الدولة لم تتصرف كدولة خارجة من الحرب"
# الهراوي: صيغة الحلول شرٌّ لا بد منه ووقف التوظيف ممكن تنفيذه بسرعة




وصف رئيس الجمهورية الياس الهراوي صيغة الحلول المالية والادارية التي تم التوصل اليها بانها شر لا بد منه لأن الدولة باتت مضطرة الى اتخاذ اجراءات قاسية جداً".

ودعا الى "شد الاحزمة لان الدولة لم تتصرف سابقاً كدولة خارجة من حرب وهي اليوم باتت مضطرة الى ذلك". لكنه استدرك ان شد الاحزمة والتقشف "لن يطاولا المناطق المحرومة".

واكد "ان الموضوع الوحيد الذي يمكن تنفيذه سريعا هو وقف التوظيف".

في اطار اللقاءات النيابية الاسبوعية استقبل الهراوي بعد ظهر امس النواب احمد فتفت واسطفان الدويهي وسيبوه هوفنانيان وغازي زعيتر وحسين الحاج حسن ونهاد سعيد وجورج ديب نعمة.

ونقل فتفت عن رئيس الجمهورية "ان صيغة الحلول التي تم التوصل اليها اخيراً بالنسبة الى الأزمة الاقتصادية هي شر لا بد منه لأن الدولة مضطرة اليوم الى شد الاحزمة واتخاذ اجراءات وتدابير قاسية جداً لم يسبق ان اتخذتها لانها لم تتصرف كدولة خارجة من حرب".

واوضح الحاج حسن انه تطرق في لقائه ورئيس الجمهورية الى الشق الاقتصادي، ونقل عن الرئيس "تشديده على ضرورة شد الاحزمة والتقشف مؤكداً ان هذا الامر لن يطاول المناطق المحرومة حيث ستنفذ الوعود التي اطلقت لهذه المناطق". اما عن آلية تنفيذ صيغة الحلول فنقل عن الهراوي "ان الامر لا بد ان يأخذ مجراه عبر المؤسسات، كدمج المؤسسات الذي لا بد من ان يصدر في مشروع قانون ويسلك طريقه عبر المؤسسات الحكومية والدستورية. لكن الموضوع الوحيد الذي يمكن بته بسرعة هو وقف التوظيف". واشار الى وجود ١٥٧ ألف موظف في الدولة، لافتا الى "عدم التوازن في توزيع الوظائف مما يتطلب ايجاد الحلول لهؤلاء الموظفين الى تفعيل الادارة وإعادة تنظيمها".

وبحث الحاج حسن مع رئيس الجمهورية في موضوع الجنوب وقال "انه لمس تألم الرئيس مع اهالي الشهداء الذين سقطوا اخيراً. كما تطرق البحث الى موضوع الزراعة في منطقة بعلبك – الهرمل وضرورة اعتماد السدود المائية في سبيل تفعيلها، وكذلك وضع سياسات زراعية جديدة لتنويع المزروعات"، واشاد بقرار مجلس الوزراء انشاء معمل الشمندر السكري في المنطقة.

# بري يَعدْ السفير الياباني باقرار القرض مع طوكيو

نقل السفير الياباني ياسوجي اتشيفاكي عن رئيس مجلس النواب نبيه بري وعده بأن يقر مجلس النواب مشروع قانون القرض الياباني في الجلسة المقبلة للمجلس التي تعقد في اواخر هذه السنة ورغبته في مزيد من المساعدات اليابانية للبنان.

استقبل بري امس اتشيفاكي الذي قال: "كان لقاء مفيدا جدا وابديت تقديري واحترامي لجهود دولته للتقدم الذي احرزه ويحرزه لبنان في مجال تحسين الوضع المعيشي فيه. وأظهرت اهتمامي العميق لهذه الجهود بالتعاون مع المسؤولين الآخرين من اجل تطور لبنان بشكل عام وعلى الصعيد الاجتماعي ايضا. واطلعت الرئيس بري على الوضع الحالي للتعاون اللبناني – الياباني، وعلى اجواء زيارة الوفد الاقتصادي الياباني الحالية للبنان.

واعربت له عن الارتياح الى تقدم هذا التعاون، كما وعدني بأن يقر مجلس النواب مشروع قانون القرض الياباني في الجلسة المقبلة لاواخر السنة الجارية. وشكرت له اهتمامه العميق بتعزيز علاقاتنا الثنائية وهو ابدى رغبته في مزيد من المساعدات اليابانية للبنان".

وسئل هل من مشاريع يابانية جديدة للبنان فأجاب:

"ليس هناك مشاريع محددة في الوقت الحاضر. نحن في صدد درس بعض المشاريع التي اقترحتها الحكومة اللبنانية، ولكن كما قلت ان الاحدث في هذا التعاون الاقتصادي يعتمد بدقة على الوضع المالي في لبنان وسيشرح الوفد الياباني هذه المشاريع لحكومتنا وسيبدي اهتمامه بها".

واستقبل بري بعد ذلك المدير الجديد لمكتب وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين وتشغيلهم "الاونروا" وولفغانغ بلازا في زيارة تعارف. ثم المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن.

من جهة اخرى اعتذر مكتب بري عن عدم التمكن من اقامة الاستقبالات الشعبية المفتوحة لليوم على ان تستأنف الجمعة المقبل.

### اسرار الآلهة

تدرس وزارة الموارد المائية والكهربائية امكان تحويل معمل انتاج الطاقة من استخدام مادة "الفيول اويل" الى مادة "الغاز اويل".

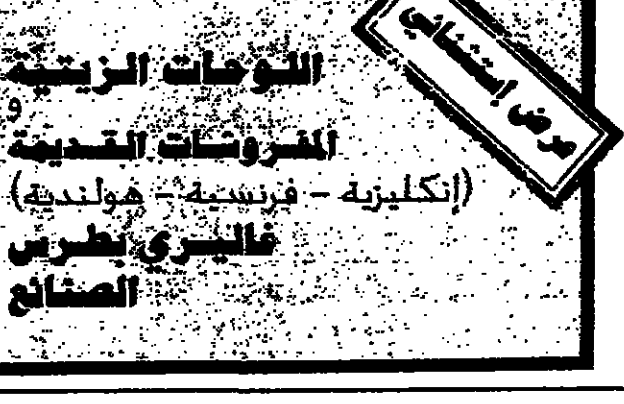
### من المسؤول؟

ابدى سفير دولة اوروبية امام احد الوزراء استغرابه لعدم تطبيق القانون بحق منتهكيه، وعدم ملاحقة من يتهم بالفساد والاختلاس.

### لماذا؟

لوحظ ان وزراء ومسؤولين تخلوا عن بعض مشاريعهم وابقوا ذلك طي الكتمان.





### لئلا يضطر الرؤساء العرب الى الموافقة على قرارات متشددة في قمة طهران الاسلامية

# الادارة الاميركية تطلب من نتنياهو اتخاذ خطوة متقدمة على المسار الفلسطيني ولكي تفي بوعدها في تحريك المسار السوري في شباط المقبل

في معلومات مصادر ديبلوماسية ان من اسباب الخلاف بين الرئيس كلينتون ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو عدم استجابته طلبا لاميركيا ملحاً يقضي بوجوب العمل على احراز تقدم على المسار الفلسطيني قبل انعقاد مؤتمر قطر الاقتصادي، وذلك من اجل ضمان مشاركة الدول العربية في هذا المؤتمر والحؤول دون مقاطعة الغالبية اياه الامر الذي الحق ويلحق ضرراً بمصالح الولايات المتحدة الاميركية الحيوية في المنطقة وبعلاقاتها مع دول عربية حليفة وصديقة، مما يفسح امام روسيا ودول اوروبية للاستفادة من هذا الوضع وتحسين علاقاتها مع دول المنطقة على حساب العلاقات الاميركية بها.

وفي معلومات المصادر نفسها ايضا ان كليتون كان يتوقع ان يبادر نتنياهو الى استجابة رغبته فيعمل على احراز تقدم في المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية فيضمن بذلك مشاركة عربية واسعة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ويصير في الامكان تحريك المسارين السوري واللبناني، لأن الرئيس الاميركي وعد مسؤولين سوريين بتحريك هذين المسارين خلال شباط المقبل فتستعيد عملية السلام زخمها، وتتابع مسيرتها على امل ان تكتمل فصولا مع نهاية العام المقبل، وقبل ان تنشغل ادارة الرئيس كليتون بالتحضير للانتخابات الرئاسية المقبلة، وتتخذ اسرائيل منها ورقة ضغط وابتزاز لجعل عملية السلام في المنطقة تسير في الاتجاه الذي يخدم مصالحها.

وتخشى ادارة كليتون ان يؤدي استمرار نتنياهو في سياسته المعرقلة لعملية السلام، الى تحقيق مزيد من التضامن العربي، والى اتخاذ مواقف متشددة رداً على هذه السياسة، من شأنها ان تعرض هذه العملية للانهيار التام، وما قد يعقب ذلك من فوضى عارمة في المنطقة تنعكس سلبا على مصالح الولايات المتحدة الاميركية الحيوية وعلى علاقاتها مع دول المنطقة فيصبح من السهل على الآخرين الدخول في منافسة معها على النفوذ، فتكون اسرائيل بسياستها حيال عملية السلام، سببا لذلك.

**خطوة قبل القمة**

لذا، مطلوب الآن من نتنياهو، لكي يزول الخلاف بينه وبين كليتون ويصار الى عقد اجتماع بينهما، ان يقدم على خطوة تحقق تقدما على المسار الفلسطيني قبل انعقاد قمة طهران الاسلامية، التي يخشى ان تصدر عنها قرارات متشددة بالنسبة الى القضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي، والى قضية القدس، وكذلك بالنسبة الى الوضع في الجولان وفي الجنوب اللبناني حيث تستمر الاعتداءات الاسرائيلية، وتضطر الدول العربية الى الانسياق مع هذه القرارات عندما لا يكون قد حصل اي تبدل في سياسة نتنياهو حيال عملية السلام تعطي لهذه الدول مبررا لعدم الانسياق وراء المواقف المتشددة في قمة طهران الاسلامية.

وقد يكون اقدام نتنياهو على اقتراح انسحاب اسرائيلي محدود من الضفة الغربية، هدفه التخفيف من الضغوط الاميركية عليه، واعطاء انطباع بان عملية السلام عادت الى مسارها، فيتوصل بذلك الى ازالة الخلاف بينه وبين الرئيس كليتون، والى الحؤول دون اتخاذ قرارات متشددة في قمة طهران الاسلامية من القضية الفلسطينية ومن النزاع العربي الاسرائيلي، اذ قد تبلغ حد وقف المفاوضات نهائيا مع اسرائيل، والعودة الى تطبيق قانون المقاطعة عليها والتهديد بتجميد العلاقات الديبلوماسية القائمة معها.

لكن حكومة نتنياهو تواجه انقساما في التوصل الى الموافقة على انسحاب القوات الاسرائيلية من نسبة تراوح بين ستة وثمانية في المئة من الضفة الغربية بموجب اتفاقيات الحكم الذاتي مقابل الاسراع بمحادثات السلام مع السلطة الفلسطينية بشأن التسوية النهائية. فقادة الاحزاب اليمينية الاسرائيلية ترفض اي قرار حكومي في شأن اعادة اراض محتلة، الامر الذي يجعلهم يتخلون عن نتنياهو فتتعرض حكومته للسقوط، فيما هدد وزير الخارجية ديفيد ليفي بترك الحكومة اذا رفض الوزراء المتشددون اقتراح الانسحاب.

ومع ان السلطة الفلسطينية تراقب التطورات داخل الحكومة الاسرائيلية، وقد اعلن مسؤولون فيها رفضهم اقتراح الانسحاب المحدود من الضفة الغربية وطالبوا بانسحاب اوسع وفقا لما نص عليه اتفاق اوسلو، فان مسؤولين آخرين يفضلون التريث في اعلان موقف من هذا الاقتراح ريثما تتخذ الحكومة الاسرائيلية قرارا نهائيا في شأنه لئلا يتذرع الوزراء الذين يعارضون الانسحاب المحدود بموقف السلطة الفلسطينية الرافض سلفا ذلك، فيقترحون صرف النظر عنه، لتجنب الانقسام داخل الحكومة وانفراط الائتلاف فيما من اجل اقتراح ترفضه السلطة الفلسطينية.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية اوروبية ان بنيامين نتنياهو سوف يحاول تأمين اكثرية وزارية توافق على اقتراحه وان يكتفي الوزراء المعارضون بتسجيل موقفهم الرافض في مجلس الوزراء دون ان يذهبوا الى حد الاستقالة وتحقيق رغبات من ينتظرون سقوط الحكومة والدعوة الى اجراء انتخابات نيابية مبكرة في اسرائيل قد تعيد تتلأجما حزب "العمل" الى السلطة.

**قبل نهاية السنة**

وخطة نتنياهو هذه، حسب المصادر نفسها، ترمي الى القاء مسؤولية رفض اقتراحه على السلطة الفلسطينية، وتحويل الضغط الاميركي عندئذ عنه الى هذه السلطة لحملها على القبول به كخطوة على طريق تحريك المفاوضات، في حين ان رفض الاقتراح في مجلس الوزراء الاسرائيلي، يلقي مسؤولية ذلك على الجانب الاسرائيلي عوض ان يلقيه على الجانب الفلسطيني ويجعل بالتالي العلاقات بين حكومة اسرائيل والادارة الاميركية تزداد فتوراً وتأزماً. كما ان الاقتراح اذا تسبب في انفراط الائتلاف الحكومي وارغام نتنياهو على تقديم استقالته، فان ذلك من شأنه ان يحقق رغبة حزب "العمل" وتمنيات السلطة الفلسطينية والدول العربية في احداث هذا التغيير داخل اسرائيل علّه يعطي دفعاً جديداً لعملية السلام، كما يحقق رغبة الادارة الاميركية في التخلص من حكم الاحزاب المتشددة في اسرائيل الذي عرقل سير هذه العملية، وجعل العرب يتضامنون في موقفهم ضدها، واساء الى علاقات الولايات المتحدة الاميركية بهم.

وفي انتظار ما سيقرره مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته المقبلة بالنسبة الى اقتراح الانسحاب المحدود، وما سيكون موقف السلطة الفلسطينية منه في حال توصلت الاكثرية الوزارية الى الموافقة عليه، سيكون للادارة الاميركية موقف وقرار قبل نهاية السنة الحالية، من عملية السلام.

اميل خوري

---



● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس الوزير السابق الفضل شلق، ثم وفدا من رابطة قدامى الحكمة برئاسة الاب كميل مبارك.

● نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب شاكر ابو سليمان، خالد صعب، مروان فارس، فايز غصن، اسطفان الدويهي، ثم النائبين السابقين ميشال سماحة وسليم حبيب.

● وزير الدولة ميشال اده توجه الى باريس في زيارة خاصة.

● وزير المغتربين الامير طلال ارسلان يغادر بيروت اليوم الى تشيلي في زيارة تستمر عشرة ايام يلتقي فيها عددا من المسؤولين التشيليين الكبار والجالية اللبنانية في سانتياغو وكوبياتو.

● النائب مروان فارس استقبل السفير التونسي محمد نجيب حشانة، وعرض معه الاوضاع العربية، بعد فشل مؤتمر الدوحة، اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين وضرورة تعزيزها عبر لجنة الصداقة البرلمانية اللبنانية – التونسية.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس رئيس البنك الاسلامي للتنمية في جدة محمد علي احمد.

● رابطة النواب السابقين دعت هيئتها العامة الى اجتماع في "الكارلتون" الثلثاء المقبل لتدارس الاوضاع العامة والبنود الـ١٨ في اتفاق الرؤساء الثلاثة.

● الدكتور محمد مغربي يعقد مؤتمراً صحافياً الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في نقابة المحررين في الاشرفية لمناسبة نيله جائزة حقوق الانسان للشرق الاوسط. وقد منحته الجائزة مؤسسة حقوق الانسان في نيويورك.

---

## غداً في الملحق

- تكوة الشعر الحر في اربعينات بغداد: لحظات من الادب والحب المستحيل.
- اللبنانيون اكراد العرب.
- منى فياض تروي حياة الايدي.
- النامي الزيات يكتب عن صيدنايا ايقونات الزمن القديم.
- علوم: منعاً للموت وعشوائية الخرف العمياء.
- سينما: خمسون عاماً على المكارثية.

---

### التقى الهراوي وبري وتوجه الى المغرب

# الحريري: لاوروبا دور اكبر في عملية السلام

لاحظ رئيس الوزراء رفيق الحريري ان لبنان يواجه ثلاث مشكلات رئيسية هي: "تنامي الدين العام واستمرار العجز في الموازنة والاصلاح الاداري" مؤكدا "سعي الحكومة الى جعل البلد لؤلؤة الشرق الاوسط ومثال العيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين".

ورأى ان "في استطاعة اوروبا ان تضطلع بدور اقوى في الصراع العربي – الاسرائيلي وخصوصا في مجال المساعدة على تحريك عملية السلام بين لبنان واسرائيل وبين سوريا واسرائيل".

وقال لدى استقباله اول من امس في القصر الحكومي وفدا من الاتحاد الكاثوليكي للاعلام: "ان لبنان يحاول في استمرار ان تكون علاقاته جيدة ليس مع دول الاتحاد الاوروبي فحسب بل مع كل دول العالم، وليس لنا عداوة مع هذه الدول باستثناء اسرائيل التي تحتل ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي. ونحن نسعى في استمرار الى التعاون مع اوروبا تحديدا والولايات المتحدة لتقوية علاقاتنا وتطويرها لما فيه مصلحة الجميع".

ولاحظ "ان العلاقات الاميركية الاوروبية مع اسرائيل قوية وليست في مستوى تلك القائمة مع الدول العربية مما اثار استياء لدى العالم العربي من هذه السياسة، ونحن نتمنى ان نرى علاقات افضل بين الاتحاد الاوروبي ولبنان من جهة وعلاقات متوازنة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي من جهة اخرى". واضاف: "في استطاعة اوروبا ان تضطلع بدور اقوى من الذي تقوم به الان في الصراع العربي – الاسرائيلي وخصوصا في مجال المساعدة على تحريك عملية السلام بين لبنان واسرائيل، وبين سوريا واسرائيل. فالعلاقات الاقتصادية لأوروبا باسرائيل قوية جدا وهذه ورقة مهمة في يد الاتحاد الاوروبي لم يستخدمها بعد نحن نطلب ذلك من اجل تحريك عملية السلام".

ووصف العلاقة بين لبنان وسوريا بأنها "علاقة بين دولتين متجاورتين تربطهما مصالح كثيرة وأهمها ان امامهما خطرا واحد وهو الخطر الاسرائيلي، نحن اراضينا محتلة وسوريا، وهذا الخطر يوحد الشعوب في استمرار ويجعل نظرتها الى الامور موحدة. هذا ليس قائما هنا بين لبنان وسوريا وانما في كل دول العالم، فعندما يتعرض بلد او امة لخطر ما يحصل فورا التقارب مع دولة تكون معرضة للخطر، نحن نتعرض الان لخطر واحد هو الخطر الاسرائيلي الذي يهدد وجودنا وكياننا، وطبيعي ان تكون علاقاتنا قوية كثيرا مع سوريا لمواجهة هذا الخطر". وقال: "هناك ايضا مصالح مشتركة بيننا وبين السوريين وحدود مشتركة تجعل العلاقة طبيعية وجيدة بين الدولتين".

**السياسة الخارجية**

وحدد آفاق السياسة الخارجية للبنان: "انما تقوم على امرين اساسيين: الاول، شرح القضية اللبنانية المتمثلة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب والبقاع الغربي امام دول العالم للحصول على التأييد والدعم المطلوبين لأنهاء هذا الاحتلال. والآخر اقامة علاقات جيدة وانشاء صداقة مع كل دول العالم".

وأكد ردا على سؤال حول وجود لبنانيين في السجون الاسرائيلية "ان اسرائيل من خلال احتلالها لاجزاء من لبنان تتحكم بالارض وبالمياه وبالمواطنين الموجودين داخل الاراضي المحتلة (...) هناك مواطنون لبنانيون داخل السجون الاسرائيلية لا تحكم وجودهم اي قوانين دولية، حتى القوانين الاسرائيلية لا تطبق عليهم وانما تحدد فترة احتجازهم بتدابير اسرائيلية لا تستند الى اي مبرر قانوني"، لافتا الى "وجود معتقلين لبنانيين في السجون بموجب اوامر تمديد اعتقالهم اللاقانونية".

**الاعمار**

وذكر "ان عملية الاعمار في لبنان تواجه المشاكل التي يواجهها اي بلد في هذا المجال ونحن بلد مر بمرحلة من الحروب الصعبة دمرت فيها البنى التحتية وتأثرت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وعندما انتهت الحرب بدأنا اعادة البنى التحتية من ماء وهاتف وطرق وغيرها وذلك لتأمين الاحتياجات الضرورية لعيش المواطنين ولاعادة تنشيط دورة الاقتصاد اللبناني وتقويته. هناك مشاكل عدة تواجهنا في مسيرتنا هذه، بعض الاطراف في الداخل لم يوافق على اتفاق الطائف ولم يوافق على المصالحة التي حصلت والامور التي تلت ذلك.

لقد بدأنا عملية اعادة الاعمار منذ خمس سنوات في ظل هذه الاجواء واستعملنا كل الوسائل المتاحة، القروض، الهبات من الدول العربية الشقيقة ومن الدول الصديقة في اوروبا والعالم. استدنا بعض الاموال من الداخل، والجميع يلاحظ مسار عملية الاعمار، هناك مشاكل تواجهنا على الصعيد الاجتماعي التي نسعى الى معالجتها في اطار الامكانات المتوافرة لدينا، وقد رفعنا الحد الادنى للاجور من ٤٠ دولارا الى ٢٠٠ دولار وزدنا المبالغ التي تصرف على الطبابة والامور الاجتماعية مرات. لقد واجهتنا مشاكل اعادة الاعمار وتأمين رفع مستوى عيش المواطنين ومطالبهم الاجتماعية في وقت واحد، ولسنا قادرين على تلبية كل هذه الامور دفعة واحدة وانما بالتدريج انطلاقا من الامكانات الاقتصادية المتوافرة. ونحن نسعى من خلال عملية بناء البنى التحتية وتأهيلها الى جعل لبنان المركز المالي والتجاري والسياحي والخدماتي في الشرق الاوسط، ومن اجل ذلك نشجع القطاع الخاص لأخذ دوره الطبيعي والتوظيف في هذه القطاعات، اضافة قطاع المناعة. لقد بدأنا توسيع مطار بيروت الدولي ليستوعب ستة ملايين راكب سنويا، وحدثنا شبكة الهاتف العادية وانشأنا شبكة الهاتف الخليوي وشبكة من الطرق الحديثة لتواكب حركة التطور والنمو السكاني والتقدم الحاصل في العالم، اضافة الى الاهتمام بالمشاكل البيئية وهي معقدة بسبب الحرب.

ولا شك ان السياسة التي اتبعناها منذ تولينا المسؤولية والقوانين التي اقرت اعطت نتائج جيدة تمثلت في ارتفاع الودائع المصرفية الى ٣٠ مليار دولار حاليا وارتفعت رساميل المصارف من مئة مليون دولار الى مليار دولار.

ان الميزان التجاري اللبناني يعاني عجزا ولكن لدى ميزان المدفوعات فائض مستمر نتيجة تدفق الاستثمارات الخارجية الى لبنان".

ولاحظ "ان المشاكل الرئيسية التي يواجهها لبنان حاليا هي ثلاث:

"١– تنامي الدين العام.
٢– استمرار العجز في الموازنة.
٣– الاصلاح الاداري".

وهي مشاكل تعانيها كل دول العالم"، وعزا ارتفاع نسبة الدين الى

– التتمة في الصفحة ٦ –

---

# بويز مودعاً السفير التركي: تاريخ طويل يجمع بين بلدينا

تسلم وزير الخارجية فارس بويز امس في قصر بسترس نسخة من اوراق اعتماد السفير الليبي الجديد علي محمد ماريا تمهيدا لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وحضر المقابلة مدير المراسم السفير رامز دمشقية.

وكان بويز أقام احتفالا تكريميا للسفير التركي البتكين الوترك في مكتبه، تقديرا لما قام به مدى عامين ولم يمنح رئيس الجمهورية الياس الهراوي الديبلوماسي التركي وسام الوشاح الاكبر من رتبة فارس كما العادة بالنسبة الى كل سفير اجنبي يخدم في لبنان بسبب قصر المدة التي امضاها. وحضر الاحتفال الامين العام للخارجية بالوكالة السفير سمير الخوري والموظفون في الوزارة والسفارة.

والقى بويز كلمة قال فيها: "ان زيارتك اليوم لوزارة الخارجية مميزة وخاصة. وسأغتنم الفرصة لاقول أننا رحبنا بك واستقبلناك في ظروف صعبة بحيث ان الشرق الاوسط يعيش ازمة سياسية بسبب عملية السلام. اعتقد ان علينا اليوم ان نعترف ونقر بمدى حساسية المهمة والدور اللذين قمت بهما في مثل هذه الظروف (...)

أود ان اخبرك أن تاريخا طويلا يجمع بين لبنان وتركيا. وهذا التاريخ ثقافي، جغرافي وانساني. وهو بالضرورة يجمع كلا البلدين ويعيد بناء العلاقات المبنية على مثل هذه الحقائق ويوطدها. وارى اليوم ضرورة اضفاء مزيد من الفهم والتعاون لمده العلاقات بين لبنان وتركيا بسبب الاوضاع في الشرق الاوسط، سعيا الى النجاح والوصول الى السلام الحقيقي في هذا البلد الذي يدافع عن اهتمامات دول الشرق الاوسط (...)

ثم قدم اليه هدية رمزية.

ورد السفير التركي "بادئ ذي بدء اود ان اشكرك على كلامك علي. صحيح اني مكثت في البلاد فترة وجيزة الا انني بذلت اقصى جهدي لتوطيد العلاقات بين البلدين. وانني اؤيد ما اشرت اليه لجهة وجود روابط تاريخية وثقافية بين بلدينا. لقد احببت وزوجتي بلادكم كثيرا واقمنا الكثير من الصداقات التي نعتز بها. واود ان اؤكد في مثل هذه المناسبة واظهر دعم تركيا الكامل لاستقلال لبنان وسيادته على اراضيه وتطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥".

---

# السفير الفرنسي في بكركي: الوضع في الجنوب خطر على المدنيين

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، السفير الفرنسي دانيال جوانو الذي صرح: "زيارتي تأتي في اطار اللقاءات الدورية التي نعقدها مع غبطته للبحث في الامور العامة، وفي كل لقاء نتحدث عن الوضع اللبناني".

وسئل كيف يرى الوضع الآن في الجنوب فأجاب: "نكرر تأكيدنا ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ ونحن نرى ان الوضع في الجنوب اصبح يشكل خطرا على حياة المدنيين الذين يقتلون او يجرحون، ومن هذا تأتي دعوتنا الى ضرورة الحفاظ على حياة هؤلاء المدنيين، وهذا هو نداء مندوبينا ضمن مجموعة مراقبة تفاهم نيسان".

واستقبل البطريرك السفير السابق سيمون كرم.

## مجلس الروم الكاثوليك: لا علاقة للطائفة بمشروع المساكن الشعبية

اعلن المجلس الاعلى لطائفة الروم الكاثوليك، اثر اجتماعه مساء امس في المقر البطريركي في الربوة برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم، ان لا علاقة للمجلس و"لا للطائفة ولا لغبطة البطريرك حكيم ولا للسادة المطارنة" بمشروع انشاء المساكن الشعبية "الذي يقوم به السيد نصر عودة، والذي فهم خطأ انه ينفذ باسم الطائفة ولمصلحة ابنائها".

وكذلك تدارس المجتمعون جدول الاعمال واتخذوا القرارات المناسبة في شأنها.

# اللجان المشتركة ناقشت اقتراح وديع عقل وامهلت الحكومة كي "تدلي بدلوها"

اللجان النيابية للمال والموازنة، الادارة والعدل، الاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين، التربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني، دعت الحكومة الى مناقشة اقتراح القانون الذي قدمه النائب وديع عقل والرامي الى احداث موارد خاصة بالصندوق المركزي للمهجرين ومعالجة مسألة الرسوم او الغرامات التي تؤدي الى احداث مورد لدعم مبدأ عودة المهجرين.

عقدت اللجان جلسة مشتركة برئاسة نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وفي حضور النواب شاكر ابو سليمان، زاهر الخطيب، وديع عقل، صلاح الحركة، جميل الشماس، محمد رعد، محمد فنيش، خالد صعب، حسين يتيم، ابرهيم السيد، مروان فارس، محمد علي الميس، اغوب جوخادريان، علاء الدين ترو، ايمن شقير، جهاد الصمد، مروان حماده، انطوان اندراوس، احمد فتفت، جبران طوق، جورج ديب نعمه، سمير عازار، سامي الخطيب، غسان مطر، بهية الحريري، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، عمار الموسوي وعبدالله قصير، المدير العام لوزارة المهجرين هشام ناصر الدين ورئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر.

وقال الفرزلي عقب الجلسة "ان الموضوع عولج بطريقة اعيد فيها تأكيد مسألة الاولوية المتعلقة بمسألة المهجرين لتستطيع اللجان المشتركة، وهي في صدد درس مسألة اقتراح القانون، ان تتغاضى عن تخلف الحكومة عن الحضور ونظرائها مع هذا الاقتراح بصرف النظر عن مضمونه.

لذلك، تقرر ان تكون هناك جلسة في ١١ من الشهر المقبل، اي الخميس الذي يلي الخميس المقبل، وسيقر هذا الاقتراح اذا لم تأت الحكومة لتدلي بدولها وخصوصا وزارة شؤون المهجرين ووزارة النقل لتعطيها رأيها في مواد القانون ومدى ملاءمتها وعدم ملاءمتها. لم يعد هناك من مجال في ظل الصمت الصارخ للحكومة حيال هذه المسألة وهي في حاجة الى المال، وان مسألة المهجرين تحتاج الى اموال بصرف النظر عن الكمية التي قد توفر من معالجة الاملاك البحرية العامة. فالمسألة هي مسألة مبدأ وهناك اقتراح قانون مقدم من الزميل وديع عقل وهو موضع دراسة في اللجان ويتعلق بأمر مهم هو عودة المهجرين او موضوع المناطق المحرومة، او غيرها من الامور المطروحة.

فلطفا، ليتشرّفوا والا فثمة اتجاه لدى السادة النواب للبحث في القانون مادة مادة والتصويت عليه ولو تخلفت الحكومة عن الاجتماع".

### السيد

من جهته، علّق رئيس "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب ابرهيم امين السيد على اقتراح القانون الذي قدمه عقل فسجل جملة ملاحظات:

"اولا – نحن مع ضرورة اتخاذ الحكومة كل الاجراءات الكفيلة انهاء هذه المشكلة الوطنية في اقرب وقت.

ثانيا – نحن مع فصل البحث في موضوع الاملاك البحرية والرسوم على هذه الاملاك في معزل عن موضوع تغذية صندوق المهجرين وعدم الخلط بين مشروع تسوية الاملاك البحرية وتغذية صندوق المهجرين.

ثالثا – في هذه الظروف، نحن لا نوافق على فرض أي رسوم جديدة على المواطنين حتى لو كان هذا الامر يتعلق بتغذية صندوق المهجرين، وانما على الحكومة ان تأتي ببرنامج محدد لسبل تغذية هذا الصندوق لانهاء هذا الملف. اما الاجزاء المقتطعة من الرسوم المقررة فلا مانع من ذلك على ان يشمل هذا الاقتطاع ليس صندوق المهجرين فقط، وانما ايضا تغطية مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية، الذي كان مجلس الوزراء اصدره بقانون واقره ثم الغته الحكومة بحجة ضرورة تمويل لهذا المبلغ.

فاذا كان هناك من توجه لاقتطاع اجزاء من رسوم مقررة لتغطية صندوق المهجرين فنحن نطالب بأن يشمل هذا الاقتطاع تغطية مبلغ الـ١٥٠ مليار ليرة لبنانية المخصصة للمناطق المحرومة".

### الزراعة

وعقدت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة جلسة برئاسة النائب الياس سكاف وفي حضور وزير الداخلية ميشال المر والنواب حبيب حكيم، سليمان كنعان، آغوب جوخادريان، علي خريس، جورج ديب نعمة، عبدالله قصير، عمار الموسوي، محمد رعد، الياس الخازن والمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام.

وقال سكاف على الأثر: "ناقشت اللجنة مشروع القانون المتعلق بتعديل بعض نصوص قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانوني البلديات والمختارين والمواد الواردة في المشروع وركزت على ضرورة عدم مصادرة حق المواطنين في اختيار ممثليهم في الادارات المحلية بحجة مراعاة مقتضيات الوفاق الوطني او غير ذلك بهدف اعطاء الحكومة حق تعيين الثلث في المجالس البلدية والاختيارية في عدد من المدن والقرى.

وخلصت اللجنة الى رفض المادة المتعلقة باعطاء الحكومة الحق في التعيين ما خلا منطقة الشريط المحتل، نظراً الى الظروف الاستثنائية واستمرار الاحتلال في هذه البقعة من الاراضي اللبنانية. كما أقرت اللجنة انتخاب الرئيس ونائبه من الشعب مباشرة.

اما المواد الاخرى فأقرتها اللجنة كما وردت في نص المشروع".

وعلم ان موضوع تعيين ثلث الاعضاء في بعض البلديات الواقعة خارج الشريط الحدودي، طرح على التصويت، فجاءت النتيجة ٤ في مقابل ٤، واعتبر صوت رئيس اللجنة مرجحا.

# كتلة "الوفاء للمقاومة": تحويل افكار التفاهم قوانين ومراسيم

تطرقت كتلة "الوفاء للمقاومة" الى اجتماعات الرؤساء والاتفاق الذي تم التوصل اليه واعتبرت "ان العناوين التي عرضت سبق للكتلة، وعدد من السادة الزملاء ان عرضوها امام الحكومة في اكثر من مناسبة وفي جلسات المناقشة العامة وجلسات اللجان النيابية، ويبقى الاهم تحويل هذه الافكار قوانين ومراسيم وقرارات والعمل على تطبيقها، علما اننا لم نلمس في السابق لدى اهل الحكم اي توجه جدي الى الاستماع لهذه الافكار والمطالب والعمل لمعالجة الازمات الناشئة".

واملت اثر اجتماعها امس في "الا يكون الاتفاق الرئاسي مناسبة آنية لمعالجة المشاكل الناشئة بين اهل الحكم، بل ان يكون محطة ومرتكزا لمعالجة مشكلات البلاد بنيويا وفق رؤية عميقة وبرنامجية عبر تفعيل المؤسسات ورفع مستوى التعاطي مع القضايا والترفع عن الحسابات الخاصة".

وعرضت المشكلات التي تعانيها الضاحية الجنوبية "وعلى رأسها ازمة السير الخانقة التي عصفت بالمنطقة نتيجة لقطع الطرق والبطء في تنفيذ المشاريع مما يعطل مصالح الناس". وطالبت المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار "بمعالجة هذا الموضوع ورفع مستوى التنسيق بين الشركات المتعددة"، كذلك طالبت "باقامة جسر على بولفار الغبيري – تقاطع المشرفية لما تشهده هذه النقطة من ازدحام خانق طوال فترات النهار وبشكل مستمر". وأكدت "ضرورة اقامة الحاجز الوسطي على اوتوستراد بعلبك – رياق".

# الزين يسأل الحكومة عن تمييز في توزيع الكهرباء جنوباً

وجه امس النائب عبداللطيف الزين سؤالا الى الحكومة بواسطة رئاسة مجلس النواب عن التمييز بين المناطق والمواطنين في توزيع الكهرباء.

وهنا نص السؤال: "في الفترة الاخيرة تطبق مؤسسة كهرباء لبنان نظام التقنين على بعض مناطق الجنوب، وخصوصا على مدينة النبطية مركز المحافظة ونواحيها، وذلك من دون خطة معلنة مسبقا ومن دون اي تنظيم، مما يلحق الاضرار الفادحة بمصالح المواطنين، فضلا عن انهم يمضون ساعات طوال في الظلام.

ومن جهة اخرى هناك احياء في مدينة النبطية وبعض قرى المنطقة، وبالتحديد حومين الفوقا، تعيش في ظلام مطبق ومحرومة كليا التيار الكهربائي، بحجة ان المؤسسة لا تملك محولات بديلة من تلك التي تتعطل. ورغم المراجعات المتكررة لم تتغير الحال الى الافضل، ولم يحل النور مكان الظلام منذ اكثر من شهر.

لذا، اسأل الحكومة لماذا التمييز بين المناطق وبين المواطنين، هنا نور ساطع وهناك تقنين وظلام مطبق، ولماذا لا تملك مؤسسة الكهرباء محولات بديلة لتلبي حاجة الناس ولئلا يعيشوا في الظلام، وبالتالي لئلا يلجأوا الى السلبية في المطالبة؟".

# سفيرة تشيكيا في نقابة الصحافة: بلادي تؤيد تنفيذ القرار ٤٢٥

تلقى نقيب الصحافة محمد البعلبكي دعوة من وزير الاعلام الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح لحضور قمة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المزمع عقدها بين ٢٠ و٢٢ كانون الاول المقبل في العاصمة الكويتية.

من جهة اخرى زارت امس السفيرة الجديدة لجمهورية تشيكيا ايفا فيليبي نقابة الصحافة، فاستقبلها النقيب البعلبكي مع عدد من اعضاء مجلس النقابة، واستمعوا منها الى شرح عن التحولات التي حصلت في بلادها بعد الثورة البيضاء في براغ، ولاسيما منها التحولات الصحافية بحيث باتت الصحافة تتمتع بحرية وتخضع لقانون مطبوعات تابع لوزارة الاعلام. وتحدثت في هذا الشأن من منطلق خبرتها كصحافية سابقة واعربت عن تقديرها للصحافة اللبنانية "ذات المستوى العالمي".

وطلبت من النقيب البعلبكي تزويدها كل المعلومات المتعلقة بالصحافة اللبنانية وكل التطورات على الصعيد الاعلامي، معلنة ان حكومتها تؤيد القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة.





الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

**اعلان عن اجراء مناقصة محصورة**
**لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال**
**مستشفى تبنين الحكومي**
**– بتمويل من هبة من حكومة المملكة العربية السعودية –**

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بوزارة الصحة العامة ومجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال مستشفى تبنين الحكومي.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكاتب الهندسية اللبنانية والسعودية منفردة او بالتضامن فيما بينها، على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد اشرف خلال العشر سنوات الماضية على اعمال تنفيذ لمشاريع مستشفيات بسعة لا تقل عن ٧٠ سريرا.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء مبلغ قدره /٢٠٠ د.أ / فقط مئتي دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ م الموافق ٢٩ رجب ١٤١٨هـ .

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الثاني على العرض المالي ويحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ .

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٣ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٥ رمضان ١٤١٨ هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للاشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها .

تفض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.



الجمهورية اللبنانية
مجلس الانماء والاعمار

المملكة العربية السعودية
الصندوق السعودي للتنمية

**اعلان عن اجراء مناقصة محصورة**
**لتلزيم المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال**
**جسري الخناق والملولة في طرابلس**
**– بتمويل من هبة من حكومة المملكة العربية السعودية –**

تعلن الحكومة اللبنانية ممثلة بمجلس الانماء والاعمار عن اجراء مناقصة محصورة لتلزيم اعمال المؤازرة الفنية والاشراف على تنفيذ اشغال جسري الخناق والملولة في طرابلس.

يقبل للاشتراك في هذه المناقصة المكاتب الهندسية اللبنانية والسعودية منفردة او بالتضامن فيما بينها، على ان تتوفر في كل منهم الشروط المفروضة في دفتر الشروط الخاص المتعلق بهذه المناقصة ومنها ان يكون قد اشرف خلال العشر سنوات الماضية على اعمال تنفيذ لمشاريع جسور على تقاطعات الطرق.

يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة المشاريع في مقر مجلس الانماء والاعمار الكائن في تلة السراي – بيروت.

على من يرغب التقدم للاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء مبلغ قدره /٢٠٠ د.أ / فقط مئتي دولار اميركي، بموجب شيك مصرفي مصدق باسم مجلس الانماء والاعمار، وذلك اعتبارا من صباح يوم ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٧ م الموافق ٢٩ رجب ١٤١٨هـ .

تقدم العروض، داخل مغلفين مختومين منفصلين يحتوي الثاني على العرض المالي ويحتوي الاول على العرض الفني والشروط الادارية والوثائق التي تثبت خبرة وكفاءة المكتب الاستشاري، وذلك باليد الى قلم التسجيل المخصص لهذه الغاية لدى المجلس المذكور، قبل الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٦ رمضان ١٤١٨ هـ .

يجري فتح المغلف الاول فقط في جلسة علنية تعقد عند الساعة الثانية عشرة بالتوقيت المحلي لمدينة بيروت من يوم ١٤ كانون الثاني ١٩٩٨ م الموافق ١٦ رمضان ١٤١٨ هـ وذلك في قاعة الاجتماعات الكائنة في مقر المجلس المشار الى عنوانه اعلاه، حيث تقوم لجنة المناقصة بتقييم المستندات والوثائق والشروط الادارية والفنية لتقدير كفاءة المكتب الاستشاري للاشراف على تنفيذ المشروع، ثم تعد لائحة بالمقبولين. وتعاد مغلفات العرض المالي المختومة الى المكاتب التي لم يتم قبول ملفاتها .

تفض العروض المالية للمكاتب المقبولة في جلسة علنية تحدد اللجنة موعد انعقادها في حينه.

## من يبدد هذا الظلام السياسي؟

التوافق الرئاسي الذي جرى في بعبدا لترشيد الانفاق ووقف الاهدار المالي وتقليص العجز في الموازنة مع استمرار العمل المؤسساتي للدولة اللبنانية، والقيام بمشاريع المالية، لا بد ان يثير جملة اعتراضات من قوى مختلفة التوجهات والتطلعات.

اول المتضررين من هذا الاتفاق الذي سيرى النور في قوانين خلال اسابيع، كما يرى الرئيس رفيق الحريري، هم المستفيدون من الاهدار المالي ومن حال التسيب التي كانت تسهل لهم حتى الآن جني الثروات، وهؤلاء قسمان، منهم من صرح علنا انه موافق او مناد بالاصلاح المالي بينما هو بدأ في الكواليس محاولة وضع العصي في دواليب عربة الاصلاح، ومنهم من يقول ان هذه المحاولة او الخطة الاصلاحية للوضع المالي الصعب، لن تشفي المريض، بل ستزيد وضعه سوءا، دون ان يدلوا اللبنانيين الى البدائل العملية التي يرونها، ان من خلال نوعية الاشخاص الذين يريدون ان يديروا الشأن المالي للوطن، او من خلال تشخيص المرض والاعلان عن الدواء الناجع.

كل ما يقال في هذا الاطار ان الحكومة مسؤولة عما اصاب الوضع المالي منذ سنوات، متناسين الاسباب الحقيقية التي اوقعت الخزينة في هذا المقدار من العجز، او الوطن في هذه الكمية من الدين، الداخلي والخارجي.

واذا كان لا بد من طي بعض صفحات الماضي، تلافيا لنكء الجروح وحرصا على الحد من الخسائر الوطنية، فان اللبنانيين يعرفون جيدا الاسباب الحقيقية التي افضت الى الازمة التي نمر بها والتي هي وليدة تراكم سنوات، بدأت في اواخر سني العهد السابق، وبداية العهد الحالي، اذ كانت "قوى الامر الواقع" تسحب المال العام وتتصرف به انطلاقا من حرصها على انماء مناطقها او انصاف طوائفها، او بسبب دفاعها عن الوطن الواحد الموحد.

والأكيد حتى الآن ان الدين الداخلي المتراكم هو خدمة الدين العام الذي كان صغير الحجم حتى ربيع ١٩٩٥، حين فتحت معركة الاستحقاق الرئاسي يومها في شكل اوجد شرخا سياسيا ووطنيا كبيرا ادى الى فقد المتمولين ثقتهم بالعملة الوطنية وتحولهم الى العملات الاجنبية، مما هدد الاستقرار النقدي، ودفع مصرف لبنان الى التدخل مدى أشهر عدة ضخ فيها كميات من الدولارات في السوق، ورفع الفائدة على سندات الخزينة بالعملة الوطنية الى اربعين في المئة، لتثبيت القيمة الشرائية والفعلية لها. وهذا التصرف الذي حفظ المال الوطني، كلف اللبنانيين وما زال مبالغ ضخمة هي الجزء الاكبر من خدمة الدين العام. ومعروفون الذين دخلوا لعبة الاستحقاق الرئاسي خطأ، مع انه كان واضحا ان التمديد حاصل للرئيس الياس الهراوي، قبل اشهر من موعد الاستحقاق الرئاسي، ولم يتوقفوا عن خوض لعبة ذلك الاستحقاق رغم جهلهم بالمعطيات والظروف المحيطة بالوطن، الى ان قالها الرئيس حافظ الاسد، ان الظروف اللبنانية والاقليمية تقضي بالتمديد للرئيس الهراوي.

اليوم وقبل عام من الاستحقاق الرئاسي، كادت اللعبة تتكرر، وقد بادر نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى القول بعدم صواب فتح معركة الرئاسة في هذا الوقت المبكر. ولذلك لم تتكرر الظروف المالية كما في ربيع ١٩٩٥، ولكن تراكم خدمة الدين العام استمر فيما عجزت الدولة بأجهزتها المقصرة عن تحصيل الواردات التي توقعتها في موازنة العام الماضي، بسبب استمرار تحريض الناس على عدم دفع المتوجبات، مما دفع بنصف اللبنانيين الى استهلاك الكهرباء دون ثمن، واستخدام ثلاثة ارباعهم سيارات دون تسديد الرسوم المفروضة عليها، ومع ذلك ما زلنا نطالب بشق الطرق والاوتوستradات وانارة أصغر قرية في الوطن الذي اوقعته الحروب في الظلام السياسي والخلقي الدامس، كل ذلك وغيره الكثير من الاهدار المتعمد سياسيا لخدمة المصالح الحزبية والطائفية والشخصية، هو الذي فاقم عجز الخزينة، ووقوع الوطن في مأزق مالي.

والمطلوب اليوم من كل مؤيد لخطة الانقاذ المالي التي سعى اليها رفيق الحريري، ومن كل معارض لها، ان يعطي الناس صورة حقيقية، عن وضعه ازاء الدولة ومؤسساتها، بماذا استفاد منها، وكم هي كلفة تمثيله للمواطنين، رواتب وتعويضات وحماية شخصية، وتقديم براءات ذمة عن استهلاكه الكهرباء والهاتف والمياه والضرائب العقارية والمالية التي يرفض تسديدها الكثيرون ممن يحاضرون في الحرص على المال العام وخدمة المواطنين.

صحيح ان الدولة مسؤولة عن هذا التقصير، وذلك لانها لم تلاحق الذين من موظفيها تقاعسوا في تطبيق القوانين. والواقع يدلنا ويشهد على ذلك معظم المواطنين ان تطبيق القانون لا يحصل الا على الذين لا حول لهم ولا قوة والذين هم خارج خيمة الحماية السياسية والامنية.

المطلوب اصلاح النفوس من القاعدة الى سائر درجات الهرم، بالحزم. والتاريخ اللبناني لا يفتقر الى أمثلة. فلا يجوز بعد اليوم ان يكون بيننا من يخالف القانون وهو المولج به تطبيقه على الناس. يجب ان يبدأ الاصلاح من مكان ما وعلى يد شخص او أكثر، أليس بيننا من يريد ان يكون قدوة او بطلا او مصلحا؟

والفترة الزمنية القريبة، قد تكون الفرصة الحقيقية، لتعويض ما فات، وقد يكون بعضنا اهتدى الى ربه ورأى ان الوطن محوط بالاخطار بل هو في خضمها، فاكتفى بما وصلت اليه يداه من المال العام، ووضع مصلحته الخاصة جانبا التفاتا الى المصلحة الوطنية ولو لفترة زمنية غير طويلة تخدمه للاستمرار في السلطة او الخروج منها بريئا.

**نبيل ناصر**

### صح... صح... صح...

● النائب محمد كبارة: "يبدو ان الدولة مصرة على ان تعطي اذنا صماء كل مطلب يتعلق بمدينة طرابلس. لقد قلنا منذ اسبوع وبكلام واضح وصريح، ان سقوط الامن في طرابلس يعني سقوط الدولة برمتها هيبة وازلاما وقانونا. نحن لسنا من الداعين الى خطوات سلبية ردا على الاهمال المتكرر، ولكننا من المتمسكين بمشروع اعادة الوطن واستعادته (...)

ان الجهات المسؤولة عن امن المواطنين وارزاقهم وممتلكاتهم مطالبة بالاستنفار الكامل للقبض على الخارجين على القانون وعلى العصابات التي بدأت تعيث فسادا في طرابلس وهي مطالبة باعادة الثقة الى المواطن العادي الذي بات يخشى على حياته وتجارته واملاكه.

واخيرا اناشد اهل الحكم واصدقهم القول: "لقد حرمت طرابلس الكثير وخنقت اقتصاديا، فهل نيتكم ان تجهزوا علينا بتسييب الامن والقضاء على كل امان في طرابلس والشمال؟".

● "المنتدى القومي العربي" اثر اجتماعه برئاسة معن بشور: "لاحظت اللجنة التنفيذية مؤشرات صحوة عربية مشجعة تمثلت في الموقف العربي من مؤتمر الدوحة، كما في الاجماع العربي على رفض عمل عسكري ضد العراق، واعتبرت ان مثل هذه الصحوة يمكن ان تشكل قاعدة حقيقية لمصالحة عربية شاملة بين الاقطار العربية، كما داخل كل قطر.

ورأت في تصريحات (الرئيس الاماراتي) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في القاهرة حول استعادة العراق الى الجسم العربي مبادرة مهمة ينبغي التجاوب معها لانهاء معاناة الشعب العراقي، والاستفادة من طاقات العراق وقدراته في معركة المصير.

كما رأت في زيارة نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز لعواصم عربية ولاسيما منها القاهرة ودمشق، مؤشرا لعلاقات واوضاع يمكن تطويرها لخدمة الموقف العربي العام.

ودعت في هذا الاطار الى ضرورة تحويل القمة الاسلامية المرتقبة في طهران فرصة لتعزيز التضامن الاسلامي ولتصفية كل المشاكل والخلافات بين الدول الاسلامية وخصوصا بين الدول العربية ودول الجوار الإسلامي (...)".

● "ملتقى الحوار العربي الثوري الديموقراطي": (...) ان ملتقى الحوار وهو يدق ناقوس الخطر الذي يمتد امتنا في العمق، يوجه الدعوة الى الجماهير العربية وقواها الحية للخروج من دائرة رد الفعل والامساك بزمام المبادرة والفعل للتصدي لكل المخططات التي تستهدف كل مواطن عربي وحقه في الحياة. كما يوجه الدعوة الى قيادات الجماهير العربية لتوحيد جهودها وحشد طاقاتها واعلان حال التعبئة الجماهيرية وتأجيج حال الرفض في الشارع العربي لكل سياسات التهديد والحصار التي تمارسها الولايات المتحدة".



### اعتذار عن اقامة حفل افتتاح اسبوع الصناعة اللبنانية في المهنية العاملية

لاسباب قاهرة تعتذر جمعية العمل الاجتماعي وجمعية الصناعيين اللبنانيين من جميع مدعوييهما لالغاء احتفال افتتاح اسبوع الصناعة اللبنانية في المؤسسة المهنية العاملية المزمع اقامته يوم الاثنين في اول كانون الأول ١٩٩٧ الساعة الحادية عشر.
ولكن الاسبوع الاكاديمي بما فيه المحاضرات المتخصصة سيستمر وفقاً للبرنامج المعلن عنه سابقاً.

---

## فيما تسعى واشنطن الى خفض مستوى المشاركة العربية

# وفد رئاسي لبناني يضم الهراوي والحريري وبويز يحضر القمة الاسلامية في طهران الشهر المقبل

كتب خليل فليحان:

ترصد الولايات المتحدة لاجتماع القمة الثامن لمنظمة المؤتمر الاسلامي باهتمام بالغ الذي سيعقد في طهران بين ٩ كانون الاول و١١ منه لمعرفة ما يمكن ان يصدر عنه في هذا الظرف بالذات. في حين تتعثر عملية السلام وتعجز واشنطن عن اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضرورة التخلي عن اسلوبه المتصلب. وتنعقد القمة ايضاً في وقت عادت العلاقات طبيعية بين ايران وبعض دول الخليج التي كانت على خلاف قوي معها.

وكشفت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تبذل مساعي عاجلة وسرية لاقناع بعض الدول العربية ذات الثقل والمؤيدة لها بخفض مستوى المشاركة قدر المستطاع او التغيب الكامل عن المؤتمر. الا ان لبنان وفي هذا الجو من الانزعاج الاميركي لعقد القمة الاسلامية في ايران، قرر المشاركة بوفد رئاسي رفيع المستوى برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويضم للمرة الاولى رئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الخارجية فارس بويز الى السفراء ملحم مستو وجعفر معاوي ومنير تلحوق والمستشار نهاد محمود.

ولم تتوافر لدى المصادر معلومات عن اسباب هذه المشاركة سوى رغبة لبنانية في طرح قضايا ثنائية مهمة مع الرئيس خاتمي على هامش اجتماعات القمة وفي مقدمها المقاومة وعلاقات ايران مع لبنان الدولة. وقال مصدر حكومي لـ"النهار" ان جانباً من المشاركة اللبنانية على المستوى الرئاسي والوزاري، يشكل "رسالة واضحة الى طهران تتضمن رغبة الحكومة في ان تتطور العلاقات معها في شكل نمائي خارج الاطار الفئوي". واضاف "ان تطور العلاقات بين بيروت وطهران ضروري وقد ارسى وزير الخارجية فارس بويز هذا النمط الجديد في العلاقات" منذ عام ١٩٩٢ عندما زار ايران رسمياً بدعوة من نظيره السابق الدكتور علي اكبر ولايتي الذي زار في وقت لاحق بيروت قبل ان يزور بويز طهران ثانية عام ١٩٩٤.

واذ لفت الى حجم ايران في المنطقة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً اشار المصدر الى "ان القمة تنعقد في وقت يتزايد الشعور بالخلل على المستوى الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. وهو ما يرفع بعض الدول على مستوى القرار الدولي الى محاولة اعادة تكوين مجموعات ضغط سياسية". ولاحظ ان القمة الاسلامية "ترتدي طابعاً خاصاً في هذه الظروف التي يعمل فيها على اعادة تركيب تجمعات دولية تحمل قلق بعض الدول حول حقوقها. ولذلك فان تعثر عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط يجعل الدول المعنية تعير القمة اهتماماً خاصاً".

ولكد ان لبنان سيستفيد من مشاركة ٥٤ دولة في القمة يبلغ عدد سكانها نحو مليار شخص. والتحضير للمشاركة قائم في وزارة الخارجية وكذلك الامر في قصر بعبدا. واوفد الهراوي مدير البروتوكول السفير مارون حيمري الى طهران للاطلاع "على الترتيبات المعدة، ورافقه مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا.

وسيغادر الوفد الديبلوماسي الى طهران الاثنين المقبل للمشاركة في اجتماعات الموظفين الكبار في ٢ كانون الاول و٣ منه بدلاً ٤ و٥ منه بناء على طلب السعودية. كما ان اجتماعاً لوزراء الخارجية سيعقد في ٥ و٦ منه.

وهنا نص جدول اعمال القمة:

١- جلسة الافتتاح.
٢- اقرار مشروع جدول الاعمال وبرنامج العمل.
٣- تقرير رئيس مؤتمر القمة الاسلامي السابع.
٤- تقارير رؤساء اللجان الدائمة.
٥- تقرير الامين العام.
٦- البحث في تقرير الاجتماع الوزاري التحضيري وتوصياته واقرارهما.
٧- مناقشة عامة:
- تعزيز دور الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي في القضايا السياسية العالمية.
- بناء الثقة وحل النزاعات القائمة بين الدول الاسلامية.
- قضية فلسطين والنزاع العربي الاسرائيلي بما في ذلك مستقبل مدينة القدس والجولان السوري المحتل والاراضي اللبنانية المحتلة.
- الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك.
- الوضع في افغانستان.
- نزاع جامو وكشمير.
- الوضع في الصومال.
- الآثار المترتبة على العدوان العراقي على دولة الكويت وضرورة التزام العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن ذات الصلة.
- عدوان ارمينيا على اذربيجان.
- الازمة بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة اخرى.
- الوضع في قبرص.
- تقرير عن تطور قضية المسلمين في جنوب الفيليبين.
- المحافظة على امن اراضي الدول الاسلامية ووحدتها.
- الدفاع عن حقوق الاقليات والجماعات المسلمة.
- التنمية الشاملة والمتوازنة والمستدامة للعالم الاسلامي.
- التعاون الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين الدول الاسلامية.
- التنمية الثقافية والاجتماعية في العالم الاسلامية.
- دور الاتصال في نصرة القضايا العادلة وتصحيح صورة الاسلام.
- الوضعية الآنية لمنظمة المؤتمر الاسلامي وسبل الاصلاح الاداري والتقويم المالي.
٨ – جلسة خاصة لاعلان تبرعات.
٩- تحديد موعد عقد مؤتمر القمة الاسلامية التاسع ومكانه.
١٠- ما يجد من اعمال.
١١- اعتماد القرارات و"اعلان طهران" والبيان الختامي.
١٢- الجلسة الختامية.

### بنود اضافية مقترحة من الدول الاعضاء

١- التضامن مع كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية والجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى في شأن قانون "داماتو" (الخاص بالشركات التي تعقد صفقات مع دول متهمة بدعم الارهاب).
٢- حق ليبيا في المطالبة بالتعويض عن الاضرار البشرية والمالية المترتبة على العدوان العسكري الاميركي على ليبيا في عام ١٩٨٦.
٣- التعويض عن الاضرار التي خلفها الاستعمار والاضرار المترتبة على الحروب (اقترحته ليبيا).
٤- اصلاح الامم المتحدة بما في ذلك توسيع مجلس الامن واصلاحه (اقترحته باكستان).

### مشروعان لبنانيان

وتوقع المصدر ان تؤيد القمة مشروعي قرارين سيطلب الجانب اللبناني ادراجهما في جدول الاعمال الاول يتصل بالجنوب وبالجزء المحتل منه وباستمرار اعتقال لبنانيين في سجن الخيام والسجون الاسرائيلية، وسيطالب لبنان في هذا المشروع بادانة القمة اسرائيل ودعوتها ايلها الى تنفيذ القرار ٤٢٥ والانسحاب الفوري من الجزء الذي تحتله من الجنوب كما يطالب مشروع القرار المجتمع الدولي باطلاق جميع الاسرى والمخطوفين وادانة اسرائيل لمواصلتها اعتداءاتها وما توقعه من ضحايا مدنيين وخسائر مادية وتأزيم الاوضاع السياسية والامنية، والضغط عليها لدفع تعويضات عما سببته لذوي الضحايا والممتلكات ودعم لبنان في جهوده لاستعادة السيادة على اراضيه.

ويتعلق مشروع القرار الآخر بالمساعدة الاقتصادية للبنان ويستند فيه الجانب اللبناني الى قرارات كان قد اقرها وزراء خارجية القمة في جاكارتا وهي:

١- تأكيد تقديم المساعدات المالية والاقتصادية والانسانية للبنان في ضوء حاجاته وفي المجالات الاقتصادية والتقنية والتدريب.
٢- التأكيد مجدداً وتكرير النداء الذي وجهه المؤتمر الاسلامي الوزاري الـ٢١ الى المجتمع الدولي للمساهمة في الصندوق الدولي لاعادة اعمار لبنان.
٣- دعوة الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وسائر المنظمات الدولية والاقليمية الى تقديم مختلف المساعدات العينية والمالية العاجلة الى لبنان لاعادة اعمار ما هدمه العدوان الاسرائيلي ولدعم صمود اللبنانيين في المناطق التي تحتلها اسرائيل.

---

## لافتاً الى "دس مخابراتي على التيار الوطني"

# مكتب عون: تجميد النشاطات الانتخابية لتسمية اشخاص وتحديد مسؤوليات

باريس – "النهار":

لفت مكتب العماد ميشال عون امس الى ما وصفه بـ"دس مخابراتي لتضخيم امور تتعلق بالتيار الوطني الحر وطريقة تعامله مع الانتخابات النقابية والطالبية"، واعتبر ان ذلك يستهدف "تحويل الانتباه عن تفكك الدولة وافلاسها"، واعلن ان "التيار هو في صدد اعادة تقويم ما حصل وتجميد كل النشاطات الانتخابية وتسمية بعض الاشخاص وتحديد معطيات جديدة".

وجاء في بيان مكتب العماد عون في العاصمة الفرنسية:

"بعدما صدقت توقعات العماد عون منذ سبع سنوات عما يمكن ان يحصل من انهيارات على يد هذه الطبقة الحاكمة، وبعدما اصبحت مخاوفه تتردد على كل شفة ولسان، عمد البعض في المدة الاخيرة الى تضخيم بعض الامور التي تتعلق بالتيار الوطني الحر وطريقة تعامله مع الانتخابات النقابية والطالبية لتوجيه انتباه الرأي العام الى مواضيع جانبية، لذلك اصبح لزاماً علينا وضع الامور في نصابها.

ان ما يسرب من اخبار صحافية وتحليلات الى الاعلام هو دس مخابراتي وليس صادراً عن مصادر اعلامية مسؤولة في التيار.

التيار الوطني الحر ليس حزباً كي يستطيع ان يحصي عدد المنتمين اليه او الطارئين عليه بل يضم كل المؤمنين والملتزمين والعاملين على استعادة سيادة لبنان وحريته واستقلاله وسحب جميع الجيوش الغريبة منه اكانت اسرائيلية او سورية او غيرها، على الا يكون على ارضه الا الجيش اللبناني حامياً سيادته وحارساً استقلاله الفعلي والحقيقي وعلى الا يكون هناك وصي او شريك في قراره.

ان ابناء الجنوب الصابرين على وجع ابناء عكار والشمال والبقاع الساكتين على مضض وابناء بيروت وجبل لبنان الذين يعانون جميعاً ذل الاحتلالات والذين ينتظرون دنو ساعة الخلاص، هم جميعاً ابناء التيار الوطني الحر.

ان ارادة البعض الخبيثة والتشويش الاعلامي المتعمد تصغير التيار الوطني الحر وتحجيمه الى حد مقارنته ببعض الفئات التي لا يوجد منها سوى اسمها هما دليل ساطع على محاولة هؤلاء كسر ارادة اللبنانيين المؤمنين بالمبادئ الوطنية التي اعلنها العماد عون فترة توليه الحكم.

والتعاطف الذي يبديه بعض العاملين في العلن تحت اسم التيار الوطني الحر مع مرشح او آخر لأي مركز، لا يؤثر على وحدتهم او تعلقهم بالمبادئ والاهداف العليا التي توحد الجميع وخصوصاً اذا كان هؤلاء المرشحون متقاربين في البرامج والنيات.

ان التحامل على التيار الوطني الحر، تحت شعارات مفرضة، تحمل من البشاعة ما يكفي، ليس الا محاولة لتحويل الانتباه عما يحصل على مستوى تفكك الدولة وافلاسها المالي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

ان قرب البعض او عدمه من التيار الوطني هو بمقدار التزامهم مبادئه وافكاره والمثل العليا التي لا يرنو اليها الا المتحررون من كل مصلحة آنية او ذاتية.

والتيار اليوم في صدد اعادة تقويم كل ما حصل وتجميد كل النشاطات الانتخابية وتسمية بعض الاشخاص وتحديد مسؤوليات جديدة، الشيء الذي لا يقدر عليه الا المؤمنون بحرية الانسان اللبناني وديموقراطيته والمتحلون بشجاعة تحمل المسؤولية، وذلك لاعادة توضيح مبادئه واهدافه".

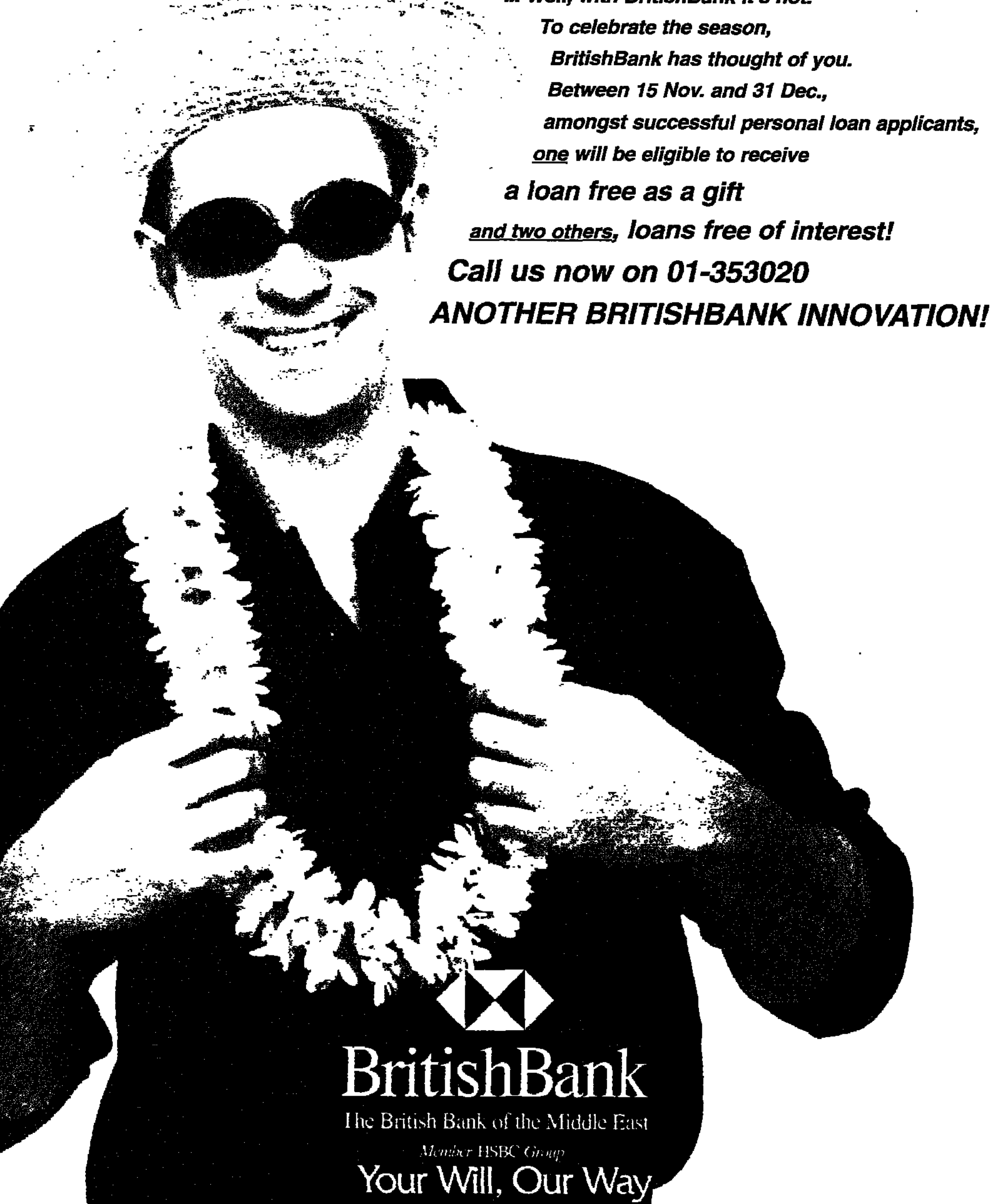
الى ذلك، علم ان الاستاذ في الجامعة اللبنانية الدكتور سمير خوري عين مسؤولاً عن النشاطات التربوية والتوعية في "التيار الوطني الحر".

### "مونتي كارلو" تبث مناقشة بين عون والفرزلي

يخصص راديو "مونتي كارلو" مساء اليوم برنامجه الاخباري "الدائرة الساخنة" لموضوع: "استقلال لبنان هل هو عيد ام ذكرى؟".

وذلك خلال حوار مباشر ومناقشة على الهواء بين العماد ميشال عون ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي.

يبث هذا البرنامج الذي يعده ويقدمه الزميل كمال طربيه، في السادسة والدقيقة العشرين بتوقيت بيروت مباشرة بعد النشرة الاخبارية الاولى لفترة المساء، ويعاد بثه صباح السبت في التاسعة والدقيقة الخامسة.



رأي

# حول بيان مجلس البطاركة الكاثوليك

انهى مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك اعمال دورته الحادية والثلاثين قبل ايام واصدر في الختام بياناً مهماً ينبغي التوقف عنده نظراً لما تضمنه من مواقف وافكار وخطط عمل على مستوى الكنيسة ودوائرها المختلفة في قطاعات الصحة والتربية والتعليم والثقافة.

واذا كنا نبدي تأييدنا لعدد من النقاط المهمة التي وردت في البيان لناحية تصوير بعض جوانب الواقع السياسي في البلاد والتي اصبحت حديث الناس المعبر عن شجونهم ومخاوفهم وقلقهم من استمرار التمادي في التلاعب بمصيرهم ومن معاناتهم اليومية من الفساد والهدر وغياب الحياة الديموقراطية والتمثيل الصحيح، ومحاولات استخدام بعض السلطة لاغراض شخصية وسياسية.

واذا كنا نشاطر المجتمعين الموقف من خطورة تفشي ظاهرة الطائفية والمذهبية ونضيف ظاهرة الفئوية والشخصانية في حياتنا السياسية وقواعد ادارة امورنا من القيمين عليها؛ فان ثمة اسقاطاً في البيان لعنصر المعاناة الاكبر الذي يهدد لبنان ويحول دون معالجة الكثير من انواع المعاناة الاخرى المذكورة، الا وهو عنصر الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الاراضي اللبنانية وما يسببه من نزف دائم وتهديد للامن والاستقرار. وهذا الاسقاط يعتبر سقوطاً كبيراً لمجلس البطاركة في دائرة تتناقض حدودها مع ما رفعوه - وارتفعوا اليه - في بياناتهم من توجهات وقضايا. وهذا السقوط لا يثري الوحدة الوطنية بل لا يشكل حتى منطلق حوار مع الآخرين، حرص المجتمعون على التأكيد على التمسك به وفقاً لما اشار اليه الارشاد الرسولي. نعم. من حقنا ان نتساءل لماذا هذا الاسقاط وما هي نتيجة هذا السقوط؟ وهل يجوز ان يذكر البطاركة والاساقفة الكاثوليك في ختام مداولاتهم لايام خمسة كل انواع المعاناة التي يعيشها اللبنانيون وطنياً وسياسياً واجتماعياً واقتصادياً وتربوياً وصحياً ويسقطون الاشارة الى المعاناة الناجمة عن الاحتلال الاسرائيلي؟

فهل سقط ذلك سهواً؟ ام هو نتيجة الالتزام بالاتفاق الفاتيكاني - الاسرائيلي الاخير، الذي قلنا كلمة فيه؟

وهل الظروف والاتفاق وكل انواع المعاناة الاخرى اصبحت مقيدة الى حد عدم القدرة على الاشارة الى خطر المعاناة من الاحتلال؟

ام ان اسقاط الاشارة هذه جاء حرصاً على الحوار السوري - المسيحي؟ ام تجنباً للحديث عن مسألة الوجود السوري في لبنان؟

وبالتالي هل جاء الاسقاط تسوية على قاعدة: لا نشير الى هذا الطرف او ذاك، فيكون تأكيداً للمواقف السابقة بل اخطر منها. اذ كان التلميح سابقاً يأتي في سياق المساواة في المسؤولية عن الوضع المتردي في لبنان بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود السوري، اما اليوم فيأتي تأكيد المساواة ذاتها بتجاهل ذكر الاثنين.

الا يشكل الامر خطأً وخطراً كبيرين وتمسكاً بسياسة لا يمكن ان توحد اللبنانيين بل، وللأسف نقول، يمكن ان تمس وحدة موقفهم من المعاناة الواحدة التي سبق واشرنا اليها؟ نعم. ان مسألة كهذه تشكل احدى الثوابت الاساسية في حياتنا الوطنية والتي تختصر خلافاً عميق الجذور حول هوية لبنان وتاريخه. وفي واقع تجربتنا السياسية وطبيعة تركيبة مجتمعنا فان هذا الخلاف ينسف الاتفاق على نقاط اخرى حتى لو كانت تشكل وجعاً مشتركاً بين اللبنانيين. اذ لا يمكن ان يبلغ الخلاف مداه حول القضايا الداخلية التفصيلية المتعلقة بأساليب ادارة حياتنا وبناء مؤسساتنا، ويبقى الوطن قوياً ما دام ابناؤه موحدين حول الثوابت الاساسية. اما الخلاف على الثوابت فيهدد الوطن كله ويفسح امام كل متربص بنا التدخل حتى لو كنا متفقين على نظرة واحدة تجاه قضايانا الداخلية. من هنا نبدي قلقنا حول ما ورد في بيان البطاركة الكاثوليك وخصوصاً انه جاء عشية الاستقلال الذي لا يزال ملتبساً في نظر عدد كبير من اللبنانيين وغير ذي معنى حقيقي - بسبب الخلاف ذاته على الثوابت المذكورة - ويتكرر كل سنة هذا الالتباس في الاستفتاءات التي نراها على شاشات التلفزة ونقرأها في الصحف والمجلات حول رأي اللبنانيين في الاستقلال و"رموزه" وظروفه، وحول نشيدهم الوطني... ومع تكرار الالتباس تتكرر الفضائح المعبرة عن جهل كثير من اللبنانيين لهذه المسائل نتيجة عدم اهتمامهم بها ونتيجة عدم اقتناعهم بـ"خبرياتها".

اننا نرى في هذا الموقف، مهما كانت مبرراته، خطراً كبيراً لانه يكرس الانقسام في لبنان ويثير النعرات، وقت نحن في امس الحاجة الى التوحد حول ثوابت راسخة تشكل منطلقاً لتوحيد الافكار حول القضايا الجوهرية الاخرى التي لا نزال نعيش معاناتها اليومية. وفي هذا السياق نشير الى نقطتين اساسيتين وردتا في البيان ذاته، الاولى تتعلق بقضية المهجرين، ونحن نتمنى ان يبقى منطلق الكلام حولها منطلقاً وطنياً بمعنى انها قضية تعني جميع المهجرين من جميع المناطق والطوائف وبالتالي نتمنى ان تتوحد جميع الجهود لاحتضانها والتعاون لانمائها ورفع الصوت المشترك لتوفير المال اللازم لذلك بعيداً عن التشكيك والتحريض وكل ما يثير الاحقاد في النفوس ويهيج الغرائز ويسمم الاجواء ويعرقل العودة. وامام الافكار الايجابية التي اطلعنا عليها في البيان حول الخطوات المنوي اتخاذها نرى ضرورة وضع امكانات المؤسسات الكاثوليكية وغيرها في خدمة المهجرين على مستوى المدارس والمستوصفات وبعض المشاريع الزراعية - واملاك الكنيسة كبيرة - وبعض المشاريع السكنية التي بدأ تنفيذها. اذ عوض ان يسمع المهجر هنا او هناك تحريضاً او تشكيكاً من القيمين على هذه المؤسسات يمكن ان يرى انجازات مثل المشاريع السكنية التي انطلقت في مناطق خارج الجبل بمبادرة من الكنيسة لتشجيع الشباب وحل مشكلة السكن التي تؤثر على الحياة الزوجية. ان خطوة كهذه في الجبل تعطي املاً للمهجر وتساعد الشباب على العودة والبقاء والتمسك بأرضهم. هذا ما كنا نتمنى رؤيته في هذا البيان وعلى الارض ليتكامل مع ما هو مطلوب من الآخرين، منا جميعاً، دولة ومؤسسات سياسية واجتماعية...

اما النقطة الثانية، فهي المتعلقة بالانماء المتوازن، وهو شعار رفعناه منذ عقود طويلة لان عدداً من المناطق اللبنانية كان يعيش حرماناً في مقابل نمو وازدهار وتطور تعيشه بعض المناطق فقط. ولذلك فان ما يجري اليوم من سياسة انمائية انطلق على اساس تصحيح الخلل القائم منذ سنوات. لذلك لا يجوز النظر اليه من زاوية طائفية لان المناطق التي تشهد هذه السياسة هي في الاساس محرومة ويضاف اليها ما دمرته الحرب فيها وحولها وفي غيرها من المناطق، لكن ذلك لا يعني ان الانماء المتوازن قد تحقق اليوم او هو في طريقه الى التحقيق السريع. لذلك نأمل ان يكون التوافق قائماً حول هذه النظرة لننطلق جميعاً في موقف واحد يؤكد على التمسك بالمبدأ ويدعو الى انماء الارياف والمناطق البعيدة للحد من الهجرة الى المدينة ومضاعفة انواع المعاناة التي يعيشها اللبنانيون بكل فئاتهم ومناطقهم وطوائفهم اليوم.

**غازي العريضي**

# لحود: البنود الـ ١٨ ايجابية ومع طرحها على المؤسسات الدستورية

رأى النائب نسيب لحود ان خطة العمل التي وضعها الرؤساء "ايجابية" مشيرا الى ان "لا رفض لها بل هناك تقدير، وما اقترحته من عناوين هو ما كنا نطالب به منذ اربع او خمس سنوات". لكنه اعترض على الاستدانة بالعملات الاجنبية لانها "تتضمن دائما درجة مخاطرة اكبر من الاستدانة بالعملة الوطنية، مردها الى "ان هذه المخاطر تكمن في عدم تحكمنا بمعدلات صرف العملات الاجنبية ولا بالكتلة النقدية ولا بمعدلات الفائدة العائدة اليها".

وهو عقد امس مؤتمرا صحافيا في ساحة النجمة، أدلى فيه ببيان جاء فيه: "البارز في قراءة أولية للمقترحات المتداولة بين المسؤولين لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية التي تتخبط فيها البلاد، هو الاصرار على تبني الخيارات السهلة في المدى القريب بصرف النظر عن تكلفتها الباهظة على المدين المتوسط والبعيد. وفي طليعة الخيارات التي يستسهلها المسؤولون ويصرون عليها الاستدانة بالعملات الاجنبية الذي سحب من التداول في الامس القريب ليعاد تقديمه اليوم بحلة جديدة براقة.

ومع تقديرنا للجهد المبذول في المدة الاخيرة والرغبة الصادقة لدى البعض في المساهمة في تجاوز الاوضاع الصعبة الحالية، ومع اعتراضنا على ضريبة المبيعات المقترحة والتي تمعن في تحميل الفئات الشعبية اوزار الازمة، لا نجد جديدا في الشعارات والعناوين العامة المتعلقة بمكافحة الهدر والفساد والتي نطالب بها نحن وغيرنا منذ أمد طويل، والتي تحتاج قطعا الى قرارات سياسية وآليات تنفيذية وروزنامة زمنية لم يظهر المسؤولون قدرة عليها في الماضي، ونحن نتمنى مخلصين لو يسيرون فيها اليوم. واكتفي لاثبات ذلك بالتذكير بأن ما يحول اساسا دون الاصلاحات المشار اليها هو تلك المعادلة المتمثلة في احتفاظ المسؤولين بمراكز نفوذ داخل الدولة مفصلة على قياس الطوائف والمذاهب وليس على قياس الوطن.

واذا تجاوزنا كل هذه العناوين العامة والتي نترك الحكم عليها الى حين الشروع فيها فعليا، يبقى امامنا شيء واحد هو مشروع الاستدانة بالعملات الاجنبية، هذا المشروع القديم - الجديد الذي يقدم الينا اليوم مشفوعا باقتراح الاجازة للحكومة استعمال جزء من حصيلة هذه القروض لشراء سندات خزينة بالعملة الاجنبية محسومة الفائدة سلفا وتعرف بـ zero coupon bonds وذلك ضمانا لتسديد اصول الدين. ان اقتراض مليار دولار على عشر سنين مثلا بهذه الطريقة سوف يترافق مع شراء سندات محسومة سلفا تبلغ قيمتها الاسمية مليار دولار لكن سعر شرائها الفعلي اليوم هو نحو ٥٧٠ مليون دولار. هذا يعني ان بعد اتمام هذه العملية، لن يصل الى يد الدولة اللبنانية سوى نحو ٤٣٠ مليون دولار (اي الـ ١٠٠٠ مليون المقترضة ناقصا الـ ٥٧٠ مليون المستخدمة لشراء الـ zero coupon بينما سيتوجب عليها تسديد فائدة المليار دولار كاملة على عشر سنين وهي تقدر بـ ٧ في المئة اي نحو ٧٠ مليون دولار سنويا. باختصار، هذا يعادل استدانة ٤٣٠ مليون دولار مباشرة، وتسديد اصل هذا الدين مع فائدته عبر اقساط سنوية تبلغ ٧٠ مليون دولار، اي ما مجموعه ٧٠٠ مليون دولار خلال عشر سنين. هذا الامر يعني ان الفائدة الفعلية تصير نحو ١٠ في المئة.

بسبب حرية تحويل العملة في لبنان وحرية تحويل الرساميل من لبنان واليه، لا يوجد فارق حقيقي بين دين داخلي ودين خارجي. هذا صحيح، ولكن هناك فرق كبير بين دين محرر بالليرة اللبنانية ودين محرر بالعملة الاجنبية، والمفاضلة بين الاثنين تبقى سؤالا جديا ينبغي عدم التقليل من اهميته. فالاستدانة بالعملات الاجنبية تتضمن دائما درجة مخاطرة اكبر من الاستدانة بالعملة الوطنية. وابرز عناصر هذه المخاطرة هو عدم تحكمنا بمعدلات صرف العملات الاجنبية، ولا بالكتلة النقدية، ولا بمعدلات الفائدة العائدة اليها، وهي كلها عناصر نحن اكثر تحكما بها في ما يختص بعملتنا الوطنية. فاذا ما استدنا باحدى العملات الاجنبية واتجهت هذه العملة نحو الارتفاع مثلا، ترتفع معها اعباء الدين الملقاة علينا. بينما اذا اقترضنا بالليرة اللبنانية وتحسنت عملتنا الوطنية، ترتفع خدمة الدين لا شك لكن يكون الاقتصاد الوطني قد تحسن بدوره اضعاف ما خسرته الخزينة من فارق خدمة الدين (...)

وحتى لو حصل توافق بين المسؤولين اليوم على زيادة الاقتراض بالعملة الاجنبية، لا يحق لأبناء جيلنا نحن تحميل الاجيال اللبنانية المقبلة وشباب لبنان الذي سيخرج الى الحياة العملية في السنين العشر المقبلة، أعباء ديون بالعملة الاجنبية استخدمت لتغطية مصاريف جارية انفقت سنة ١٩٩٨، ولن يكون لها اي دور في تحسين جوانب حياتهم (...)

أخيرا، لا أحد ينكر صعوبة الخيارات ولا صعوبة الاوضاع، هذه الاوضاع التي صنعها الى حد بعيد أهل السلطة انفسهم. لكن الشجاعة والحكمة تقضيان بتبني الخيارات المتوازنة على صعوبتها، اي:

١- الاكتفاء بالموارد الوطنية لتمويل الانفاق الجاري والمتكرر، على ان يقتصر التفكير في الاستدانة بالعملات الاجنبية على المشاريع التي تمول نفسها مباشرة او المشاريع التي تزيد من الثروة الوطنية، كالبنى التحتية الاساسية مثلا.

٢- التركيز على اولوية محاربة الفساد ووقف الهدر وتحسين الجباية وتوسيعها.

٣- اعادة النظر في النظام الضريبي بما يعزز عدالته وفاعليته.

٤- امكان الاقتراض بالعملة الوطنية عند الضرورة وشرط الالتزام الصارم الا تتجاوز اصدارات الخزينة حاجات عجز الموازنة.

ان ما كان مرفوضا في الامس القريب لن يصبح مقبولا اليوم لمجرد تقديمه بحلة جديدة وبصورة براقة. ان الاغراق في الاستدانة بالعملات الاجنبية ليس خشبة الخلاص ولا يمكن ان يكون كذلك. قلناها بالامس ونقولها اليوم وسنبقى نكررها ما دام المقصود واحدا. اي تغطية النفقات الجارية، وما دام ثمة خطر في تحميل شباب لبنان اعباء ديون لن يستفيدوا من حسناتها.

اننا نطالب المسؤولين بصرف النظر عن زيادة الدين بالعملات الاجنبية لتمويل المصاريف الجارية، كما اننا نطالب مجلس الوزراء بتحمل مسؤولياته والاجتماع فورا لوضع خطة تنفيذية متكاملة تحول العناوين العامة المطروحة للاصلاح الاداري والتقشف ووقف الهدر وتوسيع الجباية واصلاح الضريبة واقعا فعليا وملموسا وبرنامج عمل تطرحه على اللجنة المالية ومجلس النواب".

وقال ردا على سؤال: "احب ان اقول للوهلة الاولى ان لا رفض للخطة التي وضعها الاطراف الذين اجتمعوا لا بل هناك تقدير لهذا الاجتماع ومحاولة للخروج بأفكار او ورقة عمل تطرح بالتالي بواسطة المؤسسات الدستورية، وان العناوين التي اقترحها المجتمعون طالبنا ولا نزال نطالب بها منذ اربع او خمس سنوات مع بعض النواب الاخرين ونحن نرحب ان يتم التوافق على محاولة تطبيقها (...)".

## السفير الروسي ابلغ الى نصرالله زيارة بوسوفاليوك

زار امس السفير الروسي اوليغ برسبيكين الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله وصرح لدى انصرافه: "تحدثنا عن الوضع والتطورات الاخيرة في جنوب لبنان والاشتباكات بين المقاومة الاسلامية والقوات الاسرائيلية، وسمعنا باهتمام بالغ رأي سماحة السيد في الموضوع.

وتطرق الحديث الى ما يجري في ايران ونعتقد ان سماحة السيد علامة في هذه المكنونات، وكان قبل مدة في طهران، وعنده الصورة الكاملة عن الموضوع هناك".

اضاف: "ابلغنا سماحته ان مساعد وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك سيصل الخميس المقبل الى بيروت، واتفقنا مع سماحته ان يزوره لتبادل الاراء في الوضع الاقليمي".

وسئل هل تطرق الحديث الى موضوع تبادل الاسرى فاجاب: "عندما يصل بوسوفاليوك الى بيروت يتحدث في هذه القضية لانه بعد زيارته الاولى لها زار وفد برئاسة بريماكوف تل ابيب وتحدث في بعض القضايا، ونحن ننتظر. اسبوع وتعرف كل شيء".

# طلاب بيروت العربية اعتصموا في يوم التضامن العالمي مع الفلسطينيين



الطلاب معتصمون.

في "يوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني"، اقام طلاب جامعة بيروت العربية امس احتفالاً واعتصاماً "تضامناً مع الفلسطينيين، واستنكاراً للمجازر والاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان والبقاع الغربي"، في حضور رئيس الجامعة الدكتور محمد علي عبد الرحيم.

النشيد الوطني، فكلمة الدكتور عبد الرحيم الذي اكد اصراره على "المشاركة في الاعتصام مع القوى الطالبية رغم العارض الصحي الذي يعانيه، لاهمية المناسبة التي يحتفل بها العالم وبخاصة العالم والشباب العربي تضامناً مع الشعب الفلسطيني ومع حقه الوطني المشروع في العودة الى وطنه والعيش بحرية وكرامة".

ثم تحدث عميد كلية الآداب في الجامعة الدكتور خليل حلمي خليل عن سياسة نتنياهو واكد "ان اسرائيل لا ترغب في سلام عادل وشامل". وشدد على حق الشعب الفلسطيني التاريخي بفلسطين.

كلمة طلاب الجامعة القاها رغيد الادهمي، وتحدثت ليلى العلي باسم الطلاب الفلسطينيين.

# ◄ التقى الهراوي وبري وتوجه الى المغرب

- تتمة المنشور في الصفحة ٣ -

اعمار البلد "ولكننا سنسعى الى خفض نسبة في الموازنة مقدار المستطاع".

وردا على سؤال حول عدم وجود تمثيل ديبلوماسي لبناني في افريقيا الجنوبية لدعم القضية اللبنانية وشرح اهداف اسرائيل، قال: "ان للبنان سفارة في دولة جنوب افريقيا وهناك حاجة الى بعض السفارات في دول اخرى في منطقة جنوب افريقيا، الا ان ما يحول دون ذلك حاليا خطة التقشف المالي التي تتبعها الحكومة اللبنانية حاليا وعندما تزول هذه الحال لا بد ان يدرس هذا الموضوع من كل جوانبه".

وختم "اننا بلد نعرف الصعوبات والمشاكل التي نعانيها ونعرف ان لا حل لهذه المشاكل الا بتكاتف الجميع وتضامنهم وتقوية العيش المشترك وباحترام الديموقراطية وتحقيق المزيد من الحرية والديموقراطية نحن نعمل اولا لتحرير اراضينا من الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب والبقاع الغربي ونعرف ان علينا ان نعمل اكثر من السابق وايماننا كبير بالله وبأننا سنتمكن مع الشعب اللبناني كله من تحقيق اهدافنا، وان ننجح ان شاء الله في جعل بلادنا لؤلؤة الشرق الاوسط والبلد المثال للعيش المشترك بين المسلمين والمسيحيين".

### لقاء الهراوي وبري

وزار الحريري التاسعة قبل ظهر امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري مدة ساعة، ثم انتقل الى عين التينة واجتمع برئيس مجلس النواب نبيه بري ربع ساعة. وقوم مع كل منهما نتائج التوافق على سبل معالجة الازمة المالية والعجز في الموازنة وخطوات التنفيذ.

### الرباط

وفي الحادية عشرة توجه الى المغرب في زيارة تستمر ٢٤ ساعة للاطمئنان الى صحة وزير الدفاع والطيران السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي يمضي هناك فترة نقاهة بعد جراحة اجريت له في ركبته قبل اسابيع.

# دار الفتوى احيت ذكرى الاسراء والمعراج
# قباني: مشروع السلام صار جثة
# شمس الدين: ندعو لوحدة حقيقية

احيت امس دار الفتوى ذكرى الاسراء والمعراج في احتفال حاشد حضره ممثل رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي، وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فاروق البربير ومفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والنواب تمام سلام، روبير غانم، صالح الخير، علي الخليل، بهاء الدين عيتاني، عدنان عرقجي، حسين يتيم، قبلان عيسى الخوري، انطوان حداد، خليل الهراوي، جميل الشماس، سامي الخطيب، مروان فارس، خاتشيك بابكيان، وممثل قائد الجيش العميد هشام جابر، ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وشخصيات.

بعد اي من الذكر وكلمة تعريف للشيخ ابرهيم خالد، تحدث الشيخ شمس الدين فلفت الى ابعاد الذكرى والعلاقة بين الاديان السموية وموقع المسجد الاقصى. وقال "ان هذا المسجد الاسير يراد محوه والغاؤه وهو الغاء لكل الرسالة البشرية والانسانية. وهذا ليس الغاء للعرب في هذا المكان ولا للمسلمين بل هو الغاء للايمان الذي جسده الاسراء والمعراج وذلك المكان في ضمير المسلمين والمسيحيين. لذا، نقول للقيمين على أمور المسلمين والعرب جميعا، ليس من حقكم ان تتهاونوا في اي شيء وخصوصا في المسجد الاقصى (...)".

اضاف: "نطلب من القيمين على الشأن العربي والاسلامي ان لا يساوموا في شيء وان لا يصدقوا اطلاقا، فليس ما يدعوهم الآن ليتهالكوا ويتسابقوا على وهم لن تناله ولن ينالوه. واذا كان الصهاينة واولياؤهم في الغرب يريدون السلام فليدفعوا ثمن السلام وشروطه. نحن نطلب منهم حقنا الخاص في العدالة لان السلام بلا عدالة سخرية".

وقال: "ندعو الى وحدة حقيقية بين اللبنانيين تقوم على المواطنة الصادقة وعلى التوازن في الحقوق والواجبات، وكذلك على الوفاء لهذا الشعب ولهذه الارض والتمسك بالمثل التي يقوم عليها لبنان، وهي مثل في المعنى قبل ان تكون في الاقتصاد (...)".

### قباني

ثم تكلم المفتي قباني فعرض لابعاد الذكرى وقال: "ان مشروع السلام لفظ انفاسه الأخيرة، واصبح جثة، إن لم نقل انه ولد ميتاً منذ البداية، وخصوصاً بعد ما صرحته اسرائيل اخيراً بلسان رئيس حكومتها المحتلة حين سئل: إذا خيرت فماذا تختار؟ السلام أم القدس؟ فاجاب: القدس. ما معنى السلام إذاً في نظر اسرائيل أيها السادة؟ إنه يعني فرض الاستسلام على العرب، والأمم الحية لا تبيع اوطانها ولا ترضى بالهوان. إسرائيل ايها الاخوة تظن انها بآلتها العسكرية وبأسلحة الدمار التي تمتلكها، ستفرض الاستسلام علينا، هكذا بكل غرور وغباء. اننا لن نستسلم لاسرائيل اطلاقا، ولا للقوى الكبرى التي تقف وراء اسرائيل، ولن ترهبنا اسلحة الدمار الشامل التي تمتلكها اسرائيل بقنابلها الذرية، ولا بوارجها البحرية، ولا بطائراتها الارهابية، ولا بمدرعاتها الحربية. ان ارادة العرب والمسلمين للحياة أكبر من إرادة اسرائيل للموت، ان ارادتنا للبناء هي اقوى من إرادة اسرائيل بالدمار، ولن تستطيع اسرائيل بآلتها العسكرية ان ترهبنا او ان تضعف ارادة الصمود والجهاد فينا، انه ليس بيننا وبين الجنة الا ان نقتل في سبيل الله ونحن نحرر فلسطين كلها، هذه أمانة في اعناقنا جميعاً وفي أعناق ابنائنا واجيالنا حتى تحرر المسجد الاقصى وفلسطين كلها، علموا هذه الحقيقة لأبنائكم، انها ليست حلماً، انها حقيقة، وسيرى الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

إننا نريد الاستقرار والامن لمنطقتنا العربية، لم تكن هناك مشكلة في منطقتنا العربية قبل عام ١٩٤٨، كانت منطقتنا العربية قبل ذلك تنعم بالامن والاستقرار(...) أننا أمام عدو أجنبي عنصري محتل، ولن تطمئن اسرائيل الا اذا هزمت الأمة العربية والاسلامية وفرضت عليها الاستسلام، ما دام بقي صوت واحد صارخ بعدم الاستسلام لاسرائيل فلن تكون هزيمة. لن نستسلم لاسرائيل اطلاقاً. هذه عقيدتنا وبيننا وبين اسرائيل الزمن الذي لا ينتهي الا بانقضاء هذه الدنيا".

ورأى "ان الايام المقبلة حبلى بمفاجآت كثيرة، لا نعلمها والله يعلمها، وسوريا ولبنان دائماً في موقع الشرف في الذود عن هذه الأمة، انهما حصنها الحصين باذن الله تعالى، والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لا يعلمون".

● اقامت المديرية العامة للاوقاف الاسلامية احتفالاً في مسجد الامام علي في الطريق الجديدة حضره المفتي قباني والنائب عيتاني ومفتي حاصبيا ومرجعيون الشيخ مصطفى غادر وفاعليات.

بعد كلمة تعريف للقاضي الشيخ زكريا غندور تحدث قاضي صيدا الشرعي الشيخ محمد دالي بلطة عن معاني الذكرى ودعا "الى التزام بالتعاليم الدينية تدعيماً للحمة الوطنية"، معتبراً "ان الدين يوحد بين جميع اللبنانيين". وطالب بضرورة "وضع حد للفلتان الخلقي عبر الاجهزة المرئية والمسموعة والمكتوبة".

● احيت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الذكرى باحتفال في مسجد الحرج تحدث فيه المسؤول عن الشؤون الدينية في الجمعية الشيخ علي ابو مرعي والشيخ حسين الحاكوم والشيخ بدر البربير.

كذلك اقامت الجمعية احتفالاً في مسجد سليم سلام.

● في طرابلس اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" احتفالاً في مسجد الصديق تحدث فيه رئيس الجمعية الشيخ حسام قراقيرة ومما قاله: "لتكن رايتنا وقوتنا وأهدافنا واحدة ولنضع نصب اعيننا تحقيق تلك الاهداف السامية. أمتنا اليوم في ظل هذه الظروف الصعبة التي تحوط بها من كل جانب لن تحقق تلك الأهداف الا بترك اسباب الفرقة والتنازع. ونحن أحوج ما نكون الى التكاتف والالتفاف حول قوميتنا وقضيتنا".

كذلك تكلم مدير فرع الجمعية في الشمال الشيخ غانم جلول فالشيخ احمد الحلبي ثم رئيس الفرع طه تاجي.

## شمس الدين للمسؤولين: اذا اختلفتم فلأجل الناس

خاطب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين المسؤولين في مواقع الدولة على اختلافها بالقول: "اذا اختلفتم فاختلفوا من اجل الناس وستكون اسباب الوفاق موفورة. واذا اتفقتم، فاتفقوا لاجل الناس فان اسباب الوفاق موفورة".

واضاف لدى تعزيته قيادة حركة "امل" بالمقاومين الاربعة الذين سقطوا في الجنوب: "(...) هؤلاء الشهداء الى اي رعيل انتموا، يجب ان يكونوا في حضن الدولة. وهناك صيغ كثيرة.

فلتكن الدولة شريكة في تمويل هذه الحال الجهادية كما المجتمع الذي يعاني وفي الوقت نفسه يمول هذه الحال (...)".

ومن ابرز معزي "امل" امس في "المعهد الفني الاسلامي" الى شمس الدين، الوزراء ياسين جابر واسعد حردان وجان عبيد، والنواب ميشال موسى ومحمد رعد ومحمد قنيش وحبيب حكيم وانطوان حداد ومروان فارس ووديع عقل وسليمان كنعان وبيار دكاش وحسن علوية، وشخصيات رسمية وعسكرية واقتصادية وصحية ونقابية وحزبية ودينية وثقافية واجتماعية.

## عودة حنا من مؤتمر التحكيم في القاهرة

عاد وزير الدولة الياس حنا بعد ظهر امس الى بيروت من القاهرة، بعدما شارك في مؤتمر التحكيم العربي الذي انعقد في العاصمة المصرية في ٢٣ و٢٤ و٢٥ من تشرين الثاني الجاري.

وصرح بعد وصوله: "ان التحكيم سيكون سمة القرن الحادي والعشرين في حل النزاعات والخلافات بين اصحاب الحقوق المتنازعين. ولدينا مركزان للتحكيم في لبنان توحدا قبل سفرنا وكرسنا وحدتهما في القاهرة. وتعلن هذه الوحدة رسميا في ١٧ كانون الاول(...)".

# بلدات ... بلديات

## بلدية حمانا لم تعطها الدولة قرشاً منذ ١٩٧٩
# مدخولها الشهري ٤٨٣ مليوناً ومشاريعها تنتظر الاعتمادات
# ابو حيدر: يطلبون منا التريث والاموال تصرف في اماكن اخرى!

حمانا – من رمزي مشرفية:

"بناء المجتمع يتطلب بناء الانسان"، شعار رفعته بلدية حمانا في اطار سياستها الانمائية "لبناء مجتمع حضاري متكامل". من البيئة الى السياحة والاسكان والتربية والصحة والتنظيم المدني، الى الخدمات الاخرى، كلها التزامات تنفذها منذ الستينات. وللمستقبل ايضاً مشاريع قيد الدرس تنتظر الموافقة وصرف الأموال، مع العلم ان بلدية حمانا هي احدى البلديات القليلة التي تجني بين ٧٥ و٨٠ في المئة من الضرائب الملحوظة في القوانين، وهي نفذت ولا تزال العديد من المشاريع الضخمة من خلال ايراداتها. وقد بلغ المدخول الشهري للبلدية ٤٨٣ مليون و٩ آلاف و٢٤٠ ليرة صرف منها ١٤٣ مليون و٨ آلاف و٩٧٥ ليرة، وأضيف الرصيد الباقي على ايرادات الشهر الثاني، وعليه، فإن ايرادات البلدية كبيرة، نتيجة الجباية وتعاون الاهالي.

وبلغت موازنة بلدية حمانا لهذه السنة نحو ثمانية مليارات و٨٦ مليون ليرة، وتقدّر موازنة السنة المقبلة بمليار و٣٠٠ مليون. أما موازنة المياه لهذه السنة، فبلغت ١٢١ مليوناً و٣٢٢ الفاً، في حين يفترض ان تكون موازنة المياه للسنة المقبلة ١٤٣ مليونا و٥٣٠ الفاً.

ترتكز ايرادات البلدية على الجباية من القطاع السياحي والاقتصادي والزراعي والصناعي والتجاري، ويخضع القطاع السكاني لجباية منظّمة.

صنّفت حمانا قطاعات سكنية وتجارية وصناعية بموجب المرسوم الرقم ٦٩٢١ عام ٦٧/١٩٦٧، وقامت البلدية بمشروع ضم وفرز للمنطقة المعروفة بالبركة – المرج الكبير، والتي تبلغ مساحتها مليون و٣٩ الفا و٧٨٥ متراً مربعاً، بحيث أصبحت هذه المساحة صالحة للبناء عام ١٩٨٠. الى ذلك فأن مشروعا آخر لضم منطقة البدينية في حمانا وفرزها كان بدأ عام ١٩٧٢ وانتهى العام الماضي، وأصبحت هذه البقعة صالحة للبناء.

وضمن مشاريع الفرز والضم التي تقوم بها البلدية، هناك تحضير لمشروع بناء مدينة رياضية على مساحة ٨٠ الف متر مربع، وقد وضعت له الخرائط.

### بناء الانسان

رئيس بلدية حمانا هو الدكتور نجيب ابو حيدر منذ ١٩٦٣ - طبيب ووزير سابق للتربية ورئيس اللجنة الوطنية للأونيسكو وأستاذ في الجامعة الاميركية ورئيس اتحاد بلديات المتن الاعلى منذ عام ١٩٨٠، يتطلع من خلال بلديته الى "بناء الانسان، نظراً الى ما أصابه نتيجة الأحداث الأليمة التي عاشتها البلاد"، ولهذا، يهتم أبو حيدر بالأمور التربوية ويرعى


ابو حيدر امام مبنى البلدية.

نشاطات الاحداث والشباب، ويركّز على القطاع الصناعي للتنمية ولخلق فرص العمل. وبغية حلّ المشكلة السكنية المتزايدة، انشأت البلدية عام ١٩٨٠ تعاونية اسكانية، وقدمت ١٨٠٠ متر مربع من الأرض لبناء مساكن لذوي الدخل المحدود، ووضعت التصاميم لهذه الغاية. وتمّ تشييد سبعة مساكن حتى الآن صممت بما يتناسب مع أصالة مساكن "الضيعة"، وقد شغلها اعضاء التعاونية، ويتألف كل مسكن من ثلاث غرف نوم وحمامين ومطبخ وغرفة طعام وحديقة ومواقف للسيارات. وشيّدت هذه المساكن بموجب قرض من صندوق الإسكان.

تربويا، سلهمت بلدية حمانا كثيراً في دعم القطاع التربوي في البلدة، فحوّلت معمل الحرير ضمن الأرض التي قدّمتها عائلة عبدالله خوري عام ١٩٧٨ مدرسة رسمية تعرف اليوم بثانوية عبدالله خوري الرسمية، وهي تضم كل المراحل ابتداء من الحضانة. ولم يتوقف عمل البلدية في الثانوية بل تطور الى زيادة في عدد الأبنية، فكانت مدرسة حمانا الفنية العالية، وهي مهنية تضم فندقية، والبلدية حاليا في صدد اضافة جناحين خاصين للحضانة والمرحلة الابتدائية كلفتهما ٤٥٠ مليون ليرة. وهناك عقد اتفاق بين وزارة التربية والشباب والرياضة ووزارة التعليم المهني والتقني والمركز التربوي للبحوث والانماء وبلدية حمانا لتحويل هذه الثانوية ثانوية شاملة ونموذجية، وفقا لنظام ادارة المشاريع المشتركة المعمول به في المركز التربوي للبحوث والانماء في القرار الرقم ٧٤/٢ تاريخ ١٩٧٤/٢/١٢.

وقدّمت البلدية اخيراً ٣٠ الف متر مربع من الأرض لبناء مدرسة مهنية، وطلبت من وزارة التعليم المهني والتقني وضع الخرائط اللازمة لذلك.

### "مركز حمانا الصحي"

صحيا، قدّمت بلدية حمانا للقطاع الصحي ٤ آلاف متر مربع من الأرض فبنت وزارة الصحة وصندوق التنمية الكويتي "مركز حمانا الصحي" الذي أصبح جاهزاً ولكنه لم يدشّن بعد. وانشأت البلدية مستوصفا مجانيا وزودت البلدة شبكة مجارير كاملة مع محطة تكرير تابعة لها، ولكن الأحداث نالت منهما، وثمة مساع لتصليحهما.

صناعيا، انشأت البلدية منطقة صناعية ووضعت عقاراتها في تصرف اهل البلدة، تؤجر منهم بأسعار تشجيعية لمدة طويلة وهي الآن في صدد بناء البنى التحتية لهذه المنطقة وكلفتها ١٢٠ مليون دولار.

ولا تسمح بلدية حمانا بتشييد أبنية ترتفع أكثر من ثلاث طبقات، وقد منعت "الطابق المر" وشجعت استعمال القرميد الاحمر والحجر الصخري الطبيعي، وبذلك حدّدت نوعية الأبنية بحيث يتناسق بعضها مع البعض، وشجعت الزراعة والتحريج.

الى ذلك، تسعى البلدية الى تحسين القطاع السياحي في البلدة، لذلك، خصصت عقارا مساحته ٨٠ الف مر مربع لانشاء تجهيزات رياضية كاملة، وآخر مساحته ٣٢ ألف متر مربع لإقامة ناد رياضي خاص يساهم ريعه في تطوير البلدة.

### الدولة لا تساعد

تعاني حمانا كغيرها من البلديات عدداً من المشاكل ابرزها عدم صرف الأموال اللازمة و"الموقوفة"، وعرقلة الموافقة على المعاملات لتنفيذ المشاريع، والعائق الاكبر في حصر قرارات المجلس البلدي بعضوين بعد وفاة معظم الاعضاء.

ماذا يقول رئيس البلدية الدكتور نجيب أبو حيدر؟

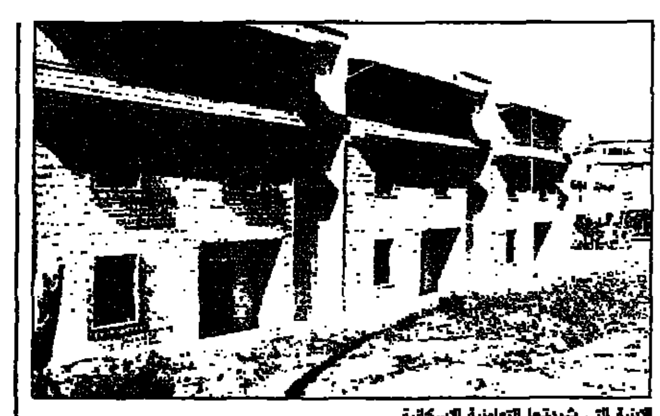
"حظنا كبير في حمانا بوجود محافظ جبل لبنان الحالي فهو يسهل الأمور قدر المستطاع. كانت اموال البلدية تأتي عبر الايرادات التي نجبيها من البلدة، بمعدل النصف، والنصف الآخر من الايرادات التي تخصّصها الدولة، لكنها لم تعطنا قرشاً واحداً من ١٩٧٩، وهذه مشكلة نعاني بسببها كثيراً".

واضاف: "الدولة تصرف علينا الأموال من دون اخذ رأينا، شركة "سوكلين" مثلاً فرضت علينا فرضاً، فحمانا ليست في حاجة اليها. يكفيها عمال البلدية الذين ينظفون الشوارع. قبل "سوكلين" كان عندنا تصور مشروع لفرز النفايات، اما اليوم فلم تعد هذه الفكرة واردة. من جهة اخرى، تعمد الدولة الى تصميم مشاريع لحسابنا من دون العودة الينا (...). وهناك عرقلة لمشاريع البلدية، وهذا غير مقبول. طلبنا مثلاً ان نؤجر عقاراً يكون نادياً رياضياً للعموم يؤمن لنا مبالغ كبيرة لمشروع الفرز والضم، لكن حتى الآن لم يوافقوا عليه ولم نعرف الأسباب، وعندما نسأل يجيبون، "تريثوا"، فما معنى التريث؟ هل نقول للعمر تريّث؟

كذلك الامر بالنسبة الى مشروع المدينة الرياضية، فلم نلق التسهيلات اللازمة، وتقدّمنا بمشروع اثارة بـ٧٥ مليون ليرة، فرفض".

تابع: "طلبت مرة ان أعرف ما لبلديتي من اموال في ذمّة الدولة، فلم يجيبوا عن سؤالي. وطالبت مرة اخرى بترميم مبنى البلدية فكان الجواب ايضاً تريث! لا أحد يعرف اسباب الرفض، لكنني اعتقد ان الاموال تصرف في اماكن اخرى".

ورأى ابو حيدر "انه اذا استمر التعاطي مع البلديات على هذا النحو، فانها ستهمّش وستصبح من دون دور، وتقتصر اعمالها على جباية بعض الأموال لتصليح عبّارة او حائط دعم او قناة للري، ولن يكون لها دور انمائي، رغم انها الأساس في تطوير المجتمع. صحيح اننا نصرف الأموال، لكننا نصرفها بموجب قانون البلدية، بغية تطوير مجتمعنا وبلدتنا".


الابنية التي شيدتها التعاونية الاسكانية.


صفحة من سجلات البلدية القديمة.


"مركز حمانا الصحي". (رم.)

## "هيئة قومسيون بلدية حمانا"

يُقال ان اول هيئة أسست عام ١٨٣٤، غير ان السجلات الرسمية التي لا تزال في مركز بلدية حمانا، تظهر المجالس وأسماء الاعضاء وعددهم كالآتي:

● عام ١٨٨٦: عدد الاعضاء ١٢: حاتم حاتم، الياس عقل حاتم، فارس الخوري، جرجس عاد، طنوس بشارة، سلوان بو درغم، طنوس الحكيم، طنوس بو فرح، شاهين الياس، طنوس الخوري، عبدالله زيادة، اسماعيل مزهر.

● عام ١٨٨٨: عدد الاعضاء ١١: الياس عقل حاتم، ملحم راشد، يوسف نمرا، ملحم بولس الخوري، عبدالله يونس، شاهين بورابيل، طنوس الخوري، الياس ريشا، فارس منصور، عيد بو فرح، عبدالله عبيد.

● عام ١٨٩٠: عدد الاعضاء ٧: لويس حاتم، جرجس عاد، عبدالله سلوان، شاهين الياس، عبدالله طنوس الخوري، الياس حنا جبور، شاهين بورابيل.

● ١٨٩٤: العدد ٦: ملحم راشد، عيد بو فرح، ناصيف بو ضو، الياس بو فرح، طنوس الحكيم، فارس منصور الصايغ.

● ١٩٠٠: عدد الاعضاء ٨: ملحم راشد، شاهين بورابيل، ناصيف بو ضو، ناصر حاتم، طنوس جبر بو مراد، يوسف طنوس الحكيم، فارس منصور الصايغ، عباس طنوس بو عساف.

● ١٩٠٢: عدد الاعضاء ٨: ملحم راشد، طنوس بو درغم، ناصيف بو ضو، لويس حاتم، حبيب طنوس شديد، كنعان بو فرح، عبدالله خليل نمرا، عباس طنوس بو عساف.

● ١٩٠٣: عدد الاعضاء ٨: ملحم راشد، حبيب طنوس شديد، عبدالله خليل نمرا، كنعان طنوس بو فرح، عباس طنوس بو عساف، يوسف بو ضو، فارس منصور، عبدالله طنوس الخوري.

● ١٩٠٤: عدد الاعضاء ٨: الدكتور الياس عاد، شاهين بورابيل، لويس حاتم، حبيب طنوس شديد، شكري سلوان، يوسف طنوس الحكيم، الياس منصور حنا، حبيب عبدالله زيادة.

● ١٩٠٨: عدد الاعضاء ١١: الدكتور الياس عاد، لويس حاتم، طنوس نعمه، شكري سلوان، فهد طنوس، عبدالله الخوري، مراد طنوس، مخول بو ضو، ناصيف فارس ناصيف، جبور الحداد، مخول نصر.

● ١٩١٠: عدد الاعضاء ١٠: دياب راشد، شكري سلوان، يوسف طنوس الحكيم، الياس منصور حنا، عبده نصار قاسم، عبده اسعد عبود، ناصيف فارس ناصيف، سمعان ابرهيم، عباس حسين، صقر نمور.

● ١٩١٤: عدد الاعضاء ١٣: الدكتور الياس عاد، عبدالله خليل نمرا، لويس حاتم، عباس طنوس بو عساف، عباس حسين، مخول بو ضو، يوسف طنوس الحكيم، جبور فارس، شكري سلوان، خليل حاتم، عبدالله طنوس، الياس الحداد، ملحم طنوس رابيل.

● ١٩١٧: عدد الاعضاء ١٠: عبدالله طنوس، نسيب حاتم، انطون مسعود، نصري فضول، مخول بو ضو، عبدالله الصايغ، جبور فارس، يوسف عبدالله سلوم، جعجع بو فرح، علي شاهين شعبان.

● ١٩١٩: عدد الاعضاء ٨: عبدالله طنوس شديد، عبدالله فارس، مخول بوضو، نسيب حاتم، انطون مسعود رزق، نصري فضول، جعجع بو فرح، عبدالله الصايغ.

● ١٩٢١: عدد الاعضاء ١٠: أمين بشارة، عبدالله خليل نمرا، نصر حاتم، مخول بو ضو، عبدالله فارس ناصيف، فارس شديد، خليل ريشا، جعجع بو فرح، داود بطرس، يعقوب الخوري.

● ١٩٢٢: عدد الاعضاء ٨: امين بشارة، عبدالله فارس ناصيف، الياس التبشراني، مخول بو ضو، داود بطرس بدور، عبدو بطرس بو فرح، فارس شديد، نصر حاتم.

● ١٩٢٨: عدد الاعضاء ٦: أمين بشارة، الياس التبشراني، نصر حاتم، داود بدور، فارس طانيوس، عبده بطرس بو فرح.

● ١٩٣٢: عدد الاعضاء ٨: امين بشارة، الياس التبشراني، نصر حاتم، فارس طانيوس بو سمرا، داود بطرس بدور، الدكتور نقولا حداد، فؤاد حاتم، عبدو بطرس بو فرح.

● ١٩٣٤: عدد الاعضاء ٧: امين بشارة، دياب راشد، رومانوس ضو، الدكتور ابرهيم بو حيدر، علي شاهين بو حسين، الدكتور حبيب حاتم، عبدو بطرس بو فرح.

● ١٩٤٠: عدد الاعضاء ٨، الدكتور الياس عاد، فؤاد حاتم، رومانوس ضو، المقدم توفيق مزهر، الدكتور الياس جبر، الدكتور نقولا حداد، جورج حكيم، الدكتور ابرهيم ابو حيدر.

● ١٩٤٧: عدد الاعضاء ٤: الدكتور ابرهيم ابو حيدر، الدكتور الياس جبر، المقدم توفيق مزهر، جورج حكيم.

● ١٩٥٢: عدد الاعضاء ٩: الدكتور طانيوس ابي يونس، انطون مسعود رزق، الدكتور الياس جبر، عبدو بطرس بو فرح، رومانوس بو غانم، امين فرنسيس، نعيم بو سمرا، نعيم علي، جان حاتم.

● عام ١٩٦٣ انتخب المجلس البلدي لحمانا من ١٢ عضوا هم: الدكتور نجيب ابو حيدر رئيسا، والاعضاء: جوزف غانم، يوسف اسعد ناصيف، جوزف شبلي، اميل عبود، فؤاد فرحات، سليم سعد، سليم زيادة، الفونس عاد، المقدم توفيق مزهر، توفيق الخوري، لويس حاتم.

ولكن بعض الاعضاء استقالوا وأعيد الانتخاب عام ١٩٦٥، فكان آخر مجلس بلدي حتى اليوم، وتألف من: الدكتور نجيب ابو حيدر، جوزف غانم، نعوم بدور، جرجس الخوري، لويس ضو، شفيق التيماني، لويس حاتم، جرجس نبهان، سليم زيادة، ميشال راشد، جورج يمين، الياس بو فواز.

لم يبق من هذا المجلس سوى ثلاثة اعضاء هم الدكتور نجيب ابو حيدر وجورج يمين والياس بو فواز (والاخير مهاجر الى الولايات المتحدة).

## شماس ألحّ على اجراء الانتخابات: الطائفية ليست سبب التعيين

رأى النائب جميل شماس ان اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية، مهما شابها من عيوب، افضل الف مرة من عدم اجرائها، في انتظار ان تصل الى الغاء العيوب وان تفرض صيغاً جاهزة لا تأخذ في الاعتبار حقوق الناس في الاختيار والتمثيل والانتخاب.

### ملاحظات

كلام شماس جاء في مؤتمر صحافي عقده أمس في مجلس النواب وتناول فيه موضوع الانتخابات البلدية والاختيارية. ومما قال: "سمعت نائب رئيس الحكومة في جلسة سابقة يدافع عن قانون الانتخابات، ولي ملاحظات ارجو اخذها في الاعتبار:

اولا – القول ان سبب التعيين هو الخوف من ان المسيحيين قد لا ينجحون في الانتخابات في المناطق المشمولة بالتعيين، لذا سوف يتم التعيين للحفاظ على مقتضيات الوفاق. انا واثق من ان المر في قرارة نفسه ليس مقتنعاً بهذا الكلام، لانه خطير جداً، ويعني ان المسيحيين صاروا اهل ذمة فعلاً. ونحن نرى انه اشرف للمسيحيين الف مرة ان لا يكونوا في مجالس البلديات في كل لبنان، من ان يكون وجودهم بالتعيين لان الشعب لن ينتخبهم.

ثانيا – تقولون في احد الاسباب انه يمكن ان يضطر المسيحي الى التحالف مع اطراف اصولية مسلمة، وبذلك لا يكون يمثل المسيحيين. هذا الكلام غير مقبول. فهل تحالف ربيعة كيروز مع "حزب الله" جعله غير ماروني؟(...) لنخرج من هذه الاقاويل والتبريرات، ولنترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها من دون ان ننسى ظروف بعض القرى، ولنترك الشعب يخطئ ويصحح بنفسه، ولا ندفعه دفعاً الى الخطأ.

### اسباب التعيين

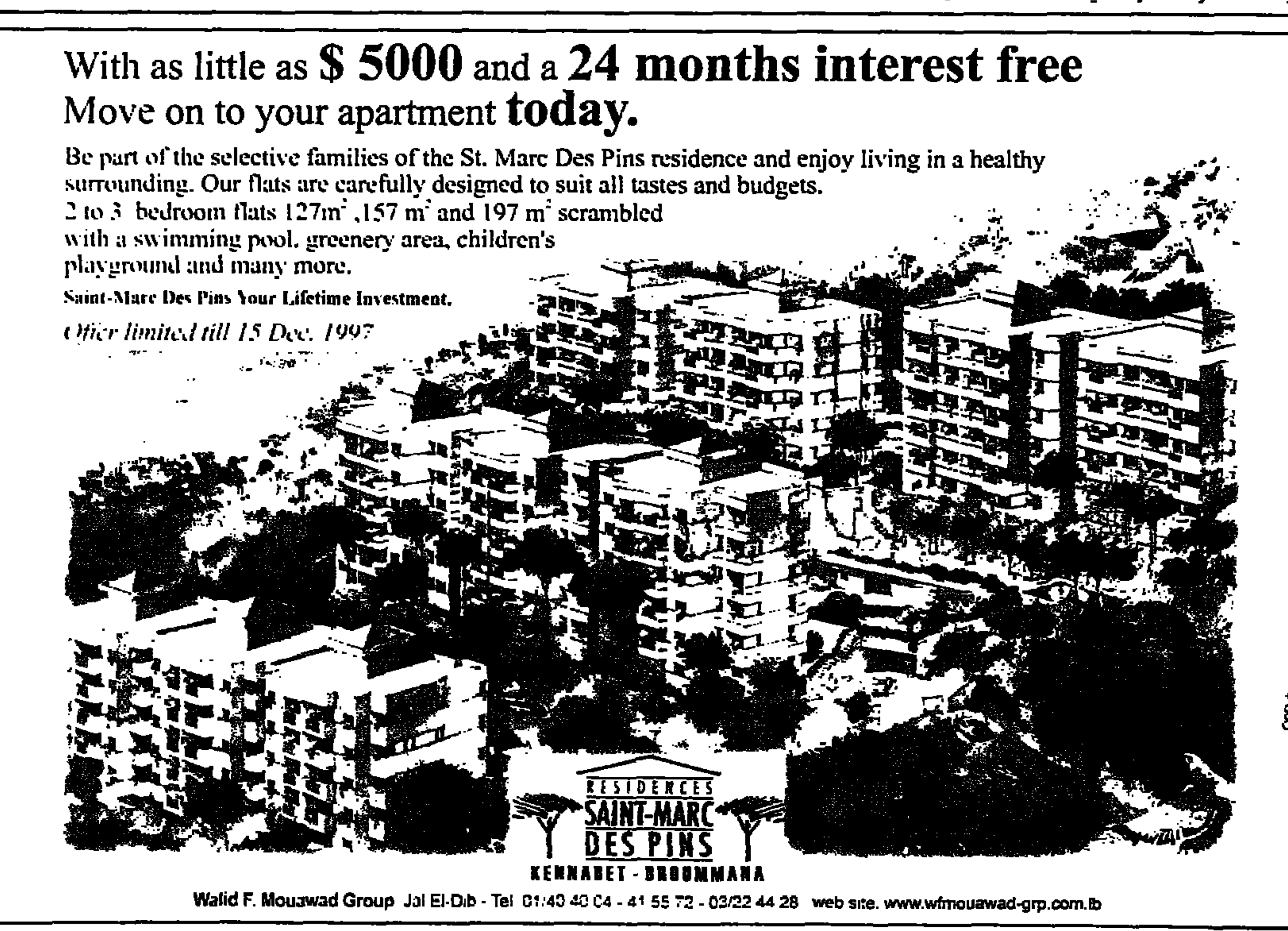
لست ضد التعيين او معه، ولكن له اسبابا اخرى قد تكون معقولة ومنطقية، منها في بعض المناطق المحصورة جداً ومنها اشتراك بعض السكان المقيمين في بعض المدن الكبرى، شرط ان يحصل التعيين وفقاً للاسس التي تعتمد في تعيينات الدولة. وفي امكان الحكومة ايجاد الف سبب وسبب للتعيين اذا وافقت عليه الاكثرية، ولكن ليست الطائفية هي السبب (...).

● صدر عن مجلس بلدية الميناء العدد الاول من مجلة "الموج والافق"، بترخيص من وزير الاعلام باسم السبع حمل الرقم ٩٩٣ في تاريخ ١٩٩٧/٩/١١، وهي المجلة الاولى تعنى بالشأن البلدي وحده.

وكتب محافظ الشمال خليل الهندي الى بلدية الميناء منوها بالمجلة، ومما في رسالته "اجد ان للاعلام دوراً بالغ التأثير في تسليح الرأي العام باكبر نسبة من "الثقافة البلدية" على ابواب الانتخابات. وان مجلة تعنى بالشؤون البلدية وتصدرها بلدية رائدة هي بلدية الميناء، لعمل رائع، وفي مستوى البلديات الحضارية التي نصبو الى وجودها في كل مكان. دقت ساعة الاستحقاق البلدي، وهو شهادة جديدة للبنان في الديموقراطية، وتأكيد ان المشاركة ترسيخ للوحدة ودافع كبير للتنمية. ولا شك ان الشماليين سيبرهنون مرة جديدة انهم يتقنون المنافسة بروح رياضي.

● اوضح الشيخ عبد اللطيف الدريعي، رداً على تحقيق "النهار" امس عن بلدة عزقي في الشمال، ان النائب احمد فتفت كان له الفضل الاول في استحداث طريق تربط عزقي الضنية بالطريق العامة المؤدية الى سير، واخذ المشروع باليد وتولى الانفاق عليه، وبحكم الصداقة بينه وبين النائب موريس الفاضل، كانت بينهما مشاركة مادية في التنفيذ. وشكر النائبين لاهتمامهما واشار الى ان الطريق لا تزال في حاجة الى الاسفلت وجدران الدعم والاقنية.











# دعوى تويني على دلول الى نهاية

ارجأت محكمة التمييز الجزائية برئاسة القاضي احمد المعلم الى ١١ كانون الاول ١٩٩٧، دعوى غسان تويني على وزير الدفاع محسن دلول بجرم القدح والذم.

واتى قرار المحكمة بعد سلسلة جلسات، تقدم نتيجتها وكيل الوزير دلول المحامي محمد الساحلي بالآتي:

"بوكالتي عن معالي الوزير محسن دلول،

نصرح امام محكمتكم الكريمة انه في ما خص جريدة "النهار" لا شك في ان لها مكانتها الكبيرة في عالم الصحافة اللبنانية والعربية، وخصوصا ما يتعلق بالاستاذ غسان تويني الذي نكن له كل تقدير واحترام.

وهو من كبار كتابنا ومفكرينا والمعروف بمواقفه في لبنان والمحافل الدولية".

ورد محامي تويني فايق الرجي بالآتي: "نشكر الوزير دلول على مبادرته في وقت لا يتسع لأي انقسامات".

وارجئت الجلسة الى ١٩٩٧/١٢/١١ لابراز وكالته التي تجيز له الرجوع عن الدعوى.

## ختم التحقيق في قضية ابي عقل – كورفر

ختم القاضي المنفرد الجزائي في بيروت طانيوس غنطوس محاكمة خبير الآثار الهولندي هانز كورفر الذي يلاحق بجرم القدم والذم والتحقير واحتجاز الحرية في الدعوى التي اقامتها نقابة محرري الصحافة والزميلة في "النهار" مي عبود ابي عقل. وارجأ اصدار الحكم الى يوم ١٩٩٨/٣/٢٥.

وكانت الزميلة ابي عقل حضرت مع وكيلها ووكيل نقابة المحررين المحامي انطوان الحويس الذي طلب الحكم للمدعية بخمسين مليون ليرة بدل تعويضات شخصية وليرة لنقابة المحررين.

## وفد "الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية"

واصل وفد "الاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية" (UCIP) زيارته للبنان. فبعدما شارك في مؤتمر "الاعلام: حرية وخلقية" الذي نظمه الاتحاد، بالتعاون مع اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام و"المركز الكاثوليكي للاعلام" وفرع الاتحاد – لبنان في دير الصليب في بقنايا، زار جامعة سيدة اللويزة – زوق مصبح، حيث استقبله رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد واعضاء الهيئة التعليمية والادارية في الجامعة.

وتحدث نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية الدكتور امين البرت الريحاني وعميد كلية العلوم الانسانية الدكتور اسعد عيد عن انشطة الجامعة وبرامجها. واقيم كوكتيل على شرف الوفد.

واعلنت اللجنة الاسقفية لوسائل الاعلام و"المركز الكاثوليكي للاعلام" في بيان ان الوفد يزور غدا البقاع حيث يسيح في قلعة بعلبك ويلتقي مطران بعلبك للروم الكاثوليك كيرلس سليم بسترس في دار المطرانية، ثم ينتقل الى زحلة حيث يقيم مطران الفرزل وزحلة والبقاع للروم الكاثوليك اندره حداد استقبالا ومأدبة غداء على شرفه، ويجول في معالم المدينة الاثرية.

# وزير الاعلام الاماراتي استقبل عبيد

في نبأ من دبي ان وزير الاعلام والثقافة الاماراتي الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان استقبل في منزله المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد، في حضور السفير اللبناني جورج سيام والسكرتير الاول علي حلبي والقنصل بلال قبلان.

كذلك حضر من الجانب الاماراتي وكيل وزارة الاعلام والثقافة حبيب محمد الرجا والمدير العام لهيئة الاذاعة والتلفزيون بالانابة سلطان خلفان الكتبي ومساعد مدير الهيئة احمد علي البلوشي ومدير مكتب الوزير سعيد عبدالله الدرمكي وعدد من المسؤولين.

وتناول البحث عددا من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الاعلامي بين البلدين وسبل تطويرها.

واقام الوزير الاماراتي مأدبة غداء تكريمية لعبيد، شارك فيها عدد من الشخصيات.

وزار عبيد مكاتب صحيفة "الخليج" في الشارقة والتقى رئيس مجلس ادارتها، رئيس المجلس الوطني السابق كريم عمران كريم.

## مار يعقوب المقطّع في الكورة

احتفل اهالي قضاء الكورة بعيد القديس يعقوب المقطع، فأقيمت قداديس في الكنائس التي تحمل اسمه.

وترأس متروبوليت طرابلس والكورة للروم الارثوذكس الياس قربان قداساً احتفالياً في دير مار يعقوب – دده، وشاركه راعي ابرشية عكار للطائفة المطران بولس بندلي ولفيف من الكهنة من سوريا ولبنان.

وبعد الانجيل المقدس القى قربان عظة تناول فيها سيرة القديس يعقوب وما عانى في سبيل تحقيق رسالته المسيحية، ثم عرض مفهوم القداسة وبدء ظهورها في المسيحية، داعياً الى "مواجهة القوى الشريرة المنتشرة في العالم والتي لا تواجه الا بالصلاة والايمان".

## لقاء سياسي عند عازوري

اقام المحامي كلود عازوري مأدبة غداء في منزله في الاشرفية شارك فيها الوزيران فارس بويز وشوقي فاخوري والوزيران السابقان مخايل ضاهر وهنري طربيه ورئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين ورئيس مجلس شورى الدولة جوزف شاوول والامين العام لحزب الكتلة الوطنية ابرهيم اسطفان ونقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ومحامون وشخصيات.

## تصحيح

ورد خطأ في مقدمة مقال الزميل ابرهيم بيرم امس عن "ولاية الفقيه" والسجال الدائر في ايران بسببها، فسقطت "لا" وقلبت المعنى. لذا نعيد نشر فقرة المقدمة الصحيحة كالآتي:

"من يراقب بدقة السجالات الفكرية والسياسية الحادة المندلعة في ايران منذ نحو عشرة ايام يخرج بانطباع مفاده ان لا عصيان على نظرية "ولاية الفقيه" (...)".

# بري وشخصيات هنأوا كرم



خلال تقبل التهاني من اليسار: النقيب كرم، السيدة جعجع، والامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ.

تلقى امس نقيب المحررين ملحم كرم اتصالاً هاتفياً من رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي هنأه واعضاء مجلس النقابة بانتخابهم لولاية نقابية جديدة.

كذلك اتصل به مهنئاً رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

ولليوم الثاني على التوالي امت مقر النقابة شخصيات رسمية وسياسية ونيابية واجتماعية ونقابية وحزبية مهنئة.

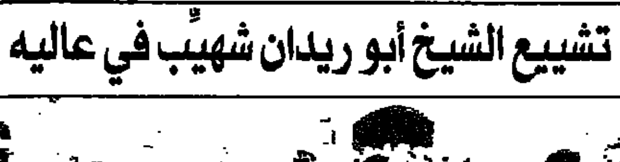
ومن المهنئين الوزراء ميشال المر، فارس بويز، نديم سالم وشامي برسوميان، والنواب ميشال موسى، ميشال فرعون، شاكر ابو سليمان، صالح الخير، نهاد سعيد، نجاح واكيم، بهاء الدين عيتاني، سامي الخطيب، جميل الشماس، سيبوه هوفنانيان، جبران طوق، وانطوان حبيب ممثلاً النائب عصام فارس، والنواب السابقون سمير عون، حبيب صادق، البر منصور، شفيق بدر، والعقيد الياس فرحات مدير التوجيه في الجيش اللبناني ممثلاً قائد الجيش، السيدة ستريدا جعجع، السفير التونسي محمد نجيب حشانة، السفير اليمني احمد دوكالي، المستشار الثقافي في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية الشيخ محمد مهدي التسخيري، الامين العام لاتحاد الصحافيين العرب صلاح الدين حافظ، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، المستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء نهاد المشنوق، ووفود من الحزب الشيوعي ضم السيدين سعد الله مزرعاني وجوزف ابو عقل وحزب الكتائب برئاسة الدكتور جورج سعادة وحزب الوطنيين الاحرار هم السيد دوري شمعون ونبيل تيان والكتلة الوطنية ضم رئيس مجلس الحزب سليم سلهب والامين العام ابرهيم اسطفان والحزب السوري القومي الاجتماعي برئاسة السيد انعام رعد و"المجلس الماروني".

وتلقى كرم برقيات تهنئة من النائب السابق عدنان طرابلسي و"جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية".

واتصل به مهنئاً الشيخ وديع الخازن.

# تشييع الشيخ أبو ريدان شهيّب في عاليه









جثمان الشيخ ابو ريدان شهيب مسجى في "جمعية الرسالة الاجتماعية" في عاليه.





في المأتم (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

شيعت الطائفة الدرزية أمس الشيخ أبو ريدان يوسف شهيب أحد أركان ميثتها الروحية الذي توفي فجر الاربعاء في مأتم رسمي حاشد، شارك فيه ابناء الطائفة الدرزية في سوريا والجولان والوف المشايخ.

وحضر المأتم في "جمعية الرسالة الاجتماعية" الوزراء أكرم شهيب وطلال ارسلان وباسم السبع، والنواب انطوان الحتي، مروان حماده، أيمن شقير، خليل عبدالنور، عبده بجاني وفيصل الداود والوزير السابق سامي يونس، وممثلا الوزيرين الياس حبيقة وغازي سيف الدين نبيل بعقليني واسد سويد، والرائد أجود فياض ممثلا قائد الجيش، ورئيس الاركان اللواء الركن سمير القاضي يرافقه العقيد الركن شوقي المصري، وممثل الرهبانية المارونية اللبنانية المدبر باسيل ناصيف، ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ، والامير فيصل ارسلان، وقائمقام عاليه الياس الرياشي، وشيخ عقل الدروز في سوريا الشيخ ابو حسين احمد الهجري. ومن سوريا ايضا الشيخ ابو حسين محمد الحناوي والشيخ أبو كمال محسن الخطيب والامير نواف عامر. كذلك حضر رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى انعام رعد ونائبه محمود عبدالخالق، واعضاء قيادة الحزب الشيوعي الياس المبر، موريس نمرا ومنير بركات.

وكان في مقدم متقبلي التعازي الوزير شهيب والشيخ ابو حسن عارف حلاوي والشيخ ابو محمد جواد ولي الدين وقضاة المذهب الدرزي سليمان غنام ونعيم حسن وشريف ابو حمدان ورئيس بلدية عاليه سعيد شهيب.

وقبل الصلاة تحدث الشيخ وجدي الجردي باسم "مؤسسة الاشراق" فنوه بصفات الراحل، وتلا برقية باسم مشايخ الجولان المحتل واهاليه، وبرقيات باسم ابناء الجالية الدرزية في عدد من بلاد الاغتراب.

والقى الشيخ سامي ابو المنى قصيدة رثاء باسم "مؤسسة العرفان التوحيدية"، والقى الشيخ غسان شهيب كلمة عاليه ومما قاله: "عزت عاليه وفاة شيخها أبو ريدان، فبدت حزينة يتيمة مقطعة الاوصال، الا أن تشريفكم كان مواساة لنا في هذه الخسارة التي حلت بنا بوفاة مرشدنا ومعلمنا، وكانت لنا مواساة وتعزية لحزننا العميق. فمن يفقد علماً ومربياً عطوفاً يفقد اماً حنوناً وأباً يرشده ويحميه وركنا يكتنف إليه".

واضاف: "من يؤلف بعد اليوم بين القلوب ويزرع الأمل في النفوس، ومن يأمرنا بالمعروف وينهينا عن المنكر، من يدوي صوته في المجالس رافعا لواء المحبة والعلم والفضائل والاخلاص؟".

بعدما صلي على جثمان الفقيد ثم ووري في الثرى.

## معزون للحص بابنة شقيقته

امت منزل الرئيس سليم الحص امس شخصيات ووفود لتعزيته بوفاة ابنة شقيقته المرحومة جمانة الحص طرابلسي.

وقد زاره معزيا رئيس مجلس النواب نبيه بري، والرؤساء كامل الاسعد، حسين الحسيني، عمر كرامي، امين الحافظ، نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء فؤاد السنيورة، جان عبيد، فاروق البربير، بشارة مرهج، ياسين جابر، فارس بويز، والنواب نسيب لحود، روبير غانم، علي الخليل، مروان فارس، انطوان حداد، حبيب حكيم، عبدالرحيم مراد، بهاء الدين عيتاني، ميشال موسى، عبداللطيف الزين، جميل الشماس، حسين يتيم، نايلة معوض، صالح الخير، علي عسيران، اسماعيل سكرية، محمد علي الميس، احمد فتفت، فيصل الداود، محمد عبدالحميد بيضون، كميل زيادة، زاهر الخطيب الى وزراء ونواب سابقين وشخصيات سياسية وديبلوماسية.

وشارك في تشييع الفقيدة الى مثواها الاخير في جبانة الشهداء الرئيس الحسيني والوزير السنيورة والنواب محمد يوسف بيضون، بطرس حرب، رياض الصراف، صالح الخير، مدير مكتب الرئيس رفيق الحريري الدكتور حسني مجذوب، ممثل قائد الجيش العميد هشام جابر، ونائب مدير المخابرات العميد محمد فرشوخ.

## القومي

التقى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفداً من حركة "فتح – الانتفاضة" برئاسة "ابو فادي" حماد في حضور رئيس مجلس العمد في الحزب انطوان غريب وعميد الاذاعة والاعلام توفيق مهنا.

وافاد بيان للحزب ان الطرفين تداولا "تطورات القضية القومية والصراع مع العدو اليهودي والاخطار التي تتهدد الامة في اكثر من موقع" ونددا بـ"التهديدات الموجهة ضد العراق ومحاولة محاصرة الشام".

وزار قانصو وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة.

### احضرت من فرنسا مع مدربين ومصر ساهمت

# ١١ كلباً بوليسياً لقوى الأمن تخرّجت المخدرات والمتفجرات لا تخفى عليها



يبحث عن المتفجرات في الصندوق.



يكافئه بعظمة بعدما عثر على المخدرات.

دخل الحلبة مسرعاً، توجه الى سيارة "الجيب" وراح يدور حولها كالمسعور. شم صندوقها، حشر رأسه في دولابها الخلفي، دس منخره في مقدم غطاء المحرك، وفجأة، توقف الى جانب العجلة الامامية، رفع عينيه صوب المدرب، ثم همد.

هذا المشهد لم يكن لقطة من افلام "رانتانتان"، بل فصل من حفل تخريج دفعة من الكلاب البوليسية، "اختصاصها" مكافحة المتفجرات والمخدرات.

لذا، لم تكن عصا سحرية هي التي جمدت الكلب مكانه، بل المتفجرات التي تعوّد رائحتها طوال شهرين.

فبعد دورة كثيفة بدأت في ٦ تشرين الاول الفائت، قدم امس ١١ كلباً في احدى باحات سجن رومية استعراضاً حياً للمهمات التي تتولاها لاحقاً اثر انضمامها الى مفرزة "اقتفاء الأثر" في قوى الامن الداخلي.

ستة كلاب من فصيلة "برجيه"، المانية وبلجيكية، ستكون مهمتها كشف اماكن المتفجرات، وخمسة اخرى "لابرادور" لكشف امكنة تصنيع المخدرات وتهريبها، وكلها تقدمة من الحكومة الفرنسية ولا تتجاوز اعمارها سبعة اشهر.

وقد درب الفئة الاولى منها (البرجيه) ضباط لبنانيون كانوا خضعوا لدورات في مصر بين شهري شباط ونيسان الفائتين. اما فئة "لابرادور" فدربها ضباط لبنانيون تلقوا اسرار المهنة على ايدي ضباط من مديرية الجمارك الفرنسية.

حفل التخريج لم يكن عادياً. فارتفعت الاعلام اللبنانية والفرنسية فوق سياج سور حلبة الاستعراض، واحتشد عدد من الضباط اللبنانيين، في مقدمهم رئيس هيئة الاركان في قوى الامن الداخلي العميد الركن كليم واكيم، الى المستشار العسكري في السفارة الفرنسية كريستوف شابود والملحق العسكري في السفارة المصرية العقيد علاء الشنيدي.

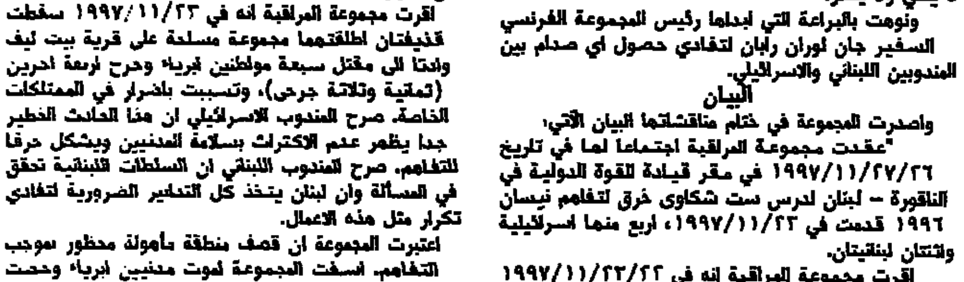
بداية، معزوفة التكريم لعلم قوى الامن الداخلي، فالنشيدان اللبناني والفرنسي ثم انطلق العرض.

ودخلت الكلاب الـ١١ تباعاً حلبة عليها شاحنتان لقوى الامن الداخلي دست فيها "غرامات" قليلة من المخدرات والمتفجرات، فتولى كل بدوره، وبحسب اختصاصه، كشف مكانها. وخبئت كميات اخرى في حقائب وصناديق خشبية وداخل كوات حفرت في حائط.

الكلاب المدربة على مكافحة المخدرات كانت تثور ما ان تشم رائحتها، بينما كانت الاخرى ترقد بهدوء قرب المكان الذي تنبعث منه رائحة المتفجرات. وكل من الحركتين اشارة الى المدرب للفته الى مكان وجود المخدرات او المتفجرات.

وكلما كان يصل الكلب الى "ضالته" كان يعلو صوت مدربه ممتناً، فيرمي اليه كرة ليلهو بها، او عظمة مكافأة لجهوده.

بعض الكلاب كان سريعا في العثور على المخبأ، بينما بدا البعض الآخر مبتدئاً في المهمات البوليسية، الا ان الكل نال التصفيق والاعجاب. وطوال العرض لم يحاول أي كلب الاقتراب من المصورين والصحافيين الذين دخلوا الحلبة.



الكلاب مع المدربين بعد انتهاء العرض.

واكيم يقدّم شعار قوى الامن الداخلي لأحد الضباط الفرنسيين. (رافي بربريان)

#### واكيم

ختاماً القى العميد الركن واكيم كلمة اشاد فيها بمنجزات قوى الامن الداخلي، التي تتطور وتتجدد باستمرار تبعا للتطورات الديموغرافية أو الامنية والادارية (...).

بالامس دشنا نادي قوى الامن الداخلي للرماية في ثكنة اميل الحلو، وقبل ذلك انشأنا جهاز (AFIS) لتأليل البصمات وبوشر العمل فيه اخيرا للمساهمة في كشف هوية المجرمين". وذكّر بمفرزة "اقتفاء الاثر" التي انشأتها قوى الامن الداخلي قبل الحرب لمكافحة الجريمة، وقال: "ان الحرب الأليمة اوقفت عملها، وحان اليوم وقت اعادة احيائها، فلجأنا الى مصر حيث خضع عدد من العناصر من مكتب اقتفاء الاثر لدورة في مجال تدريب الكلاب البوليسية على البحث عن المتفجرات. ولم يبخل المدربون المصريون في تزويد عناصرنا التقنيات الحديثة واحاطوا البعثة اللبنانية بكل عناية واهتمام".

وبعد شكر الحكومة المصرية كشف عن ايفاد فرنسا مدربين اختصاصيين الى لبنان لتزويد عناصر مكتب اقتفاء الاثر "احدث ما توصل اليه العلم والفن والتكنولوجيا لمكافحة الجريمة واقتفاء آثار المجرمين".

وقال: "انتدب المسؤولون الفرنسيون نخبة من ضباطهم المتخصصين لتنشئة عدد من رجالنا على تدريب الكلاب البوليسية التي قدمتها لنا الحكومة الفرنسية".

واستغل المناسبة لاعلان موقف "سياسي" بدا موجها الى المتحفظين عن تعديل قانون قوى الامن.

قال: "ان مبدأ تطوير قوى الامن وتجديدها يجب الاّ يكون حافزا للنقد، بل هو دافع لتعزيز ثقة المواطن بها، فهي ان تدربت تتعلم، وان تعززت تقوى، وان تطورت تنتج. وهي جديرة بكل دعم لأن الامن والاستقرار يشجعان على العمل والانتاج والازدهار".

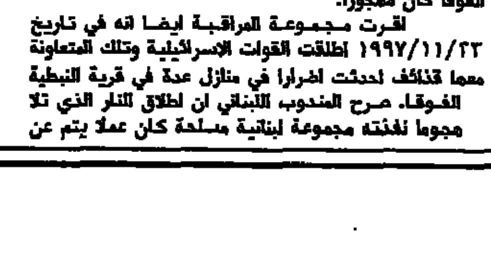
ختاماً، شكر بالفرنسية "المسؤولين الفرنسيين الموجودين معنا، والملحق العسكري في السفارة الفرنسية والمدربين". ثم وزع عليهم ميداليات تحمل شعار قوى الامن الداخلي.

ووزعت على المدربين اللبنانيين شهادات حملت توقيع الملحق العسكري الفرنسي.

وقال الملازم الفرنسي جانتدروز بياريك لـ"النهار" ان التدريبات ترتكز على عنصر "اللعب"، وتنشأ بين الكلب والمدرب علاقة مميزة، لذا نخصص لكل كلب مدربا خاصا يعمل جاهدا لملاطفته ومعاملته كطفل". وأكد "ان هذه الكلاب لا تؤذي الانسان، واذا ضبطت كمية من المخدرات في حوزة احدهم فتكتفي بلفت الشرطة".

### حجر الاساس لنصب الشهيد سعيد فخر الدين

## فنيدق سارت في ذكرى الاستقلال



من المسيرة في فنيدق. (ميشال حلو)

فنيدق - "النهار":

في مناسبة ذكرى الاستقلال نظمت بلدية فنيدق أمس مسيرة حاشدة شارك فيها تلاميذ المدارس الرسمية والخاصة والمؤسسات الكشفية في المنطقة.

وحمل المشاركون الاعلام اللبنانية، وأنشدوا النشيد الوطني.

وألقى رئيس "لجنة دعم البلدية" أحمد عبدو البعريني كلمة عن معنى الاستقلال وطالب بالانماء المتوازن.

● دعت "لجنة تكريم شهيد الاستقلال سعيد فخر الدين" الى حضور احتفال خطابي ووضع حجر الأساس لنصب الشهيد الذي سقط في معركة الاستقلال في ١٩٤٣/١١/١٨ في عين عنوب، برعاية وزير الدفاع محسن دلول، وذلك في الثانية من بعد ظهر الاحد المقبل.

ويعقد رئيس لجنة التكريم النائب انطوان حتي مؤتمراً صحافياً العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم في مقر نقابة الصحافة لاعلان نشاطات اللجنة.

---

### غارة على مرتفعات اللويزة... و"أواكس" في سماء الجنوب

# اصابة ضابط اسرائيلي برتبة عقيد في هجوم برشاشات وقنابل يدوية قرب سجد

تدهور الوضع الامني مجدداً في الجنوب امس، واغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مرتفعات اقليم التفاح بعد اقل من ساعتين على اصابة ضابط من وحدة الارتباط الاسرائيلية برتبة عقيد، في هجوم شنه رجال المقاومة على قافلة عسكرية قرب موقع سجد. ولوحظت عودة طائرة الاستطلاع الاسرائيلية "اواكس" الى اجواء الجنوب مساء.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان ضابطاً في وحدة الارتباط الاسرائيلية من رتبة عقيد، اصيب قرابة الثانية بعد الظهر في صدره وساقه عندما كان يواكب في سيارته قافلة اسرائيلية كانت متوجهة الى سجد وتعرضت لهجوم باسلحة رشاشة وقنابل يدوية. وعلى الفور دار اشتباك بين الجانبين، تزامن مع قصف لموقعي سجد والغزلان وبلدة الريحان التي سقطت فيها قذيفة هاون من عيار ١٢٠ مليمتراً اصابت منزلاً ودمرت جزءاً منه.

وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار ومشطت محيط مكان الحادث. ورجحت المصادر سقوط قتيل وعدد من الاصابات في صفوف المهاجمين.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان طائرتين حربيتين اسرائيليتين اغارتا، الثالثة الا ربع بعد الظهر على مرتفعات اللويزة في اقليم التفاح، والقتا صاروخين جو – ارض. كذلك حلق الطيران معظم ساعات النهار في اجواء منطقتي النبطية والاقليم الذي استهدف لقصف مدفعي متقطع.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان طائرة استطلاع اسرائيلية كبيرة "اواكس" حلقت قرابة الرابعة والنصف عصراً في اجواء العرقوب وحاصبيا، تاركة خلفها خطاً كثيفاً من الدخان الابيض.

وأورد مراسل "النهار" في صور ان طائرة "اواكس" اسرائيلية جابت مساء اجواء القطاعين الغربي والاوسط.

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد القائد محمد هزيمة (ابو صالح) كمنت الاولى الا ربعاً بعد ظهر (امس) لدورية مشاة صهيونية على بعد مئتي متر من موقع سجد. ولدى وصول الدورية الى مسافة قريبة من نقطة المكمن، امطرها المجاهدون بوابل كثيف من نيران اسلحتهم الرشاشة والقنابل اليدوية موقعين بين افرادها اصابات مؤكدة بينهم ضابطان من رتبتين عاليتين. وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيد يوسف بداح موقع سجد بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واشتبكت مع افراد حاميته. وسيطر المجاهدون نارياً على الموقع ومنعوا عناصره من مساندة القوة المهاجمة بعد تحقيق اصابات مباشرة فيه.

وبعد ربع ساعة استقدم الصهاينة دبابتي ميركافا من الريحان في اتجاه موقع سجد لمؤازرة الدورية، فهاجمتهما مجموعة الشهيد نبيل اخضر بالاسلحة المناسبة واصابت احداهما اصابة مباشرة، وتزامن ذلك مع محاولة دبابة اخرى في موقع كسارة العروش التدخل فهاجمتها مجموعة الشهيد غسان غانم محققة فيها اصابة مباشرة.

وفي الاولى، هاجمت مجموعة الشهيد حسين حمود موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية موقعة بين افراده اصابات محققة. وعند الاولى والربع حاولت قوة صهيونية مؤلفة من دبابتي ميركافا وسنتريون دخول موقع سجد، فهاجمتهما مجموعة الشهيد اسعد طباجة. ودامت المواجهات قرابة ساعة زج فيها العدو بطائراته الحربية التي اغارت على دفعتين على منطقة العمليات، فيما مشطت المروحيات الاودية والتلال المجاورة".

في القدس (و ص ف) ذكر مصدر عسكري ان ضابطاً اسرائيلياً كبيراً اصيب بجروح طفيفة امس على ايدي عناصر من "حزب الله" في جنوب لبنان. واضاف ان الضابط اصيب في فخذه بشظايا قذيفة مدفعية خلال زيارة تفقدية.

وبعد ذلك بقليل، شن الطيران الاسرائيلي غارة على مواقع قريبة لـ"حزب الله" في محيط جبل سجد.

وافاد ناطق عسكري اسرائيلي ان "طائرات تابعة لسلاح الجو هاجمت مواقع لحزب الله في قطاع سجد وعادت الى قواعدها سالمة بعدما اصابت اهدافها".

وهي الغارة التاسعة والخمسون في جنوب لبنان يشنها الطيران الاسرائيلي على مواقع لـ"حزب الله" ومنظمات فلسطينية منذ مطلع السنة.

● نفذت "امهات الخميس" اعتصاماً قبل ظهر امس تضامناً مع المعتقلين العرب في السجون الاسرائيلية بدعوة من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وشارك فيه: عضو مجلس الامناء للمنظمة المصرية لحقوق الانسان المسؤول عن حملة الدفاع عن الاسرى المصريين الذين ذبحوا في سيناء محمد بسيوني، عضو الهيئة التأسيسية لـ"مؤسسة مانديلا" المحامية بثينة دقماق، المستشار السياسي لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي غازي العريضي، المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية" معن بشور، "ابو ماهر" اليماني عضو "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" وممثلون لـ"الاحزاب الوطنية" اللبنانية واهالي المعتقلين في السجون الاسرائيلية وفي معتقل الخيام ومحررون.

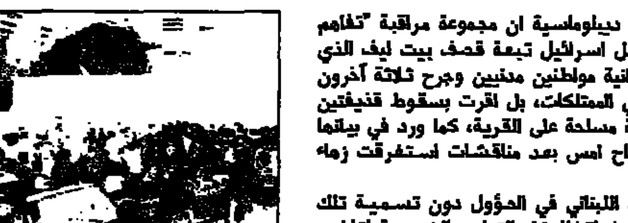
● ناشد "اهالي بلدة العديسة المحتلة" في بيان وزعوه في بيروت الرؤساء الثلاثة "العمل بكل الوسائل المتاحة لرفع الحصار الذي يضربه العدو الاسرائيلي على البلدة".

ودعوا نواب المنطقة الى "تحرك فاعل" في هذا الصدد، واهابوا بالمراجع الدينية "التنديد بالعدوان على الاهل والمقدسات".

● استنكرت "هيئة ابناء العرقوب" حملة الاعتقالات التي يقوم بها الاسرائيليون في الشريط الحدودي المحتل.

---

# المجموعة تتهم "جهة مسلحة" بقصف بيت ليف وايقاع ضحايا



طليعة تظاهرة لاهالي بيت ليف وحدوديين، بعد عصر الاربعاء، امام مدخل مقر القوة الدولية في الناقورة احتجاجاً على مجزرة البلدة. (هند ن. خريش)

لاحظت مصادر ديبلوماسية ان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" لم تحمل اسرائيل تبعة قصف بيت ليف الذي سقط ضحيته ثمانية مواطنين مدنيين وجرح ثلاثة آخرون وتسبب باضرار في الممتلكات، بل اقرت بسقوط قذيفتين اطلقتهما مجموعة مسلحة على القرية، كما ورد في بيانها الذي صدر صباح امس بعد مناقشات استغرقت زهاء عشرين ساعة.

ونجح الجانب اللبناني في الحؤول دون تسمية تلك المجموعة، متعمدا باتخاذ كل التدابير الضرورية لتفادي تكرار مثل هذه الاعمال. ويفهم من ذلك ان الجهة الفاعلة هي لبنانية.

وقالت المصادر "ان المندوب اللبناني لم يتمكن من اقناع المجموعة بأن امرأة مدنية جرحت في بيوت السياد، اذ زعمت اسرائيل ان قواتها المحتلة لم تطلق النار على تلك القرية. كما لم ينجح المندوب اللبناني في الشكوى الثانية ضد اسرائيل في اثبات مسؤوليتها عن احداث اضرار بمنازل في النبطية الفوقا.

وتوقفت المصادر عند اعتبار المجموعة الافرقاء المتنازعين دون ان تسميهم، "مسؤولين عن طريقة تنفيذ عمليات اطلاق النار التي يقومون بها".

وسألت ما جدوى الدعوات التي دأبت المجموعة على توجيهها الى لبنان واسرائيل، في حين ان المدنيين اللبنانيين يقتلون ويقعون جرحى وتصاب ممتلكاتهم بالضرر والعمليات العسكرية، مستمرة وكذلك الاعتداءات الاسرائيلية، والراعيان الاميركي والفرنسي يجتمدان في صوغ المواقف وتقريب وجهات النظر توصلا الى بيان اعلامي لا يغني ولا يفقر.

ونوهت بالبراعة التي ابداها رئيس المجموعة الفرنسي السفير جان لوران رابان لتفادي حصول اي صدام بين المندوبين اللبناني والاسرائيلي.

#### البيان

واصدرت المجموعة في ختام مناقشاتها البيان الآتي:

"عقدت مجموعة المراقبة اجتماعا لها في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧/٢٦ في مقر قيادة القوة الدولية في الناقورة – لبنان لدرس ست شكاوى خرق لتفاهم نيسان ١٩٩٦ قدمت في ١٩٩٧/١١/٢٣، اربع منها اسرائيلية واثنتان لبنانيتان.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٧/١١/٢٣/٢٢ اطلقت مجموعات لبنانية مسلحة قذائف هاون وصواريخ مضادة للدبابات على مواقع عسكرية من دون ان تؤدي الى اصابات بشرية او اضرار في الممتلكات. وقد اطلقت الاولى منها من محيط قرية مجدلزون، والثانية من جوار منزل في منطقة النبطية الفوقا.

صرح المندوب الاسرائيلي ان اطلاق النار هذا قد تم من منطقة مأهولة، وعلى المجموعة ان تعيد التأكيد على خطر مثل هذه الاعمال. صرح المندوب اللبناني ان قذائف الهاون قد اطلقت من مسافة آمنة بعيدة عن المناطق المأهولة من قرية مجدلزون، وان المنزل المذكور في منطقة النبطية الفوقا كان مهجورا.

اقرت مجموعة المراقبة ايضا انه في تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٣ اطلقت القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها قذائف احدثت اضرارا في منازل عدة في قرية النبطية الفوقا. صرح المندوب اللبناني ان اطلاق النار الذي تلا هجوما نفذته مجموعة لبنانية مسلحة كان عملاً يتم عن لامبالاة. صرح المندوب الاسرائيلي ان هدف اطلاق النار كان مشروعا.

حضت مجموعة المراقبة مجددا جميع المتقاتلين على العمل بدقة وفقا لبنود التفاهم، واتخاذ الاحتياطات الضرورية لتفادي تعريض المدنيين للخطر.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٧/١١/٢٣ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة اربعة صواريخ "كاتيوشا" مستهدفة مواقع عسكرية وسقط احدها قرب مستوطنة "شتولا" الاسرائيلية من دون التسبب بوقوع ضحايا او اضرار مادية. دعت المجموعة السلطات المعنية الى اتخاذ كل خطوة ممكنة لمنع تكرار مثل هذا الحادث.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٧/١١/٢٣ سقطت قذيفتان اطلقتهما مجموعة مسلحة على قرية بيت ليف وادتا الى مقتل سبعة مواطنين ابرياء وجرح اربعة اخرين (ثمانية وثلاثة جرحى)، وتسببت باضرار في الممتلكات الخاصة. صرح المندوب الاسرائيلي ان هذا الحادث الخطير جدا يظهر عدم الاكتراث بسلامة المدنيين ويشكل خرقا للتفاهم، صرح المندوب اللبناني ان السلطات اللبنانية تحقق في المسألة وان لبنان يتخذ كل التدابير الضرورية لتفادي تكرار مثل هذه الاعمال.

اعتبرت المجموعة ان قصف منطقة مأهولة محظور بموجب التفاهم. اسفت المجموعة لموت مدنيين ابرياء وحضت المتحاربين على الا يقوموا باعمال تعرض حياة المدنيين للخطر. ودعت الجميع الى الالتزام كليا لبنود التفاهم لما فيه حماية ارواح المدنيين.

اقرت مجموعة المراقبة انه في ١٩٩٧/١١/٢٣ سقطت قذائف عدة في قرية بيوت السياد فجرحت امرأة واصيبت بمنزل. صرح المندوب اللبناني ان القوات الاسرائيلية وتلك المتعاونة معها هي التي اطلقت قذائف الهاون هذه. صرح المندوب الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية او تلك المتعاونة معها لم تطلق النار في منطقة القرية وقدم معلومات تدعم بحسب رأيه بيانه هذا.

حضت مجموعة المراقبة مجددا على اتخاذ احتياطات اكبر لضمان عدم تأثر المناطق المأهولة بالعمليات العسكرية الجارية، واعتبرت الافرقاء مسؤولين عن طريقة تنفيذ عمليات اطلاق النار التي يقومون بها.

عبرت مجموعة المراقبة عن امتنانها العميق لقيادة القوة الدولية للتسهيلات التي قدمتها الى اعضاء الوفود".

---

### مقطوعة منذ الصيف

سكان منطقة عين سعاده – راس كفرا يشكون ان المياه انقطعت عن منازلهم منذ الصيف الماضي، ولم تصل اليها سوى مرتين او ثلاث، علماً انها تصل الى الاحياء المجاورة مرة كل يومين، مما يضطرهم الى شراء المياه من الصهاريج. راجعوا المصلحة مراراً ولا فائدة.

● المدير العام لمصلحة مياه المتن ادوار منيع وعد باصلاح العطل، اذا وجد، وبتأمين المياه للمنطقة المذكورة اسوة بالاحياء المجاورة ووفقاً لبرنامج المصلحة.

### لا تعويض للمتأخرين

علي خليل الحج خليل فلسطيني من لاجئي عام ١٩٤٨، عمل في الكويت بعد حرب الخليج ولم يتمكن من تقديم طلب تعويض. سأل هل هناك امل في توزيع نماذج طلبات تعويض لمن لم يتمكنوا من تقديم الطلبات في المواعيد المحددة.

● مسؤول في وزارة الخارجية اكد ان عدداً من الفلسطينيين واللبنانيين راجعوا الوزارة لأنهم لم يتمكنوا من تقديم طلباتهم، وبدورها، ابرقت وزارة الخارجية الى لجنة تعويضات حرب الخليج في الامم المتحدة تستفسر عن امكان فتح باب جديد لتقديم الطلبات. وقبل يومين اعلنت الوزارة ان لجنة التعويضات في الامم المتحدة ابلغتها استحالة قبول طلبات جديدة لتعويضات حرب الخليج سواء للبنانيين او غيرهم من العرب.

### الطريق كلها مجرور

مواطن من الاشرفية شكا من تحويل احد المجارير ليلاً على الطريق المحاذية لجسر الفيات في اتجاه قصر العدل، مما يؤدي الى انتشار الروائح الكريهة في المنطقة والحاق الضرر بالسيارات والمارة.

وطالب بلدية بيروت بمراقبة الوضع ليلاً ومنع المخالفين من التمادي.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح ان البلدية باشرت اجراءات لحل المشكلة جذرياً.

### شكوى مقابل اعتراض

مواطنون من منطقة راس بيروت، نزلة سينما "فرساي" وبعد بناية "برفكت"، شكوا ان محلاً للتنجيد ورش الموبيليا في الطبقة الارضية من بناية سليم عيتاني، يستمر العمل فيه حتى الثامنة ليلاً ويتسبب بازعاج.

وسألوا هل يسمح بوجود مثل هذا المحل بين المنازل السكنية، وما هو دوام العمل؟

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين ان صاحب المحل يهتم بالمفروشات القديمة (انتيكا) ويعيد طلاءها بواسطة القطن والمادة الملونة ولا يملك آلات رش. اما دوام العمل فهو من السابعة صباحاً حتى الثامنة ليلاً.

واضاف ان صاحب المحل اعترض على الانذار الذي وجه اليه.

### دراجات خطرة

مواطنون من منطقة عين الرمانة شكوا ان شباناً يجولون بدراجات نارية صغيرة في شوارع المنطقة وتحديداً في شارع وديع نعيم، ويتسببون بازعاج للسكان. وطالبوا بوقف الازعاج.

● مسؤول عن السير اكد انه سيتم ارسال دوريات الى المنطقة المذكورة لمعالجة الامر.

---

# سفينة حربية فرنسية في طرابلس واليوم مفتوحة لزيارات المواطنين



الباخرة الفرنسية في مرفأ طرابلس. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

وصلت السفينة الحربية الفرنسية Premier maitre d'Her في الثامنة والنصف صباح امس الى شاطئ طرابلس ورست بعد قليل في المرفأ، حيث كان في استقبالها الملحق العسكري في السفارة الفرنسية الكولونيل بيللو غريني ورئيس جهاز الارتباط في البحرية اللبنانية والمدير العام لمرفأ طرابلس انطوان حبيب وعدد من الضباط الكبار والاداريين في المرفأ. وترجل قائد السفينة الكابتن سيفي سودان وكبار ضباط طاقم السفينة وتوجهوا الى قيادة منطقة الشمال العسكرية في ثكنة القبة حيث استقبلهم قائد المنطقة العسكرية العميد الركن فادي ابو شقرا وكبار ضباط قيادة المنطقة.

وجرى تبادل هدايا وحديث عن التعاون وتبادل الخبرات العسكرية. وقدم الربان لوحة تذكارية خاصة الى قيادة المنطقة العسكرية.

ثم زار طاقم السفينة محافظ الشمال خليل الهدي في مكتبه في سرايا طرابلس في حضور ضباط كبار في قوى الامن في الشمال. وكذلك جرى تبادل للهدايا واعرب قائد السفينة عن فرحه وسروره لزيارة لبنان الصديق، الذي يحبه جميع الفرنسيين منذ القدم".

ورد المحافظ التحية بالمثل وقال: "هي مناسبة طيبة تعبر عن عمق العلاقات اللبنانية – الفرنسية وعن التعاون القديم بين بلدينا في كل المجالات، وخصوصاً التبادل الثقافي في اطار البلدان الناطقة كلياً او جزئياً الفرنسية". ثم جال طاقم السفينة في المدينة وزار مقري بلديتي طرابلس والميناء حيث كانت لقاءات.

وظهراً لبى عدد من المسؤولين المحليين من اداريين وضباط دعوة القائد الفرنسي الى غداء على متن السفينة. وفي السادسة مساء اقام السفير الفرنسي دانيال جوانو وزوجته استقبالاً على متن السفينة حضره حشد من المدعوين، علماً ان السفينة تفتح امام المواطنين اعتباراً من بعد ظهر اليوم.

وفي برنامج الزيارة يجري في العاشرة صباح اليوم الجمعة احتفال وضع الاكاليل في المدافن العسكرية الفرنسية في ميناء طرابلس، في حضور السفير الفرنسي دانيال جوانو واركان السفارة ووفد من قيادة منطقة الشمال العسكرية يترأسه العميد ابو شقرا ممثلاً قائد الجيش، اضافة الى قائد السفينة وضباط طاقمها الكبار.

وبعد الاحتفال يقيم السفير الفرنسي كوكتيل في المناسبة في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس. ودعت قيادة المنطقة العسكرية طاقم السفينة الى عشاء مساء السبت في نادي الضباط في القبة.

ويقيم رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين استقبالاً في السادسة مساء الاحد في "برج السباع" الاثري على شرف الطاقم الفرنسي.

## دائرة الشك تتسع في قضية الطفلة ناتالي دباس وتقارير الاطباء تتناقض

# السائق اوقف على ذمة التحقيق واحتمال الاعتداء المتكرر تراجع

بدأت دائرة الشكوك تتسع أمس نتيجة ما توصل اليه التحقيق في وفاة التلميذة الطفلة ناتالي بعد ثبوت تعرضها لإعتداء جنسي.

السؤال الذي طرح نفسه بشدة امس هو: من المعتدي، بعدما شمل الشك، مع الأب، الموقوف احتياطاً أشخاصاً آخرين دخلوا دائرة الريبة.

وقد أكد هذا المنحى اجتماع قضائي عقد مساء في قصر العدل في مكتب المحامي العام التمييزي عدنان عضوم ضمه والنائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي شكري صادر وقاضي التحقيق الأول في الجبل فوزي داغر الذي يتولى التحقيق في هذا الملف.

واعتبرت مصادر المجتمعين بعد ارفضاض الاجتماع ان الصورة في التحقيق "ضبابية". وهم جمعوا المعطيات المتوافرة من جولة التحقيق الذي قام به طوال النهار المحقق الأول داغر، وهي حصراً بسماع أقوال خمسة أطباء، احدهم طبيب للأطفال في مستشفى سان شارل، حيث نقلت ناتالي مباشرة من المدرسة، والثاني بروفسور في مجال العقم في مستشفى رزق تولى تشريح جثة الطفلة في اليوم التالي لوفاتها، وقد وضع كل منهما تقريراً على حدة بنتيجة معاينته. وعلم ان التقريرين تناقضا في المضمون.

واستمع داغر كذلك الى اللجنة الطبية الثلاثية المكلفة قضائياً، وتضم الأطباء الشرعيين حسين شحرور والياس صايغ واحمد المقداد، ومهمتهم الاطلاع على العينات التي رفعت من الجثة والتحاليل التي أجريت عليهما وابداء الرأي في كل من التقريرين الأولين.

وعلم ان رأي اللجنة الطبية الثلاثية توافق بالاجماع مع رأي البروفسور الاختصاصي في العقم في مستشفى رزق. وسلمت اللجنة تقريرها الى القاضي داغر امس خلال جلسة طويلة دقق خلالها في كل التقارير التي وضعت حتى الآن وقارن بينها.

والاجتماع القضائي المسائي في قصر العدل، استمر اكثر من ساعة وتركز على ما توصل اليه الاطباء وموقف اللجنة الطبية الثلاثية الذي أيد بما يشبه المطلق تقرير البروفسور في مستشفى رزق.

### تناقض التقارير

وذكرت مصادر طبية لـ"النهار" ان التناقض يكمن في تحديد اتساع الشرج، واوضحت ان الوفاة تؤدي دائماً الى ارتخاء عضلات الجسم وبينما العضلة الشرجية المعروفة بالعاصرة فتتسع، مما يؤدي الى حالة من التبول والبراز تحصل بعد الوفاة مباشرة. وبالتالي رفضت هذه المصادر مقولة ان عملاً جنسياً متكرراً ادى الى الاتساع الشرجي، واقرنت اقتناعها بأن تشريح الجثة لم يبين اي تمزق خارج الجسم وداخله، علماً انه يفترض ان يحصل بنتيجة عدم التوافق الحجمي بين المعتدي والمعتدى عليها، مضيفة ان الاعتداء حصل قبل ٢٤ ساعة تقريباً من التشريح.

واكدت هذه المصادر ان ثمة صعوبة في الجزم بمسألة الاعتداء المتكرر، مشيرة الى ان هذا النوع من الاعتداء لا يؤدي الى الوفاة، وانما لا تحصل، في تقديرها، الا خلال الاعتداء ونتيجة للأم.

ولكن اذا استبعد احتمال الوفاة بسبب الاعتداء فما يكون سبب وفاة ناتالي المفاجئ، وخصوصاً في ضوء تأكيد مصادر قضائية مطلعة امس انما كانت تتمتع بصحة جيدة وخالية من أي حالة مرضية، كما ثبت انها لم تتناول اي مادة مخدرة.

وكانت المصادر الطبية نقلت عن تقرير البروفسور في مستشفى رزق ان احد الاحتمالات وراء وفاة ناتالي هو اختناق مصدره داخل الجسم، وخصوصاً بعدما تبين ان ثمة احتقاناً في الرئتين والاحشاء الداخلية، فضلاً عن وجود الياف من الحجم الصغير جداً، مما يفسر سبب الموت الاختناقي. وثمة احتمال آخر هو "النهي العصبي"، الذي يؤدي الى توقف القلب. ويأمل الاطباء في ان نتائج التحاليل المخبرية التي ارسلت الى فرنسا قبل ١٠ ايام تقريباً قد تنير التحقيق وتساعد على معرفة هوية الجاني.

ورفعت عينات جديدة من دماء عدد من الاشخاص، بينهم الوالد لاجراء فحوصات عليها ومعرفة هل ثمة تعاط للمخدرات. واتخذت هذه الخطوة بقرار من المحقق الاول داغر الذي استمع مساء لفترة قصيرة الى الوالد الذي نفى ما نسب اليه، وكذلك الى الوالدة التي ايدت اقوال زوجها.

وارجأ القاضي داغر متابعة تحقيقاته الى اليوم لاستجواب الوالد والخادمة وعدد من الشهود، بعدما تردد ان السائق الذي كان ينقل الطفلة وشقيقها الى المدرسة اوقف قيد التحقيق وعلى ذمته هو ايضاً.

وقد توكل امس المحامي بشارة ابو سعد عن والد ناتالي الى جانب المحامي سليم عثمان.

### منى الهراوي: ثقة بالقضاء

أعربت السيدة منى الهراوي عن ثقتها بقدرة القضاء اللبناني على كشف الملابسات التي احاطت بوفاة التلميذة في مدرسة الجمهور ناتالي دباس.

وقالت في تصريح امس، "لقد تابعت بألم كبير الوقائع التي أدت الى وفاة التلميذة ناتالي دباس، رغم الغموض الذي يحوطها (...) لقد عانى اطفال لبنان الكثير خلال سنوات الحرب، ولا يجوز ان تستمر معاناتهم في زمن السلم. ان المجتمع اللبناني مدعو مرة جديدة الى مواجهة ما يتعرض له الطفل في لبنان. فما يحصل من حين الى آخر من جرائم تستهدف الطفولة البريئة، يتطلب منا وقفة مسؤولة تتجاوز اطار الادانة والاستنكار والشجب، الى خطوات عملية تضع حداً للمآسي التي تطاول الطفل في لبنان، وتنمي الممارسات الخارجة عن تقاليدنا وقيمنا الخلقية والانسانية".

## مشاهدات في المدينة

### لقمة العيش في بلد ظالم...

اللاهثون وراء لقمة العيش كثر، وكل من يريد العمل يستطيعه شرط ان يريد، لأن العمل ليس عيباً.

في محلة الطريق الجديدة في بيروت، امرأة نحاسية البشرة لفحتها كل شموس الفصول، مرصوصة الجسم لكثرة "النظام المرصوص" الذي تمارسه يومياً.

والخالة ابتكرت عملاً من نوع آخر.

حصلت على عربة تستعمل في "السوبرماركت" للتبضع، و"ستفت" فوقها كل ما عثرت عليه في طريقها: زجاجات فارغة للمرطبات والمياه، علب مرطبات معدن، براميل صغيرة، البسة قديمة، حقائب وغيرها.

تبدأ النشاط باكراً، بل هي تسابق عمال "السوكلين" لاختيار ما تريد، فتجمع ما تجمع وتبيعه من المصانع المهتمة.

هذا عملها اليوم، لتقتات لقمة عيشها، في بلد ظالم. (الصورة بعدسة علي حسن).



## قسيمة الاشتراك

**نعم، اود الاستفادة من العرض الخاص للمشتركين الجدد في جريدة "النهار"**

الاسم: ..................

اسم الأب: ..................

تاريخ الولادة: ..................

العنوان: ☐ المكتب ☐ المنزل

المنطقة ..................

الشارع ..................

البناية .......... الطابق ..........

قرب ..................

هاتف: مكتب .......... منزل ..........

| المدة | عدد النسخ | مجاني اضافي | السعر ل.ل. |
|---|---|---|---|
| سنة | ٣٠٠ | ٥٠ | ٦٠٠,٠٠٠ |

**طريقة الاشتراك:**

- بالهاتف: الرجاء الاتصال بالرقم ٥٦٢٥٥٥ – ٠١
- بالفاكس: ارسال القسيمة على الرقم ٥٦١٦٩٣ – ٠١
- ارسال القسيمة الى مكاتب جريدة "النهار".

**طريقة الدفع:**

☐ شيك مرفق بقيمة الاشتراك

☐ الرجاء ارسال فاتورة مع اول عدد

اريد بدء الاشتراك بتاريخ: ..................

**ملاحظات:**

- يحق للمشترك وقف اشتراكه ساعة يشاء واسترداد قيمة ما تبقى من اشتراكه.
- الخدمة مؤمنة في بيروت الكبرى. ويرجى الاستعلام عن بقية المناطق.

## وفاة المتهم بقتل السنيور في سجن طرابلس

طرابلس – "النهار":

توفي في سجن طرابلس مساء الاربعاء السوري حسن شاهين الذي كان موقوفا بدعوى مقتل جاك السنيور في الميناء قبل نحو شهرين. وهو كان ادعى انه اطلق ثلاث رصاصات على صدر القتيل بناء على طلبه كي يريحه من معاناته لانه كان مصابا بداء "الايدز". وزعم ان السنيور اعطاه مالا في مقابل ذلك. وتبين في التحقيق كذب ادعاءاته كلها، بدليل ان القتيل غير مصاب بـ "الايدز" وانه ضرب على رأسه قبل اطلاق النار عليه في سيارته. واستنتج التحقيق ان هناك قضية معينة وراء عملية القتل وان القتلة أغروا حسن شاهين بالاعتراف امام قاضي التحقيق بالقصة التي لفقوها.

غير ان شاهين عاد وتراجع عن قصته وأكد انه لا يعرف القتيل ولا زوجته.

وجاء موت حسن في السجن ليثير شكوك التحقيق بأن شاهين هو ايضا ربما راح ضحية هذه القضية وان هناك من دبر عملية قتله بالسم او بطريقة اخرى تخلصا منه قبل ان يجبر على الاعتراف بأسماء الذين أغروه ليعترف بالقصة الملفقة.

وامس استدعى النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو آمر سجن القبة وطبيب السجن الدكتور ايوب واستمع منهما الى الظروف التي توفي فيها السجين والاسباب، وطلب تشريح الجثة.

## ماذا يحصل في الحدث؟

اصدر امس "تجمع شباب الحدث" البيان الآتي: "كأنه لا يكفي بلدة الحدث ما يقع على رؤوس ابنائها من مظالم الاوتوسترادات والتخطيطات العشوائية التهجيرية وويلاتها وانعدام الخدمات الحياتية العامة، حتى تأتيها زمر غريبة مستوردة وعصابات من شذاذ الآفاق مفتعلين المشكلات مع شباب البلدة واهاليها تكراراً وبصورة شبه يومية ومبرمجة، مطلقين الاشارات البذيئة والكلام المشين والاستفزازي في وجه الاهالي (...)، مما خلق في المجتمع الحدثي ومحيطه حالاً من الاشمئزاز والغضب العارم، وخصوصاً حيال عشرات التوقيفات العشوائية وغير المبررة التي تطاول شبان البلدة في كل مرة يقفون فيها في مواجهة من يعتدي عليهم. فيلحق العقاب بالضحية ويبقى الجاني حراً طليقاً، مرة بداعي انتسابه الى المقاومة ومرة بداعي المداخلات والضغوط السياسية.

بازاء هذا الواقع المأسوي الاليم والمرفوض، يهم تجمع شباب الحدث ان يؤكد الطلب الى القوى الامنية، وبخاصة الجيش اللبناني الذي نحترم ونجل، العمل الفوري والفاعل لوقف التعديات على اهالي البلدة ورموزها، وملاحقة مرتكبيها منعاً لتكرارها وتماديها وخروجها عن اطارها الفردي، فالصيف والشتاء على السقف عينه مسألة لم يعد فيها نظر ولا يجوز ان نسمح باستمرارها (...)".

كذلك اصدر التجمع بياناً آخر جاء فيه: "في تلاحق غريب للاحداث، وفي خطوة غير مبررة وبداعي منع التجمع، قامت القوى الامنية بتوقيف عدد من شبان الحدث، عرف منهم روك الاسمر، ممن كانوا يشاركون في ندوة عن حقوق الانسان دعت اليها جمعية الشابات المسيحيات كانت تجرى مساء الاربعاء ١٩٩٧/١١/٢٦ في صالون كنيسة سيدة الحدث، وذلك في حضور رئيس اللجنة النيابية لحقوق الانسان النائب ميشال موسى والنائب الدكتور بيار دكاش وغيرهما".

وناشدت المعنيين "تعديل اسلوب تعاطيهم مع الحدثيين والشباب منهم تحديداً الذين باتوا على اقتناع اكيد ان العقاب يلحق بالضحية ويبقى الجاني حراً طليقاً. علّه، ولو مرة لا يلتقي الشتاء والصيف على السقف عينه".

## قتيل بسلاحه

اورد تقرير أمني ان سمير خطار الكركي من بلدة مار موسى، وجد يوم الاربعاء مقتولا بسلاح حربي داخل سيارته على طريق القعقور.

## استرجاع سيارة مسروقة

صادرت فصيلة درك الهرمل سيارة "مرسيدس ٢٨٠" زيتية تحمل الرقم ١٢٧٨٦٠٦ بعدما تبين انها مسروقة وتعود الى فايز حسن نجار من طرابلس – التل.

ونتيجة التحقيق تم توقيف السوري رياض حباس الفرج (٢٧ عاما) وأحيل على القضاء المختص بناء على اشارة النائب العام في البقاع.

## حادث الجيه

صيدا – "النهار":

جاءنا من آل بركات ان لا علاقة لهم بما نشر في "نهار" ١٩٩٧/١١/١٧ عن تفاصيل حادث السير في الجيه. والذي سقطت ضحيته الفتاة ديانا حوملي وادى الى اصابة سامي بركات بكسور.

# ١٥١٦ قرية شملتها خرائط المرحلة الاولى من الاحصاء الزراعي

كتب ميشال مرقص:

بات لبنان يملك اطلسا زراعيا وخرائط زراعية منوعة تبعا لانواع الزراعات وتوزيع المساحات المزروعة. ومن المتوقع ايضا ان يباشر بناء مركز اقليمي للمعلومات الزراعية في غزير مطلع كانون الثاني المقبل حيث يتم ايجاد جهاز لتنظيم المعلومات الزراعية وتعميمها بواسطة الانترنت. كما اعتماد نظام المعلومات الجغرافية G.I.S. والنظام الشامل لتحديد المواقع G.P.S.

هذه المعطيات عرضتها امس "لجنة الاشراف الفني على مشروع الاحصاء الزراعي الشامل" التي انعقدت برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري، وحضور المدير العام لادارة الاحصاء المركزي الدكتور روبير كسباريان رئيس اللجنة، والمدير العام للزراعة الدكتور عادل شويري نائبا للرئيس والاعضاء رئيس مشروع الاحصائي الزراعي الدكتور جورج منصور، المدير العام للشؤون العقارية المهندس كلود مسعد، ممثل مجلس الانماء والاعمار الدكتور علي سرحال، ممثل منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) الدكتور عمر بن رمضان، والخبير الدولي في الاحصاء من منظمة "الفاو" عزالدين عزابي وبعض العاملين في المشروع.

فاخوري حض مجلس الانماء والاعمار على تعجيل وضع المرحلة الثانية موضع التنفيذ ليبقى الجهاز البشري الذي اعد لهذه الغاية متحضرا لها، ووعد سرحال بان العقد قد يكون جاهزا قبل نهاية السنة الجارية.

### منصور

ثم عرض منصور لما تم انجازه في المرحلة الاولى التي تضمنت اعداد الكوادر البشرية وتدريبها وشمل وضع منهجية الاستمارة وتعميمها وكيفية انتقاء العينة وحجمها وتدريب الكوادر العاملة في حقل الكارتوغرافيا ونسخ المبطقة عن خريطة طوبوغرافية بمقياس ١/٢٠,٠٠٠ تظهر معالم القرية وتشمل المبطقة ٧٠٠٠ خريطة لـ١٥١٦ قرية تشكل كل منها منطقة عقارية (يقدر ان يصير عددها في الاحصاء الشامل نحو ٢٠٠٠ قرية بعد الاخذ بالمراسيم التي استحدثت قرى جديدة) الى التدريبات التي شملت حقل المعلوماتية والعدادين والمراقبين.

وكشف منصور عن صدور نتائج الاحصاء الزراعي على صعيد القرية، حيث جرى الاطلاع على خرائط المساحة والدوائر العقارية وعلى جميع الحيازات وانواعها ومالكيها ووضعت لوائح باسماء المالكين الزراعيين في كل الاراضي اللبنانية. وتبين ان ٥٠ في المئة منها ممسوح ومحدد، و٢٠ في المئة شمله المسح، و٣٠ في المئة غير ممسوح.

وقال ان هذه المعلومات وغيرها سوف يتم ادخالها في نظام معلوماتي يرتبط بالانترنيت اضافة الى اعتماد انظمة مختلفة تساهم حكومة كندا في تمويلها.

ونتيجة لهذه المعطيات سوف تستطيع وزارة الزراعة اصدار الاحصاءات الزراعية السنوية في الشهر الاول من السنة التي تلي مباشرة السنة المعنية بالاحصاءات، بعدما كانت تصدر متأخرة سنتين.

### عرابي

وتناول عرابي في عرضه الناحية التقنية المتعلقة باستعمال الخرائط، واختيار المناطق العقارية وقال: "ان الاحصاء الزراعي هو الاول في لبنان، وهو شامل، وسيكون مرجعا زراعيا مهماً لتخطيط السياسة الزراعية". واضاف انه يعد اطلسا زراعيا يشمل خرائط المناطق العقارية وانواع الزراعات فيما الى جانب تقرير تفصيلي عن المرحلة الاولى التي شملت استمارة القرية. وانه بمجرد الاطلاع على الخريطة تمكن معرفة انواع الزراعات.

وتمت مناقشة استعمالات الخرائط والاستمارة وهي الخرائط الطوبوغرافية لقيادة الجيش وخرائط المساحة التي تظهر الملكية العقارية لكل قرية في لبنان، وهي تقسم قسمين: الخرائط النمائية للقرى الممسوحة التي تظهر تحديد القرية والعقارات ومجاري المياه والطرق في شكلها النهائي، وخرائط التحديد وهي خرائط شبه نهائية تظهر معالم القرية في شكل موقت.

ومن المتوقع ان يعلن الوزير فاخوري نتائج المرحلة الاولى في مؤتمر صحافي يعقده ظهر الجمعة ٥ كانون الاول، ويشرحها على الخرائط الزراعية الجديدة.

## حردان يجتمع بالمؤسسات السياحية

اجتمع وزير العمل اسعد حردان امس بوفد من النقابات السياحية تمثل نقابة اصحاب مكاتب السفر والسياحة، نقابة اصحاب صالات الحلويات العربية، نقابة الفنادق، نقابة المطاعم والمقاهي والملاهي، نقابة المؤسسات السياحية البحرية، نقابة اصحاب الشقق المفروشة ونقابة المجمعات البحرية وجار البحث حول امور تهم هذا القطاع.

والتقى مستشار وزير العمل سمير عون وفدا من الادلاء السياحيين.

## فلاحو عكار يطالبون بحقهم في ارضهم

عكار – "النهار":

اصدرت امس النقابات الزراعية في الشمال بياناً عرضت فيه القضايا الفلاحية والزراعية في منطقة عكار في ضوء الاحكام التي صدرت في حق بعض الفلاحين.

وجاء في البيان الذي تلاه نائب رئيس فرع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في الشمال عبد الحميد صقر: "شكلت الاحكام السريعة التي صدرت في حق الفلاحين ازمة اجتماعية لها انعكاساتها السلبية على شتى المجالات، وادت الى تشريد مئات العائلات وهي تهدد بتشريد الالوف اذا ما استمرت على هذا النحو".

واشار البيان الى "ان جهوداً بذلت في الماضي للحد من هذه الآثار ولكن جهودنا باءت بالفشل امام التعنت الذي واجهنا به الاطراف المعنيون قضائيا وسواهم".

وطالب البيان بالآتي:

"١– وقف تنفيذ الاحكام من السلطة الاجرائية المعنية.

٢– الطلب الى نواب عكار والشمال تحمل مسؤولياتهم بايجاد تشريع قانوني ينظم العلاقة بين المالك والفلاح يضمن حقوق الطرفين.

٣– الطلب الى كل الفلاحين البقاء في الارض والتشبث بها وعدم التنازل عن حقوقهم وعدم الرضوخ لتنفيذ هذه الاحكام.

٤– الطلب الى السلطات الاجرائية ومجلس الوزراء اخذ هذه المشكلة في الاعتبار، لئلا تتجه الامور الى تصعيد المواقف من النقابات الزراعية والفلاحية في المنطقة".

# جابر ينبه التجار والصناعيين والباعة من بيع السلع بضعف سعر الكلفة

ذكر وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في تعميم اصدره امس "التجار والصناعيين والباعة بنص المادة السابعة من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٩ المعدل بالقانون الرقم ٧٢ تاريخ ١٩٩١/٧/٢٤" المتعلق بحيازة السلع والاتجار بها".

واشار فيه الى انه "لا يجوز في بيع السلع والمواد والحاصلات المنتجة محليا او المستوردة والتي لم تعين الحدود القصوى لاسعار بيعها او نسب الارباح في بيعها ان يتجاوز سعر البيع في حده الاقصى ضعف سعر الكلفة.

يفهم ضعف سعر الكلفة على الشكل الآتي:

اولا: بالنسبة الى البضائع المنتجة محليا:

تعتمد القائمة (الفاتورة) الصادرة عن المنتج او المصنع يضاف اليها تكاليف النقل الى المستودع او المحل التجاري.

ثانيا: بالنسبة الى البضائع المستوردة:

قيمة الفاتورة من بلد المنشأ يضاف اليها ما يأتي:

أ– مصاريف الشحن.

ب– مصاريف التأمين.

ج – مصاريف الجمارك.

د – مصاريف النقل لغاية المستودع او المحل التجاري.

من الطبيعي انه لا يتقيد بأية مصاريف غير مثبتة بايصالات رسمية.

لذلك، ان مصلحة حماية المستهلك مكلفة مراقبة تنفيذ احكام المرسوم الاشتراعي رقم ٧٣ المذكور، وستبدأ مراقبة حسن تطبيق هذا التعميم وضبط مخالفاته ابتداء من اول سنة ١٩٩٨ تمهيدا لاحالتها على القضاء المختص".

# الاتحاد العمالي (المستقل) يدعو الى جلسة تقر الاضراب والتظاهر

دعا الاتحاد العمالي العام (المستقل) مجلسه التنفيذي الى جلسة في ١١ كانون الاول المقبل لاقرار توصية "بالاضراب والتظاهر على كل الاراضي اللبنانية". وقال انه سيستأنف حكم محكمة البداية التي "ردت شكلاً احدى الدعاوى" لابطال انتخابات الاتحاد العمالي في ٢٤ نيسان.

وكانت هيئة مكتب الاتحاد اجتمعت امس برئاسة الياس ابو رزق واصدرت بياناً تضمن المواقف الآتية:

"اولاً: رأت هيئة المكتب، من خلال قراءة ابرز المؤشرات الاجتماعية والمالية والاقتصادية المتوافرة، ان البلاد تواجه خطر انهيار شامل لا تقف آثاره السلبية عند حدود ضيقة، بل ربما ادى الى اضطرابات جديدة غير محسوبة والى تشوهات مختلفة يصعبها ويؤدي اليها تعنت في اعتماد سياسات حكومية غير عادلة وقهر اضافي للحريات في كل مجال وافقار متعمد وواسع لغالبية المواطنين من الاجراء وذوي الدخل المحدود.

ثانياً: ناقشت هيئة المكتب ما تردد من مقترحات ذكرت الصحف ان "اركان الترويكا" توافقوا عليها لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة. وتؤكد هيئة المكتب، في المناسبة، المبادئ والمعطيات الآتية:

١– ان الاوضاع الخطيرة الحالية – كما يقر الجميع اخيراً – ولا سيما منها اغراق البلاد بالديون والافقار المتمادي للمواطنين والفساد والاهدار، هي نتيجة سياسات حكومية مؤذية مستمرة منذ سنوات، ولا معالجة جدية لهذه الاوضاع الا بتغيير جذري في السياسات المعتمدة.

٢– ان المقترحات الواردة في الورقة تبقى، عموماً، محدودة وغير كافية او غير عملية على المدى القصير، وما يتفق منها مع الحاجات يغيب في خضم عراقيل التنفيذ او يبقى محدود التأثير.

٣– تسقط الورقة بنوداً اساسية منها، على سبيل المثال لا الحصر، موضوع تعديل ضريبة الدخل والاملاك المبنية وغير المبنية واستعادة حقوق الدولة في قطاع النفط والتلزيمات بالتراضي وسواها اضافة الى جوانب مركزية في الاهدار والفساد. كما تتجاهل المقترحات كلياً المسائل الاجتماعية الملحة بل ربما تكون تمهد لاقتطاعات اجتماعية بدل تحسين العطاءات.

٤– تقر الورقة اخيراً بمشروع الحكومة المرفوض للاستدانة الواسعة من الخارج وهو مشروع ينطوي، في ظل المعطيات الحالية، على امكان خلل مالي كبير قريباً، كما انه بمثابة حل مشكلة الدين بالدين الاكبر وتعويم للحكومة وتمكينها من تغطية فشلها وعجزها لبعض الوقت والمضي في سياسات الافقار والتجويع.

٥– بدلاً من الترقيع، وتداركاً للمساوئ الكبيرة لاختصار المؤسسات ولحماية سياسات حكومية تأكد فشلها، فان الاتحاد العمالي العام يدعو، في مناسبة اعداد موازنة جديدة للدولة، الى مساءلة الحكومة ومحاسبتها والى فرض تغيير جوهري في سياسة الانفاق والجباية مقدمة لتغيير جذري على كل مستوى.

ثالثاً، استناداً الى هذه القراءة، ودفاعاً عن لقمة عيش العمال وسائر المواطنين "محدودي الاجر وحرياتهم، وسعياً الى اصلاح اقتصادي اجتماعي جذري، تؤكد هيئة المكتب توصيتها السابقة بالاضراب والتظاهر على كل الاراضي اللبنانية؛ وتدعو المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام على الاجتماع يوم الخميس ١١ كانون الاول المقبل الساعة الحادية عشرة قبل الظهر للبحث في هذه التوصية واقرارها.

رابعاً: ثمنت هيئة المكتب القرار الصادر عن مجلس ادارة منظمة العمل الدولية، وهي اكبر هيئات الامم المتحدة والمرجع الاول لقضايا العمل في العالم، والقاضي بادانة سياسة الحكومة اللبنانية ضد الحركة النقابية العمالية لا سيما لجهة تزوير انتخابات ٢٤ نيسان الماضي وما سبقها ورافقها، ووقف التدخل في الشؤون الداخلية للحركة النقابية. وتعتبر هيئة المكتب ان هذا القرار هو بمثابة انتصار كبير لكل النقابيين الشرفاء والاحرار في لبنان. كما انه شهادة حق لهم. واقرت هيئة المكتب متابعة تنفيذ هذا القرار وتزويد منظمة العمل الدولية، بناء على طلبها، المعطيات المطلوبة، كما اقرت مبدأ تقديم شكوى جديدة الى منظمة العمل في موضوع الاعتداء على الحريات النقابية وخصوصاً ما يجري في اتحاد الشمال.

خامساً: اطلعت هيئة المكتب على مضمون القرار القضائي في موضوع دعاوى بعض الاتحادات العمالية ضد تدابير واجراءات اتخذتها وزارة العمل. ان هيئة المكتب اذ تعود فتؤكد رهانها على القضاء تعلن انها ستتابع مع الاتحادات المدعية موضوع استئناف الحكم الذي رد احدى الدعاوى بالشكل واعتماداً على قوة البنود القانونية ووضوحها.

سادساً: يعلن الاتحاد العمالي العام تأييد مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية ومكتب المعلمين ودعمه اضرابهم المشروع المقرر في ٣ كانون الاول المقبل، ويدعو الى تلبية المطالب فوراً.

سابعاً: يعلن الاتحاد العمالي العام دعمه وتأييده تحركات اتحاد نقابات السائقين العموميين للنقل البري التي جرت في عاليه والبقاع للحفاظ على حقوق السائقين ومطالبهم ومنع مزاحمة السيارات الخصوصية لهم".

### الاتحاد العمالي: لجان للتفاوض والضمان والهيكلية النقابية

الف الاتحاد العمالي العام في جلسة عقدتها امس هيئة مكتبه برئاسة غنيم الزغبي لجانا للتفاوض مع الهيئات الاقتصادية ومجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي ومجلس سياسة الاسعار، وللبحث في الهيكلية النقابية وللمجلس الاعلى للاقتصاد الوطني. كما تم تأليف وفده الى كل من مصر والكويت وسوريا وليبيا والمغرب واليمن والسودان.

واثنى بيان صدر عن الجلسة على القرار الصادر عن محكمة البداية في شأن دعوى ابطال انتخابات الاتحاد. ودعا "النقابيين مهما اختلفت الآراء ووجهات النظر الى العودة الى صفوف الاتحاد الجامع الوحيد للحركة النقابية".

بيئة وتراث

## مؤتمر صحافي للهراوي وامسية عن المتحف

في مناسبة انعقاد الندوة العالمية عن المحافظة على التراث الوطني وترشيد ادارته في ١١ كانون الاول المقبل و١٢ و١٣ منه في فندق "البستان"، تعقد رئيسة المؤسسة الوطنية للتراث السيدة منى الهراوي مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر الثلثاء المقبل في دار نقابة الصحافة.

وتشرح الهراوي خلال المؤتمر اهداف الندوة والنتائج المتوخاة من انعقادها.

الى ذلك، دعت جمعية اصدقاء المتحف الوطني الى حضور امسية في مناسبة ترميم المتحف واعادة افتتاحه من السابعة حتى التاسعة مساء الاربعاء المقبل في متحف الجامعة الاميركية في بيروت.

## فريق الامير تشارلز في لبنان بداية ١٩٩٨

يتطلع فريق عمل التخطيط المدني، التابع لمكتب المشاريع التي يرعاها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز، الى مواصلة عمله في بيروت وصيدا، مطلع السنة المقبلة، لتنفيذ المخطط الذي يربط تراث الماضي بمتطلبات البناء الحديث في لبنان.

وقال مدير المكتب الدكتور براين هانسون "ان تجربة الفريق في لبنان مطلع الصيف الماضي تشكل مقدمة لعمل اكثر كثافة يبدأ السنة المقبلة".

واضاف، "حاول الفريق العثور على الجوانب التي تجعل الاحياء حول الوسط التجاري في بيروت مميزة مثل الجميزة، والامر ينطبق ايضاً على حي الزويتيني في صيدا الذي شيدت فيه خلال العقود الاربعة الاخيرة مبان لم تراع طابعه المميز".

ويشار الى ان تجربة الفريق في لبنان كانت الاولى خارج اوروبا وفي الشرق الاوسط واستفاد اعضاؤه من التعاطي مع مدن شرقية.

## وثيقة "طوارىء البيئة"

أقرت اللجنة التحضيرية لـ "طوارىء البيئة" في اقليم الخروب، وثيقة ستقدمها الى "المؤتمر الوطني من اجل بيئة سليمة" الذي يعقد الاحد ٢١ كانون الاول المقبل في مطعم "ملينز".

وتتناول الوثيقة الوضع البيئي في الاقليم والاخطار البيئية الناجمة عن المعامل والكسارات والزفلتات التي تنتشر على ساحله، وتقترح سلسلة حلول لتأمين السلامة البيئية في المنطقة.

### "الفاو" قرعت ناقوس الخطر: التصحّر يهدد لبنان

# الاخضر يحتضر بسبب الحرائق والقطع وهجمة الباطون

# فاخوري: طوّرنا القوانين والقضاء يدعمنا ولكن أين المال؟

"التصحر يطرق الابواب ولبنان يفقد غاباته بعد ١٥ عاما".

خبر أوردته منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة "الفاو" وكان له وقع الصاعقة. ذلك ان "لبنان الاخضر" الذي غنته فيروز لم يعد كذلك، ويكاد يصبح في خبر كان اذا استمرت الأيدي الشريرة تعبث بحراجه، والحطابون واصحاب المشاحر وسواهم يعيثون في غاباته قطعاً وتشويهاً".

وكيف يكفّ هؤلاء عن انتهاكاتهم ما داموا يلوذون بالنافذين، وما دام معظم المحاضر التي تسطر في حقهم يبقى حبراً على ورق. فما أن يتم توقيف أحد العابثين حتى تنهال اتصالات السياسيين على وزارة الزراعة طالبة تخليته، على ما أكد الوزير شوقي فاخوري.

تقلّصت في لبنان المساحات الخضراء ووصلت رقعة غاباته الى الخط الاحمر. فنسبة الاحراج فيه تبلغ اليوم ٦ في المئة فقط من مساحته الاجمالية، بعدما كانت ٢٠ في المئة في الستينات و٨٠ في المئة قديماً.

وتتوزع الاحراج في المحافظات كالآتي: ١٨ ألف هكتار في الشمال، ٢١ ألفاً في جبل لبنان، ثمانية آلاف في الجنوب و٢٢ ألفاً في البقاع.

وأسباب تقلص المساحات الحرجية عديدة وابرزها الحرائق التي تسببت بها الحرب وحولت الكثير من المرتفعات والجبال مواقع لتبادل النيران، اضافة الى الزحف العمراني والرعي العشوائي وقطع الاشجار والمشاحر والحرائق المفتعلة!

### الحرائق

جزء كبير من الثروة الحرجية يتقلص بسبب الحرائق، والتي تزداد نسبته خصوصاً بين أيار وأيلول من كل سنة. فخلال الأعوام الاربعة الاخيرة، التهمت النيران حوالى ١٩٦ مليون متر مربع من غابات الصنوبر والزيتون وسواهما.

وتشير احصاءات هذه السنة الى أن الحرائق أتلفت حتى آب الفائت مليونين و٩٤٦ ألف متر مربع من الاحراج، علماً ان نسبة كبيرة منها مفتعلة، اذ يعمد البعض الى التحايل على القانون واحراق غابة، معوّلاً على عدم الملاحقة القانونية، ثم يتقدم بطلب قطع الاشجار المحروقة.

الخبر الذي ذكرته "الفاو" يتقاطع مع معلومة اخرى اوردها "الصندوق العالمي لحماية البيئة"، ومفادها "ان ثلثي الغابات في العالم تم القضاء عليها حتى الآن، واذا استمر الوضع على ما هو، فان بلداناً عديدة ستفتقر تماماً الى الغابات في السنوات الخمس المقبلة".

وكان الصندوق أحصى الغابات في العالم عبر دراسة دقيقة، فتبين له ان ثلاثة مليارات هكتار فقط لا تزال صامدة، من ثمانية مليارات كانت موجودة قبل ثمانية آلاف عام.

### فاخوري قلق

وزير الزراعة شوقي فاخوري قلق ايضاً ويخشى استمرار الوضع على هذا النحو داعياً المواطنين والمنظمات البيئية الى التعاون مع الدولة لتدارك هذه الكارثة، الناتجة اصلاً من الاهمال والتعديات والحروب.

وعن خطة الوزارة في هذا الشأن، اوضح لـ"النهار" "انها تتمثل في صوغ قوانين مشددة وعصرية لمعاقبة المخالفين، مثل قانون حماية الغابات الرقم ٥٥٨ الصادر في ١٩٩٦/٧/٢٤، والذي يهدف الى حماية الثروة الحرجية من كل أنواع التعدي حرقاً وقطعاً.

اضاف: "نعمل ايضاً على ردع المخالفين واحالتهم على القضاء وتحويل الاحراج والغابات كلها محميات إضافة الى تطبيق المرسوم ١٠٠٨٨ الصادر في ٢ نيسان ١٩٩٧، والقاضي بتعيين ٩٧ مأموراً للاحراج يشكلون الدفعة الاولى من ١٤٧ حارساً فازوا في مباراة نظمها مجلس الخدمة المدنية. ونسعى كذلك الى تفعيل دور المشاتل التابعة للوزارة والتي وزعت حتى الآن بين اربعة وخمسة ملايين غرسة على المنظمات البيئية والجيش والجمعيات الكشفية وطلاب المدارس لزرعها".

وأكّد "أن القضاء اللبناني يساهم اليوم في المحافظة على الثروة الحرجية، عبر الاحكام التي يصدرها في حق المخالفين". لافتاً الى "اننا وضعنا تصنيفاً للاراضي الزراعية بغية حمايتها من هجمة الباطون، ومنعنا كذلك قطع الاشجار حتى في الاملاك الخاصة قبل الحصول على إذن أو رخصة من الوزارة".

واشار الى "ان فرنسا ابدت، استعدادها لمساعدتنا في حماية الغابات وكذلك المانيا. وقد انضم لبنان الى اتفاق الامم المتحدة لمكافحة التصحّر".

ووصف التنسيق مع وزارة البيئة بانه "ضروري، اذ لا تستطيع وزارة الزراعة بمفردها تعزيز الغطاء الاخضر، بل تحتاج الى مساعدة وزارة البيئة وكل المنظمات الاهلية والاندية، بغية توعية المجتمع وتشجيعه على صون الثروة الحرجية".

### النافذون يتدخلون

وكشف ان عدداً من السياسيين يستخدمون نفوذهم ويتدخلون لمصلحة اشخاص انتهكوا حرمة الغابات. وبصراحة لا يمكننا التهاون في موضوع قطع الاشجار لانه بالنسبة الينا خط احمر، واحذر من موقعي كمسؤول جميع المواطنين من التعدي على الثروة الحرجية، وكذلك المسؤولين الروحيين الذين يلزّمون الاوقاف لاصحاب المشاحر".

وبالنسبة الى مكافحة الحرائق في الغابات، أورد "ان الوزارة وقعت مع الحكومة الفرنسية اتفاقاً في ١٩ ايار ١٩٩٧، يلحظ تدريب عناصر الاطفاء وتأمين المعدات اللازمة من خزانات مياه وطوافات، لان المعالجة الفعلية للحرائق تتم عبر الجو وليس البر. وعندما طلبنا من مجلس الوزراء تمويل هذا المشروع احجم عن ذلك بحجة افتقاره الى الاعتمادات. وما زلنا ننتظر مساعدات مادية من الخارج للتنفيذ".

وختاماً، دعا القضاة الى "التشدّد في تطبيق القوانين، والاستمرار في اصدار القرارات الجريئة، لانها كفيلة ردع المخالفين بحيث يكونون عبرة لسواهم".

### وظائف الغطاء الحرجي

العضو السابق في اللجنة الادارية لـ"المشروع الاخضر" ميشال خزامي اعتبر "ان الخبر الذي ذكرته "الفاو" يهدف الى تحذير العالم من الخطر الشديد الذي يهدد الغابات وينبه الى اهمية وجودها والحفاظ عليها". واوضح "ان أهمية الغابات تنبع من كونها تحافظ على التربة، وخصوصاً في الجبال والمنحدرات. فالغطاء الحرجي يساهم في مكافح انجراف التربة، ويحافظ ايضاً على مياه الامطار التي لا يستفاد منها اذا سقطت على أرض صخرية.

### تشجير... ولكن

حملات تشجير عديدة يشهدها لبنان حالياً، بمبادرة من وزارتي الزراعة والبيئة والجمعيات البيئية الاهلية. لكن المشكلة تكمن في عدم الاهتمام بالغرسات الجديدة ورعايتها، مما يؤدي الى موتها.

وتحدث عن مشروع "حماية الغطاء النباتي في لبنان الذي بدأ العمل به في أيلول ١٩٩٦ ويستمر حتى ايلول ١٩٩٩. وهو مشروع منظم ودقيق، ينفذه "المكتب الوطني للغابات في فرنسا" (ONF) وشركة "Eco. Amenagement" الفرنسية، ويموله الاتحاد الاوروبي لمصلحة وزارة الزراعة. هذا المشروع يهدف الى حماية الغطاء النباتي في ثلاث مناطق: حدث الجبة – قنات في قضاء بشري، نهر ابرهيم – فاريا في قضاء كسروان وعانا – صغبين في قضاء البقاع الغربي. وهو يلحظ تأهيل مهندسين متخصصين بإدارة المناطق الطبيعية، وتوعية السكان واشراكهم في حماية الغطاء النباتي.

### دور المشاحر!

من ابرز اسباب تقلص الثروة الحرجية اقامة المشاحر داخل الغابات لتحويل خشب الاشجار فحماً. وهي تتضاعف خصوصاً مع بداية الشتاء، وتنتشر في الاحراج الكثيفة التي تغري الحطابين لتحقيق الكسب المادي السريع.

والفحم يصنع من انواع معينة من الاشجار، افضلها السنديان اضافة الى الملول والخروب والبلوط. وكل مشحرة من الحجم الوسط تتطلب اولاً خمسين شجرة لتبدأ عملها، علماً ان تعويض هذه الخسارة يحتاج الى سنوات عديدة، وخصوصاً اذا علمنا ان اي شجرة سنديان جديدة تحتاج الى ما لا يقل عن عشرين سنة، لتنمو مجدداً.

ومعاناة غابات السنديان لا تقل خطورة عن معاناة الارز. فرغم ان بعض الغابات تلقى اهتماماً ورعاية مثل بشري والباروك، الا ان زميلات لها ما زالت تدفع ضريبة الاهمال واللامبالاة. ولعل المثال الصارخ على ذلك غابة تنورين.

فاخوري أعلن في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٧ أربع غابات تتضمن مساحات واسعة من الارز محميات، وتتوزع في مناطق: الشالوط – الغنية، جرد النجاص – الغنية، قرية السفينة – عكار، مربين – وادي جهنم. لكن هذا القرار ظل بدون مفاعيل، بدليل ما تتعرض له غابة وادي جهنم من قطع جائر.

ميرنا عرموني

مشهد بات مألوفاً: مرملة التهمت الاخضر ومستمرة في عملها.

## صنوبر مار روكز فريسة النفايات!

نفايات وردميات بين الصنوبر قرب مدخل "مون لاسال".

الطريق بين دير مار روكز في الدكوانة ومدرسة "مون لاسال" كانت من اجمل الطرق في لبنان، تضيق باشجار الصنوبر والسنديان. لكنها تحولت اليوم مكباً للنفايات والردميات واللحوم النافقة.

اهالي المنطقة يفاجأون يومياً بشاحنات تفرّغ حمولتها على جانبي الطريق، وهذه الظاهرة الى تفاقم في غياب اي رقابة، ولا تزال مستمرة منذ اشهر.

الجيش اقام اخيراً حاجزاً على الطريق لمنع هذه الانتهاكات، ولكن الاجراء كان موقتاً، وما ان رحلت العناصر الامنية حتى عادت الشاحنات تسرح وتمرح ضاربة عرض الحائط كل المقومات البيئية التي تتمتع بها هذه المنطقة.

وبعد... لا داعي لقول المزيد، فالصور التي التقطناها تظهر فداحة الكارثة التي تتعرض لها المنطقة، فمن المسؤول؟

بشارة ميشال خوري

## مؤسسة الأب خليفة احتفلت بـ"يوم النظافة"

عدد من التلامذة يحملون لافتات تدعو الى الحفاظ على النظافة.

احتفل تلامذة مؤسسة الاب ميشال خليفة – راشانا بـ"يوم النظافة" على طريقتهم، فنصبوا حاجزا في اشراف اساتذتهم على الطريق المؤدية الى المدرسة، واوقفوا السيارات العابرة ووزعوا على ركابها بيانات وارشادات اضافة الى اكياس من النايلون.

كذلك شاركوا في حملة نظافة شملت محيط المدرسة، والقى مدير المؤسسة المونسنيور اميل شاهين كلمة حض فيها التلامذة على "التزام النظافة في المدرسة والاماكن العامة كما في البيت، وطالبهم بأن يكونوا قدوة في مجتمعهم". ولاحظ "ان النظافة الخارجية تعكس نقاء النفس وشفافية الروح".

### مصرف لبنان يدعو مجلس الـ"ميدل ايست" الى جلسة اليوم

# هل حملت محاضر مناقشات الطائرات تواقيع الاعضاء؟ لماذا اغفل العقد المجيّر بند ابطاله في حال العمولة؟

حاول التحقيق القضائي في ملف استئجار شركة طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية طائرات ثلاث (آيرباص ٣١٠–٢٠٠) من الخطوط الجوية السنغافورية الذي استؤنف امس في قصر العدل، ان يضع يده على بعض المفاصل الاساسية للعقد المبرم الذي استتبع بآخر، في محاولة لجلاء موضوع العمولات المدفوعة خلافا لبند صريح تضمنه العقد. بيد ان ضخامة الملف، وتشعبات العقد الفنية، وهو مطبوع باللغة الانكليزية، اخرت مجريات التحقيق الذي يفترض ان يستكمل الثلثاء المقبل، وقد يجر الى استجواب اعضاء في مجلس الادارة لمعرفة هل طرح العقد في جلسات المجلس.

## تقرير مصرف لبنان

وتسلم النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم تقريرا من مصرف لبنان المالك الاساسي للشركة ويقع في نحو الف صفحة بالانكليزية.

وعلمت "النهار" ان مصرف لبنان دعا مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" الى جلسة استثنائية تعقد التاسعة صباح اليوم لمناقشة ملف القضية، وربما تكون الجلسة قبل الاخيرة، حيث يتجه مصرف لبنان الى طلب عقد جمعية عمومية لانتخاب مجلس ادارة جديد، بصرف النظر عن نتائج التحقيق، كون المشكلة تكمن اساسا في خلل اداري ومالي، رتب نزفا شبه مستمر على مصرف لبنان.

ولا يعلم بعد هل مصرف لبنان سيستخدم حقه كمساهم وصاحب مال، من دون اقامة وزن للاعتبارات السياسية بحيث يأتي بمجلس ادارة يمثله، ويأتمر باوامره وينفذ تعليماته؟

ولاحظت مصادر متابعة لملف الـ"ميدل ايست" ان مجلس الادارة الحالي تم تعيينه ايام كانت شركة انترا للاستثمار تملك نحو ٦٣.٣ في المئة من اسهم "الـ"ميدل ايست". ومع ان مصرف لبنان بات المالك شبه الوحيد، فلم يطرأ اي تغيير على تركيبة المجلس.

وتقول تلك الاوساط، ان مصرف لبنان بات مقتنعا بان اي مجلس ادارة جديد، مهما يكن لونه، لن يقدم او يؤخر قبل معرفة وضع الشركة وقدرتها على الاستمرار، وهل سيعيد مصرف لبنان تمويل خسائرها، او يزيد رأس مالها مجددا، علما، ان الجزء الاساسي من زيادة رأس المال الذي ساهم به المصرف، كان استرداداً لديون سابقة وفك رهونات عقارية للشركة لمصلحته من بينها مبنى الادارة العامة في المطار، وعقارات تابعة للشركة ومكاتب خارجية بينها مكتب باريس.

وقيل ان التقرير الذي سلمه الى القضاء محاميا مصرف لبنان ميشال جان تويني وشوقي قازان شرح معلومات المصرف عن صفقة الطائرات من الخطوط السنغافورية، ومدى معرفة مصرف لبنان بتفاصيل الصفقة، وهل عرضت عليه ام لا، وموقف مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" من الموضوع، والمعلومات المتوافرة عن مبالغ دفعها للموقوف مروان فؤاد بردويل ممثل شركة "بوليون" لخدمات الطيران المسجلة في برمودا، والتي كانت "النهار" قد كشفتها.

وحلل التقرير العقود مظهرا الثغر التي من شأنها ابطال هذه العقود.

## لحود وبردويل

وفهم ان التحقيقات شملت امس في شكل رئيسي المدير العام لطيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية يوسف لحود. وهو اجاب عن اسئلة حول دوره كمدير عام ومدى اطلاعه على العقد ومجرياته. وسئل ايضا عن جداول اعمال مجلس الادارة التي كان يبحث خلالها عقد استئجار الطائرات.

وتم الاستماع الى رئيس مجلس الادارة خالد سلام شفهيا، وكانت مواجهة بين بردويل وسلام ولحود. وسئل سليم خالد سلام هل كان على علاقة بشركة "بوليون" او احدى الشركات الاخرى المتصلة بالصفقة، فأجاب بالنفي.

## تواقيع المجلس؟

ويحاول التحقيق التأكد من كيفية ممارسة اعضاء مجلس ادارة الـ"ميدل ايست" مسؤولياتهم في المجلس، وما اذا كانوا عادة يوقعون محاضر الجلسات. وبالتالي هل وقعوا اي محضر يتعلق بجلسة مناقشات استئجار الطائرات.

وعلم، ان معظم المحاضر التي تتصل بمداولات صفقة استئجار الطائرات خلو من تواقيع اعضاء مجلس الادارة، فاذا ما كان التوقيع شاهدا على المواقف فان شهود الحال في الصفقة تعوزهم الدلالات.

وتردد، انه خلال احدى جلسات مجلس الادارة سئل سلام كيف تم ابرام العقد في ١٤ حزيران الماضي، اي في اليوم نفسه الذي شهد جلسة لمجلس الادارة وخوّل المجلس رئيسه متابعة مفاوضات استئجار الطائرات. فرد بأن التوقيع حصل بالفاكس مع سنغافورة. فسئل: وماذا عن عامل الوقت حيث توقيت الشرق الاقصى سابق توقيت لبنان بنحو ٧ ساعات؟

وسلام الذي لم تؤخذ افادته القضائية خطيا امس، خلافا لافادة لحود، يصر على ان مجلس الادارة على علم بالعقد، وكذلك مصرف لبنان. بينما اكد الاخير في التقرير الذي رفعه الى القضاء امس، انه وافق على موضوع استئجار الطائرات، لكنه لا يعلم البتة اي تفاصيل عن العقد.

ويؤكد سلام ان العقد تضمن بنداً بابطاله، اذا ما تبدى دفع رشاوى او عمولات. بيد ان الحلقة المفقودة في هذا السياق، ان العقد الذي تضمن بنداً جزائياً وفقاً للقانون الاميركي لمكافحة الفساد "ACA" او "ANTI CORRUPTION" "سال" كان مع الخطوط السنغافورية. الا ان البند لم يشمل العقد المجيّر الى شركة "نشال"، ثم الى "بوليون" لخدمات الطيران.

## قسط يستحق اليوم

وفي المعلومات المتوافرة، ان قسطاً على الـ"ميدل ايست" قيمته ٢٢٠ الف دولار اميركي يستحق اليوم في مقابل ايجار احدى الطائرات عن تشرين الثاني. وكان استحق قسط آخر عن الطائرة الثانية في ٢٤ الشهر الحالي لم يدفع هو الآخر.

وتؤكد مصادر مطلعة، ان الـ"ميدل ايست" امنت قيمة القسطين انما قد لا تستجيب السداد بسرعة في ضوء التطورات الراهنة لا سيما وان للطائرة الثالثة لم تتسلمها بعد.

وهناك بند في العقد مؤداه انه في حال اكتشاف سوء ائتمان او مخالفة تسجل الشركة موقفها منها انما تسدد الاقساط في مواعيدها على ان تلجأ لاحقاً الى التحكيم التجاري على اساس القانون الانكليزي وفي لندن بالذات.

مصادر اخرى اكدت لـ"النهار" انه لا مناص من سداد الايجار في حال وجهت الجهة المؤجرة اخطاراً بذلك، لأن شركة طيران الشرق الاوسط تستثمر الطائرتين اصلاً، ولن تخل الشركة بالتزاماتها، الا اذا كانت مدعومة قانونياً. وتضيف المصادر ان الـ"ميدل ايست" بالتنسيق مع مصرف لبنان والقضاء، قد تتجاهل عمداً السداد، في انتظار معرفة المصدر الذي سيراجع بدفع بدل استئجار الطائرتين "ولو انه من المرجح ان يكون من شركة الخطوط السنغافورية نفسها التي اكد سلام انها هي صاحبة الالتزام بالنسبة الى العقد النهائي". مع ذلك فلا شيء يمنع الشركة الاخيرة من ان تستكمل القيام بدورها وفقاً للحلقات المتعلقة بها، من دون ان يلغي ذلك شراكتها مع الشركات الاخرى التي جيرت لها عقد الطائرات.

# جلسات التحقيق في قضية الطائرات الثلاث أرجئت الى الثلثاء

# عضوم طلب محاضر مجلس "الميدل ايست" مصرف لبنان قدم تقريراً مفصلاً عن تجاوزات



الموقوف على ذمة التحقيق مروان بردويل.

المحامي العام عضوم في دردشة مع الصحافيين.



وكيلا مصرف لبنان شوقي قازان وميشال تويني.

العميد سالم عند باب مكتبه في اثناء التحقيق. (علي حسن)

كتبت كلوديت سركيس:

انتهت امس الساعات الطويلة من التحقيقات في موضوع استئجار ثلاث طائرات "ايرباص" الى قول مصدر قضائي "ان ظاهر الحال يدل على ان هناك صفقة". واعتبر، وهو المتمرس في هذا النوع من التحقيق، "ان شاغلي هذه العملية من المحترفين". وفي غياب اي اعترافات في الملف حتى الآن، يستند المعنيون بـ"ظاهر الحال" الى استنتاجات هي وليدة خبرة ومعطيات توافرت عن القضية.

وسئل من المسؤول عن العملية، فأجاب: "سيظهره التحقيق". -

ويبدو ان التحقيق يستلزم وقتا لأكثر من سبب، اقله كثافة المستندات المبرزة امس، والتي ينبغي الاطلاع عليها، فضلا عن ان ثمة مستندات اخرى ضرورية ومهمة لم يتم تأمينها بعد، وكان النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم طلبها الاثنين الماضي لضمها الى الملف، وتتعلق بمحاضر محددة عن اعمال مجلس ادارة "الميدل ايست" للتحقق من وجود تواقيع بالموافقة على العقد الموقع لاستئجار الطائرات الثلاث، او عدم وجودها. وقدم مصرف لبنان امس الى القاضي عضوم تقريرا خطيا مفصلا عن القضية بواسطة وكيليه المحاميين شوقي قازان وميشال تويني، فيما اتضحت واقعة الشركة الثالثة التي تم بواسطتها توقيع العقد وقيل انها وهمية، وقد تبين ان هذه الشركة صحيحة واصحابها شركة "سنغافورة ايرلاينز" وليست لبنانية، كذلك تبين ان سليم خالد سلام ليس من اصحابها. اما العمولات المحكي عنها فانها، اذا كانت حقيقية، تكون شملت اكثر من طرف لانجاز العملية في تفاصيلها.

قرابة العاشرة والنصف حضر مدير عام "الميدل ايست" يوسف لحود الى مكتب رئيس قسم المباحث الجنائية العميد بشاره سالم الذي استمع اليه اولاً شفهيا، وقرابة الحادية عشرة حضر رئيس مجلس ادارة الشركة خالد سلام ونجله سليم سلام وانتظرا في غرفة جانبية حتى الثانية عشرة والدقيقة الخامسة عشرة، وعندما انتهى العميد سالم من سماع لحود استمع الى افادة سليم سلام مدة قصيرة. وفي الاثناء حضر محاميا مصرف لبنان ومعهما نسخة عن العقد الموقع لاستئجار الطائرات الثلاث وهو بالانكليزية وفي نحو ٨٣ صفحة فولسكاب، وارفق بتقرير مفصل عن رأي مصرف لبنان في العقد وموقفه منه. والتقى المحاميان القاضي عضوم ثم توجها الى مكتب العميد سالم في حضور خالد سلام. وكانت جلسة شفهية حول العقد استمرت نحو نصف ساعة انتقلا بعدها من جديد الى مكتب القاضي عضوم. وقرابة الاولى احضر الموقوف قيد التحقيق مروان بردويل ممثل شركة "بوليون" في الشرق الاوسط.

وعند الثانية شرع العميد سالم في الاستماع مجددا الى اقوال لحود لتدوينها في محضر هذه المرة. وفي الخامسة والنصف اعلن ارجاء التحقيق الى الثلثاء المقبل لمتابعته، ودعوة الذين حضروا امس من جديد لاستيضاح بعض النقاط، وهم لحود وسليم سلام وكذلك خالد سلام. وتقرر ابقاء بردويل قيد التوقيف وتمديد مدة المهلة الاحتياطية، لضرورات التحقيق ولمعطيات جديدة توافرت نتيجة اقوال المستمعين امس شفهيا وخطيا، وتبين ان استمرار ابقائه هو لاجراء تقاطع في هذه القضية.

وعلم ان مصرف لبنان تحدث في تقريره عن اخطاء وتجاوزات في مسألة استئجار الطائرات الثلاث، وهو فصّل مضمون الاخبار الذي تقدم به في وقت سابق الى القضاء وكان في اربعة أسطر.

وفهم ان العقد الثاني يتعلق باستئجار طائرتي "ايرباص" احضرتا من العراق ولا تزالان قيد الصيانة، وهما من طراز احدث من طراز الطائرات موضوع التحقيق وبسعر اقل. ويميل التحقيق الى الاعتقاد ان اعتماد الشركة المنشأة من اجل اتمام توقيع العقد بين شركة "سنغافورة ايرلاينز" و"الميدل ايست" انما تم لغاية معينة، مما يفرض السؤال: هل حصلت شركة "بوليون" على عمولة؟ واذا كان الجواب بالايجاب فيقتضي معرفة من استحصل على العمولة في الطرف الآخر.

واعتبرت مصادر قضائية مسؤولة ان المدير العام لشركة "ميدل ايست" لا علاقة له بموضوع الصفقة. وقد اوضحت افادته نقاطاً تهم التحقيق وتنيره في شكل غير مباشر. واتضح ان شركة "سال" اشترت الطائرات الثلاث المستأجرة بعد توقيع العقد فبات تنفيذه متعلقاً بها، علماً ان هذه الطائرات من طراز يعود الى عام ١٩٨٦، وقد تم شراؤها من طريق شركتين يابانية واميركية تتبعان لشركة "سال".

واوضح القاضي عضوم الذي يشرف على التحقيقات ان درس المستندات المبرزة يحتاج الى وقت لكثرتها، مما يقتضي ارجاء الجلسة الى الثلثاء "ريثما يتم ابراز مستندات اخرى من "الميدل ايست" كنت طلبتها ولم تبرز. والا فانها ستبرز بوسائل خاصة، في مقدمها بعض محاضر مجلس ادارة الشركة لمعرفة من وقع على العقد ومن لم يوقع".

واكد انه سيتم توقيف "كل من يتبين تورطه في تقاضي اموال بطريقة غير شرعية، وسنستدعي كل من نرى ضرورة لاستدعائه من أجل جلاء هذه القضية". واشار رداً على سؤال عن طابع التحقيق القضائي فأجاب "انه مختلط ومعقد ومتشابك، ويمكن ان يكون مدنياً وجزائياً وتجارياً".

وركز على توخي التحقيق الحذر "توصلاً الى جلاء هذا الموضوع والوقوف على الحقيقة، وهنا بشركة لبنانية".

وعلم ان العقد تضمن بنداً تحكيمياً ينص على ان تنظر محكمة لندن في امر ابطاله اذا تقرر.

# إلغاء كل اجازات وزارة الزراعة على السلع المستوردة للمنافسة وخفض الاسعار

قرر وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ووزير الزراعة شوقي فاخوري الشروع في تنفيذ الغاء كل انواع الاجازات التي تمنحها وزارة الزراعة عن كل انواع السلع المستوردة ابتداء من امس "لخلق منافسة مشروعة تؤدي الى منع الاحتكار وخفض الاسعار".

واعلن بعد اجتماع لهما امس ضم رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام عبدالله، انه "بهدف حماية الانتاج المحلي من المنافسة وتشجيعه على مزيد من الانتاج والانتاجية بحيث يصل الى مرحلة تلبية حاجات السوق المحلية ومن ثم تصدير الفائض منه الى الخارج (...) فان كل انواع السلع الموجودة في المرافئ اللبنانية التي تحددها اجازات وزارة الزراعة صارت غير خاضعة لهذه الاجازات المسبقة. وهذه الخطوات والقرارات، وخصوصاً القرار الاخير، من شأنه ان يساعد على سرعة انجاز المعاملات وخفض كلفتها وخلق منافسة مشروعة تؤدي الى منع الاحتكار وخفض الاسعار. وهذا يصب في مصلحة الاقتصاد الوطني".

# ادخال حليب مجفف وخضر مجمدة

سمح امس وزير الزراعة شوقي فاخوري باستيراد الحليب المجفف والخضر المجمدة من دون اجازة سابقة.

وهنا نص القرار الذي اصدره لهذه الغاية مع اسبابه الموجبة:

"تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٩ المتعلقة بتحديد السلع الممنوع استيرادها والتي تخضع لرفع رسومها الجمركية،

وبما ان تنفيذ هذا القرار يحتاج الى آلية عملية هي الآن قيد الاعداد بالتنسيق مع المجلس الاعلى للجمارك وقد يستغرق ذلك مهلة اسبوع اضافية على الاقل،

وبما ان بعض السلع المشمولة بقرار مجلس الوزراء قد وصلت الى مرفأ بيروت ولا يمكن تجميد اخراجها للمهلة الاضافية المشار اليها تبعاً لاهميتها وتسهيلاً لاخراج هذه البضائع،

وبناء على اقتراح المديرية العامة لوزارة الزراعة،

يقرر ما يأتي:

المادة الاولى: يسمح باستيراد الحليب المجفف على انواعه من دون اجازة استيراد مسبقة. ويسمح باستيراد الحليب المركز، والحليب المعقم بطريقة UHT ضمن عبوات لا يزيد محتواها الصافي على ليترين من دون اجازة استيراد مسبقة.

المادة الثانية: يسمح باستيراد الخضر المجمدة من دون اجازة استيراد مسبقة.

المادة الثالثة: تلغى كل النصوص التي تتعارض ومضمون هذا القرار.

المادة الرابعة: يبلغ هذا القرار ويعمل به فور صدوره".

## مراقبة البيانات المالية لمؤسسات الصرافة

اصدر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة القرار الرقم ٦٨١٧ تاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧ الى مؤسسات الصرافة وفيه:

"(...) المادة الاولى: يطلب الى مؤسسات الصرافة العاملة في لبنان التي يبلغ رأس مالها ٢٥٠ مليون ليرة لبنانية وما فوق، تزويد لجنة الرقابة على المصارف وكل من مديرية الاسواق المالية ومديرية الاحصاءات والابحاث الاقتصادية في مصرف لبنان بيانات مالية فصلية عن الميزانية وحساب الارباح والخسائر الموقتين موافق عليهما من مدقق حسابات قانوني او من مفوض المراقبة، وذلك خلال الشهر الذي يلي انتهاء كل فصل.

المادة الثانية: تنظم البيانات المالية المذكورة في المادة الاولى اعلاه وفقا للنماذج المعتمدة وذلك الى حين قيام مصرف لبنان بدعوة الشركات المعنية لوضع هذه البيانات على اسطوانات ممغنطة (Diskettes) وتزويده اياها في المهل التي يحددها (...)".

## الصناعيون يشكون ارتفاع كلفة الشحن البري

بحث مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين في اجتماعه الدوري امس برئاسة جاك صراف في مواضيع البحث مع رؤساء النقابات الصناعية في سوريا اثناء زيارة وفد الجمعية غدا الى غرفة صناعة دمشق خصوصا لجهة "تسهيل عمليات التبادل التجاري وازالة العوائق".

وقرر المساهمة في معرضين، ولفت الى ان اسعار الشحن خصوصا البري "باتت عبئا ثقيلا على الصناعيين" وألفت لجنة من اعضاء مجلس الادارة لاعداد دراسة عن كلفة الشحن لرفعها الى المسؤولين.

وناقش "اجراءات انشاء المستودعات الصناعية والعراقيل التي تواجه الصناعيين في انشاء المستودعات الصناعية" وتألفت ايضا لجنة لمتابعة الموضوع، وحض الصناعيين على اعتماد مواصفات ادارة الجودة الشاملة وتحسين الاداء الاداري والانتاجي في المصانع.

## المؤسسة العامة للاسكان تدعو الى تسديد الاقساط

طلب امس رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للاسكان مديرها العام انطوان شمعون من المستفيدين من قروض الصندوق المستقل للاسكان الاسراع في تسديد الاقساط المستحقة عليهم لمصلحة الصندوق التزاما منهم لمضمون العقود المبرمة، كي لا تضطر المؤسسة، آسفة، الى اتخاذ الاجراءات التي نصت عليها القوانين واتفاقات القروض في حق المتأخرين او المتخلفين عن الدفع، مشيراً الى ان مهل الايفاء انتهت وان لا مجال لتمديدها.

## حراجلي يتفقد طرقاً في كسروان والمتن

يتفقد غدا وزير الاشغال العامة علي حراجلي الطرق في قضاءي كسروان والمتن الشمالي بدءا من ميروبا مرورا بلاسا، فاريا، عيون السيمان، بسكنتا، بتغرين، المروج فالمنصورية.

## السياحة تطلب لوائح الاسعار لحفلات آخر السنة

صدر امس عن المدير العام للسياحة محمد الخطيب الاعلام الآتي:

"في مناسبة اقتراب موسم الاعياد، وعملاً بالقوانين والانظمة السياحية المرعية الاجراء،

يطلب الى جميع اصحاب المؤسسات السياحية التي تنوي اقامة حفلات خاصة باعياد الميلاد ورأس السنة، وجوب التقدم بلوائح الاسعار المفصلة التي سوف تعتمدها لهذه الحفلات بغية درسها واقرارها من الاجهزة المختصة في الوزارة وذلك قبل ١٩٩٧/١٢/١٥.

ان عدم التقيد بمضمون هذا البلاغ يعرض المؤسسة للملاحقة القانونية ومنها الاقفال عند اللزوم".

## تشجيع اللبنانيين لحضور معرض "سيال" الفرنسي

عقد امس المفوض العام للمعرض الدولي للتغذية في فرنسا "سيال"، جيل فوسيل مؤتمرا صحافيا في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان. وعرض في حضور ممثلين عن الغرفة وجمعية الصناعيين اللبنانيين ونقابة اصحاب الصناعات الغذائية ونقابة مستوردي المواد الغذائية والمشروبات، سياسة المعرض وتطلعاته المستقبلية.

وحدد الغايات التي يرمي اليها المعرض بثلاث: "ان يكون مهنيا ودوليا وحدثا". وقال ان ٤٥٠٠ عارض يشاركون فيه جاؤوا من ٨٣ بلدا و٦٠ في المئة منهم غير فرنسيين.

واوضح انه يزور لبنان "لتشجيع العارضين اللبنانيين على حضور هذا المعرض الذي يؤمن لهم فرصة حقيقية للدخول الى اسواق جديدة ليست بالضرورة اوروبية فقط".

# ٤ خبراء اقتصاديين في ندوة لتجمع رجال الاعمال قوّموا الازمة الاقتصادية وانتقدوا الحل الرئاسي

"تقويم الازمة الاقتصادية ومجالات تجاوزها" كان موضوع ندوة نظمها "تجمع رجال الاعمال اللبنانيين" بعد ظهر امس في فندق "الكسندر" في الاشرفية شارك فيها: الدكاترة فريدي باز وكمال حمدان وغازي يوسف وكمال شحادة، وادارها الدكتور سمير نصر في حضور جمع من اعضاء التجمع ومهتمين.

### باز

بعد تقديم، طلب الدكتور نصر من المشاركين تصورا سريعا للازمة الاقتصادية اليوم فقال الدكتور باز ان الاقتصاد اللبناني عنده امكان اليوم في ضوء "ستاتيكو" المنطقة ولبنان لتحقيق نسب نمو ما بين ٣ و٣،٥ في المئة، ونسب النمو عموما غير كافية لتصحيح المالية العامة من جهة الوهن الحاصل بعد الحرب لتعزيز القوة الشرائية، "من هنا نحن في حاجة الى نسب نمو اكبر". واشار الى ان هناك تباطؤا في نسب النمو لا ركودا، و"الحاجة هي الى نمو عضوي مبني على العمل والانتاجية". وعدد العوائق امام النمو العضوي كالآتي: "١– المالية العامة كجزء من الازمة التي تصير اكثر فاكثر ضاغطة وتتمثل في ظواهر خبيثة كالتعقيم، وفود ورساميل الا انها تترجم حسابات دائنة في مصرف لبنان اكثر من الاستثمارات الانتاجية. ٢– القطاع الخاص واقع في وضع تكلس وتحجر يعوق تعزيز انتاجيته بالنسب المطلوبة. ٣– وضع الادارة بشق بعيد عن الوضع المالي بما يؤثر على فاعلية الخدمة العامة وعلى نمط العمل في البلد بما يترجم في انزعاج المستثمرين. ٤– عامل مهم يؤثر على نمو الناتج المحلي الاجمالي هو التراجع في الرضى المحلي الاجمالي، وعدم الرضى مهما تكن اسبابه يسبب نوعا من الثقل الظرفي في البلد يؤثر على قرارات العملاء الاقتصاديين".

### حمدان

ورأى الدكتور حمدان ان هناك "اعتبارات سياسية مهمة هي في الدرجة الاولى موضوع السلام الذي حد من امكانات النمو الاقتصادي، الى المشكلة السياسية الداخلية القائمة والتي لم ينصب الجهد الكافي لمعالجتها".

ولفت الى ان "معدلات النمو هي دون المتوقع دائما. واتساءل هل سيكون هناك نمو اقتصادي؟ الاتجاه مقلق (...) واحد اسباب تباطؤ النمو العلاقة بين الاقتصاد والاعمار، اذ صرف ٣–٤ مليارات دولار انفاقا اعماريا تسرب جزء كبير منها الى الشركات التي فازت بالتلزيمات، كما ان هناك تشوهات كبيرة رافقت تحسن الناتج، انا ازعم ان حصة الفوائد من الناتج قد تضاعفت في ست سنوات وصرت متحمسا لضرب الفوائد، وانا اجزم ايضا انه لم يحصل تحسن في مستوى معيشة اللبنانيين ومعظمهم يتجه اكثر فاكثر ليكون من الاجراء".

### يوسف

ولفت الدكتور يوسف الى ان الارقام تشير الى ان "النمو الفعلي للسنة الجارية سيكون نحو ١،٥ في المئة ومتى كانت النسبة دون ٢ في المئة فان معنى ذلك ان هناك ركودا وليس تباطؤا في النمو. الرؤساء اعترفوا بالازمة التي تتحدث فيها منذ ٦ اشهر واتوافق مع الدكتور باز في تقسيم الاسباب، علما ان العجز والدين العام هما اهم اسباب الركود (...) تاريخيا ان اقتصادنا ينقسم قطاعين عاما وخاصا وكان الاخير هو القائد الذي يحدد توجهات الاقتصاد، وما نلمسه اليوم هو ان دور القطاع العام صار مهما كثيرا، وهو يرسم دور لبنان الذي لا يرضى عنه كل القطاع الخاص وعدم وجود البنى التحتية المتكاملة يؤدي الى عدم وجود الرضى".

### شحادة

وحدد الدكتور شحادة "المشكلة الاساسية في ان عندنا دولة تبلغ ٤٠ الى ٤٢ في المئة من الناتج القومي وتجبي ١٧ في المئة من الناتج القومي، والفارق تخسره الدولة والاقتصاد سنويا، وهي تعود الى القطاع الخاص بفوائد اعلى في ظل ادارة غير قادرة على اصلاحها وبتركيبة ضمان اجتماعي لا نستطيع التغيير فيها. والمشكلة في حجم الدولة. واعتقد اننا لم نعد في اقتصاد ليبرالي كما في السابق، فالقوانين وطريقة عمل الدولة عبء على الاقتصاد (...) ١ او ٢ في المئة نموا في بلد مثل لبنان لا تفرق كثيرا المشكلة في عجز الموازنة وما تطور عنها، والدولة لا تستطيع ان تستمر بالتركيبة القائمة، والوقت الذي يصرفه المواطنون في المعاملات مع الدولة يبدو كأنه ضريبة انما يجبيها موظفو الدولة (...)".

وعلق الدكتور باز على ما سبق: "لا استطيع ان اعتبر ٢ في المئة نموا في الاقتصاد، هو ركود، وفكرة الدكتور حمدان وضع ضريبة على الادخار مسألة سيئة، المدخر يدفع اليوم ضريبة عدم الاستهلاك (...)".

ورد الدكتور حمدان: "كل الليبراليات الاخرى التي كنا ننظر اليها باعجاب تضع ضريبة على رأس المال".

وتدخل الدكتور شحادة: "التوظيف بالليرة فيه عند الضغوط مخاطر وعند اخذها او عدم اخذها كله له مخاطره وثمنه ربحا او خسارة".

الدكتور يوسف: "الضريبة يمكن ان تفرض على الفوائد اذا كان اصحاب المال غير مقيمين، وقبل ان نقبل اقتراحا او نرفضه علينا ان ندرسه ونفكر اذا كان يؤدي الى هروب رأس المال ام لا".

وتحدث الدكتور باز عن حرية الاستثمار وقال: "ان زيادة وزن القطاع العام في الاقتصاد تحد من مناورة القطاع الخاص، والمستثمر يدرس المردود المتوقع في ضوء كلفة رأس المال (...) والسنة الماضية كان متوسط مردود الرساميل المستثمرة في حدود ٢١ في المئة".

وكشف الدكتور حمدان عن دراسة طرحت سؤالا على رؤساء مجالس ادارات واصحاب مؤسسات كبرى في لبنان يتعلق بخطة عملهم للسنين الثلاث المقبلة، فلم تجب الغالبية عنه، وقال: "بدأت تظهر عندنا ازمة تخصص والمصارف استثناء ووضعها مرتبط بظرف خاص يستفيد من وضع مالية الدولة، وانا أخشى على القطاع المصرفي عندما تضرب قيمة أسهم المصارف باثنين بسرعة ومن دون معطيات موضوعية".

واشار الدكتور يوسف الى "ان القطاع الخاص يستطيع القيام بشيء مهم الا انه لا يقبل ان يأخذ مخاطر، وأراه في لبنان يتمحور على الخدمات فهل هذا ما نريده في لبنان ام نريد صناعات تحويلية".

ورد الدكتور باز على حمدان بالنسبة الى القطاع المصرفي: "لا أتصور اننا وصلنا في القطاع الى احجام تنذر بخطر معين، والوساطة المالية غير المصرفية لا تزال محدودة، وليس من خطر على الحجم". وعن تقويم مشروع الحل الرئاسي المقترح قال: "هناك تطور نوعي اذ للمرة الاولى التقوا على التشخيص واليوم يرون جميعا بالطريقة نفسها وان يكن هناك خلاف على الحلول والمهم كيف نخرج من المأزق، اعتقد انه حتى ١٠٠ في المئة نسبة دين الى الناتج ليس مشكلة، وعند بلوغ المئة في المئة علينا التزام تطمين الاسواق الدولية الى امكان ضبط الوضع". وتقديري ان النسبة ستكون آخر السنة ٩٠ في المئة نسبة الدين العام الى الناتج المحلي (...) ليست هناك علاقة تقنية بين مستوى الاستدانة وسعر الليرة، وحتى نكسر المسار التصاعدي لنسب الاستدانة ونعطي مؤشرات ايجابية للأسواق يفترض تحقيق فائض في الرصيد الاول لموازنة ١٩٩٨، والفائض يوازي حدا ادنى متوسط خدمة الدين كفائدة والنمو الاسمي في الاقتصاد واعتقد ان الطرح السابق بفرض رسم الخمسة آلاف ليرة على البنزين كان ممكنا جدا في ظل مؤشر اسعار منخفض وبلد يعمل للنهوض واعادة اعمار نفسه، والضريبة على المبيعات ٥ في المئة كانت تشكل مع رسم البنزين حلا (...) والاجراءات الجديدة المعلنة هي نوعية وليست كمية".

وسأل الدكتور نصر الدكتور يوسف: هل تحويل الدين الداخلي دينا خارجيا منعطف اساسي؟ فأجاب: "بسحر ساحر اتفق الرؤساء على اصدار ملياري دولار لسد العجز، والعجز في موازنة الحكومة آت من النفقات الجارية، والنفقات الاستثمارية غير موجودة، والاستدانة تذهب الى نفقات جارية يعني مليارين، ومن شهرين رفضوا اقتراحا للرئيس رفيق الحريري باستدانة ٨٠٠ مليار دولار لاغراض اجتماعية واليوم نسمح باستدانة ملياري دولار. هذا خطأ مبدأي حتى نعود الى العجز ومشكلته. الدين العام الى الناتج المحلي حاليا هو ١٠٠ في المئة، واذا كانت الدولة تريد ان تغطي العجز والنفقات، بحسب ما سمعنا، فانها تريد خفض كل سنة ١٠ الاف موظف وبالامس قيل من يستطيع اخراج عشرة موظفين من الدولة؟ (...) فما دام ليس هناك اصلاح سياسي وليس هناك اصلاح اداري، فكيف اذا استطيع صرف عشرة موظفين اليوم وانوي صرف ٦٠ الف موظف في ست سنين؟ لا شك ان الخمسة الاف ليرة على البنزين افضل من ضرائب الجدول رقم ٩، وضريبة المبيعات تحتاج الى جهاز".

وقال الدكتور شحاده: "اننا ندفع اليوم ٦٠ مليون دولار مساعدات مدرسية منها ٤٠ مليونا لاولاد العسكريين ولو صرف المبلغ لتمويل المدرسة الرسمية لكان افضل، ندعم الشمندر السكري ونتكلم عن دمج الوزارات، ليس هناك بلد ديموقراطي في العالم لديه وزارة اعلام تصرف ٦ ملايين دولار على اجراء لا يعملون وقس على ذلك (...) ليس هناك من هو مستعد لتحمل مسؤولية الحلول. ماذا عن النفط؟ بحسب ما نسمع الجدول رقم ٩ لا يزال مطروحا يعني نحن امام شد حبال. وضريبة المبيعات اذا وضعت على الجمارك تدفع مضاعفة نظرا الى تأثيرها على بعض السلع وهي تحتاج الى جهاز (...) والمهم ان نعود الى الاصلاح الاداري. وكل دولار زيادة في الواردات يجب ان يقابله على الاقل خفض دولار في النفقات الجارية".

وختم حمدان: "ان الخطة المعلنة بشقها السياسي ثورة مهمة جدا، ولكن عندما نربط الثورة بمنطق المصالح لا يمكن ان نقبضها جديا. انما تقطيع وقت سنة لننتخب رئيسا جديدا، ووضع اقليمي لا يتحمل. الروحية بالمبدأ لجهة فتح ملف القطاع العام ممتازة، الا انني اقتنع كل يوم اكثر فأكثر، وفي ضوء واقع القطاع العام الحالي، بضرورة تقليص دوره لانه يبدو انها الطريقة الوحيدة في لبنان ليستحيل استخدام الدولة كأداة للاثراء كما نرى، مع انني مقتنع بأن افضل نمو اقتصادي عالمي هو في ظل تدخل الدولة (...) الاجراءات المقترحة بشقها القابل للتنفيذ، اي المليارين دولار، هو حل موقت، حل لسنة واحدة، لا يحل مشكلة ارتفاع الدين العام، والهدف المعلن ٣٧ في المئة عجزا انطلاقا من ارقام الموازنة مشكوك فيه لان ارقام الموازنة لن تكون نهائية خصوصا للنفقات كما المشروع المقر، لا سيما اننا نعرف ماذا وراء الباب من سلسلة رتب ورواتب وأثر على زيادة الاجور، مستحقات المتعهدين وموضوع المهجرين، ومجالات الانفاق التي كانت محددة في مشروع الـ ٨٠٠ مليون دولار ولم يعد يحكى عنها. وبالنسبة الى زيادة البنزين أتناغم وأكمل ما قاله زملائي (...) ولكن اذا كان هناك برنامج، اما اذا لم يكن هناك برنامج فكل الف ليرة على البنزين حرام (...)".

# الهراوي يلتقي وفد جمعية المصارف



الرئيس الياس الهراوي مستقبلاً، من اليسار، جان ابو جودة، جان فيليكس ابو جودة وفيليكس ابو جودة. (دالاتي ونهرا)

علم ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي سيستقبل ظهر اليوم وفد المجلس الجديد لجمعية مصارف لبنان برئاسة فريد روفايل، ويبحث معه في الشؤون المصرفية والاقتصادية.

كان الهراوي استقبل امس رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني للتجارة جان ابو جودة، والمدير العام فيليكس ابو جودة وجان فيليكس ابو جودة الذين جاءوا شاكرين له لفتته بتقليد جان ابو جوده وساما برتبة كومندور.

وتطرق رئيس الجمهورية خلال اللقاء الى الوضع الاقتصادي، وقال انه مرتاح الى الاجراءات المالية والاقتصادية التي تم الاتفاق عليها اخيراً بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

# ازالة الاعلانات واللافتات والبسطات من الاوتوسترادات والطرق الرئيسية في الجبل

تقرر في اجتماع لرؤساء بلديات ساحلي المتن الشمالي والجنوبي وكسروان وجبيل وقادة سرايا قوى الامن الداخلي برئاسة محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت، نزع الاعلانات الملصقة على الجدران واطراف الطرق والجسور ومداخل الانفاق، بما فيها اللافتات الاعلامية والسياسية اعتبارا من الاربعاء ٣ كانون الاول المقبل، على ان تتولى نزعها البلديات المعنية وشركة "سوكلين" بمؤازرة قوى الامن الداخلي. وفي حال تكرار المخالفة يحال المخالف على القضاء المختص.

وتقررت ايضا ازالة البسطات على انواعها وعربات الخضر والتخاشيب عن اطراف الاوتوسترادات والطرق الرئيسية والعامة تسهيلا لحركة المرور ومنعا لازدحام السير وحفاظا على الوجه الحضاري. وكذلك اتفق على قمع المتسولين والباعة الجوالين في كل الطرق.

وتم الايعاز الى مفوضي الشرطة البلدية بالتنسيق مع قوى الامن الداخلي التعاون لتنظيم عملية السير على ان تضع كل بلدية جدول خدمة شهريا وابلاغه الى آمري الفصائل.

## احتفال بانجاز مسلخ بعلبك

بعلبك – "النهار":

رعى امس قائمقام بعلبك عمر ياسين احتفالا بانجاز تأهيل مسلخ بعلبك وترميمه بعد ٣ اشهر من العمل المتواصل وبكلفة بلغت ٦٤ مليون ليرة.

## جمعية عمومية للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني

عقدت امس الجمعية العمومية للاتحاد الوطني للتسليف التعاوني جلسة برئاسة رئيس الاتحاد جورج الهراوي والاعضاء، وفي حضور مفوض الحكومة الانسة نجاة راشد المدير العام للتعاونيات بالوكالة، ورئيس لجنة المراقبة فؤاد صعب والاعضاء وحشد من اعضاء التعاونيات المنتسبين الى الاتحاد من مختلف المناطق.

وصادقت الجمعية على الموازنة وفقا لجدول الاعمال ومنحت مجلس الادارة براءة الذمة ثم انتخب الاعضاء الملازمون ففاز كل من: ملازم اول غالب دغيل، ملازم ثان شوقي عطية، ملازم ثالث بشارة سلوم.

## اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

# تنامي عرض الدولار في بيروت باسعار منخفضة

ظل الدولار الاميركي معروضاً بوفرة في سوق القطع في بيروت مما استتبع تردداً في الطلب عليه حمل مصرف لبنان على تتبع تحركاته عن كثب بعدما خفض الحد الاعلى لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٣٤,٥٠ الى ١٥٣٤,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٢٤,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٩,٠٠ ليرة في مقابل ١٥٢٩,٢٥ ليرة اول من امس.

في غضون ذلك، بدأت اسعار الدولار في التداول تقترب تدريجاً من سعره المعلن بتأثير من تنامي العروض الخاصة وتحفظ المتعاملين عن شرائه بالاسعار المرتفعة، فراح يتقلب في آخر العمليات المصرفية بين ١٥٣٠,٢٥ و١٥٣٠,٧٥ ليرة بعدما فتح بين ١٥٣٣,٠٠ و١٥٣٣,٥٠ ليرة ليتجه بعد ذلك نزولاً حتى القفل. وقدرت مصادر السوق حجم المبادلات فيها بنحو تسعة ملايين دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء.

### الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، ساد الهدوء اسواق القطع العالمية نتيجة توقف نيويورك عن العمل في عطلة "يوم الشكر" (Thanksgiving Day) في الولايات المتحدة. فكان ان اقتصر النشاط في اوروبا على تصحيح مراكز القطع في ضوء الاسعار التي سجلها الدولار لدى القفل اول من امس، في الاسواق الاميركية. وبدا من التداول ان المستثمرين في الاسواق الآسيوية يبدون ارتياحاً الى التدابير التي تتخذها السلطات المالية والنقدية في طوكيو لاحتواء ازمة القطاع المالي الياباني بدليل مضيهم في اعادة شراء الين ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً، فيما يظهر البعض عدم ثقته بمستقبل التوظيف في العملات الآسيوية ويتجه الى الدولار، كونه الاكثر ضماناً من زاوية ان الاقتصاد الاميركي لن يتأثر بازمة الاقتصادات الآسيوية كما اعلن مدير الخزينة في البيت الابيض فرنكلين رين الذي اعرب عن ارتياحه الى عدم اقدام المستثمرين اليابانيين على تصفية ما لديهم من اصول في الولايات المتحدة لا سيما في سندات الخزينة الاميركية على رغم الازمة التي ضربت توظيفاتهم في اسواقهم المحلية.

وبالفعل، شكلت هذه المعطيات عوامل دعم للدولار الذي اقفل في لندن بمزيد من التحسن كالآتي:

- ١,٦٧١٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٣٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٧٦٥٠ مارك المانياً في مقابل ١,٧٦١٥.
- ٥,٩٠٨٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٩٢٥.
- ١,٤٢٣٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٧٠.
- ١٧٢٨,٠٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٢٥,٠٠.
- ١٢٧,٠٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٧,٠٠.

### استمرار ضعف الذهب وتماسك الفضة

بقي الذهب في دائرة الضعف لغياب اي اهتمام في شرائه حتى بالاسعار المتدنية التي وصل اليها، تحسباً لاقدام بعض المصارف المركزية على بيعه فجأة، فاقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٥,٨٥ دولاراً في مقابل ٢٩٦,٩٠ دولاراً اول من امس، في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٦,١٥ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٩٦,٠٠ دولاراً بعده.

واظهرت الفضة تماسكاً نتيجة ظهور ميل الى تغطية ما انكشف للبعض من مراكز عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ٥,٢٥ دولارات في مقابل ٥,٢٢١٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٥,٢٦٧٥ دولارات.

### البورصات العالمية

استمرت الاجواء الايجابية مخيمة على اسواق الاسهم في البورصات الاوروبية التي سادها الهدوء ايضاً في ظل توقف وول ستريت عن العمل. وكان لمضي بورصة طوكيو في التحسن مع تبدد المخاوف في شأن القطاع المالي الياباني اثره في دعم الاتجاه الصعودي لبورصتي فرنكفورت وباريس، لا سيما مع ارتفاع الدولار ازاء المارك والفرنك الذي يصب عادة في مصلحة الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة. فكان ان اقفل مؤشر "داكس" الالماني بزيادة ٣٧,٣١ نقطة على ٣٩٥٣,٨٤ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ١٧,٣٦ نقطة على ٢٨٢٩,٠١ نقطة.

الا ان بورصة لندن لم تتمكن من الاحتفاظ بمكاسبها في غياب الحوافز على شراء الاسهم البريطانية، في وقت جاء توقف وول ستريت عن العمل ليحد كثيراً من مبادرات المستثمرين بحيث اقتصر نشاطهم على اسهم معينة مثل "بريتيش ايروسبايس" التي شهدت اقبالاً عليها بعد الاعلان عن موافقة المانيا على شراء طائرات "يوروفايتر" المقاتلة التي تصنعها. فكان ان اقفل مؤشر "الفاينتشال تايمس" متراجعاً ٢,٤ نقطة على ٤٨٨٩,٠٠ نقطة.

وكان سبق ذلك صباحاً تسجيل بورصة طوكيو مزيداً من الارتفاع مع انحسار المخاوف في شأن القطاع المالي الياباني بعد صدور تعهد مشترك من "بنك اليابان" ووزارة المال اليابانية بتوفير السيولة اللازمة في الاسواق عقب سلسلة الافلاسات التي ضربت المؤسسات المالية والمصرفية، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٥٥٧,٦٥ نقطة على ١٦٦٠٣,٢٠ نقاط.

ايلي قموجي

## بورصة بيروت

ارتفع امس سعرا سهمي سوليدير "أ" وشركة الترابة اللبنانية في بورصة بيروت، في حين لم تتغير اسعار الاسهم الاخرى.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢١٠٢٦١ سهماً قيمتها ٢١٩٠٦١٧ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى، ٢٩٩٤٢ سهماً من سوليدير "أ" و٢٢٢٣٨ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية، ٢٩٨٠٠ سهم من سوليدير "أ" و٢٤٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، الى ١٢٩٩٦ سهماً من البنك اللبناني للتجارة "ج" و٨٠٧٠ سهماً من بنك عودة "ج" و٢٦٥٣٧ سهماً من بنك بيروت "ج" و٤٥٦٧٨ سهماً من شركة الترابة اللبنانية و١٠٥٠٠ سهم من الترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر الاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٩٨ في المئة واقفل على ١١٥٧,٧٦ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٨ في المئة واقفل على ١٠٢,٦٢ نقطة، واستقر مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف اللبنانية على ٢١٠,٦٣ نقاط.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/١١/٢٧:

| Share الشركة | Fixing Price سعر التثبيت | Total Executed الكمية المتداولة | Total Demand الكمية المطلوبة | Total Supply الكمية المعروضة | Last Fixing $ آخر تثبيت | Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت | Price L.L. سعر التثبيت ل.ل. | N° Coupon Attached القسيمة المربوطة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول) | 13 | 29942 | 30942 | 138239 | 13 1/8 | 26/11/97 | 19877 | |
| Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني) | 13 1/8 | 29800 | 29800 | 127281 | 13 | 26/11/97 | 20068 | |
| Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول) | 13 2/8 | 22238 | 81770 | 64209 | 13 3/8 | 26/11/97 | 20259 | |
| Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني) | 13 4/8 | 24500 | 120490 | 80650 | 13 4/8 | 26/11/97 | 20645 | . |
| Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج" | 21 5/8 | 12996 | 47242 | 31844 | 21 5/8 | 26/11/97 | 33065 | |
| Banque Audi "C" بنك عودة "ج" | 30 1/8 | 8070 | 8600 | 8150 | 30 1/8 | 26/11/97 | 46061 | |
| Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج" | 6 8/16 | 26537 | 73893 | 31097 | 6 8/16 | 26/11/97 | 9939 | |
| Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية | 1 16/32 | 45678 | 99495 | 112148 | 1 14/32 | 26/11/97 | 2294 | 7 |
| Eternit الترنيت | 1 28/32 | 10500 | 10500 | 19470 | 1 28/32 | 25/11/97 | 2867 | 4 |
| Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله) | | | | 657 | 3 9/16 | 25/11/97 | 5447 | 4 |
| Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث) | | | | 18000 | 2 1/6 | 24/11/97 | 3154 | |
| Uniceramic Nominal (A) يونيسيراميك اسمي (أ) | | | | 5000 | | | | |

| القيمة السوقية Market Capitalization | قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD | مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded |
|---|---|---|
| 3.017.141 | 2190617 | 210261 |

## فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

| الفئة بالاشهر | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة الحسم | المردود على السند | قيمة السند الشرائية* |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ١٩٩٧/١١/٢٧ | ١٩٩٨/٢/٢٦ | ١٥٧٣ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٩ | ٩٦٨٤,٠٠ |
| ٦ | ١٩٩٧/١١/٢٧ | ١٩٩٨/٥/٢٨ | ١٥٧٣ | ١٣,٠٦ | ١٣,٩٧ | ٩٣٤٩,٠٠ |
| ١٢ | ١٩٩٧/١١/٢٧ | ١٩٩٨/١١/٢٦ | ١٥٧٣ | ١٣,٢٠ | ١٥,٢٠ | ٨٦٨٤,٠٠ |

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

| الفئة | تاريخ الاصدار | تاريخ الاستحقاق | تعميم | فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة | قيمة السند الشرائية | قيمة السند الاسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٤ | ١٩٩٧/١١/٢٧ | ١٩٩٩/١١/٢٥ | ١٥٧٣ | ١٦,٠٨ | ١٠٠٠٠ | ١٠٠٠٠ |

| تاريخ دفع القسيمة | قيمة القسيمة للسند الواحد* |
|---|---|
| ١٩٩٨/٥/٢٨ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٨/١١/٢٦ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/٥/٢٧ | ٨٠٤ |
| ١٩٩٩/١١/٢٥ | ٨٠٤ |

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

| المدة من تاريخ الاستحقاق | فائدة الحسم |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوماً) | ٣٠,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٣٠,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٣٠,٠٠ |

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

| المدة من تاريخ الاستحقاق | السعر |
|---|---|
| ٩ اشهر (٢٧٢ يوماً) | ٧٧٦٤,٠٠ |
| ٦ اشهر (١٨٢ يوماً) | ٨٥٠٤,٠٠ |
| ٣ اشهر (٩١ يوماً) | ٩٢٥٢,٠٠ |

### ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع ليوم واحد | ٪ ٩,٠٠ |
| ودائع لثلاثة ايام | ٪ ٩,١١ |
| ودائع لسبعة ايام | ٪ ٩,٢٢ |
| ودائع لثلاثين يوماً | ٪١٠,٥٣ |
| شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً | ٪١١,٥٠ |
| شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً | ٪١٢,٢٥ |

### ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

| | الفائدة |
|---|---|
| ودائع لاسبوع واحد | ٪٥,٦٢٥٠٠ |
| ودائع لشهر واحد | ٪٦,٢٥٠٠٠ |
| ودائع لثلاثة اشهر | ٪٦,٤٣٧٥٠ |
| ودائع لسنة واحدة | ٪٦,٥٦٢٥٠ |
| ودائع لسنة ونصف سنة | ٪٦,٦٨٧٥٠ |
| ودائع لسنتين | ٪٦,٨١٢٥٠ |

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

| (بالعملة اللبنانية) | ٣٠ يوماً | ٩٠ يوماً | ١٨٠ يوماً | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ | ٣٠,٠٠ |
| شراء | ١٠,٧٨ | ١٢,٦٨ | ١٣,٠٦ | ١٣,٢ |

| (بالدولار الاميركي) | ٣٠ يوماً | ٩٠ يوماً | ١٨٠ يوماً | سنة |
|---|---|---|---|---|
| حسم | ٧,٥٤٣٧٥ | ٧,٥ | ٧,٦٢٥ | ٧,٩٤٥٣١ |
| شراء | ٦,٥٤٣٧٥ | ٦,٥ | ٦,٦٢٥ | ٦,٩٤٥٣١ |

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ٦ اشهر وسنة وسنتين على فوائد:

| | فائدة الحسم | مردود | سعر السند |
|---|---|---|---|
| ٦ اشهر | ١٥,٦٧ | ١٧ | ٩٢١٩ |
| ١٢ شهراً | ١٥,٩٧ | ١٩ | ٨٤٠٧ |
| ٢٤ شهراً | —— | ٢١ | ٩٢٢٩ |

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم اخذ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

## حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٠ بواخر ناقلة سيارات و١٢٠٥٠ طناً، منها ٤١٥٠ طناً شحنت في ٤٤٨ مستوعباً.

وغادرته تسع بواخر. وبقيت داخل الاحواض ٣٢ باخرة، بينما ثماني بواخر جديدة وست بواخر من دون عمل وست بواخر مسافرة هي: "م. فد ليفانت" و"سويفت فيدر" و"شودزيير" و"جولي امارانتو" و"موبيل تريبيوت" و"سي رانر".

وينتظر وصول ٤٧ باخرة، بينما تسع بواخر اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

### البواخر الداخلة

| الرصيف | الباخرة | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| ٦ | عواد ١ | ١٠٠ ماشية | ديفينا لاين |
| ٦ | احسان | للشحن | مينرفا |
| ٧ | م. فد ليفانت | ١٠٥/٧٧٠ مستوعبات | كاتشيب |
| ٩ | شودزيير | ١٠٠٠ مختلفاً | ج. أبو حمد |
| ١٠ | جولي أمارانتو | ٥٠٠٠ مختلفاً | أ. قرداحي |
| ١١ | الفضل لله | ٨٠٠ مختلفاً | غلوب شيبنغ |
| ١٢ | موبيل تريبيوت | سيارات | ف. خياط |
| ١٣ | سي رانر | ١٠٠٠ مختلفاً | فاست ايجنسي |

### البواخر المنتظرة

| الباخرة | المرفأ | البضائع (طن) | الوكيل البحري |
|---|---|---|---|
| التينيا | بورسعيد | ١٣٥/١٦٨٥ مستوعباً | سي لاين |
| شيمسكاي | كالاماكي | ١٠٠٠ صويا | أ. جارودي |
| لاكي مار | ايليتشيفسك | ٢٠٤٥ حديداً | بدر شيبنغ |
| نبتون تالاسا | طرطوس | سيارات | غلوب شيبنغ |
| بابلو متز | البيريه | ١١٤/١٩٥٠ مستوعباً | متز ماريتيم |
| بيرل ايس | الاسكندرية | سيارات | ج. روكز |
| ستانكو ستيكوف | الاسكندرية | ١٠٠/١٧٠٠ مستوعب | جزائري ترانسبورت |
| ستيفان سيبوم | البيريه | ٦٥/١٠٠٠ مستوعباً | جيفو ماريتيم |

# الاسواق المالية

## اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك الفرنسي | الفرنك السويسري | المارك الالماني | الليرة الايطالية | الفرنك البلجيكي | الفلورن الهولندي | الين الياباني | الكورون الاسوجي | البيزيتا الاسبانية | الدولار الاوسترالي | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٥٢٤,٠٠ | ٢٥٥٢,٢٥ | ٢٥٧,٥٥ | ١٠٦٩,٢٠ | ٨٦٢,٢٥ | ٠,٨٨ | ٤١,٤٦ | ٧٦٥,٨٥ | ١١,٥٤ | ١٩٥,٧٥ | ٩,٧٥ | ١٠٣٥,٩٠ | ١٠٧١,١٥ |
| المبيع | ١٥٣٤,٠٠ | ٢٥٦٢,٢٥ | ٢٥٩,٥٥ | ١٠٧٣,٢٠ | ٨٦٧,٢٥ | ٠,٩٠ | ٤٢,٤٦ | ٧٦٩,٨٥ | ١٢,٥٤ | ١٩٧,٧٥ | ١٠,٧٥ | ١٠٣٩,٩٠ | ١٠٧٥,١٥ |

| | الليرة السورية | الليرة التركية | الجنيه المصري | الدينار البحريني | الريال العماني | الدينار الاردني | الدينار الكويتي | درهم الامارات | الريال السعودي | الريال القطري | الليرة القبرصية | الشلن النمسوي | الدراخما اليونانية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ٣٢,٧٠ | ٠,٠٠٦٥ | ٤٤٨,٠٥ | ٤٠٤٥,٢٥ | ٣٩٦٥,٠٠ | ٢١٥٠,٠٠ | ٥٠١٩,٠٥ | ٤١٤,٠٠ | ٤٠٥,٦٠ | ٤١٨,٠٠ | ٢٩٤٨,٨٥ | ١٢٢,٦٥ | ٥,٠٠ |
| المبيع | ٣٤,٧٠ | ٠,٠٠٨٥ | ٤٥٢,٠٥ | ٤٠٦٥,٢٥ | ٣٩٨٥,٠٠ | ٢١٦٠,٠٠ | ٥٠٤٩,٠٥ | ٤١٨,٠٠ | ٤٠٩,٦٠ | ٤٢٢,٠٠ | ٢٩٥٨,٨٥ | ١٢٤,٦٥ | ٦,٠٠ |

## اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

| | الليرة الانكليزية باب اول | الليرة الايرانية | الليرة العثمانية | الـ٥٠ بيزوس مكسيكي | كيلو الذهب عيار ٩٩٥ | اونصة الذهب | كيلو الفضة | اونصة الفضة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الشراء | ١٠٥٠٠٠ | ١٠٤٠٠٠ | ٩٣٠٠٠ | ٥٤٠٠٠٠ | ١٤٢٠٠٠٠٠ | ٤٥٠٠٠٠ | ٢٥٥٠٠٠ | ٧٩٥٠٠,٠٠ |
| المبيع | ١١٠٠٠٠ | ١٠٩٠٠٠ | ٩٨٠٠٠ | ٥٤٥٠٠٠ | ١٤٧٠٠٠٠٠ | ٤٥٥٠٠٠ | ٢٦٠٠٠٠ | ٨٠٥٠٠,٠٠ |

## CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | الفرنك السويسري | الين الياباني | الليرة الايطالية | المارك الالماني | الفرنك الفرنسي | وحدة النقد الاوروبية ECU | الدولار الكندي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| كندا | ١,٤٢٤٠ | ٢,٣٨١٥ | ١,٠٠٥٥ | ٠,٠١١٢٢ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٧٢ | ٠,٢٤١٢ | ١,٦٠٢٨ | — |
| الاتحاد الاوروبي | ٠,٨٩١٠ | ١,٤٩٠١ | ٠,٦٢٧٠ | ٠,٠٠٧٠٢ | ٠,٠٠٠٥٢ | ٠,٥٠٥٢ | ٠,١٥٠٩ | — | ٠,٦٢٣١ |
| فرنسا | ٥,٩١١٥ | ٩,٨٨٤٥ | ٤,١٤٢٥ | ٠,٠٤٦٥١ | ٠,٠٠٣٤١٦ | ٣,٣٤٧٠ | — | ٦,٦٢٩٥ | ٤,١٤٤٦ |
| المانيا | ١,٧٦٥٥ | ٢,٩٥٢٢ | ١,٢٣٨٠ | ٠,٠١٣٩٠ | ٠,٠٠١٠٢ | — | ٠,٢٩٨٨ | ١,٩٨٠٧ | ١,٢٣٨٢ |
| ايطاليا | ١٧٢٩,٠٠ | ٢٨٩٤,٠١ | ١٢١٣,١٥ | ١٣,٦١٩ | — | ٩٧٩,٩٤ | ٢٩٢,٧٨ | ١٩٤١,٠٠ | ١٢١٣,٤٧ |
| اليابان | ١٢٧,٠٧ | ٢١٢,٣٦ | ٨٩,٢٣ | — | ٠,٠٧٤٤٢ | ٧١,٩٨ | ٢١,٥٠ | ١٤٢,٤٥ | ٨٨,٨٤ |
| سويسرا | ١,٤٢٦٥ | ٢,٣٨٥٥ | — | ٠,٠١١٢٢ | ٠,٠٠٠٨٢ | ٠,٨٠٧٨ | ٠,٢٤١٢ | ١,٦٠٠٠ | ١,٠٠٠٣ |
| بريطانيا | ٠,٥٩٨٢ | — | ٠,٤٢٠٢ | ٠,٠٠٤٧١ | ٠,٠٠٠٣٥ | ٠,٣٣٩٠ | ٠,١٠١٢ | ٠,٦٧١١ | ٠,٤٢٠٠ |
| الولايات المتحدة | — | ١,٦٧١٥ | ٠,٧٠٢٥ | ٠,٠٠٧٨٧ | ٠,٠٠٠٥٨ | ٠,٥٦٦٦ | ٠,١٦٩٢ | ١,١٢٢٢ | ٠,٧٠٢٢ |

## اسواق الاسهم العالمية

| | اقفال اليوم | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| مؤشر داو جونز الاميركي | مقفلة | ٧٧٩٤,٧٨ |
| مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي | ٢٨٢٩,٠١ | ٢٨١١,٦٥ |
| مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني | ٤٨٨٩,٠٠ | ٤٨٩١,٢٠ |
| مؤشر نيكي الياباني | ١٦٦٠٣,٢٠ | ١٦٠٤٥,٥٥ |
| مؤشر داكس الالماني | ٣٩٥٣,٨٤ | ٣٩١٦,٥٣ |

### بورصة وول ستريت ($)

الاقفال: مقفلة

| | السابق |
|---|---|
| Alcoa | 67.25 |
| Allied Sign. | 37.25 |
| Am Brands | 36.00 |
| Am Express | 75.13 |
| American Tel. | 55.94 |
| Armco | 5.44 |
| Asarco Inc. | 24.63 |
| Atl Richf. | 81.50 |
| Avon Prod. | 58.31 |
| Bankamerica Corp. | 72.75 |
| Boeing | 51.88 |
| Boise CASC | 33.44 |
| Bristol My. | 93.25 |
| Burlington Northern | 91.00 |
| Caterpillar | 47.31 |
| Chase Manh. | 108.25 |
| Chevron | 79.81 |
| Chrysler | 33.25 |
| Citicorp. | 118.88 |
| Coca Cola | 62.38 |
| Colgate | 65.63 |
| Columbia Gas | 72.31 |
| Corning Inc | 41.94 |
| Cpc Internat | [illegible] |
| Csx Corp. | [illegible] |
| Cyprus Amax Min. | [illegible] |
| Deere | 55.50 |
| Delta Air Lines | [illegible] |
| Digital Equipment | [illegible] |
| Disney Corp. | 92.50 |
| Eastm Kodak | [illegible] |
| Estee Lauder -A- | 53.31 |
| Exxon | [illegible] |
| Fina | 65.25 |
| Ford | [illegible] |
| G.T.E. Corp. | [illegible] |
| Genl Dynamics | [illegible] |
| Gilette | [illegible] |
| Halliburton | 54.25 |
| Halton | 31.44 |
| Honeywell | 67.25 |
| IBM | [illegible] |
| INA | [illegible] |
| Inco Ltd. | [illegible] |
| Intl Paper | [illegible] |
| ITT Corp.Johns | [illegible] |
| Johns. | [illegible] |
| JP Morgan Co. | [illegible] |
| K Mart | [illegible] |
| Kellogg | [illegible] |
| Litton | [illegible] |
| Lockheed Martin | [illegible] |
| Loews | [illegible] |
| Mallinckrodt | [illegible] |
| Merck | [illegible] |
| Merril Lyn | [illegible] |
| Min Mining | [illegible] |
| Mobil | [illegible] |
| Monsanto | [illegible] |
| Motorola | [illegible] |
| Natl Semiconductor | [illegible] |
| NAVISTAR | [illegible] |
| Occ. Petrol. | [illegible] |
| Olin | [illegible] |
| Pac Gas | [illegible] |
| Penny | [illegible] |
| Pepsico | [illegible] |
| Pfizer | [illegible] |
| Pharmacia Up John | [illegible] |
| Placer Dome | [illegible] |
| PolaroidQuaker | [illegible] |
| Quaker Oats | [illegible] |
| Schlumberger | [illegible] |
| Sears Roeb | [illegible] |
| Sony Corp Adr | [illegible] |
| Tandy | [illegible] |
| Tenneco | [illegible] |
| Texaco | [illegible] |
| Texas Instr. | [illegible] |
| Textron | [illegible] |
| Time Warner Inc. | [illegible] |
| Ual | [illegible] |
| Union Carbide | [illegible] |
| Union Pacific Corp | [illegible] |
| Unisys | [illegible] |
| US Life Incn Fund | [illegible] |
| Usx Marathon Grp. | [illegible] |
| Usx Steel Grp. | [illegible] |
| Utd Techno. | [illegible] |
| W R Grace | [illegible] |
| Warner Lamb | [illegible] |
| Westinghouse El. | [illegible] |
| Woolworth | [illegible] |
| Xerox | [illegible] |

### بورصة باريس (ف.ف.)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Accor | 1111.00 | 1075.00 |
| Air Liquide | 904.00 | 905.00 |
| Alspi | 515.00 | 515.00 |
| American Tel Tel | 329.00 | 329.90 |
| Anglo Amer. C. S.A. | 247.00 | 226.40 |
| Bancaire (cie) | 881.00 | 519.00 |
| Barrick Gold | 97.50 | 97.30 |
| Bayer Aktiengesells | 218.50 | 220.00 |
| BHV | 536.00 | 525.00 |
| Bic | 410.00 | 408.10 |
| Bon Marché | 1450.00 | 1450.00 |
| Bouygues | 610.00 | 619.00 |
| Bq Commerc. Maroc | 445.00 | 445.00 |
| Carrefour | 3142.00 | 3076.00 |
| Casino Gui Per Adp | 253.00 | 253.00 |
| Casino Guichard-Per | 328.00 | 330.00 |
| CFF | 65.00 | 63.60 |
| Ciments Français | 209.00 | 209.00 |
| Club Méditerranée | 446.00 | 444.50 |
| Comptoir des Entrep. | 13.10 | 13.25 |
| Crédit Lyonnais | 260.20 | 252.00 |
| Danone (ex BSN) | 946.00 | 929.00 |
| DMC | 100.50 | 100.00 |
| Du Pont Nemours | 365.00 | 365.00 |
| East Rand Prop | 1.36 | 1.25 |
| Eaux (Gle Des) | 773.00 | 776.00 |
| ELF-Aquitaine | 667.00 | 660.00 |
| Eridania Beghin | 893.00 | 895.00 |
| Esso | 485.00 | 485.00 |
| Eurafrance | 2375.00 | [illegible] |
| Fives-Lille | [illegible] | 345.00 |
| Galeries Lafayette | 2553.00 | 2540.00 |
| General Motors | 354.00 | 362.00 |
| GTM-Entrepose | [illegible] | [illegible] |
| Hoechst Akt. | 212.50 | 211.00 |
| IBM Corp | [illegible] | [illegible] |
| ICI Ltd Plc | 55.10 | [illegible] |
| Lafarge | 384.00 | [illegible] |
| Legrand | [illegible] | [illegible] |
| Legrand ADP | 730.00 | [illegible] |
| Locindus | 753.00 | [illegible] |
| Longometal-Afrique | 170.00 | 170.00 |
| LVMH | 952.00 | [illegible] |
| Metaleurop | [illegible] | [illegible] |
| Mitsubishi Corp | [illegible] | [illegible] |
| Mobil Corp. | 425.00 | 425.00 |
| Moulinex | [illegible] | [illegible] |
| Nicolas | 610.00 | 610.00 |
| Nlles Galeries | 444.70 | [illegible] |
| Nord-Est | 121.00 | [illegible] |
| Norsk Hydro | 290.00 | [illegible] |
| O.N.A. | [illegible] | [illegible] |
| Oreal | 2225.00 | 2254.00 |
| Petrofina | 2210.00 | 2260.00 |
| Philips Electronics | [illegible] | [illegible] |
| Pinault-Printemps-R | [illegible] | [illegible] |
| Primagaz | [illegible] | [illegible] |
| Procter and Gamble | 445.10 | [illegible] |
| Rochette (LA) | 25.00 | [illegible] |
| Roussel-Uclaf | 1530.00 | [illegible] |
| Royal Dutch | 311.00 | 311.00 |
| Saint-Gobain | [illegible] | [illegible] |
| Saint-Louis | 1300.00 | 1300.00 |
| Salins du Midi | 614.00 | 614.00 |
| SCOR S.A. | 253.50 | [illegible] |
| S.G.E. | 143.00 | [illegible] |
| Ste. Gen. | NP | [illegible] |
| Shell Transport | 40.75 | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] | [illegible] |
| SKF Aktieb | 135.00 | [illegible] |
| Skis Rossignol | [illegible] | [illegible] |
| Sommer-Allibert | 155.00 | [illegible] |
| Suez Lyon - Des eaux | [illegible] | [illegible] |
| Thomson-CSF | [illegible] | 162.00 |
| Total | [illegible] | [illegible] |
| Valeo | [illegible] | [illegible] |
| Vallourec | [illegible] | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] | [illegible] |
| Wagons Lits Tourism | [illegible] | [illegible] |
| Worms (CIE) | [illegible] | [illegible] |
| Zambia Copper Inves | 14.55 | 14.50 |
| Zelidja S.A. | [illegible] | [illegible] |

### بورصة لندن (استرليني)

| | الاقفال | السابق |
|---|---|---|
| Allied Domecq | [illegible] | [illegible] |
| Asda Group Plc | [illegible] | [illegible] |
| Assoc Brit Foods | [illegible] | [illegible] |
| BAA Plc | [illegible] | [illegible] |
| B.A.T | [illegible] | [illegible] |
| Barclays Plc | [illegible] | [illegible] |
| Bass | [illegible] | [illegible] |
| BG PLC | [illegible] | [illegible] |
| Bicc | [illegible] | [illegible] |
| Blue Circle | [illegible] | [illegible] |
| Boc Group | [illegible] | [illegible] |
| Boots Co Plc | [illegible] | [illegible] |
| British Aerospace | [illegible] | [illegible] |
| British Airways | [illegible] | [illegible] |
| British Petroleum | [illegible] | [illegible] |
| British Telecom | [illegible] | [illegible] |
| BTR | [illegible] | [illegible] |
| Burmah Oil | [illegible] | [illegible] |
| Cable Wireless | [illegible] | [illegible] |
| Cadbury Schweps | [illegible] | [illegible] |
| CENTRICA | 0.87 | 0.87 |
| Charter | 7.25 | 7.18 |
| Coats Viyella | [illegible] | [illegible] |
| Commercial Union | 8.21 | 8.16 |
| Cookson Grp Plc | [illegible] | [illegible] |
| Cordiant | 1.20 | 1.20 |
| Courtaulds | [illegible] | [illegible] |
| Dalgety | [illegible] | [illegible] |
| Dixons | [illegible] | [illegible] |
| Ecc Plc | [illegible] | [illegible] |
| General Accident | [illegible] | [illegible] |
| Genl. Electric C. | [illegible] | [illegible] |
| GKN | [illegible] | [illegible] |
| Glaxo | [illegible] | [illegible] |
| Granada Grp | [illegible] | [illegible] |
| Grd Metropol. Plc | 5.51 | 5.54 |
| Great Univ Stores | 7.07 | 7.13 |
| Guard Ryl. Ex | [illegible] | [illegible] |
| Guinness Plc | 5.51 | 5.50 |
| Hanson Tr Plc | [illegible] | [illegible] |
| HSBC HLDGS | 14.24 | [illegible] |
| ICI PLC STK UTS | [illegible] | 8.81 |
| Kingfisher | [illegible] | [illegible] |
| Land Sec PLC | [illegible] | [illegible] |
| Legal Gen. Grp. | [illegible] | [illegible] |
| Lloyds Bank Plc | [illegible] | [illegible] |
| Lonrho Plc | [illegible] | [illegible] |
| Lucas Ind Plc | [illegible] | [illegible] |
| Marks Spencer | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] Biosystems | [illegible] | [illegible] |
| National Power | [illegible] | [illegible] |
| Natwest | [illegible] | [illegible] |
| P and O | [illegible] | [illegible] |
| Pearson Grp | [illegible] | [illegible] |
| Pilkington | [illegible] | [illegible] |
| Prudential Corp | [illegible] | [illegible] |
| Racal Electronics | [illegible] | [illegible] |
| Rank Org | [illegible] | [illegible] |
| Reed Intl | [illegible] | [illegible] |
| Reuters | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Rolls Royce | [illegible] | [illegible] |
| Royal Sun | [illegible] | [illegible] |
| RTZ Corp | [illegible] | [illegible] |
| Sains Sury | [illegible] | [illegible] |
| Sears Hlds | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Std Chart Bank | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| TI Group | [illegible] | [illegible] |
| Tarmac | [illegible] | [illegible] |
| Tate and Lyle | [illegible] | [illegible] |
| Tesco | [illegible] | [illegible] |
| Thorn EMI | [illegible] | [illegible] |
| Unilever | [illegible] | [illegible] |
| Unit Biscuits | 2.14 | 2.15 |
| Vickers | 2.31 | [illegible] |
| Vodafone Group | [illegible] | [illegible] |
| Zambia Cop. Inv. | [illegible] | [illegible] |

### بورصة طوكيو (ين)

الاسعار غير متوافرة

| | السابق |
|---|---|
| Akai Electric | [illegible] |
| Bridgestone Corp | [illegible] |
| Canon Inc | [illegible] |
| Fuji Bank | [illegible] |
| Fuji Photo Film | [illegible] |
| Hitachi | [illegible] |
| Honda Motor | [illegible] |
| Jal | [illegible] |
| Kirin Brewery | [illegible] |
| Matsushita E Ind | [illegible] |
| Mitsubishi Corp | [illegible] |
| Nec Corporation | [illegible] |
| Nihon Kayaku San | [illegible] |
| Nip Steel Corp | [illegible] |
| Nomura Secs | [illegible] |
| Pioneer Elec | [illegible] |
| Sharp Corp | [illegible] |
| Sony Corp | [illegible] |
| Sumitomo Bank | [illegible] |
| Takeda Chem Inds | [illegible] |
| Sumitomo Corp | [illegible] |
| Toshiba Corp | [illegible] |
| Toyota Motor Co | [illegible] |
| Yamaichi Secs | [illegible] |
| Yamanouchi Pharm | [illegible] |

### بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

الاسعار غير متوافرة

| | السابق |
|---|---|
| Deutsche Telekom | [illegible] |
| Bayer AG | [illegible] |
| Bay Mot Werke | [illegible] |
| Commerz Bank AG | [illegible] |
| Daimler Benz AG | [illegible] |
| Degussa AG | [illegible] |
| Dt Babcock AG | [illegible] |
| Dresdner Bank AG | [illegible] |
| Hoechst AG | [illegible] |
| RWE-DEA AG | [illegible] |
| Schering AG | [illegible] |
| Siemens AG | [illegible] |
| Bay Vereinsbank | [illegible] |
| Dt Lufthansa AG | [illegible] |
| Mannesmann AG | [illegible] |
| Preussag AG | [illegible] |
| Thyssen AG | [illegible] |
| Veba AG | [illegible] |
| Volkswagen AG | [illegible] |
| Deutsche Bank AG | [illegible] |
| Linde AG | [illegible] |

## معدلات فوائد عالمية

| | الدولار الاميركي | الجنيه الاسترليني | المارك الالماني | الفرنك السويسري | الفرنك الفرنسي | الين الياباني | الدولار الكندي | الفلورين الهولندي | الليرة الايطالية | وحدة النقد الاوروبية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ليومين | ٥,٧٥ | ٧,٢٥ | ٣,٥٠ | ١,٧٥ | ٣,٥٠ | ٠,٢٧ | ٣,٧٥ | ٣,٠٠ | ٦,٢٥ | ٤,٠٦ |
| لشهر | ٥,٧٥ | ٧,٥٠ | ٣,٦٠ | ١,٥٠ | ٣,٥٠ | ٠,٣٥ | ٣,٨٤ | ٣,٤٠ | ٦,١٨ | ٤,٢٠ |
| لـ٣ اشهر | ٥,٧٥ | ٧,٥٠ | ٣,٦٥ | ١,٨٥ | ٣,٤٠ | ٠,٣٠ | ٤,٠٣ | ٣,٦٨ | ٦,٠٨ | ٤,٤١ |
| لـ٦ اشهر | ٥,٨٠ | ٧,٦٣ | ٣,٧٥ | ١,٨٥ | ٣,٧٥ | ٠,١٣ | ٤,١٣ | ٣,٧٥ | ٥,٨٣ | ٤,٤٨ |
| لسنة | ٥,٨٧ | ٧,٧٥ | ٣,٩٠ | ٢,٠٠ | ٤,٠٠ | ٠,٢٥ | ٤,٤٥ | ٤,٠٤ | ٥,٣٨ | ٤,٥٦ |
| لـ٥ سنوات | ٥,٨٠١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ١٠ سنوات | ٥,٨٥١ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |
| لـ٣٠ سنة | ٦,٠٤٥ | — | — | — | — | — | — | — | — | — |

## معادن وسلع زراعية

### المعادن الثمينة

| لندن (الاونصة بـ $) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| الذهب | الاسعار | ٢٩٦,٢٥ |
| الفضة | غير | ٥,٢٢ |
| البلاتين | متوافرة | ٣٨٣,٠٠ |
| البلاديوم | | ٢٠٩,٥٠ |

### المعادن غير الحديد

| لندن (بـ$ الطن) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| النحاس | ١٨٦٥,٥٠ | ١٨٥٧,٥٠ |
| الألومينيوم | ١٥٨٨,٥٠ | ١٥٨١,٥٠ |
| القصدير | ٥٨١٠,٠٠ | ٥٨٢٥,٠٠ |
| النيكل | ٦١٨٥,٠٠ | ٦٢١٥,٠٠ |
| الزنك | ١١٥١,٥٠ | ١١٤٤,٠٠ |

### لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| آذار | ٣١٠,٥٠ | ٣١٠,٨٠ |
| أيار | ٣١٥,٢٠ | ٣١٥,٨٠ |
| آب | ٣١٨,٠٠ | ٣١٨,٨٠ |

### لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

| | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| ايلول | — | — |
| تشرين الثاني | ١٦١٩,٠٠ | ١٦١٨,٠٠ |
| كانون الثاني | ١٦٢٥,٠٠ | ١٦٢٣,٠٠ |

### السلع الزراعية

| نيويورك (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| كاكاو — ايلول | مقفلة | — |
| كانون الاول | | ١٥٤٠,٠٠ |
| آذار | | ١٥٨٤,٠٠ |
| سكر — تشرين الاول | | — |
| آذار | | ١٢,٢٥ |
| تموز | | ١١,٩٠ |
| بن — ايلول | | — |
| كانون الاول | | ١٦١,٠٠ |
| آذار | | ١٥٦,٠٠ |
| قطن — تشرين الاول | | — |
| كانون الاول | | ٧٠,٣٨ |
| آذار | | ٧٠,٧٢ |

| شيكاغو (بـ$) | الاقفال | الاقفال السابق |
|---|---|---|
| القمح — ايلول | مقفلة | — |
| كانون الاول | | ٣٢٩,٠٠ |
| آذار | | ٣٥٦,٠٠ |
| الذرة — ايلول | | — |
| كانون الاول | | ٢٧٣,٠٠ |
| آذار | | ٢٨٢,٧٥ |
| حبوب الصويا — ايلول | | — |
| تشرين الثاني | | ٧١٢,٧٥ |
| كانون الثاني | | ٧٢١,٠٠ |
| زيت الصويا — ايلول | | — |
| كانون الاول | | ٢٥,٢٥ |
| آذار | | ٢٥,٨٠ |

## وظائف

مطعم لامب ماوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا من ٤-٧ بعد الظهر الاتصال ٧٤١٧٠١/٢/٣

Seeking Ass. Executive secretary Engl. Fren.a must. C.V 01/787070

M. Ezzat Jallad & Fils have vacancies for a Sales Rep. experienced in selling generators. fluent in English. conversant with computers, under 35 yrs. A degree in Elec. or Mech. Eng'g or a TS degree is an asset. Tel.: 09/212077/8/9

مطلوب آنسة او شاب ذوا خبرة في المبيعات (مع سيارة) شروط جيدة. ت ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مطلوب آنسة للعمل على الصندوق ومعلم بائع خضار وفاكهة مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في منطقة الحمراء وسن الفيل. الاتصال قبل الساعة الثانية بعد الظهر ٠١/٧٤١٢٦٠/١/٢/٣

مطلوب مندوب او مندوبة مبيعات مع سيارة. خبرة في البيع ضرورية خاصة في بيع الالعاب. لغة انكليزية او فرنسية. ت ٤٨٤٤٥٧ - ٤٨٢٥٠٠

مطلوب تقني حامل شهادة BT او TS في الالكترونيك او الالكتروميكانيك ٠١/٢٥٢٤٩٣/٤

مطلوب مندوبو مبيعات لمنطقة بيروت وساحل كسروان مع سيارة شروط جيدة D.C.I. التلفون ٥٢١١٧٩ - ٠٣/٧٢٧٤١٠

مطلوب موظف للعمل على الكومبيوتر المستوى العلمي T.S للاتصال بالهاتف ٥٧٧٠٠٠ - ٠١/٥٦١٦١٨/٩ السيد فريد مقسم ٥٣٥

Reputable engineering Co. requires motorized saleswoman min 2 yrs. exp. Phone: 01/378801 - 5/03/816189

صالون ليدا دوحة عرمون في حاجة الى مانكوريست ذات خبرة فتيات للشاميو، وآنسة او سيدة لتقديم القهوة. الافضلية لسكان عرمون وضواحيها ٠٣/٢١٧٠٧٣ نهارا ٠٣/٢١٧٠٨٢ مساء (نور).

Required * Mechanical Engineer * Electrical engineer experience is a must mainly in MDB + Gensets 01/785085 - 07/220000

مطلوب مساعدة لطبيب اسنان ذات خبرة مسبقة لعيادة في بيروت - الجناح. ت ٠٩/٩٢١٦١٠

مطلوب سكرتيرة ادارية جامعية تجيد العمل على الكومبيوتر ٠١/٢٥٧٧٠٠

Well Established firm located at Nahr-el-Mott needs experienced secretary with good command of English and computer literate. Candidates to contact phone number: 01/03/898877/8 - 01/884945/6/7 for interview and presentation of CV.

Demandons comptable niveau TS + computer (Français) plein - temps. Contacter 01/583556/7 pour Rendez-Vous.

Required: – Mechanical Engineer. – Electrical/ Electronic Engineer. For company based in Mansourieh - el-Matn. Dealing with printing machines - sales + service experience not needed. English and Computer knowledge, a must. Phone: 01/409516/7

## عقارات

### للبيع

للبيع شقة مرممة مفروزة مع سند تمليك ٣ غرف نوم مساحة ١٧٥ م.م عين الرمانة اول شارع غنوم من جهة الشارع العريض ٠٩/٩٥٠٥٦٥ - ٠٣/٢٢٥٨٥٥

للبيع شقة سوبردولوكس في البياضة - المطيلب مساحة ٤٠٠م.م. بسعر مغر مع تسهيلات في الدفع. الاتصال ٠٣/٢٩٣٤٥٢

**مطلوب**
مندوب مبيعات نشيط
لمناطق المتن – كسروان
لشركة
شفيق بكداش واولاده
راتب + عمولة + حوافز.
للاتصال: أبو وسام.
فردان – هاتف:
٠١ / ٨٠٩٦٤٠
٠١ / ٨٠٥٢٣٨

UNRWA intends to construct about "800m²", Health Centre in Rashidieh Camp - Tyre Area, Lebanon Qualified contractors (Category "A") registered with Ministry of Works and/or CDR are invited to collect tender documents against non refundable fees amounting **$500 USD** from ***Lebanon Field Office.*** UNRWA Bldg Opposite to sport City, Bir Hassan, Tel.: 01/840491/95 - 01/840461/7. Closure date for submission is 8.12.1997

**Librairie du Liban *Publishers***
**ACCOUNTANT**

**Librairie du Liban *Publishers* is seeking to recruit an accountant.**

**The candidate is expected to have a TS degree in accounting. Working knowledge of MS Office (Excel and word) is an advantage.**

**Interested candidates are asked to fax their CV or submit it by hand to: Librairie du Liban *Publishers*, Zouk Mosbeh, Tel: 09/217944 - Fax 09/217734**

# اعلانات مبوبة

**كل ٤ اسطر ١٨,٠٠٠ ليرة لبنانية**
**كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية**

فرصة ممتازة للعائلات بناية قيد الانشاء تسليم نهاية ٩٨ نحو ٥٠٠م.م. ٥طوابق. شقة الطابق، ٤ مواقف، وغرفة سائق، مواصفات فخمة بين سفارة الامارات والسمرلند، تلفون خاص. التلفون ٠٣/٦٢٢٤٦٤ - ٠١/٨٢٠٨٧٠ فاكس ٠١/٨٢٢٣١٣ المهندس صالح

للبيع شقة قيد الانشاء ١٦٥م.م. مع امكانية التقسيط، بعبدا. التلفون ٧- ٠١/٩٢٣٩٢٣ - ٠٣/٦٥٢٣٣٨

للبيع مستودع مفروز - بئر حسن قرب تلفزيون المشرق ٩٠٠م.م. لارتفاع ٥.٥٠م.م. مدخل سكسويل تهوية وانارة طبيعية. التلفون ٠٣/٢٧٢٢٧٦

شقة سوبردولوكس الفنار ٣ نوم، مفروزة جاهزة وجديدة. التلفون ٠٣/٦٢٢١٨٨ - ٠١/٨٧٣٧٢١

للبيع شقة كفرحباب ٢٥٠م.م ٣ نوم ٢ صالونات وسفرة + ٤ حمامات، حديقة وترلس ٢٣٠م.م. التلفون ٠٣/٢٢٧٧٥١

للبيع سهم في نادي طبرجا الصحي السعر مغر. ت ٠١/٢٠٢٤٣٦

للبيع شقة سوبردولوكس منطقة اسواق الروشة (بئر حسن) مقابل فندق الماريوت مساحتها ٣٠٠ م.م مطلة على البحر الطابق الاول للاتصال ٠٣/٦٠٢٣٥٠

للبيع شقة لوكس ٢٠٠ م.م ودوبلكس ٤٣٠ م.م عجلتون تقسيط سنوات. ت ٠٣/٢٢٠٥٠٠

للبيع ارض ١٢٠٠ م.م بولفار سن الفيل الجديدة وارض ٤٠٠٠ م.م بولفار النهر ٠١/٥٠٠٦٢٢ - ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة ١٢٥ م.م طابق ٢ تصلح لمكتب اوتوستراد ضبية قرب ABC مفرق وديع مراد. ت ٠٣/٨١١٤٤٠

للبيع فيلا سوبردولوكس – عجلتون بدون وسيط امكانية مقايضة ٠٣/٣٣٩٤٦٥

للبيع ارض ١١٠٠ م.م نيو جونيه وارض ٩٠٠ م.م في فتقا التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ - ٠١/٤٩٩٨٤٠

روف دوبلكس بأعلى منطقة في الاشرفية كاشف الجبل والبحر الاتصال بالهاتف ٠١/٣٣٦٨٧٨ - ٠١/٣٩٧٥٢٩ - ٠١/٣٣٦٨٧٨

شقتان (حريصا/ادما) عمار فخم مناظر بحر/جبل، مع امكانية التقسيط ٠١/٢٨٥٠٨٠ الاتصال قبل الرابعة.

To Sell Rabieh apt. 4 Bedrooms Tel 03/651996

عقار في حارة صخر قرب المدرسة الرسمية مساحة ٢٠٢٨م.م. مع رخصة بناء مركز سكني وتجاري مساحته ١٠٥٠٠م.م. بما فيه الطابق الاضافي. الاتصال ٠٣/٦٨٢٣٩٩

الحازمية مار تقلا شقة فخمة للبيع ٣٠٠م.م ٤ غرف، ٤ حمامات صالونان طعام مطبخ غرفة خادمة، غرفة سائق، تدفئة تبريد، ابواب ممكننة، مواقف عدد ٢ مولد كهربائي، خزان مياه. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

## عقارات

### للبيع

للبيع او للايجار شقة ساحة جل الديب ٢٢٠ م.م دولوكس الاتصال ٠١/٤٠٣٤٨٥ من الساعة ٨.٣٠ حتى ٢ ب.ظ.

شقة من ٣ غرف نوم وتوابعها مساحة ١٥٠ م.م في عين الرمانة شارع بيار الجميل وفي نفس البناء طابق ارضي مستوى الشارع العام مساحة ٥٠٠ م.م يصلح لمحلات تجارية او مستودعات او صناعة الاتصال ٠١/٦١٥٤٩٦ او ٣٨١٨٤٣

للبيع او للايجار مكتب فخم جدا ٢٢٠ م.م منطقة المتحف. التلفون ٠١/٤٠١٨٨١ - ٠١/٥٣١٦٥٢

بناء صناعي ٤٢٠٠٠ م.م علو ٥.٢٠ م.م عدة اقسام مزود بكهرباء وماء ومجاري وتلفون للاتصال بمجمع بشامون الصناعي ٧٠٠ م.م عن مثلث خلدة. ت ٠٣/٦٤٠٥٠٨ - ٠١/٣٤٢٧٠١

A louer pr. étrangers ou à vendre appt. tt confort 210m² près bière Almaza + park. 01/585833

### للايجار

شاليه هوليداي بيتش الجديد ارض كازون موقف مناظر خلابة مطلة على البحر ٢٠٢٢٢ - ٤٤٨٥٨٥ - ٠١/٥٨٥٢٠٩ - ٠٣/٢٩٥٢٥٢

شقة مفروشة صالونان، ٢ نوم، سفرة، طابق اول، سامي الصلح. ت ٠١/٣٨٢٧٥٨ - ٠٣/٧٦٤٨٣٦

A louer pr. étrangers appt. meublé tt confort à Gemayzé, 4 pièces + dépend. 01/585833

شقة جديدة للايجار ثلاث غرف نوم وصالون وسفرة مع موقف سيارة وبئر ماء. الزيدانية طلعة شحادة. التلفون ٠١/٧٨٦٤٠٨ مساء.

بيت للطالبات دورم لرتوا الحمراء مقابل وزارة الاقتصاد والتجارة ت ٣٤٣١٥٧ - ٠١/٧٤٧٣٨٤

للايجار مكتبان ٦٠ م.م و١٠٠ م.م ضمن مركز تجاري جديد على اوتوستراد جل الديب ٠٣/٣٠١٦٦٨

عيادة فخمة في Polyclinique كافة الاختصاصات طب اسنان موقع مميز ايجار + مصاريف ٥٧٥$ شهريا ت ٠١/٨٩٧٤٦٥

للايجار طابق اول حالة ممتازة يبعد ٧٠ م.م جنوب بولفار الفبيري ١٢٠ م.م ٤ غرف ومطبخ للسكن او للتجارة ٣٥٠ $ شهريا الهاتف ٠٣/٨٨٢٢٢٤

## عقارات

### مطلوب

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعادة المنصورية، مار روكز، جسر الباشا، حرش تابت، الحازمية ٠١/٥٠٠٧٩٧ - ٠٣/٢١٢٨٨٢

## سيارات

### للبيع

Range Rover - vogue 3,9 Mod 93, *couleur blanche*, 39000 Km. Fully equipped excellent état Tel: 01/494373

بداعي السفر مرسيدس ١٩٧٧ 450 SLC جلد A/C فتحة سقف اوتوماتيك ١٢.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٤٠٨٥٥

فولفو موديل ٩٠ - ٧٦٠ رمادي غامق GLE حالة جيدة فول اوبشن. ت ٠٣/٢٩٨٩٠٩

كاديلاك Seville ٨٧ لون كحلي full option حالة ممتازة ٦٥٠٠$ الاتصال والحضور ٩-١٢ ظهرا التلفون ٠٣/٦٠٩٧٧٠

Mercedes 450 SLC 5.001 mod. 1980 75000 kms, coul. gris argenté, int cuir noir, ttes options, t.b.é prix US $ 25000 Tél 01/323871 - 03/602520

للبيع VW غولف GL طراز ٩١ مكيفة فتحة بالسقف – اوبل استرا GSI ٢ ليتر ١٦ فالف سوداء طراز ٩٢ التلفون ٠٩/٩٢١٢٦٥ - ٠٣/٢٥١٩٠٠

Honda Accord EX, 2.2.92 full aut. 11500$ + GMC 4x4, 88 Full 8200$ facilité de paiement 323550

BM 325 IA 92 automatique + options noir ant., excellent état. Tél.: 03/358828

## مفروشات

للبيع فرش بيت فخم جديد ٣ نوم، ٣ كوان، صالون، كونسول، بامي، ثريات، طاولة لعب وفيترين التلفون ٠١/٤٨٢٦٦٨

## متفرقات

**اقمشة كرافاتات**
يوجد تشكيلة كبيرة
من اقمشة الكرافاتات
صنع باريس وروما
حرير اصلي ١٠٠٪
اسعار مناسبة جدا
بالجملة فقط
ت ٣٣٦٨٧٨-٠١/٣٩٧٥٢٩

***Verdun Services***
**سيدتي**
**تؤمن لك الخادمة فوراً**
سيريلانكا. فيليبين. الحبشة.
فردان – خلف فونيز – بناية جعفر الطابق الأول
هاتف ٨٠٦١٩٥ - ٠١/٨٦٠٣٦٣

**مطلوب للمملكة العربية السعودية**
مهندس زراعي خبرة ٥ سنوات لدى احدى الشركات الزراعية في مجال البذور وانتاج الخضار عموما وخاصة في البيوت المحمية.
الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع صورة شمسية وصورة عن الشهادات الى العنوان التالي:
مدير شؤون الموظفين ص.ب. ٤٣١٠
الرياض ١١٤٩١ المملكة العربية السعودية

**Hotel Al Bustan**
★★★★★L
Vacancy for
**Executive Housekeeper**
Experience in 5 star hotels & Hotel business diploma required
Bilingual French/English - 30-45 years
*Please apply in person with detailed C.V.*
*Photos and References to Human Resources Office*
*Monday to Friday from 9 a.m. till 4 p.m.*



## اعلانات رسمية

**اعلان قضائي**
صادر عن محكمة شحيم
غرفة الرئيس محمد ملزح
بالدعوى الرقم ٩٧/١٢٠ المقامة من المستدعية فضيلة علي العاكوم من بسابا الشوف وموضوعها تصحيح اسم والدتها على خانتها.
فمن له اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى قلم هذه المحكمة وذلك خلال عشرين يوما تلي النشر.
رئيس القلم زهير الحجار

**دعوة**
ان محكمة المتن العقارية تدعو المدعى عليهما امليا حليط حلبي، المجهولة محل الاقامة للحضور الى قلمها في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى الرقم ٩٧/٥٣٨ المقامة بوجهما من المدعين ورثة ميكل الحلبي والرامية الى ابطال عقدي البيع الجاريين على العقارات /٢٠٤/ الشوير وخلافه، واذا لم تحضر بالذات او بواسطة وكيل قانوني اعتبرت مبلغة وحوكمت اصولا وعد كل تبلغ اليها في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.
عبد الله شعلاني

**اعلان قضائي**
تدعو محكمة راشيا المدنية المدعى عليه توفيق طعمه، والمطلوب ادخاله يوسف طعمه من بلدة الحوش، لتسلم اوراق الدعوى الرقم ١٩٩٧/٨٥ المقامة من المدعي علي حمود بموضوع تسجيل حصة يوسف طعمه على اسم المدعي في العقارات ١٩.١٠٠.١٢٤.٣٢.١٦١.١٩٠.٢٢٩.٢١١، ٤٠٨.٤٤٤.٥٠٤.٥٥٣.٥٧٣.٦٥٦.٧٧١، ٩٩٦.١٢١٢.١٣١٧، و١٣٢١، منطقة الحوش وذلك في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم نبيل المعلولي

**اعلان قضائي**
تقدم نواف بتديني امام محكمة راشيا المدنية باستدعاء الرقم ٩٧/١٠٨ طالباً حصر ارث: محمد بتديني المتوفي عام ١٩٦٢، بزوجته زهر البراضعي واولاده علي، نايف، نواف وادما.
من له اعتراض عليه مراجعة المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم نبيل المعلولي

**اعلان قضائي**
تقدم رفعت ناجي امام محكمة راشيا المدنية باستدعاء الرقم ٩٧/١٨٢ طالباً الحكم، باعتبار والده ماني شمس هو نفسه ماني شمس ناجي وان هذين الاسمين هما لذات الشخص في راشيا.
من لديه اعتراض عليه مراجعة المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم نبيل المعلولي

**اعلان**
العدد ٢٢٧
يعلن محافظ البقاع القائم باعمال بلدية بوارج عن اجراء مناقصة عمومية تنزيل مئوي بالظرف المختوم لتلزيم اشغال انارة عامة ضمن نطاق بلدية بوارج – زحلة وقد تعين يوم السبت ٩٧/١٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحا موعد لفض العروض
يمكن للراغبين او من ينتدبونه الحضور الى مركز البلدية للاطلاع على دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية خلال اوقات الدوام الرسمي تقدم العروض مع المستندات المطلوبة الى مركز البلدية. وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد المناقصة.
زحلة ١٩٩٧/١١/٢٠
محافظ البقاع
القائم باعمال بلدية بوارج
فريد القرم

**اعلان قضائي**
تقدمت رتيبة الخوري من عين حرشة، امام محكمة راشيا المنفردة باستدعاء الرقم ٩٧/١٥٩، طالبة تصحيح قيد والدها الياس عبد الله الخوري واعتباره هو نفسه الياس عبد الله فارس. من لديه اعتراض عليه مراجعة المحكمة في مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.
رئيس القلم نبيل المعلولي

**اعلان**
٩٧/٢٩
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب بهيج حليم المغربي لموكله زياد علي جمال الدين حاطوم شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١١٧٨ التويته
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٦
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب ابرهيم محمد الخطيب لموكليه طالب وحسين علي شكر سندات تمليك بدل ضائع بالعقار ٧٤ النبي شيت.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٥
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب بنك البقاع شهادة قيد تامين بدل ضائع بالعقارات ٥٢٧ - ١٢١٤ - ٢٠٥٨ عنجر
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٤
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب بسام يافي الزين لموكله محمد معروف مزهر سند تمليك بدل ضائع بالعقار ٢١٧٩ شمسطار.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٣
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب جرجس اسعد نصر لموكله يوسف سليم نصر شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ٢٢٩ الفاكهة
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٧
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب علي رشيد مرتضى لمورثي موكليه محمد ومحمود احمد القاطرجي شهادة قيد بدل ضائع بالعقار ١٩٣٩/مرمل زغرين.
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

**اعلان**
٩٧/٢٨
من امانة السجل العقاري في البقاع
طلب نور الدين شعبان المغمي سند تمليك بدل ضائع بالعقار (٥١٠) مجدل عنجر
المعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

# BritishBank

The British Bank of the Middle East
Member HSBC Group

**IS SEEKING INDIVIDUALS WHO HAVE HAD PREVIOUS SUCCESSFUL SELLING EXPERIENCE FOR THE FOLLOWING OPPORTUNITIES**

## SALES REPRESENTATIVE

**The ideal candidates should:**

- Have excellent communication skills and be highly persuasive.
- Be self confident, good interpersonal skills.
- Be fluent in Arabic and English.
- Present a positive image of the Bank.

The initial responsibility is to promote our Credit Card and other Personal Bank Products.

The candidate will be retained on contract basis and remuneration is dependent upon efficiency and results.

If you would like further information, please telephone 328718 / 203156 or send your full C.V. to:

Human Resources Executive
BBME. PO Box 11-1380
Beirut - Lebanon

All applications will be dealt within strict confidence.

Closing Date: 3 December 1997

# AL-WOROOD SCHOOL
## ABU DHABI, UAE

Due to an expanding school roll, this well-known MSA & CITA accredited K-12, international, coeducational, private, day school requires for **February 1998** and **September 1998** primary, intermediate and senior school teachers of

- English Language (including IGCSE, TOEFL & SAT)
- Mathematics (including IGCSE & A-LEVEL)
- Science (including biology, chemistry & Physics to IGCSE & A-level) Computer Studies (including IGCSE)

Applicants must have teaching certification. Contracts will be one-year renewable.

Tax free salary, free fully furnished a/c accom., subsidized utilities, flights, etc.

As soon as possible, handwritten letter of application, names and telephone numbers of two referees, full CV, photocopies of qualifications & passport, and 3 photos to:

**The Recruitment Secretary**
**Al-Worood School**
**P.O.Box: 46673**
**Abu Dhabi, United Arab Emirates,**
**e-mail: alworood@emirates.net.ae**

**Please include contact telephone number.**






Gulf Air has opening for potential dynamic personnel for the following senior positions within our Marketing & Sales Departments

**MARKETING MANAGER**
Based at: ABU DHABI
The main objective of the incumbent is to maximize the airlines market share and revenue by through effective development and implementation of Marketing strategies, plans ans sales forecasts.
Candidate must be a Degree holder and minimum eight (8) years experience with an airline in a senior position in the Marketing ans Sales Department.

**SALES DEVELOPMENT MANAGER**
Based at: ABU DHABI
The incumbent will be responsible to achieve the set corporate target for the station and to study and develop present and new markets and recommend sales strategies to meet the market demand as well as increase airlines revenue.
Must be a Degree holder in Business Administration with through knowledge of Sales, reservations/Ticketing functions with a minimum seven years airline experience in a senior position in the Marketing & Sales Department.

**DISTRICT SALES MANAGER**
Based at: DUBAI, RAS AL KHAIMAH, DOHA, MUSCAT
Will be responsible to plan and organise the marketing and sales team at the Station to achieve the set target for the region for both passenger and cargo revenue.
Must possess a minimum qualification of Gulf Technical Certificate with proficiency in written and spoken English and through knowledge of Sales activities including fare, ticketing and cargo handling. Minimum seven years experience with Reservation and Ticketing background.

**SALES DEVELOPMENT OFFICER**
Based at: ABU DHABI
To support the Sales Development Manager in achieving the projected corporate target by providing/recommending him with the information on market potential, performance and selling strategies.
Should have Gulf Technical Certificate with proficiency in written and spoken English and through knowledge of fare construction and ticketing. Minimum four years airline marketing experience.

**ADMINISTRATION CO-ORDINATOR-MARKETING & SALES**
Based at: ABU DHABI
Responsible for the Administration functions of the Department including processing of Budget and training requirements.
Must have Secondary School Certificate with a knowledge of Administration, equivalent to ONC and avdanced training in PC.

**Forward your CV within 7 days to**
**Manager Levant**
**Gefinor Center,**
**Block E,**
**Office 106.**

رياضة وألعاب

# المرحلة الخامسة من دوري كأس أوروبا لابطال الدوري

## تأهّل بوروشيا دورتموند ومانشستر يونايتد ودينامو كييف

مهاجم بوروشيا دورتموند الروسي فلاديمير بوت – الى اليسار – يحتفل وباولو سوزا بتسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى غلطة سراي. (أب تيليفوتو)

تأهلت فرق بوروشيا دورتموند الالماني ومانشستر يونايتد الانكليزي ودينامو كييف الاوكراني للدور ربع النهائي من دوري كأس اوروبا لابطال الدوري لكرة القدم، فيما لقي ريال مدريد الاسباني خسارة مفاجئة امام روزنبورغ تروندهايم النروجي ٠–٢ في ظروف مناخية صعبة، في المرحلة الخامسة ما قبل الاخيرة.

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بوروشيا دورتموند | ٥ | ٤ | – | ١ | ١١ | ٣ | ١٢ |
| بارما | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٥ | ٤ | ٨ |
| سبارتا براغ | ٥ | ١ | ٢ | ٢ | ٦ | ٨ | ٥ |
| غلطة سراي | ٥ | ١ | – | ٤ | ٣ | ١٠ | ٣ |

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مانشستر يونايتد | ٥ | ٥ | – | – | ١٤ | ٤ | ١٥ |
| جوفنتوس | ٥ | ٣ | – | ٢ | ١١ | ٨ | ٩ |
| فينورد روتردام | ٥ | ٢ | – | ٣ | ٧ | ١٠ | ٦ |
| اف سي كوسيتشي | ٥ | – | – | ٥ | ٢ | ١٢ | – |

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دينامو كييف | ٥ | ٣ | ٢ | – | ١٣ | ٤ | ١١ |
| بي اس في ايندهوفن | ٥ | ٢ | ٢ | ١ | ٧ | ٦ | ٨ |
| برشلونة | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٥ | ١٢ | ٤ |
| نيوكاسل يونايتد | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٥ | ٨ | ٤ |

| الفريق | لعب | فاز | تعادل | خسر | له | عليه | نقاط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ريال مدريد | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ١١ | ٤ | ١٠ |
| روزنبورغ تروندهايم | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ١١ | ٦ | ١٠ |
| اولمبياكوس بيرايوس | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٤ | ١٢ | ٤ |
| اف سي بورتو | ٥ | ١ | ١ | ٣ | ٣ | ٧ | ٤ |



مهاجم مانشستر يونايتد اندي كول عقب تسجيله الاصابة الاولى لفريقه في مرمى اف سي كوسيتشي. (رويتر تيليفوتو)

### المجموعة الاولى

سحق بوروشيا دورتموند الالماني غلطة سراي التركي ٤–١ (الشوط الاول ٢–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيستفالن" في دورتموند وحضرها ٤٥ الف متفرج وأحرز بطولة المجموعة الاولى وتأهل للدور ربع النهائي. وسجل لبوروشيا دورتموند حامل الكأس في الموسم الماضي، الروسي فلاديمير بوت وهايكو ميرليش وميكايل تسورك (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٢ و٣٤ و٤٧ و٨٦، وللخاسر ارغون بنبي في الدقيقة ٨٧.

● على ملعب "اينيو تارديني" في بارما وامام ١٦٢٠٠ متفرج، تعادل بارما الايطالي وسبارتا براغ التشيكي ٢–٢ (الشوط الاول ١–٠). سجل للأول انريكو كييزا في الدقيقتين ٢١ و٥ من الوقت المحتسب بدل الضائع من ضربة جزاء "بنالتي"، وللثاني بيري توفوتني في الدقيقة ٩٠ والاحتياطي جوزف او بلجدين في الدقيقة الاولى من الوقت المحتسب بدل الضائع.

### المجموعة الثانية

واحتفظ مانشستر يونايتد الانكليزي بسجله نظيفاً من التعادل او الخسارة وحقق فوزه الخامس على التوالي وتأمل للدور ربع النهائي بعدما أحرز بطولة المجموعة الثانية بفوزه على اف. سي. كوسيتشي السلوفاكي ٣–٠ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر وحضرها ٥٣٥٣٥ متفرجاً. ورفع فريق "الشياطين الحمر" رصيده الى ١٥ نقطة من اصل ١٥ ممكنة، بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه جوفنتوس الايطالي الذي خسر اول من امس امام فينورد روتردام الهولندي ٠–٢ وفقد كل أمل في المنافسة على المركز الأول. ويذكر ان جوفنتوس ومانشستر يونايتد سيلتقيان في المرحلة السادسة الاخيرة على ملعب "دلي ألبي" في تورينو في مباراة قمة.

وسجل أندي كول الاصابة الاولى لمانشستر يونايتد في الدقيقة ٤٠، ثم اضاف الاحتياطي لوبومير فلكتور الاصابة الثانية خطأً في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٥، قبل ان يختتم تيدي شيرينغهام التسجيل في الدقيقة ٩٠ بقذيفة من ٢٥ متراً.

### المجموعة الثالثة

وتعادل دينامو كييف الاوكراني وبي. أس. في. ايندهوفن الهولندي ١–١ (الشوط الاول ١–٠) في المباراة التي اجريت بينهما في كييف وحضرها ٨٠ الف متفرج في تصفيات المجموعة الثالثة. سجل المهاجم الدولي سيرغي ريبروف اصابة السبق لدينامو كييف



مهاجم دينامو كييف سيرغي ايبروف مسجلاً اصابة فريقه في مرمى ايندهوفن فوق مدافع الاخير آرثر نومان. (أب تيليفوتو)

الذي رفع رصيده في صدارة فرق المجموعة الثالثة الى ١١ نقطة وحجز مكانه في الدور ربع النهائي في الدقيقة ١٩. وعادل المهاجم البلجيكي جيل دو بيلده لأيندهوفن الذي يحتل المركز الثاني برصيد ثماني نقاط، في الدقيقة ٦٥.

### المجموعة الرابعة

وحقق روزنبورغ تروندهايم النروجي مفاجأة ضخمة بفوزه على ريال مدريد الاسباني ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "ليركيندال" في تروندهايم وحضرها ١٩١٤٧ متفرجاً في ظروف مناخية قاسية وحرارة بلغت ثماني درجات تحت الصفر وعلى ارض مجلدة.

وسجل رور ستراند اصابة السبق برأسه سابحاً لروزنبورغ تروندهايم الذي تساوى نقاطاً وريال مدريد في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات، في الدقيقة ٤٢ على عكس مجريات اللعب. ثم اضاف هارالد براتباك الذي خاض مباراته الاخيرة مع الفريق قبل انتقاله المتوقع الى السلتيك الاسكوتلندي، في الدقيقة ٥٣.

● على ملعب "دلس انتاس" في اوبورتو وامام ثمانية آلاف متفرج، حقق اف. سي. بورتو البرتغالي فوزه الاول في المجموعة وتغلب على اولمبياكوس بيرايوس اليوناني ٢–١ (الشوط الاول ١–١). سجل للفائز البرازيلي ماريو جارديل في الدقيقتين ٢٨ و٥١، وللخاسر غريغوريوس جيورغاتوس في الدقيقة ٢١.

# البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

## انكلترا: تشلسي حلّ ثالثاً

تفتتح اليوم المرحلة الـ١٧ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" بمباراتين وتتابع السبت بخمس وتختتم الاحد بلقاء بايرليفركوزن الخامس وبايرن ميونيخ الثاني بفارق نقطة واحدة عن اف.سي. كايزرسلاوترن الذي يستضيف غداً هامبورغ اس.في. الثاني عشر. وكان كايزرسلاوترن مني بخسارته الثانية هذا الموسم والاولى خارج ارضه امام فولسبورغ ١–٢ الاسبوع الماضي في غياب صانع العابه البرازيلي راتينيو ومدافعه اولاف مارشال لاصابتهما. وقال مدربه اوتو ريهاغل ان فولسبورغ كان محظوظاً وفاز على فريقه الذي كانت خسارته الاولى امام فيردر بريمن ١–٣ في كايزرسلاوترن في ايلول الماضي.

ويحل بايرن ميونيخ ضيفاً على بايرليفركوزن. وكان بايرن ميونيخ فاز على ام.اس.في. دويسبورغ ٣–٠. وشارك في المباراة لوثار ماتيوس نجم الفريق البافاري بعد غياب ثمانية اسابيع لاصابته. وصرح المدرب الايطالي جيوفاني تراباتوني انه لن يقبل هذا الموسم المركز الثاني بل اللقب، مشيراً الى ان اللاعبين امتعوا المتفرجين بكرة جميلة واستحقوا الفوز.

ويشار الى ان فوز كايزرسلاوترن السبت سيجعله اول فريق صاعد من الدرجة الثانية يتوج بطلاً للخريف. وكان افضل انجاز لفريق صاعد منذ انطلق "البوندسليغه" عام ١٩٦٣ لبايرن ميونيخ في موسم ١٩٦٥–١٩٦٦ اذ كان ثانياً منتصفه قبل ان ينهيه ثالثاً.

وهنا البرنامج ونذكر اولاً الفريق المضيف:

– الجمعة:
كارلسروه – هانزا روستوك.
ام.اس.في. دويسبورغ – هيرتا برلين.

– السبت:
اف.سي.كايزرسلاوترن – هامبورغ اس.في.
ارمينيا بيليفيلد – شالكه ٠٤.
ميونيخ ١٨٦٠ – في.اف.ال.بوخوم.
فيردر بريمن – في.اف.بي. شتوتغارت.
بوروشيا مونشنغلادباخ – فولسبورغ

– الاحد:
بايرليفركوزن – بايرن ميونيخ.

### انكلترا

صار تشلسي ثالثاً بعدما فاز على افرتون ٢–٠ في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي، رافعاً رصيده الى ٢٨ نقطة بفارق نقطتين عن بلاكبيرن روفرز الثاني وثلاث عن مانشستر يونايتد متصدر اللائحة. وسجلت الاصابتان في الدقائق العشر الاخيرة من المباراة التي اجريت على ملعب "ستامفورد بريدج" في تشلسي. وجاءت الاولى من ضربة جزاء "بنالتي" لدنيس وايز بعدما خلش ميتش وورد الايطالي روبرتو دي ماتيو داخل المنطقة. وفي الدقيقة الاخيرة، طرد الحكم المدافع الكرواتي سلافن بيليتش لانه اوقع عمداً مهاجم تشلسي النروجي تور اندريه فلو داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" اخرى سجل منها الايطالي جيانفرانكو زولا الاصابة الثانية. وكان مهاجم افرتون دنكان فيرغيسون انقذ مرماه من اصابة محققة عندما ابعد كرة لزولا برأسه قبل ان تجتاز خط المرمى اثر ضربة حرة في الشوط الاول، ثم حرم حارس مرمى تشلسي فيرغيسون اصابة برأسه في الشوط الثاني.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١– مانشستر يونايتد ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٦–١٢).
٢– بلاكبيرن روفرز ٣٠ (٢٧–١٣).
٣– تشلسي ٢٨ (٣١–١٧).
٤– ارسنال ٢٧ (٣٠–١٧).
٥– ليدز يونايتد ٢٦ (٢٣–١٧).

# المرحلة الـ١١ من الدوري السوري الـ٢٧

## الكرامة – الحرية، الاتحاد – الوثبة

دمشق – من فايز وهبي:

سبع مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في المرحلة الحادية عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٧ لكرة القدم:

– المجد – حطين (دمشق).
– الكرامة – الحرية (حمص).
– جبلة – الشعلة (جبلة).
– تشرين – الميادين (اللاذقية).
– الاتحاد – الوثبة (حلب).
– اليقظة – الجيش (دير الزور).
– الجهاد – الشرطة (القامشلي).

### المجد – حطين

على ملعب الجلاء في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي وحطين اللاذقي.

المجد العاشر وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وخمس خسارات. وحطين الوصيف الثاني للقمة وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الخميس ١٩٩٦/١٢/١٢ في اللاذقية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي ابرهيم الملا عن فوز ساحق لحطين ٦–٠ سجلها سيد بيازيد (٣) في الدقائق ٣٠ برأسه و٧٥ و٩٠ وعارف الآغا (٢) في الدقيقتين ٦٧ و٨٦ وهشام عابدين في الدقيقة ٨٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٤/١١

– التتمة في الصفحة ١٨ –

### ريفر بلايت الى نهائي "السوبر كوبا"

بلغ ريفر بلايت الارجنتيني الدور النهائي من "السوبر كوبا" التي تشارك فيها الفرق الفائزة بكأس النوادي الاميركية الجنوبية لكرة القدم "ليبرتادوريس"، على رغم خسارته امام اتلتيكو ناسيونال الكولومبي ١ – ٢ (٢ – ٠ ذهاباً) في اياب الدور نصف النهائي في ميديلين.

وسجل للفائز دييغو ليون اوزوريو واليكس كوماس في الدقيقتين ١٢ و٧٩، وللخاسر مارتشيللو غالاردو في الدقيقة ٥٧.

# الدورات الدولية في كرة المضرب

## نهائي كأس ديفيس ١٩٩٧ من اليوم

يطمح الاميركي بيت سامبراس المصنف اول في العالم الى اختتام موسمه بطريقة مثالية عندما يقود المنتخب الاميركي في لقائه ونظيره الاسوجي الجمعة والسبت والاحد في مدينة غوتبورغ الاسوجية في الدور النهائي من كأس ديفيس لكرة المضرب لسنة ١٩٩٧.

ويرشح المراقبون المنتخب الاميركي الذي يضم، الى سامبراس، مايكل تشانغ وتود مارتن وجوناثان ستارك، لاحراز الكأس للمرة الـ٣٢ في تاريخه، فيما يضم المنتخب الاسوجي الذي فاز بالكأس خمس مرات آخرها عام ١٩٩٤ عندما تغلب على روسيا ٤–١ علماً انه خسر في نهائي العام الماضي امام فرنسا ٢–٣، يوناس بيوركمان المصنف رابعاً في العالم وتوماس انكفيست (او ماغنوس لارسون) في الفردي، ونيكلاس كولتي وبيوركمان في الزوجي.

وأبدى كابتن المنتخب الاسوجي كارل اكسيل ماغسكوغ تفاؤله بقدرة لاعبيه على تخطي الاميركيين واحراز اللقب وقال: "بيت سامبراس لاعب عظيم ولكن في المكان التغلب عليه، وهو لا يجيد اللعب ضد الاسوجيين. لقد خسر اربع مرات هذه السنة امام يوناس بيوركمان في دورة كوينز اللندنية، وامام ماغنوس غوستافسون في بطولة فرنسا المفتوحة، وامام ماغنوس لارسون مرتين في دورتي مونتي كارلو وانديانابوليس الاميركية". ولمح الى انه قد يعطي لارسون فرصة خوض احدى مباريات الفردي على حساب انكفيست البعيد عن مستواه حالياً.

ويذكر ان ماغسكوغ يشرف على تدريب لارسون منذ اربع سنوات، ويقول احد النقاد المحليين في هذا الصدد: "اختيار لارسون لخوض مباراتي الفردي سلاح ذو حدين بالنسبة الى ماغسكوغ، لانه اذا فاز سيصير المدرب بطلاً، اما اذا خسر فسيؤخذ عليه انه اختار تلميذه".

وقد احتل لارسون (٢٧ عاماً) وهو من مدينة فاكسيو التي اطلقت النجم ماتس فيلاندر المصنف اول في العالم سابقاً وبيوركمان وغيرهما، المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي قبل سنتين فتوقع له النقاد مستقبلاً باهراً لكنه اصيب بكسر في ساقه ابعده طويلاً عن الملاعب، ثم عاد وحقق نتائج جيدة هذا الموسم ونجح في بلوغ الدور ربع النهائي في ثماني دورات دولية وهو يحتل حالياً المركز الـ٢٥ في التصنيف العالمي.

وفي عشرة لقاءات في هذه المسابقة بقيادة ماغسكوغ الذي تولى منصبه عام ١٩٩٥، خسر المنتخب الاسوجي مرتين، وخاض كل مبارياته هذه السنة على ارضه.

اما الاميركيون ففازوا في ١٠ لقاءات من اصل ١٢ بقيادة كابتنهم توم غوليكسون، الذي يعول على سامبراس بطل ثماني دورات هذه السنة منها بطولات اوستراليا وانكلترا والماسترز والذي انهى موسمه في المركز الاول عالمياً للمرة الخامسة على التوالي معادلاً رقم مواطنه جيمي كونورز. وقد اختير افضل لاعب في السنوات الـ٢٥ الاخيرة متقدماً الاسوجي بيورن بورغ في استفتاء شارك فيه نحو ١٠٠ صحافي ولاعب ومدير دورة. ولعب ١٨ مباراة في كأس ديفيس منذ مشاركته الاولى عام ١٩٩١ ففاز في ١٣.

وفي تسعة لقاءات جمعتهما فازت الولايات المتحدة سبع مرات وخسرت مرتين فقط.

ويلعب الجمعة: بيوركمان – تشانغ، لارسون – سامبراس، والسبت بيوركمان وكولتي – مارتن وستارك، والاحد: بيوركمان – سامبراس، لارسون – تشانغ.

### السجل

وهنا المنتخبات الفائزة في السنين العشرة الاخيرة:

١٩٨٧: اسوج ٥– الهند ٠ في غوتبورغ (اسوج).
١٩٨٨: المانيا ٤– اسوج ١ في غوتبورغ.
١٩٨٩: المانيا ٣– اسوج ٢ في شتوتغارت (المانيا).
١٩٩٠: الولايات المتحدة ٣ – اوستراليا ٢ في سانت بيترسبورغ (الولايات المتحدة).
١٩٩١: فرنسا ٣– الولايات المتحدة ١ في ليون (فرنسا).
١٩٩٢: الولايات المتحدة ٣– سويسرا ١ في فورت وورث (الولايات المتحدة).
١٩٩٣: المانيا ٤– اوستراليا ١ في دوسلدورف (المانيا).
١٩٩٤: اسوج ٤– روسيا ١ في موسكو.
١٩٩٥: الولايات المتحدة ٣– روسيا ٢ في موسكو.
١٩٩٦: فرنسا ٣– اسوج ٢ في مالمو (اسوج).

# المرحلة التاسعة من الدوري المصري الـ٤١

## الاتحاد السكندري – الاهلي، الاسماعيلي – المصري

ست مباريات تجرى بعد ظهر اليوم الجمعة في افتتاح المرحلة التاسعة من الدوري العام المصري الـ٤١ لكرة القدم:

– الاتحاد السكندري – الاهلي (الاسكندرية).
– بلدية المحلة – القناة (بلدية المحلة).
– دينا – اسوان (دينا).
– المنصورة – غزل السويس (المنصورة).
– السويس – المقاولون العرب (عجرود).
– المنيا – غزل المحلة (اسيوط).
– وتختتم المرحلة السبت بمباراتين:
– الاسماعيلي – المصري (الاسماعيلية).
– الزمالك – الشمس (القاهرة).

### الاتحاد – الاهلي

على ملعب الاسكندرية الاولمبي يلتقي بعد ظهر اليوم الجمعة فريقا الاتحاد السكندري والاهلي في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اجتذاباً للاضواء.

الاتحاد الرابع وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة. والاهلي صاحب الصدارة وله ١٩ نقطة من ستة انتصارات وتعادل وخسارة واحدة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١٠/١٣ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد الستار علي عن فوز الاهلي ٢–٠. سجلهما هشام حنفي واحمد فيليكس في الدقيقتين ٢٤ و٦٢. وفي الاياب التقيا الاحد ١٩٩٧/٥/١٨ على ملعب القاهرة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جمال الغندور عن فوز الاهلي ايضاً ٥–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للاهلي وليد صلاح الدين واحمد فيليكس (٢) وحسام حسن وهادي خشبة في الدقائق ٢ و٤٧ و٥٢ و٥٧ و٧٤، وسجل للاتحاد اشرف عبد الحليم في الدقيقة ٨٩. وكفة الاهلي تبدو ارجح مع كونه مستضافاً، والتعادل وارد.

### بلدية المحلة – القناة

على ملعب بلدية المحلة يلتقي فريقا البلدية وضيفه القناة.

البلدية السابع وله ١٣ نقطة من ثلاثة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والقناة الـ١٣ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٩/٢٠ على ملعب هيئة القناة في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما عن فوز القناة ٢–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل للقناة تشيرنو منساريه وعبد الله الصاوي في الدقيقتين ٢٥ و٥٨، وسجل للبلدية وسام الدوتي في الدقيقة ٧٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٥/٢ في المحلة الكبرى واسفر لقاؤهما عن ثأر المحلاويين ١–٠ سجلها ياسر الوكيل بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها علي يحيى باعاقة اسامة حامد داخل المنطقة في الدقيقة ٨٨. وكفة القناة ارجح، والتعادل وارد.

### دينا – اسوان

على ملعب دينا في وادي النطرون يلتقي فريقا دينا (اتحاد عثمان) واسوان.

دينا وصيف القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وسبع خسارات. واسوان العاشر وله تسع نقاط من ثلاثة انتصارات وخمس خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الاحد ١٩٩٦/١١/٢٤ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم علي الديب عن فوز اتحاد عثمان ٢–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما فكري الصغير وسعيد سعد في الدقيقتين ٦٧ و٨٦. وفي الاياب التقيا الجمعة ١٩٩٧/٨/١ في اسوان واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم احمد بلال عن فوز اصحاب الارض ٤–١ (الشوط الاول ١–٠). سجل لاسوان ايمن عبد العليم (٢) وجمال عمر وعماد النحاس في الدقائق ٣٤ و٧٥ و٧٧ و٩٠، وسجل لاتحاد عثمان سعيد سعد في الدقيقة ٥١. وكفة اسوان ارجح مع كونه مستضافاً.

### المنصورة – غزل السويس

على ملعب المنصورة يلتقي فريقا المنصورة وغزل السويس.

المنصورة التاسع وله تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وثلاث خسارات. وغزل السويس الـ١٤ وله سبع نقاط من فوزين وتعادل واحد وخمس خسارات. وهذا هو اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة، اذ لم يسبق لغزل السويس ان صعد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه. وكفة المنصورة ارجح، والتعادل لا يبدو وارداً للفارق الشاسع بين الطرفين عراقة وخبرة واحتكاكاً.

### السويس – المقاولون

على ملعب الجيش الثالث في عجرود يلتقي فريقا السويس والمقاولون العرب.

السويس الـ١٢ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. والمقاولون الوصيف وله ١٨ نقطة من خمسة انتصارات وثلاثة تعادلات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٩٩٦/٨/٣٠ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي حسن علي عن فوز المقاولون ٢–٠ سجلهما تامر النحاس وعلي عاشور في الدقيقتين ٣٩ و٨٥. وفي الاياب التقيا الخميس ١٩٩٧/٤/١٠ في الجبل الاخضر واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمد عبد المجيد عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة المقاولون تبدو ارجح مع كونه مستضافاً.

### المنيا – غزل المحلة

على ملعب جامعة أسيوط يلتقي فريقا المنيا وغزل المحلة.

المنيا صاحب القاع وله نقطتان من تعادلين وست خسارات. والغزل الثامن وله ١١ نقطة من ثلاثة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الدوري الـ٤٠ اذ كلاهما لم يكن ممتازاً. وكفة المحلاويين ارجح.

### الاسماعيلي – المصري

على ملعب الاسماعيلية يلتقي فريقا الاسماعيلي والمصري البورسعيدي في احدى اقوى مباريات المرحلة واكثرها اثارة.

الاسماعيلي الوصيف الثاني للقمة وله ١٦ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات. والمصري السادس وله ١٥ نقطة من خمسة انتصارات وثلاث خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الثلثاء ١٩٩٦/٩/٣ في الاسماعيلية واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي قدري عبد العظيم عن فوز الاسماعيلي ٣ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠) سجل للاسماعيلي محمد صلاح ابو جريشة (٢) وبشير عبد الصمد في الدقائق ٨ و٢٧ و٩٠، وسجل للمصري ياسر محمد في الدقيقة ٦٩. وفي الاياب التقيا السبت ١٩٩٧/٣/٨ في بور سعيد واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عبد التواب بيومي عن فوز الاسماعيلي تكراراً ٢ – ١ (الشوط الاول ٢ – ٠). سجل للاسماعيلي احمد فكري الصغير ومجدي الصياد في الدقيقتين ١٧ و٣٧، وسجل للمصري ابرهيم المصري في الدقيقة ٨٥ بضربة جزاء "بنالتي". وكفة الاسماعيلي ارجح.

### الزمالك – الشمس

على ملعب القاهرة يلتقي فريقا الزمالك والشمس.

الزمالك الخامس وله ١٥ نقطة من اربعة انتصارات وثلاثة تعادلات وخسارة. والشمس الـ١١ وله ثماني نقاط من فوزين وتعادلين واربع خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للشمس ان صعد الى دوري الاضواء منذ تأسيسه. وكفة الزمالك تبدو أرجح.

# دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

## اتلانتا هوكس عادل رقماً قياسياً

عادل اتلانتا هوكس رقماً قياسياً في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" عندما حقق فوزه الـ١١ على التوالي في الوقت الاضافي اذ تغلب على مضيفه تورونتو رابتورز الذي مني بخسارته الـ١١ على التوالي، ١٠٤–١٠٩ في الوقت الاضافي الثاني. وكان سان انطونيو سبرز فاز في ١١ مباراة على التوالي في الوقت الاضافي من ١٣ تشرين الثاني ١٩٧٩ الى ٨ شباط ١٩٨٣. وسجل ديكيمبي موتومبو ٢٤ نقطة، وهو رقم قياسي له هذا الموسم، و١٩ كرة مرتدة لاتلانتا هوكس الذي ضمن فوزه بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لاد غراي في الثانية الـ٥٠ الاخيرة، في حين سجل جون والاس ٣٠ نقطة لتورونتو رابتورز.

وفاز لوس انجلس لايكرز على مضيفه بوسطن سلتكس ١١٨–١٠٣. وسجل الدن كامبل ٢٢ نقطة وروبرت هوري ٢١ وادي جونز ٢٠ ونيك فان اكسل ١٥ للايكرز الذي فاز في ١١ مباراة على التوالي قبل ان يخسر امام ميامي هيت الثلثاء الماضي، في حين سجل انطوان ووكر ٢٨ نقطة و١٢ كرة مرتدة لبوسطن سلتكس الذي فاز في ست من مبارياته السبع السابقة.

وفي اورلاندو، فاز ميامي هيت الذي انفرد بصدارة مجموعة الاطلسي، على اورلاندو ماجيك ٨٤–٦٠. وسجل جمال ماشبيرن ١٩ نقطة وايزاك اوستن ١٥ للفائز، في حين سجل بيني هارداواي ١٩ نقطة للخاسر الذي فاز في مبارياته الخمس السابقة.

وفاز كليفلاند كافالييرز على مضيفه فيلادلفيا سفنتي سيكسرز ٩٥–٨٩. وسجل كل من شون كمب وويسلي بيرسون ١٨ نقطة لكليفلاند كافالييرز الذي حقق فوزه الـ١١ على التوالي والـ١٤ في لقاءاته الـ٢٥ مع فيلادلفيا.

كذلك فاز بورتلاند ترايل بلايزرز على مينيسوتا تيمبر وولفز ٩٦–٩٠، وميلووكي باكز على فانكوفر غريزليس ١٠١–٨٢، وواشنطن ويزاردز على سان انطونيو سبرز ٩٨–٩٤، وفينيكس صنز على نيوجيرزي نتس ١١١–٩٩، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ٩٩–٩٧.

وهنا ترتيب الفرق

● المنطقة الشرقية.
– مجموعة الاطلسي.
١– ميامي هيت ١٠–٤
٢– نيويورك نيكس ٩–٤
٣– اورلاندو ماجيك ٩–٥
– المجموعة الوسطى:
١– اتلانتا هوكس ١٢–٢
٢– تشارلوت هورنتس ٩–٣
٣– ميلووكي باكز ٨–٥
● المنطقة الغربية.
– مجموعة الغرب الاوسط
١– سان انطونيو سبرز ٨–٦
٢– هيوستن روكتس ٦–٥
٣– يوتاه جاز ٧–٦
– مجموعة المادئ.
١– لوس انجلس لايكرز ١٢–١٠
٢– فينيكس صنز ٨–٢
٣– سياتل سوبر سونيكس ١١–٣.

# الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج

## افتتحت في حضور ممثلي ١٧ دولة

من اليمين رئيس الاتحاد العربي للشطرنج علي عبدالله الدباني في الافتتاح والى جانبه الوزير عبيد والنائب فرعون ومحمد سكر. (رالي بربرلن)

في رعاية وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد وحضوره، افتتحت امس في فندق فينر هاوس في بيروت الجمعية العمومية للاتحاد العربي للشطرنج، بمشاركة ممثلين لـ١٧ دولة عربية.

وحضر الرئيس الفخري للاتحاد اللبناني للشطرنج النائب ميشال فرعون والنائب وجيه البعريني ورئيس الاتحاد العربي للشطرنج الاماراتي علي عبدالله الدباني ورئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج محمد مراد سكر واركان الاتحاد.

وبعد ترحيب من الدكتور عمار حوري نائب رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج، تحدث الدباني شاكراً للبنان استضافته اعمال الجمعية العمومية، وقال انه في هذه الجمعية العمومية سيسلم مسؤولية رئاسة الاتحاد العربي الى رئيس جديد سينتخب.

وتلاه النائب فرعون فأكد تطلع لبنان الدائم لاستضافة النشاطات العربية.

ثم تكلم الوزير عبيد ومما قال: "لكل لعبة رياضية حقلها وقوانينها، اما لعبة الشطرنج فهي من انبل الالعاب الرياضية كلها، ففيها اشغال للعقل وتدريب على التخطيط وصقل للمواهب العقلية. الشطرنج كله آداب وأخلاق بل انه لعبة تمثل ارقى مستويات الادب والخلق الحسن. لاعبو الشطرنج يعرفون كيف يخسرون وكيف يخططون ليربحوا. عندما هزم العقل الالكتروني كاسباروف اعاد الاخير الكرة وهزم الآلة، وكان لي تعليق يومئذ بان الآلة والعقل الالكتروني يعطي ما عنده، وما عنده يضعه انسان، والانسان فيه نافذة على الخلق – وما اوتيتم من العلم الا قليلاً".

وتختتم اعمال الجمعية العمومية اليوم.

# بطولة لبنان في كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الثانية، اجريت امس خمس مباريات جاءت نتائجها كالآتي:

على ملعب الكهرباء في الزوق فاز ابناء نبتون على عمشيت ٨٥ – ٦١ (الشوط الاول ٤٠ – ٣٧ للخاسر). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري ميروسلاف توموف واللبناني مروان ايغو.

وفاز الفداء صيدا على الرياضي غزير ٧٦–٦٩ (الشوط الاول ٣٩ – ٣٢). قاد المباراة الحكمان الدولي المغربي حميد جندان واللبناني الاتحادي جورج درغام.

وعلى ملعب انترانيك في ضبية فاز بيبلوس على المركزية (٧١ – ٥٧ (الشوط الاول ٤٣ – ٢١). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري زلايتن كورانكوف واللبناني جورج مقوم.

وفاز الرابطة شكا على الرياضي عين سعادة ١٠٩ – ٦٤ (الشوط الاول ٤٧ – ٢٦). قاد المباراة الحكمان الدولي البلغاري الكسندر تشوليوف واللبناني الاتحادي روكز فرنسيس.

وعلى ملعب الرياضي بيروت فاز الشانفيل على الحوش صور ٨٠ – ٥٦ (الشوط الاول ٤٣ – ٣٦). قاد المباراة الحكمان الدوليان البلغاري فلاديمير تيسكو واللبناني جوزف بعقليني.

وتقام مساء اليوم في اطار بطولة لبنان للسيدات للدرجة الاولى مباراتان على ملعب الكهرباء الزوق: الساعة ٦.٠٠ الصداقة – الشباب الغبيري، الساعة ٨.٠٠ هومنتمن برج حمود – انترانيك بيروت.

### نهائيات مضرب ابناء نبتون

في الدور ربع النهائي من دورة نادي ابناء نبتون في كرة المضرب، فاز امس ربيع ابو حسون على محمد محيدلي ٦–١، ٦–١، ونقولا بدران على طوني رزق ٦–٢، ٢–٦، ٦–٤، وسعيد كرم على مارك ضوميط ٦–١، ٦–١، وابرهيم كحيل على كريم خوري ٤–٦، ٦–٣، ٦–٢.

وتقام بعد ظهر اليوم الجمعة المباراتان نصف النهائيتين كالآتي. الساعة ٣.٠٠ ربيع ابو حسون – نقولا بدران، الساعة ٤.٠٠ سعيد كرم – ابرهيم كحيل.

وتختتم الدورة الساعة ٣.٠٠ بعد ظهر غد السبت بالمباراة النهائية، ثم توزع الكؤوس والجوائز المالية على الفائزين.

### سباحة بودا

ينظم نادي بودا – الكسليك سباق الميلاد في السباحة القصيرة قبل ظهر الاحد ٢١ كانون الاول. وهو مفتوح امام جميع النوادي الاتحادية وافراد الجيش.

### اتحاد كرة السلة

قرر الاتحاد اللبناني لكرة السلة تعديل النظامين الاساسي والداخلي للاتحاد وتأليف لجنة خاصة لذلك.

ووافق على الاشتراك في الدورة الدولية التي تنظمها دولة الامارات العربية المتحدة بين المنتخبات الوطنية من اول كانون الثاني ١٩٩٨ الى ١١ منه.

وكذلك وافق مبدئياً على استقدام مدرب من كوبا لاعداد المنتخبات الوطنية.

وغرم نوادي انترانيك وانيبال زحله وهومنتمن بيروت ٢٥٠ الف ليرة لبنانية بسبب سلوك جمهورها. وعلق عقوبة في حق ناديي الحكمة بيروت والتضامن الزوق في المباراة التي جمعتهما بسبب سلوك جمهور الفريقين، الى حين انتهاء التحقيق.

وقرر استقدام اربعة حكام دوليين من بلغاريا لقيادة المباريات الحاسمة في البطولة، ونقل مباراة الحكمة – الوردية المقررة غداً السبت من ملعب الوردية الى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية.

### ذهبية اخرى للبنان في غرب آسيا

اعلنت اللجنة الاولمبية اللبنانية ان الرباع علي شقير أحرز ميدالية ذهبية في دورة العاب غرب آسيا الاولى التي تختتم اليوم في طهران. اذ سجل ١٤٠ خطفاً + ١٧٥ نتراً = ٣٦٥ كيلوغراماً في وزن فوق ١٠٨ كيلغ الذي كان المشارك الوحيد فيه.

ونال الملاكم علي منصور ميدالية برونزية في وزن ٩١ كيلغ، واندريه عاقوري ميدالية برونزية في الجودو لوزن تحت ٩٥ كيلغ.

وبذلك تكون البعثة اللبنانية جمعت ذهبيتين وثلاث برونزيات. وهي تعود الى بيروت مساء اليوم بطريق دمشق.

### بعثة لبنان الى ماراتون ابيدجان

سافرت امس بعثة الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الى ساحل العاج للاشتراك في ماراتون ابيدجان الدولي العاشر الذي يتضمن سباقين: الاول ماراتون والثاني نصف ماراتون، غداً السبت. وهي مؤلفة من الاب ايلي عبد المسيح رئيساً ومن العدائين علي عوض من نادي المريميين ديك المحدي وعمر عبد اللطيف من الجيش اللبناني.

وستعود الاحد.

### اتحاد الجمباز

اعلن الاتحاد اللبناني للجمباز موافقة الاتحاد الدولي على تنظيم دورة تدريبية على احدى الالعاب الاربع التي يشرف عليها (ايروبك) للذكور والاناث وتخريج حكام لهذه اللعبة في ضوء النظام الدولي الجديد المعتمد.

وطلب الاتحاد اللبناني ايضاً تنظيم دورة دراسات علما لحكام دوليين تمهيداً لتحديد بطاقات الحكام الدوليين في ضوء نتيجة الدراسة.

وذكر جمعياته بوجوب تسديد اشتراكها السنوي كي يحق لها الاشتراك في الجمعية العمومية.

### بطولة البليارد

دعت اللجنة المنظمة لبطولة لبنان الاولى في البليارد (Ball - 8) الى انطلاق البطولة الرابعة والحدف بعد ظهر الثلثاء ٢ كانون الاول في قاعة نادي التعاضد في المزرعة.

### شؤون البلد والناس

#### مناقشة في الجامعة اللبنانية

نوقشت في الجامعة اللبنانية – معهد العلوم الاجتماعية الفرع الاول، رسالة دبلوم الدراسات العليا في الانتروبولوجيا السياسية موضوعها "المشايخ الشيعة في مدينة بيروت ١٩٢٠–١٩٧٥" للطالب حسين محمد علوي ونالها بدرجة جيد جداً. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة شوقي دويهي مشرفاً ورئيساً، انوار القش وطي الناشي عضوين.

(عيان)

## ثلث اطفال العراق يشكون من سوء التغذية
# بغداد تستبعد اللجنة الخاصة عن زيارة القصور ولا تبدي حماسة لتجديد "النفط مقابل الغذاء"

استبعدت بغداد اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية عن الزيارة الدولية للقصور الرئاسية التي اقترحتها الاربعاء واعلنت انها غير متحمسة لتجديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء" مع الامم المتحدة ما لم تؤخذ اعتراضاتها على تنفيذ الاتفاق في الاعتبار.

وكانت القيادة العراقية قررت الاربعاء فتح "المواقع الرئاسية" امام ممثلين للدول المشاركة في اللجنة الخاصة وامام مندوبين عن الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للتأكد من ان بغداد لا تخفي اسلحة محظورة.

وقوبل الاقتراح العراقي بترحيب حذر في واشنطن وباريس اللتين دعتنا اللجنة الخاصة الى اخذه في الاعتبار. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس فولي ان "امام اللجنة عملا ينبغي أن تقوم به وهو تحديد اسلحة الدمار الشامل التي انتجها العراق وتدميرها". ورأى انه "ينبغي ان تحكم اللجنة على أي عرض عراقي انطلاقا من هذا الهدف". وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه ان "هذا الاقتراح قد يكون خطوة في الاتجاه الصحيح (...) اذا كان يعني الوصول" الى المواقع التي يدور خلاف في شأنها، ملاحظاً أن "العراقيين ناقضوا الحجج التي يتذرعون بها من ان هذه المواقع هي حساسة وتتعلق بالامن او بالسيادة الوطنية ولا يمكن فتحها امام ممثلي الاسرة الدولية" ووصف الاقتراح بانه" تنازل كبير من جانب العراقيين".

وشجعت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري بدورها اللجنة الخاصة على درس اقتراح بغداد قائلة ان "القرار العراقي هو خطوة في الاتجاه الصحيح، ذلك انه يساهم في تهدئة التوتر وأن ثمة قبولا واضحا من العراق لترك فرق اللجنة الخاصة تصل الى هذه المواقع". وأوضحت أن زيارة رئيس اللجنة ريتشارد باتلر للعراق المتوقعة الاسبوع المقبل، "ستسمح بالبحث بطريقة واقعية في الصعوبات المستمرة بين اللجنة وبغداد وستسمح بتوضيح الامور وايجاد صيغة توافقية بين رغبة العراق في المحافظة على سيادته وضرورة انجاز اللجنة عملها".

وسئل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف في مؤتمر صحافي عن احتمال مشاركة خبراء اللجنة الخاصة في الزيارات اذا اختارهم المسؤولون في بلدانهم للتوجه الى القصور الرئاسية العراقية لتفتيشها، فأجاب: "هذا غير وارد على الاطلاق (...) انهم اشخاص ستقوم حكوماتهم باختيارهم ولن تكون لهم علاقة باللجنة". ودعا هذه الدول الى ارسال "رجال علم" مثل اساتذة في "الكيمياء والاحياء". وجدد التهديد باسقاط طائرة التجسس الاميركية "يو ٢" التي "تحلق كالفأر المذعور فوق المناطق الجنوبية حيث لا وجود لأي موقع عسكري".

### "النفط مقابل الغذاء"

الى ذلك، اعلن الناطق باسم مكتب منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق اريك فالت انه "يبدو لنا ان الحكومة العراقية ليست متحمسة لمرحلة ثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء ما لم تحل المسائل التي طرحتها والمتعلقة باللجنة ٦٦١ (لجنة العقوبات)". وقال ان "اكثر من ٢.٦ مليوني طن من المواد الانسانية سلمت الى العراق خلال المرحلتين الاولى والثانية (من الاتفاق)، الا ان هذا البرنامج لم يوقف تدهور الاوضاع الغذائية للسكان في الكثير من المجالات".

وكانت بغداد قد انتقدت تكراراً لجنة العقوبات واحتجت على بطء وصول المواد الغذائية والادوية.

وذكر فالت ان الاحصاءات التي نشرها صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "اليونيسيف" تظهر ان الوضع الغذائي للاطفال لا يزال "دقيقا للغاية" وجاء فيها ان ثلث الاطفال العراقيين الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات (من دون حساب المناطق الكردية في الشمال) يعانون سوء تغذية مزمناً. ورأى انه "بعد ثمانية أشهر على التطبيق الفعلي للاتفاق يبدو في شكل واضح ان برنامج النفط مقابل الغذاء لم يكن كافيا لتحسين هذا الوضع المأسوي وخصوصا في ما يتعلق بالاطفال".

وأنهى الخبراء يوماً آخر من التفتيش من دون أي مشكلة. وقال المدير العام لدائرة الرقابة اللواء حسام محمد امين، المكلف العلاقات مع المفتشين ان "١٢ فريقا من الخبراء تفقدت ١٤ موقعا داخل بغداد وخارجها اضافة الى موقعين عسكريين تحت المراقبة من دون اية اشكالات او تأخير". واضاف ان "احد الفرق استخدم طائرة هليكوبتر للانتقال الى موقع بعيد، في حين حلق فريقان من المراقبة الجوية فوق موقعين آخرين".

وتبنى المجلس الوطني العراقي توصية باعطاء مهلة ستة اشهر للجنة الخاصة لكي تنهي عملها. وقال رئيس المجلس سعدون حمادي ان التوصية تنص على "ان تنهي اللجنة الخاصة عملها كاملاً وتغلق ملفاتها خلال مدة اقصاها ستة أشهر ابتداء من تاريخ استئناف عملها الاخير في العشرين من تشرين الثاني ١٩٩٧".

ولقيم عرضان لعناصر من تشكيلات "فدائيي صدام" في منطقتين من العاصمة العراقية شارك فيهما اكثر من الف من الفدائيين. وأوضح مراسلون ان الفدائيين نظموا عرضا في مدينة صدام في الرصافة وفي شارع المنصور في الكرخ وهم يرتدون ملابسهم السود ويحملون اسلحتهم وسط تصفيق المواطنين وهتافات "فلتسقط اميركا" و"عاش الرئيس صدام حسين". وتصدرت التظاهرتين مجموعات من الفدائيين الانتحاريين بالملابس البيض وقد لفوا على اجسامهم احزمة متفجرة. وقال احد الفدائيين "نحن نرتدي الملابس البيض باعتبارها أكفاناً لنا ومستعدون للمهمات التي نكلف القيام بها".

وأمل زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، لدى وصوله الى بغداد في زيارة تستمر ثلاثة ايام، ان "تساهم هذه الزيارة في تعميق الروابط النضالية بين الحزب الشيوعي الروسي وحزب البعث العربي الاشتراكي" الحاكم في العراق. واكد ان" الحزب الشيوعي الروسي ومجلس الدوما والشعب الروسي ستواصل العمل من اجل رفع الحصار الجائر المفروض على الشعب العراقي الصديق".

● في الفاتيكان، صرح ناطق باسم الكرسي الرسولي أن الرئيس العراقي وجه قبل أيام رسالة شخصية الى البابا يوحنا بولس الثاني شكر له فيها "اهتمامه الكبير بمعاناة الشعب العراقي". وكان البابا انتقد أخيراً الحظر كوسيلة ضغط على الدول، معتبراً أنه اجراء يضرب الطبقات الاضعف من السكان.

● في طهران افرجت السلطات عن ٥٠٠ عراقي اسروا خلال الحرب الايرانية – العراقية في مبادرة "انسانية" حيال بغداد في ذكرى الاسراء والمعراج.

ومن المقرر ان يشارك الأسرى في احتفال في قاعدة نزاران العسكرية شرق طهران قبل ان يركبوا اوتوبيسات تنقلهم الى الحدود الايرانية – العراقية.

(و ص ف، رويتر، أب)

# الجزائر: "صراع بلا رحمة" بين فصيلين والجمعية الوطنية تقر تأليف لجان تحقيق

يعتزم فصيلان من "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر القيام بمزيد من المجازر عرضاً للقوة في اطار قتال وحشي نشب بينهما على زعامة احدى مناطق العاصمة.

فقد نشرت صحيفة "لو ماتان" الجزائرية امس ان "صراعا بلا رحمة" بدأ بين فصيلين من "الجماعة الاسلامية المسلحة" على الزعامة في منطقة فرايس فالون الواقعة بين البيار وباب الواد في قلب العاصمة وانهما يعتزمان تنفيذ مجازر عرضا للقوة. ويذكر ان "الجماعة الاسلامية المسلحة" هي أكثر الجماعات الاسلامية تشددا في الجزائر وتلقى عليها تبعة مقتل الالاف من المدنيين العزل.

وقالت الصحيفة ان سكان منطقة فرايس فالون طلبوا النجدة من قوى الامن لانهم باتوا رهائن معركة "الجماعتين الارهابيتين" وأضافت ان قوى الامن دخلت المنطقة الاربعاء وأغلقتها. ولاحظت ان أهداف المجموعتين واضحة "فكل جماعة تريد ارتكاب مذبحة أو القيام بعمل مروع لاظهار قوتها. واذا لم تنفذ عملية (امنية) بسرعة فقد تصل الامور الى ما لا تحمد عقباه".

في المقابل، نشرت صحيفة "ليبيرتيه" ان قوى الامن الجزائرية قتلت الثلثاء والاربعاء ثلاثة اسلاميين مسلحين متطرفين في باب الزوار شرق العاصمة ووهران في الغرب ووادي العنب قرب عنابة الى الشرق. وأكدت ان قوى الامن التي تقوم منذ اكثر من شهر بتمشيط غابة بينم في الضاحية الغربية للعاصمة، تواصل عملياتها.

غير ان جماعات لحقوق الانسان تشكك في مدى التزام الدولة ضمان سلامة مواطنيها أو قدرتها على ذلك. وقالت منظمة العفو الدولية ان ثمة دلائل متزايدة على أن فرق اغتيال تعمل بالتواطؤ مع عناصر معينة في الجيش أو في حمايتها.

ونسبت وكالة الانباء الجزائرية "واج" الى مراقبين في الجزائر ان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ومقره باريس يقدم في واقع الامر دعما لـ"الجماعات الارهابية" باتهاماته للجزائر. وقالت ان اتخاذ الاتحاد قرارا هذا الاسبوع في دكار يدعو الى تولي لجنة دولية متابعة حقوق الانسان في الجزائر يعد اهانة لشعب يعلم جيدا من الذي يرتكب المذابح فيه.

كذلك انتقد السفير الجزائري محمد غوالمي المجتمع الدولي "لازدرائه الشعب الجزائري" بالمطالبة باجراء تحقيق دولي في المجازر. وقال لاذاعة "اوروبا ١"، "انه لحدث اول من نوعه في العالم أن نواجه حركة ارهابية تعلن سلفا مخططاتها وتنفذها ثم تعلن مسؤوليتها عنها من غير أن يصدقنا أحد (...) وبدل هذا يظن الناس شيئا اخر، يظنون أن الدولة مسؤولة". وأضاف :"ان مجرد التحدث عن لجنة تحقيق يوجه اتهاما الى الدولة الجزائرية مساويا بيننا وبين الارهابيين. وهذا نجاح للارهاب يستهدف تقويض الثقة في الدولة والجيش".

الى ذلك، شدد غوالمي على انه يمكن النواب الاوروبيين التوجه "من دون مشكلة" الى الجزائر في اطار العلاقات بين مجلس النواب الجزائري والبرلمان الاوروبي، "شرط" الا تجرى الزيارة تحت شعار تحقيق دولي. وكان نائبان اوروبيان قالا الاربعاء ان وفدا من البرلمان الاوروبي سيذهب قريبا الى الجزائر شرط ان يسمح له بالاجتماع مع أي جهة يرغب في لقائها من ممثلي الحكومة او المجتمع المدني أو الاسلاميين.

### الانتخابات

على صعيد آخر، أقرت الجمعية الوطنية الجزائرية امس اقتراحين بتأليف لجان تحقيق في عمليات التزوير في الانتخابات العامة الاخيرة وفي التعرض للحصانة النيابية، وذلك بغالبية كبيرة. وامتنع عدد من النواب عن التصويت، لكن أحداً لم يصوت ضد الاقتراحين. وأوضحت وكالة الانباء الجزائرية "واج" ان اللجنتين ستحققان ايضا في "تجاوزات" ارتكبت ضد بعض النواب.

وقدمت الاقتراحين احزاب المعارضة التي لم تكتف برد الحكومة على استجوابها في هذين الموضوعين. وكان نواب ستة احزاب معارضة استجوبوا الحكومة في شأن عمليات "التزوير الكثيف" التي قالت انها تخللت الانتخابات المحلية و"التعرض" لحصانة النواب خلال الاقتراع او خلال التظاهرات التي نظموها احتجاجا على هذا التزوير.

وقد رفضت الحكومة كل الاتهامات معتبرة ان الانتخابات كانت نظامية وان القضاء بت الطعون التي قدمتها الاحزاب المحتجة.ودعت النواب الذين يقولون انهم تعرضوا لانتهاك حصانتهم الى تقديم شكاوى امام القضاء.

(و ص ف، رويتر، أ ش أ)



## ملصقات تصف رئيس الوزراء الاسرائيلي بأنه "كذاب"
# أولبرايت بحثت مع نتنياهو وعرفات في الخطة الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الضفة





اسرائيلي يمر في القدس امام ملصقات تمثل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يضع الكوفية الفلسطينية وكتب عليها "الكذاب". (رويتر تيليفوتو)

بحثت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في اتصالين هاتفيين مع كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في الخطة الاسرائيلية لاعادة الانتشار في الضفة الغربية والتي تواجه عقبات داخل الحكومة الاسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية، في ضوء الاتصال بين اولبرايت ونتنياهو،ان البيت الابيض قرر ترتيب اجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي والرئيس الاميركي بيل كلينتون، لكن موعده لم يتحدد بعد.

غير ان مصادر رئاسة الوزراء الاسرائيلية، اكدت ان فكرة اللقاء لم تخرج بعد الى حيز الوجود.

وابلغ مستشار نتنياهو اسعد الاسعد الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان اولبرايت ونتنياهو بحثا ايضا في الانسحاب من الضفة ومناقشات الحكومة في هذا الشأن. وقال ان اسرائيل تقترح اعادة الانتشار في نحو ستة الى ثمانية في المئة من مساحة الضفة. ورأى ان الحكومة الاسرائيلية ستوافق في نهاية المطاف على اقتراح نتنياهو الانسحاب من هذه النسبة. واضاف ان "الفلسطينيين سيقبلون بالعرض الذي يقدمه نتنياهو لان هذه بداية حسنة يقوم بها على رغم الظروف الصعبة التي يواجهها داخل الحكومة". وعن مطالبة الفلسطينيين بالانسحاب من مساحة أكبر، قال: "هذا لا يمكن ان توافق عليه الحكومة الاسرائيلية".

وأفاد مسؤول فلسطيني ان اولبرايت اتصلت في وقت لاحق بعرفات لاطلاعه على مضمون اتصالها بنتنياهو.

### بعد خمسة أشهر

وأوضح المستشار الاعلامي لنتنياهو ديفيد بار ايلان انه في حال الموافقة على تنفيذ اعادة الانتشار، لن تنفذ هذه الخطوة الا بعد نحو خمسة أشهر أي في اذار او نيسان ١٩٩٨.

وتشترط اسرائيل لتنفيذ المرحلة التالية من اعادة الانتشار موافقة الفلسطينيين على الغاء المرحلة الثالثة من الانسحاب وارجائها الى مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية.

وفي بروكسيل صرح وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي ناتان شارانسكي ان الحكومة ستوافق الاحد على خطة نتنياهو. وقال اثر محادثات اجراها مع ممثلين للاتحاد الاوروبي: "انا واثق من ان القرار سيتخذ الاحد".

### المعارضون

ومع ذلك، انطلقت تظاهرات عدة امس في شوارع المدن الرئيسية في اسرائيل للاحتجاج للمرة الاولى على سياسة رئيس الوزراء ومشروعه للانسحاب من الضفة.

ودعا الى هذه التظاهرات التي تجمعت امام منزل نتنياهو في القدس الغربية المجموعات الدينية المتطرفة ومجلس المستوطنات في الضفة. وهي تحولت ايضا احتجاجاً على الولايات المتحدة التي "تضغط على رئيس الوزراء" ليتخلى عن اراض للفلسطينيين.

وهذا اول عرض قوة لليمين المتطرف منذ تولي نتنياهو السلطة العام الماضي. وكانت المنظمات التي شاركت في التظاهر وراء الحملة العنيفة التي قامت ضد رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين الذي قتل في تشرين الثاني ١٩٩٥ على يد متطرف.

ووصل هجوم المتطرفين الى حد وضع ملصقات على جدران القدس تمثل نتنياهو بكوفية فلسطينية كتب عليها "الكذاب".

وسبق لمتطرفين ان وزعوا ملصقات مماثلة تحمل صورة رابين قبيل اغتياله وتتهمه بالخيانة.

واعتقلت الشرطة الاسرائيلية زعيم مجموعة "الجبهة الايديولوجية اليهودية" نوعام فيدرمان وآخر قاصراً بعدما اتهمتهما بتوزيع الملصقات، لكنها أفرجت عنهما بعد بضع ساعات. ودعا المستوطنون الى التظاهر مساء غد السبت احتجاجا على خطة نتنياهو. وقال المنظمون انهم يحتجون على اي مساس بـ"ارض اسرائيل".

### الدولة الفلسطينية

كذلك اثار اعلان زعيم الكتلة البرلمانية لتكتل "ليكود" مئير شتريت تأييده لقيام دولة فلسطينية، استياء اليمينيين المتشددين. وطالب عدد من نواب التكتل بينهم جدعون عزرا باستقالة شتريت الذي رأوا ان "تصريحاته خطيرة جدا ولا تلزم احداً سواه". وقال وزير العلوم ميخائيل ايتان انه يرفض هذا الاقتراح وهو لا يعبر عن رأي "ليكود" لان "دولة فلسطينية ذات سيادة لها جيش وقدرة على اقامة تحالفات عسكرية مع دول اخرى تشكل خطرا على دولة اسرائيل".

ونشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" ان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) التقى الاثنين الماضي سراً شتريت وزعيم حزب "شاس" الديني ارييه درعي اللذين لا يعارضان مبدأ قيام دولة فلسطينية. واوضحت ان اللقاء الذي عقد قرب تل ابيب يهدف الى "بدء حوار بين زعماء السلطة الفلسطينية وممثلي اليهود الشرقيين في الطبقة السياسية الاسرائيلية". واشارت الى ان سفير مصر لدى اسرائيل محمد بسيوني وممثلا لمكتب الاتصال المغربي في تل ابيب حضرا اللقاء.

### اعتقال فلسطينيين

من جهة اخرى، اعتقل حرس الحدود الاسرائيلي فلسطينيين كانا ينقلان اسلحة ومتفجرات في بيت لحم وفجروا سيارتهما بحجة انهما تحتوي على متفجرات.

واثار التدخل الاسرائيلي في المدينة الخاضعة للحكم الذاتي غضب المسؤولين في السلطة الفلسطينية الذين اكدوا أن هذين الفلسطينيين هم فنيان كانا يصلحان اسلحة تعود الى اجهزة الامن التابعة للسلطة، وطالبوا بالافراج فورا عنهما لانهما لم ينقلا السلاح خلسة بل باذن من السلطة الفلسطينية.

وهدم الجيش الاسرائيلي منزل فلسطيني في مدينة حلحول قرب الخليل كان صاحبه اشتراه العام الماضي بـ٢٠٠ الف دولار!

(وص ف، رويتر، أ ش أ)

# فيدرين أنهى جولته في المنطقة مقتنعاً بأن شروط التفاوض غير متوافرة

باريس – من جورج ساسين:

اكدت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكري امس ان وزير الخارجية اوبير فيدرين عاد من جولته الاولى في الشرق الاوسط والتي شملت اسرائيل واراضي الحكم الذاتي الفلسطيني ومصر "باقتناع بأن شروط معاودة اطلاق المفاوضات غير متوافرة حتى الآن"، ذلك ان "ثمة هوة كبيرة جداً بين ما ترمي الحكومة الاسرائيلية الى تنفيذه والحد الادنى الذي يحتاج اليه الفلسطينيون".

وقالت ان وزير الخارجية الفرنسي ابلغ الى المسؤولين الاسرائيليين ان اتفاق الشركة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل سيعرض على الجمعية الوطنية الفرنسية اوائل السنة المقبلة. واضافت انه "بحث مع المسؤولين الاسرائيليين في الوضع المتدهور في جنوب لبنان بعد الاحداث الاخيرة التي تزامنت مع وصوله الى المنطقة، فأبدوا له رغبتهم في معاودة اطلاق المفاوضات، واثاروا معه ايضاً مسألة الانسحاب من الجنوب". واوضحت "انهم لم يقدموا الى فيدرين اي طلب محدد في هذا الخصوص"، نافية ان يكون رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حمله رسالة الى المسؤولين اللبنانيين والسوريين.

وسئلت عن اسباب اثارة هذا الموضوع مع وزير الخارجية الفرنسي، فرجحت غازو – سوكري "ان الامر قد يعود الى شعور اسرائيل بأن العلاقات المميزة بين فرنسا ولبنان والحوار المهم الذي نجريه مع دمشق تؤهل باريس لان تكون شريكاً مفيداً لتطوير الاتصالات في المرحلة المقبلة".

واعلنت ان فيدرين "جدد موقف باريس الداعي الى انسحاب منفرد من الجنوب ومن دون شروط وفقاً لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥".

الى ذلك، اشارت الناطقة الفرنسية الى "ان شروط معاودة اطلاق المفاوضات تتطلب حلاً عادلاً يحفظ مصالح الجميع وامنهم"، موضحة "ان الحل يقوم على ثلاثة اسس: احترام الاتفاقات السابقة وتنفيذها، واعادة انتشار فعلية (للجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة)، ووقف الاجراءات المتخذة من جانب واحد".

ثم قالت ان فيدرين "حض جميع من التقاهم على عدم اليأس ومواصلة الحوار بأي ثمن"، علماً "ان مدونة السلوك (الاوروبية) ليست محور المحادثات الحالية بين الاسرائيليين والفلسطينيين".

ولفتت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي عرض للوزير الفرنسي اقتراحه الانسحاب من بعض الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي وصفته بأنه "اشارة جديرة بالاهتمام"، لكنها لاحظت "ان الموقف الاسرائيلي ليس واضحاً".

وسئلت عما تنوي باريس القيام به بعد الجولة الاولى لفيدرين، فاجابت: "سنواصل جهدنا بالتعاون مع الاوروبيين لأن تقارباً حقيقياً في وجهات النظر بدأ يظهر، وبالاتفاق مع الاميركيين الذين يضطلعون بدور فاعل لا بد منه، ومع المصريين والافرقاء الآخرين في المنطقة".

وذكرت ان فيدرين سيتصل قريباً جداً بالرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي وزير خارجية اللوكسمبور جاك بوس لعرض تقويمه لنتائج جولته خلال اجتماع وزراء الخارجية لدول الاتحاد في الثامن من الشهر المقبل. وبوزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

## عرفات يدعو المجلس المركزي قريباً؟
# تشدّد اميركي وراء اقتراح نتنياهو

كتب عبد الهادي محفوظ:

وراء اقتراح رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الانسحاب من الضفة الغربية بنسبة تراوح بين ستة وثمانية في المئة من اراضيها ضغط اميركي كبير يوازي التحذير والانذار. فقد علمت "النهار" من مصادر موثوق بها ان الادارة الاميركية طلبت من نتنياهو ان يبلور خطة الانسحاب من الضفة بسقف زمني لا يتجاوز مطلع الشهر المقبل وان يقدم اقتراحاته الى وشنطن. وفي المعلومات ان رئيس الوزراء الاسرائيلي لمس هذه المرة تشددا اميركيا قد يستتبع موقفا غير مريح له.

وبالفعل تقدم نتنياهو بمبادرة الانسحاب من ستة الى ثمانية في المئة وابلغها الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وربطها بعدد من الشروط كما افادت مصادر قيادية في منظمة التحرير. وهذه الشروط حملت عنوان "صفقة شاملة" وهي:

١– تراجع الجانب الفلسطيني عن النبضة الثالثة المقررة في بروتوكول الخليل من شهر ايلول ١٩٩٦.

٢– ربط كل مصير الاراضي بالتسوية النهائية، وتاليا عدم المطالبة بأي نبضة بعد هذه الخطوة.

٣– ربط تنفيذ الانسحاب ٦ الى ٨ في المئة بتفكيك البنية التحتية للمعارضة الفلسطينية.

٤– احتفاظ اسرائيل باجزاء من المنطقة "ب" وضمها الى المنطقة "ج". والمعروف ان المنطقة "ب" تقع تحت الادارة المدنية الفلسطينية والسيطرة الامنية العسكرية الاسرائيلية، فيما المنطقة "ج" هي تحت السيطرة الاسرائيلية الكاملة. وفي اي حال لا تفوق مساحة الانسحابات ٦٥٠ كيلومترا مربعا علما ان مساحة الضفة الغربية هي ٥٦٠٠ كيلومتر مربع. اما نسبة الانسحاب من المنطقة "ج" فتراوح بين ٢ و٣ في المئة.

٥– استكمال الغاء الميثاق الوطني الفلسطيني وفقا لاتفاق الخليل.

ويقول الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة في تفسير تحرك نتنياهو "ان واشنطن مستاءة كثيرا من سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي وقد عبرت عن غضبها بعدم استقبال الرئيس بيل كلينتون اياه فيما اختلى مع شمعون بيريس اربع ساعات. ففي الحسابات الاميركية ان نتنياهو اضعف كثيرا صدقية واشنطن حيال الدول العربية ووجه ضربات موجعة الى السياسة الاميركية في المنطقة تؤثر على مجموع المصالح الاميركية في الشرق الاوسط. ومن مؤشراتها البارزة رفض الدول العربية اي عدوان على العراق؛ وفشل مؤتمر الدوحة بسبب مقاطعة الدول العربية الرئيسية. والاهم من ذلك ان الزعماء العرب صارحوا مادلين اولبرايت ومارتن انديك بازدواجية المعايير الاميركية اذ يعاقب العراق على جزئيات بينما اسرائيل تخالف قرارات مجلس الامن منذ ٥٠ سنة. والذي فاجأ الاميركيين ان مسؤولين خليجيين كبارا تكلموا على ازدواجية المعايير في موضوع اسرائيل والفلسطينيين وحتى في موضوع العراق. ولهذا السبب بدأ الاميركيون يتلمسون قلقا على سياستهم، ولذا سيضطر نتنياهو الى التجاوب والا فان الادارة الاميركية تملك اوراقا كثيرة".

وهل يستطيع نتنياهو ان يتجاوز اعتراض حلفائه في اليمين المتطرف واليمين الديني؟ يجيب حواتمة: "يستطيع نتنياهو ان يتجاوز معارضة "جبهة ارض اسرائيل". فهو اذا استجاب الطلبات الاميركية فليس من خطر على حكومته اذ يحظى عند ذلك بتأييد حزب العمل في موضوع الانسحاب".

في اي حال اقتراح نتنياهو الانسحاب من الضفة الغربية كان وراء مسارعة تأليف لجنة رئاسية للتحضير لدعوة المجلس المركزي الفلسطيني في منظمة التحرير الى الانعقاد ومناقشة الانسحابات والصفقة الشاملة". واللافت أن عرفات يتجه الى توسيع المجلس المركزي لكي يتمكن من الحصول على الغالبية، ولكن في اي اتجاه يريد توجيهها؟

## إقالة ١٦٠٠ مدرس بتهمة بث التطرف
# القاهرة نشرت اسماء قادة اسلاميين يعيشون في بريطانيا ودول اوروبية

مصري يشير الى صور نحو ٢٠ زعيماً اسلامياً تسعة منهم محكوم عليهم بالاعدام تسعى مصر الى استردادهم من اوروبا والولايات المتحدة ودول عربية وافغانستان.
(أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – من دلال ابو غزالة:

في اطار تحركها على الصعيدين الداخلي والخارجي لشد قبضتها على التيارات الاسلامية، دعت القاهرة امس الدول التي "ترعى" و"تمول" الجماعات الاسلامية الى مساعدتها في مكافحة "الارهاب"، واصدرت ملفا بأسماء عدد من قادة "الجماعات" الذين يعيشون في بريطانيا ودول اوروبية اخرى، وتضمن الملف الذي يحمل عنوان "دعوة لمكافحة الارهاب" صورا فوتوغرافية لـ ١٤ شخصا من المطلوبين في مصر والتهم المنسوبة اليهم وأسماءهم المستعارة وجوازات السفر التي يحملونها.

وعلى الصعيد الداخلي، يبدو ان القاهرة لم تكتف بالتخلص من "المقصرين" في جهازها الامني، بل تعمل على تنظيف المؤسسات من الاصوليين. فأعلن وزير التعليم حسين بهاء الدين في مقابلة مع صحيفة "الاخبار" انه اقال ١٦٠٠ مدرس "لاننا لن نسمح بأن تكون مصر جزائر اخرى او مرتعا للارهاب". وقال، "نحن نبعد الاشخاص المتطرفين لان التعليم ليس مجالا لممارسة التطرف ولن يكون هناك مجال للتسامح والتهاون في محاولة فرض الارهاب او التطرف في المدارس".

وعلى رغم تأثير قرار الوزير في مفهوم حقوق الانسان، الا ان الحكومة المصرية أقدمت عليه ردا على اتهامها بأسلمة المجتمع والمؤسسات في مزايدتها على المتشددين لتثبت لهم انها اكثر اسلامية منهم. وكان بهاء الدين خاض قبل سنتين معركة قضائية مع بعض المدرسين وأولياء الامور المتشددين بسبب قراره منع ارتداء الحجاب في المدارس، غير انه كسبها.

ولتعويض جزء بسيط من الخسائر الفادحة التي مني بها قطاع السياحة في مصر عقب المجزرة، قرر رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري دمج اجازتي العيد ورأس السنة لطلاب المدارس تشجيعا لأولياء امورهم على السياحة الداخلية.

ومن الناحية الامنية، أكد وزير الداخلية حبيب العادلي ان ثمة تحركا داخليا "لتطوير الخطط الامنية وتحديثها والتخلص من السلبيات التي أثرت على قدرات قوى الامن وادائها اخيرا"، ما استغله المتشددون لارتكاب "مذبحة الاقصر" التي راح ضحيتها نحو ٦٠ سائحا اجنبيا واربعة مصريين. وشدد العادلي خلال اجتماعه مع مجلس المحافظين على انه سيستخدم سياسة "الثواب والعقاب" مع قوى الامن. وقال انه عمل على استيعاب الاثار السلبية التي انعكست اخيرا على المؤسسات السياحية والقطاعات التي تخدمها.

وعلى رغم ان الشارع المصري صفق لسلسلة الاجراءات والقرارات الجديدة التي اتخذها العادلي منذ تعيينه الاسبوع الماضي، الا ان "الجماعة الاسلامية" التي تبنت مجزرة الاقصر حذرت من مغبة قراره اشراك الجيش في المواجهات الدموية التي سقط فيها اكثر من الف شخص منذ عام ١٩٩٢. ودعت الجيش "بصفته مؤسسة وطنية الى عدم الانحياز الى أحد طرفي الصراع"، لان "واجبه الدفاع عن الشعب والوطن وحمايته من اعدائه"، والا تحولت مصر "بامكاناتها محمية اميركية تخدم السياسة الاميركية في المنطقة وتوفر لها غطاء لضرب شعبنا في العراق وليبيا والسودان". وجددت طرح مبادرتها السابقة التي تدعو فيها الى وقف العنف قائلة: "نؤكد في هذه المناسبة حرصنا على مصلحة شعبنا ووطننا وجديتنا في انهاء الصراع الذي لا يستفيد منه أحد".

## ٦ قتلى في مصر منذ بداية الشهر بسبب القانون الزراعي

القاهرة – "النهار":

اعلن امس "مركز الارض لحقوق الانسان" في القاهرة ان ستة اشخاص قتلوا وان نحو ٥٠ آخرين جرحوا منذ مطلع الشهر الجاري في مواجهات بين مالكي الاراضي الزراعية ومستأجريها، بسبب القانون الذي يتيح للمالكين استرداد اراضيهم للافادة منها.

ومعلوم ان القانون اقر عام ١٩٩٢ لكن تطبيقه بدأ الشهر الماضي، فارتفعت بدلات تأجير الاراضي الزراعية بنسبة ٣٠٠ في المئة ما حرم العائلات الفقيرة مورد رزقها.

ويقول معارضو القانون ان المشكلة لا تكمن في رفع الايجار، بل في الآثار التي ترتبت على تطبيق القانون في بلد تساهم فيه الزراعة بنسبة ٢٠ في المئة من الناتج الوطني ومن الصادرات الخفيفة، وتستوعب ٣٦ في المئة من القوة العاملة. فتطبيق القانون مس بحياة نحو مليون عائلة او سبعة ملايين شخص يعتاشون من ٩٠٤ آلاف قطعة ارض مؤجرة.

## نتنياهو : الاميركيون يعاملونني مثل صدام حسين

القدس – أب – نقلت صحيفة "يديعوت احرونوت" امس عن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في اجتماع خاص للمؤتمر اليهودي العالمي في القدس ان "الاميركيين يعاملونني مثل (الرئيس العراقي) صدام حسين". الا ان مساعديه قالوا ، استناداً الى الصحيفة ذاتها ، ان رئيس الوزراء كان يمزح، فيما تعذر الاتصال بكبير مستشاريه ديفيد بار ايلان للحصول على تعليق منه .

وكان نتنياهو حاول عبثا في الاسابيع الاخيرة لقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض ، في ضوء تحميل كلينتون اياه مسؤولية الجمود الحاصل في عملية السلام في الشرق الاوسط والصعوبات التي تواجهها الادارة الاميركية في تشكيل تحالف عربي ضد صدام حسين.لكن الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري اكد ان اي ازدراء لرئيس الوزراء الاسرائيلي لم يكن مقصودا، متوقعا ان يتم اللقاء قريبا.

## إشارات قصيرة

### دورة طارئة لوزراء العدل والداخلية العرب

القاهرة – و ص ف – صرح رئيس مجلس وزراء العدل العرب وزير العدل الجزائري محمد آدمي في ختام اعمال الدورة الـ ١٣ للمجلس في القاهرة امس انه "تقرر عقد دورة طارئة ومشتركة لمجلسي وزراء العدل والداخلية العرب في ٤ كانون الثاني المقبل في تونس لاقرار الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب". وأوضح انه "تقرر تأجيل اقرار مشروع الاتفاق لاتاحة الفرصة للدول العربية لابداء ملاحظاتها على المشروع" الذي اعدته لجنة مشتركة من مجلسي وزراء العدل والداخلية العرب.

لكن مصدراً مأذونا له في جامعة الدول العربية قال ان التأجيل تقرر بناء على "رفض بعض الدول العربية التعجل في اقرار الاتفاق قبل درسه دراسة معمقة".

وأعلن آدمي ان المجلس الذي انعقد في حضور ١٧ وزيرا للعدل وممثلين للاردن وتونس والصومال وجزر القمر وموريتانيا، أوصى بالتعجيل في انشاء محكمة العدل العربية وقرر تأليف لجنة لاعداد مشروع لقانون تجاري عربي موحد واخرى لاعداد مشروع موحد لتنظيم السجون ووافق على عقد ندوة عن الجريمة المنظمة عبر الحدود سنة ١٩٩٨ تمهيداً لوضع اتفاق عربي في هذا الصدد.

### قرض جديد من الصندوق العربي لسوريا

دمشق – و ص ف – افاد مصدر سوري رسمي امس ان الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ الكويت مقراً له منح سوريا قرضا قيمته ٢٦ مليون دينار كويتي (اكثر من ٨٨ مليون دولار) لتمويل مشروع لتطوير شبكات الهاتف ينص على اقامة ١.٦٥ مليون خط هاتفي جديد في سوريا وتتولى المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية الاشراف على تنفيذه.

ووقع الاتفاق عن الجانب السوري وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحمن السبيعي وعن الصندوق العربي مديره العام ورئيس مجلس ادارته عبد اللطيف يوسف الحمد. وسيكون القرض بفائدة ٤.٥ في المئة ويسدد على ٢٢ سنة مع فترة سماح مدتها خمس سنوات.

وبذلك تكون سوريا حصلت من الصندوق العربي على قروض يبلغ مجموعها ٣٨٤.٤٨ مليون دينار كويتي (١.٣ مليار دولار) لتمويل مشاريع مختلفة وخصوصا في القطاع الزراعي وقطاع انتاج الطاقة. كذلك منح الصندوق سوريا مساعدة قيمتها ٣٠٠ الف دينار كويتي (١,٠٢ مليون دولار) لتمويل مشروع زراعي.

### مناورات أردنية - بريطانية مشتركة

عمان – و ص ف – تقوم وحدات من الجيشين الاردني والبريطاني حاليا بمناورات مشتركة في الاردن تستمر حتى ٣٠ تشرين الثاني الجاري.

واوضحت السفارة البريطانية في عمان ان كتيبة اردنية ونحو ١٠٠٠ من رجال الكوماندوس التابعين للبحرية البريطانية بدأوا منذ ٢٣ تشرين الاول تدريبات مشتركة بمساندة المدفعية وسلاح الجو البريطانيين. وتجرى المناورات التي اطلق عليها "ديزيرت سونغ" (اغنية الصحراء) في قلب الصحراء قرب منطقة القطرانة العسكرية على مسافة ٩٠ كيلومترا جنوب عمان ، كما تجرى في هضاب مدينة الطفيلة على مسافة ٢٠٠ كيلومتر الى الجنوب .

وغالبا ما توفد بريطانيا افرادا من سلاح المشاة لاجراء تدريبات ميدانية في الاردن. وقد زارت الاردن لهذا الغرض وحدتان تابعتان لسلاح المشاة في آذار وتشرين الاول ١٩٩٦.

## انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي

# أنقرة تلوح بالعدول عن خيارها اذا أرجأت قمة لوكسمبور القرار

استبق مجلس الامن القومي التركي المحادثات التي بدأها الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي رئيس وزراء اللوكسمبور جان كلود يانكر مع نظيره التركي مسعود يلماظ لمناقشة مستقبل العلاقات التركية – الاوروبية، بالتحذير من ان انضمام أنقرة الى الاتحاد " لن يعود مطروحا بالنسبة الى تركيا " اذا لم يتخذ الاتحاد قرارا مؤيدا خلال قمته في كانون الاول المقبل.

وصرح يانكر، الذي يرافقه وزير الخارجية جاك بوس، اثر لقائه يلماظ ووزير الخارجية اسماعيل تشيم " نحن نعتبر تركيا دولة اوروبية ونرغب في تحقيق ذلك بشدة". وقال ناطق باسم وزارة الخارجية التركية "نريد اعترافا من الاتحاد الاوروبي بان تركيا جزء من عملية التوسيع. ولابد من اشتراك تركيا في المؤتمر الاوروبي المقترح".

وغضبت انقرة في تموز الماضي عندما لم توص اللجنة الاوروبية بان تكون تركيا بين الدول التي يتعين على الاتحاد الاوروبي ان يجري معها مفاوضات لضمها اليه على رغم تقديمها طلباً للانضمام عام ١٩٨٥.

وكان مصدر مقرب من مجلس الامن القومي، وهو جهاز قوي يمارس من خلاله الجيش نفوذه السياسي، اعتبر في اجتماعه الاربعاء ان الاتحاد الاوروبي "يخدع تركيا بوعود زائفة في شأن انضمامها". وقال أن أعضاء المجلس "توصلوا الى اجماع مبدئي على ان الانضمام الى الاتحاد الاوروبي لن يعود مطروحا بالنسبة الى تركيا" اذا اتخذت القمة الاوروبية في ١٢ كانون الاول و١٤ منه في لوكسمبورقرارا غير مؤيد لهذا الانضمام، ولم يوضح المعنى المحدد لهذه العبارة، الا ان تشيم استخدم لهجة مماثلة في مقابلة نشرتها صحيفة "ليبر بلجيك" اذ قال: "لن تجعل هذا العنصر محوراً للالفية المقبلة ولمستقبلنا السياسي ولكل علاقاتنا الخارجية. لا أزال أريد أن اعتبر (ممكناً) الحصول على رد ايجابي. ولكن اذا كان هذا هو خيار الاتحاد، فأن الاتحاد لن يعود مطروحا على رأس جدول اعمالنا السياسي".

غير ان المفوض الاوروبي لشؤون العلاقات مع تركيا هانس فان دن بروك شدد على أن المفوضية تنتظر مؤشرات ايجابية من تركيا تهدف الى تحسين علاقاتها مع الاتحاد الاوروبي. وقال خلال مؤتمر صحافي نظمه المعهد الدولي للصحافة في شأن مستقبل اوروبا: "خلال محادثاتنا، ذكرنا محادثينا الاتراك بضرورة صدور مؤشرات ايجابية من جانب تركيا في ثلاثة مجالات: حماية حقوق الانسان وتحسين العلاقات مع اليونان واحراز تقدم في تسوية المشكلة القبرصية (...) سلامت تركيا في ايجاد أجواء مشجعة، ففي الامكان توقع نتائج جوهرية لقمة لوكسمبور".

وقال بوس: "سنتعامل مع تركيا بالمعايير نفسها التي نعتمدها للتعامل مع الدول المرشحة الاخرى".

( أ ب ، و ص ف ، رويتر)

# هدوء في الاسواق الآسيوية يسبق اجتماعاً لوزراء المال وحكام المصارف المركزية

اتجهت امس الاسواق المالية الآسيوية الى الهدوء بعد أسبوع من الاضطراب، فيما يستعد وزراء المال وحكام المصارف المركزية لـ ١٥ دولة معنية بما يجري للاجتماع الاحد في كوالالمبور للبحث في سبل اعادة الثقة الى اقتصاد المنطقة.

وقال ديبلوماسيون ان دعوة ماليزيا الى فرض قواعد جديدة تحكم التعامل في اسواق القطع الاجنبي ستتصدر جدول اعمال الاجتماع.

وسيكون هذا الاجتماع الارفع مستوى يخصص لمعالجة الازمة التي تعرضت لها المنطقة منذ اضطرت تايلاند الى خفض قيمة عملتها في تموز الماضي.

وانطلق ذلك سلسلة من ردود الفعل ادت الى انهيار البورصات وشجعت على التسليم بتنفيذ برامج أعدها صندوق النقد الدولي لانقاذ تايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية.

وسيضم اجتماع الاحد الدول التسع الاعضاء في رابطة دول جنوب شرق اسيا "آسيان" وهي بروناي وبورما واندونيسيا ولاوس وماليزيا والفيليبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام. وسيشارك فيه ايضاً وزراء المال أو مسؤولون ماليون كبار من اوستراليا والصين وهونغ كونغ واليابان وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة.

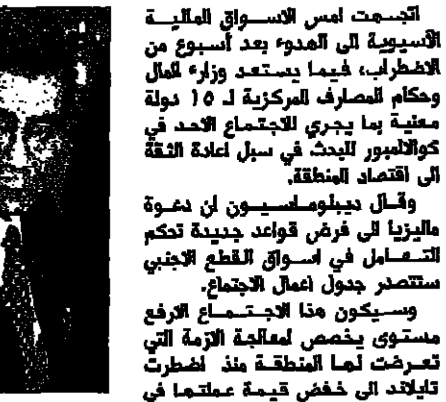
وأوضح مسؤول في وزارة المال الماليزية ان "الهدف الرئيسي للاجتماع هو اعادة الثقة للمنطقة (...) والعملات هي بالتأكيد الموضوع الذي سيتصدر المحادثات".

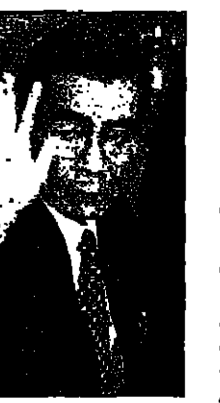
وسيقدم رئيس صندوق النقد الدولي ميشال كامديسو تقريراً عن الدراسة التي أعدها الصندوق عن صناديق التحوط ودورها في الاضطرابات التي شهدتها اسواق القطع الاسيوية في الفترة الاخيرة.

ويدعو رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد من دون كلل الى تبني قواعد تحكم المضاربات في أسواق الصرف والتي يلقي عليها تبعة انخفاض قيمة عملة بلاده بنسبة ٤٠ في المئة ازاء الدولار منذ تموز الماضي.

### اليابان

في غضون ذلك، اعترف الرئيس السابق لشركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" للاوراق المالية تسوجيو يوكيميرا امام لجنة في مجلس النواب الياباني امس بعلمه بلخفه ديون الشركةلكنه نفى تقريراً صحافياً جاء فيه انه ورئيساً سابقاً للشركة استغلا اطلاعهما على معلومات داخلية لاجراء معاملات في اسهمها. وقال في شهادته:"لم أبع ولو سهماً واحداً من اسهم ياماييتشي (...) هذا غير صحيح على الاطلاق".







الرئيس السابق لشركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" تسوجيو يوكيميرا خلال ادلائه بشهادته امس. (رويتر تيليفوتو)

وكان يوكيميرا رئيساً للشركة بين ايلول ١٩٨٨ وحزيران ١٩٩٢ عندما تولى منصب رئيس مجلس الادارة. وشغل هذا المنصب حتى آب ١٩٩٧عندما تنحّى عن منصبه نتيجة التورط المزعوم للشركة في فضيحة عمولات .

كذلك اعترف امام اللجنة بوجود ديون غير معلنة للشركة تبلغ قيمتها ٢٠٠ مليار ين (١,٥٧ مليار دولار) منذ نهاية عام ١٩٩١. واعلن ان الشركة اضطرت الى تحمل الاستثمارات الخاسرة بعدما منيت بخسائر في حسابات بعض العملاء نتيجة الهبوط السريع لاسعار الاسهم آنذاك عقب انهيار "اقتصاد الفقاعة" الياباني في الثمانينات. واضاف ان الاستثمارات الخاسرة حولّت الى وحدات "ياماييتشي" الخارجية التي لا تدخل علاقاتها في تقرير الاداء المالي لمجموعة شركاتها. وفسر هذه الخطوة بان الشركة اعتقدت في ذلك الوقت انها اذا كشفت النقاب عن الاستثمارات الخاسرة فلن تتمكن من مواصلة عملياتها.

وقد انتحر امس رئيس قسم في شركة "تايميو سيكيوريتيز" التابعة لشركة "ياماييتشي سيكيوريتيز" سييشي تاتيغاشيرا (٤٠ عاماً) اذ قفز من سطح مبنى مكتبه. وصرح ناطق باسم الشركة ان الرجل انهار من كثرة مراجعات الزبائن في شأن توظيفاتهم المالية.

(أ ب، رويتر)

# مؤتمر كيوتو يسعى لخفض حرارة الارض ومشاورات للاتفاق على انبعاث الغازات

مع تحضير ١٥٠ دولة ملفاتها المشاركة في مؤتمر كيوتو للبحث في ارتفاع حرارة الارض، أعلن أمس علماء مناخ بريطانيون ان ١٩٩٧ كانت سنة قياسية في ارتفاع درجات الحرارة في العالم بالنسبة الى هذه الفترة من كل سنة، وحذروا مجدداً من مخاطر ذلك.

وأكد باحثون في مركز هادلي البريطاني للاحوال الجوية وفي جامعة "ايست انغليا" انه "ما لم تحصل مفاجأة في كانون الاول، ستتخطى درجات الحرارة هذه السنة نصف درجة تقريبا (٠,٤٣ درجة) درجات الحرارة التي سجلت في الفترة الممتدة بين ١٩٦١ و١٩٩٠".

ولم تبلغ الحرارة هذه الدرجة من الارتفاع منذ ١٨٦٠ حين بدأ تسجيل درجات الحرارة في العالم في انتظام. واعتبر العلماء أن ١٩٩٧ في بريطانيا، التي ترصد فيها درجات الحرارة منذ ٣٠٠ سنة، هو "احدى السنوات الخمس أو الست الاكثر حرارة في ثلاثة قرون".

والسبب الرئيسي لذلك هو انبعاث الغازات.

وصرح امس ناطق باسم مركز الاحوال الجوية ان "مجرد أن تسجل التسعينات خمس سنوات هي الأعلى حرارة، مؤشر واضح لارتفاع حرارة الارض، وكل هذا يجعلنا نشعر بقلق جدي".

وأفاد تقرير لوزارة البيئة البريطانية أن ارتفاع حرارة الارض يقضي على الغابات الاستوائية، وفي ظل غياب اجراءات جذرية قد يتأثر ٢٠٠ مليون شخص من زيادة منسوب المد في القرن المقبل نتيجة ارتفاع مستوى البحار والمحيطات.

وتدور في العالم مشاورات ديبلوماسية مكثفة بين الدول لمحاولة الاتفاق على معاهدة تصدر عن المؤتمر.

وقال المسؤول في الامم المتحدة مايكل زاميت كوتاجار ان الدول المشاركة تحاول تقريب مواقفها المتباعدة في شأن حجم الحد من انبعاث الغازات، وان من الممكن التوصل الى اتفاق في هذا الشأن في كيوتو.

وتطالب الولايات المتحدة بان تكون انبعاثات الغازات الملوثة سنة ٢٠١٠ بالمستوى نفسه الذي كان لها في ١٩٩٠، اما الاتحاد الاوروبي فيطالب بان تنخفض ١٥ في المئة عن هذا المستوى سنة ٢٠١٢، في حين تطالب اليابان بانخفاض بنسبة خمسة في المئة فقط بحلول السنة نفسها.

ولفت المسؤول الدولي الى ان اوستراليا، احد اكبر مصدري الفحم الحجري والتي تعارض الانضمام الى أي معاهدة، لم تقاطع المحادثات الجارية لتحديد اطرها.

وحصل رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في فانكوفر من الدول الـ ١٨ الاعضاء في منتدى التعاون الاقتصادي آسيا – المحيط الهادئ على "دعم قوي لانجاح" المؤتمر، لكنه اعترف بان "الآراء لا تزال منقسمة كثيراً حول خفض انبعاثات الغاز".

وجاء في تقرير نشرته قبل ايام من المؤتمر المجموعة الحكومية لتقويم التغيرات المناخية، وهي مجموعة تابعة للامم المتحدة ومكلفة درس الاثار المحتملة لارتفاع حرارة الارض على القارات وشبه القارات، ان افريقيا تعد اكثر المناطق تعرضاً لتحمل العبء الاكبر لهذه الاثار وان تكن هذه الظاهرة ستضرب مناطق اخرى كثيرة لا سيما منها القطبين والجزر الصغيرة في المحيط الهادئ والكاريبي. وتوقع التقرير ان تشهد المناطق المعتدلة في اسيا مثل اليابان والصين وسيبيريا الروسية وشبه الجزيرة الكورية تغيرات كبيرة تتمثل في تراجع الغابات .

وتعتبر اميركا الشمالية، المسؤولة عن اصدار الكمية الكبرى من الغازات المسببة لارتفاع حرارة، أكثر القارات قدرة على مواجهة التغيرات المحتملة على رغم زيادة مخاطر العواصف والاعاصير. في حين ان اميركا اللاتينية هي أقل حظاً من ذلك اذ يهدد ارتفاع حرارة الارض بالتعجيل في تدهور البيئة وزيادة اقتلاع الغابات في الامازون.

ومع مواصلة الولايات المتحدة مطالبة الدول النامية بالمشاركة في جهود خفض الانبعاثات، اطلقت اليابان في فانكوفر الثلثاء الماضي "مبادرة كيوتو" التي ابدت بموجبها استعدادها لتقديم قروض بفائدة تصل الى ٠.٧٥ في المئة مدى اربعين سنة لتمويل جهود الدول النامية في مكافحة انبعاثات الغاز، كذلك لتأهيل ثلاثة الاف مهندس من دول العالم الثالث مدى خمس سنوات للعمل في هذا المجال.

(أب، وص ف)

# كاسترو للكنائس البروتستانتية: كوبا لا تخاف الدين

في اجتماع هو الثالث من نوعه يسبق زيارة البابا يوحنا بولس الثاني لهافانا، شدد الرئيس الكوبي فيديل كاسترو امام ٧٠ من رؤساء الكنائس البروتستانتية وممثلين للطائفة اليهودية في كوبا على ان توسع الكنائس في البلاد "لا يقلق" الحكومة الكوبية.

ونقل عنه امس العضو في مجلس النواب والرئيس السابق لمجلس الكنائس الكوبي راوول سواريز انه "اذا كان نجاح الكنائس يعني ان الناس سيتمسكون بالمعتقدات والقيم الدينية مثل تلك التي تدعو الى عدم القتل والسرقة، فانه امر جيد للمجتمع".

وهذا الاجتماع بين كاسترو والكنائس البروتستانتية هو الثالث من نوعه منذ عام ١٩٨٤ والاول منذ عام ١٩٩٢ حين عدلت بنود الدستور الكوبي المتعلقة بالدين لتنص على الحياد العلماني بعدما كانت تدعو الى الالحاد. وقد عقد قبل شهرين من الزيارة المقررة للبابا لكوبا بين ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨ و٢٥ منه.

وأوضح سواريز، وهو أول مؤمن معلن يشغل مقعدا في مجلس النواب الكوبي، ان المجتمعين الذين التقوا ليل الاثنين – الثلثاء في قصر الثورة تطرقوا ايضا الى زيارة البابا وان الجانبين "أبديا رغبتهما في ان تحقق الزيارة نجاحا كبيرا". وقال ان اكثر رؤساء الكنائس البروتستانتية الحاضرين اكدوا للرئيس الكوبي انهم "ينظرون بعين الرضا الى زيارة البابا وراغبون في تجنب اي استغلال سياسي لها ويأملون في ان تكون مناسبة لتقوية المشاعر الدينية لدى الشعب الكوبي".واشار الى ان كاسترو ذكر المجتمعين بانه التقى مطلع السبعينات "مسيحيي تشيلي وناقش معهم التحالف الاستراتيجي بين الماركسيين والمسيحيين واكد امامهم انه ليس في الاشتراكية ما يتعارض والدين وليس في الدين مع يتعارض والاشتراكية". واضاف ان ممثلي كنائس اشادوا امام الرئيس الكوبي بالسماح للمؤمنين بالانضمام الى الحزب الشيوعي الكوبي الحاكم وبالقرار الطابع العلماني للدولة بدل طابعها الملحد ومبدأ عدم ممارسة التمييز السياسي على اساس المعتقدات الدينية .

(و ص ف)

## اخبار دولية قصيرة

### أسلحة نووية أميركية في بلجيكا؟

بروكسيل – و ص ف – نشرت صحيفة "فوكس" العسكرية الاسبوعية في عددها الاخير ان اسلحة نووية اميركية جو – أرض نشرت في قاعدة جوية بلجيكية في كلاين – بروغل في شمال شرق بلجيكا قرب هولندا والمانيا.

وفي حين رفضت وزارة الدفاع البلجيكية الادلاء باي تعليق على الامر، اكد خبراء مستقلون ان نشر الاسلحة النووية الاميركية في اوروبا الذي يحاط عادة باكبر قدر من السرية يقتصر حاليا على الاسلحة التي يمكن حملها جواً بعد سحب الاسلحة ارض – أرض مطلع التسعينات.

وافادت وكالة الانباء البلجيكية ان النشرة العلمية الذرية الاميركية اوضحت في ايلول الماضي انه لم يعد في اوروبا سوى ١٥٠ قنبلة "ب ٦١" جو – ارض من اصل نحو ستة الاف قنبلة كانت تشكل الترسانة الاميركية عام ١٩٨٥ خلال الحرب الباردة. واضاف ان هذه القنابل موزعة في ستة بلدان اوروبية هي المانيا وبريطانيا وايطاليا وهولندا واليونان وبلجيكا، اضافة الى تركيا.

### جسر جوي للامم المتحدة الى افغانستان

اسلام اباد – رويتر ، و ص ف – اعلنت الامم المتحدة امس ان الحكومة الباكستانية وافقت على السماح للمنظمة الدولية بنقل مساعدات غذائية جواً الى الجياع في وسط افغانستان من بلدة بيشاور الحدودية في شمال غرب باكستان، على ان يبدأ ذلك في الايام القريبة، مع تفادي حصار تفرضه ميليشيا حركة "طالبان" الاسلامية منذ خمسة اشهر على منطقة هازاراجات في وسط البلاد.

وسينظم هذه الجسر برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة والذي يقول ان نحو ١.٢ مليون شخص تأثروا بالحصار الذي تفرضه "طالبان" على منطقة هازاراجات حيث يواجه ١٦٠ الف شخص خطر الموت جوعا بسبب هبوط المحاصيل والفيضانات والصقيع.

الى ذلك، أعلن مسؤول في الامم المتحدة أن المنظمة الدولية وحركة "طالبان" الحاكمة في كابول، توصلتا الى اتفاق في شأن مكافحة زراعة الخشخاش وانتاج الافيون في افغانستان تتعهد بموجبه الحركة "استئصال كل الزراعات الجديدة من الخشخاش وتدمير كل مختبرات تصنيع الهيروين". وقد أنتجت أفغانستان ٢٨٠٠ طن من الافيون سنة ١٩٩٧ ما يمثل نصف الانتاج العالمي للافيون.

### رئيس القضاة الباكستاني تحول هدفا للاتهامات

اسلام اباد – أب – انضم قاضيان آخران في المحكمة العليا الباكستانية امس الى زميلين لهما في المطالبة بتعليق مهمات رئيس المحكمة العليا سجاد علي شاه الى حين قبوله بالرد على اتهامات بانه رقي قبل الموعد القانوني. لكن القاضي العدواني اكد انه سيبقى في منصبه ، قائلا ، "انني رئيس القضاة وسأستمر في حمل راية حكم القانون".

ويرى المحللون ان الانقسام الحاصل في المحكمة العليا سيوفر لرئيس الوزراء نواز شريف ذخيرة اضافية في سعيه الى ازاحة شاه الذي يرأس هيئة من خمسة قضاه تنظر في قضية ازدراء شريف القضاء، في حين يقول مسؤولون حكوميون ان وزارة العدل اعدت مذكرة بابدال علي شاه بقاض أعلى هو اجمال ميان.

غير ان هذه المذكرة تحتاج الى موافقة الرئيس فاروق احمد خان ليغاري الذي قال المسؤولون انفسهم انه يرفض منحها. اما رئيس هيئة الاركان الجنرال جيهانجير كارامات، فيواصل مساعي الوساطة املا في التوصل الى مخرج لهذه الازمة.

# الحكومة الايرانية تدعو الى اليقظة وتندّد بمحاولات اضعاف ولاية الفقيه

دعت الحكومة الايرانية في جلسة عقدتها الاربعاء برئاسة الرئيس محمد خاتمي الرأي العام الى اليقظة في ضوء الجدل الذي اثاره تشكيك آية الله حسين علي منتظري في سلطة مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

وأفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مجلس الوزراء "حض الشعب على اليقظة في مواجهة الاحداث الاخيرة وأمل ان تواصل الامة الاسلامية الثورية طريقها وهي متحدة تماماً". وندد بأي محاولة لاضعاف مبدأ الزعامة الاسلامية الثورية قائلاً ان الحكومة "تعتقد ان احترام القانون وخصوصاً الدستور هو افضل طريق للحفاظ على الاستقرار وتوجيه المجتمع". ووصف مبدأ ولاية الفقيه بانه "الارث القيم للامام الراحل اية الله الخميني والمبدأ المحوري للجمهورية الاسلامية". واعتبر ان "اي محاولات لاضعاف ولاية الفقيه مدمرة للمجتمع والثورة".

وقال ديبلوماسيون ومحللون في الخليج ان الهجوم المضاد الذي شنه الاربعاء خامنئي على التحديات التي لا سابق لها لسلطته تظهر ان الجمهورية الاسلامية تعيش صراعاً قوياً مريراً. فهو شدد على معاقبة المنشقين بصرامة ودعا ايضاً مؤيديه الى الكف عن التظاهر والافساح في المجال للاجراءات القانونية لتأخذ مجراها في حق المشككين في ولاية الفقيه. وعلق ديبلوماسي مقره طهران في اتصال هاتفي بعد بث خطاب خامنئي عبر الاذاعة والتلفزيون بقوله : "انه تطور سلبي".

ولوحظ ان أكثر المستهدفين في الهجوم المضاد هم انصار خاتمي المعتدل الذي تولى الرئاسة في آب بعد فوز كاسح في الانتخابات التي أجريت في ايار. وقال الديبلوماسي:"انه صراع قوى حقيقي. المحافظون لم يتوصلوا الى اتفاق مع هذا الرجل (خاتمي). انهم يحرصون على عدم حصول تغيير في الوضع القائم".

وطالب خامنئي، الذي يخوله الدستور سلطات سياسية عليا على كل مؤسسات الحكومة بما فيها رئاسة الجمهورية، الايرانيين بالامتناع عن تطبيق القانون بانفسهم . ويبدو ان المرشد كان يشير الى هجمات على مكاتب منتظري ومنشق آخر هو آية الله ازاري قمي في مدينة قم المقدسة التي تبعد ١٢٠ كيلومتراً جنوب طهران.

وكان منتظري الشوكة الكبرى في ظهر المؤسسة الايرانية منذ استبعده الخميني قبيل وفاته عام ١٩٨٩ عن الخلافة.

وامتنع خاتمي عن زج نفسه في الجدل الدائر في شأن صلاحيات خامنئي ليكون السلطة السياسية العليا والمرشد المرجعي لكل شيعة العالم. ويشير محللون الى دلالة أخرى على صراع القوى في ايران وهي محاكمة رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي.

وقد أفرجت المحكمة بعد جلسات سرية عن كرباستشي بكفالة مقدارها خمسة مليارات ريال (١,٧ مليون دولار) والزمته عدم مغادرة البلاد بعد تحقيقات اتهمته بالتورط في اعمال غير مشروعة في البلدية.

وقال الديبلوماسي الذي يعمل في طهران :"محاكمة رئيس البلدية تعتبر محاكمة للرئيس. كان كرباستشي الدماغ المفكر وراء انتخاب خاتمي. شكل مجموعة مؤيدة لخاتمي والآن يواجه العقاب (...) لا يستطيع أحد التنبؤ بما سيحدث بعد ذلك. خامنئي هو القائد الاعلى ولديه كل الادوات لتوقيع العقاب الصارم. ولكن هل يساعد هذا على انهاء المشاكل؟".

(رويتر، و ص ف، ي ب)

## النواب الفرنسيون يناقشون مشروع قانون الجنسية

باريس– و ص ف– بدأ النواب الفرنسيون امس مناقشة مشروع قانون في شأن الجنسية يقضي بحصول كل من يولد في فرنسا من أبوين اجنبيين على الجنسية الفرنسية تلقائيا عند بلوغه الثامنة عشرة، كما يتيح له تقديم طلب للحصول على الجنسية اعتبارا من سن الـ١٣.

ويلزم القانون السابق الصادر عام ١٩٩٣ الشبان الشروع منفردين في اجراءات الحصول على الجنسية اعتبارا من سن الـ١٦ حتى سن الـ٢١. وتقول وزيرة العدل اليزابيت غيغو ان نصف الشبان المعنيين فقط يباشرون هذه الاجراءات وبعد بلوغ سن الـ٢١ تصير طلباتهم غير مقبولة.

وشن رئيس كتلة الاتحاد الديموقراطي الفرنسي فرنسوا بايرو هجوما عنيفا على المشروع وتبعه فى ذلك الرئيس السابق للجنة القوانين الديغولي بيار مازو. وستدعو الكتلتان الى الاقتراع ضد المشروع الحكومي. الا ان نتيجة الاقتراع فى الجمعية الوطنية ليست موضع شك اذ يسيطر الحزب الاشتراكي على ٣١٩ مقعداً أي ما يزيد عن الغالبية المطلقة المطلوبة بـ٣٠ مقعداً على رغم الاصوات "المخالفة" فى صفوف اليسار.

# السعودية متفائلة بزيادة انتاج "اوبيك" وايران تريدها محدودة خوفاً على الاسعار





من اليمين وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي، وزير النفط الجزائري يوسف يوسفي، وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي، وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري خلال جولة في مركز للعروضات النفطية في جاكرتا امس. (رويتر تيليفوتو)

يعتقد وزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الذين يعقدون مؤتمرهم نصف السنوي الثالث بعد المئة في جاكرتا انهم سيتوصلون في النهاية الى اتفاق على رفع سقف الانتاج في السنة المقبلة، غير ان ايران لا تزال تعارض ودولاً اخرى إقرار هذه الزيادة خوفاً من تدهور الاسعار في السوق العالمية.

وفيما تكافح السعودية لزيادة رسمية ملحوظة في الانتاج، يتحدث بعض الوزراء عن زيادة تصل الى ١٠ في المئة حداً اقصى ليرتفع انتاج المنظمة من السقف الحالي البالغ ٢٥.٠٣٣ مليون برميل يومياً الى ٢٧،٥ مليون برميل يومياً.

وكشف وفد في "اوبيك" رفض ذكر اسمه ان ايران تحاول ابقاء أي سقف للانتاج دون ٢٦,٥ مليون برميل يومياً كي تحافظ على تحرك الاسعار صعوداً. وأوضح ان الايرانيين قلقون لان العراق سيضخ كمية أكبر من النفط الخام في الاسواق السنة المقبلة بموجب اتفاق "النفط مقابل الغذاء" الموقع مع الامم المتحدة وانهم يعتقدون ان سائر الاعضاء في المنظمة لا يأخذون هذا التهديد مأخذ الجد.

وصرح وزير النفط الكويتي عيسى المزيدي لدى خروجه من جلسة موسعة عقدها الوزراء امس ان هؤلاء لم يتوصلوا بعد الى نتيجة وان ما دار بينهم كان مجرد تبادل للاراء . وقال:"ليس هناك شيء ملموس بعد. لابد من اجراء مزيد من المشاورات".

وقال وزير النفط والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي ان جلسة المشاورات الموسعة الاولى لوزراء "اوبيك" كانت "مثمرة للغاية".واضاف: "لقد حققنا تقدماً اليوم نحو الاجماع".

وأكد وزيرالنفط القطري عبدالله العطية ان الجلسة كانت "ايجابية للغاية"، لكنه أوضح انه لم يتم بعد التوصل الى اجماع في الاراء على مستويات الانتاج.

وقال أمين اللجنة الشعبية للنفط في الجماهيرية الليبية عبد الله سالم البدري: "لدينا وجهات نظر مختلفة. ونأمل في تقريبها بعضها من البعض". وتعارض ليبيا بشدة أي رفع لسقف الانتاج الحالي.

وانتزع الوزراء انفسهم من المفاوضات وانطلقوا في جولة ترويحية مع مضيفيهم الاندونيسيين. شملت ملاهي ديزني على النمط الاندونيسي وزيارة لمعرض نفطي استعانوا فيها بنظارات خاصة لمشاهدة شريط سينمائي مثلث البعد عن تايلاند. وكذلك شملت معابد واكواخ قبائل ووحدات ضغط الغاز الاندونيسية. لكن عودتهم الى الفندق تأخرت بسبب هطول امطار غزيرة في جاكرتا تسببت ايضاً في تسرب المياه عبر سقف الفندق الجديد الذي افتتح خصيصاً لعقد المؤتمر.

والغيت عطلة مقررة في جزيرة بالي.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

## مانديلا سيموت "سعيدا ومبتسما"

الكاب – و ص ف – اكد الرئيس الافريقي الجنوبي نلسون مانديلا في ختام احتفال اقيم في الكاب امس انه سيموت سعيداً لان حلمه بجنوب افريقيا متعددة العرق سيكون تحقق، موضحا انه رأى امة من كل الالوان "تظهر" امام عينيه.

وقال مانديلا (٧٩ عاما) في الوقت الذي يستعد لترك منصبه رئيسا لحزب المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم الشهر المقبل ورئاسة الدولة سنة ١٩٩٩، "قولوا لأولئك الذين يريدون اعادتنا الى الماضي انهم يرتكبون خطأ فادحاً، لان كل عناصر الامة تعمل على بناء بلادنا وجعلها معجزة (...) هذا ما يحملني على الامل عندما اخلد الى النوم. ولا اشك لحظة واحدة في انه عندما اسلم الروح، ستكون البسمة مرتسمة على شفتي".

ودعا الشعب الى عدم استغلال "قسوة الطبيعة البشرية (...) ابطالي هم الناس الذين يسعون الى حل الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية في البلاد".

## ٣ قتلى و٦ جرحى في مواجهات كوسوفو

بريستينا – و ص ف – تكررت المواجهات المسلحة بين مواطنين من اصل الباني ورجال الشرطة الصربية في اقليم كوسوفو المضطرب في جنوب يوغوسلافيا حيث قتل ثلاثة اشخاص بينهم شرطي وجرح ستة آخرون في الايام الثلاثة الاخيرة.

ويأتي تصاعد اعمال العنف قبل عشرة ايام من الانتخابات الرئاسية الصربية التي تسبقها حملة يتبارى المتنافسون فيها لاظهار التشدد حيال مطالب ١,٨ مليون الباني في كوسوفو.

وتتزامن المواجهات مع محاكمة ١٩ شخصا من اصل الباني متهمين بارتكاب سلسلة اعتداءات دامية لمصلحة منظمة "جيش تحرير كوسوفو" السرية في بريستينا عاصمة الاقليم.

# ويني مانديلا تريد بعد "أم الشعب" ان تكون الناطقة باسم "الجماهير"

بعد يومين عاديين من الشهادات في جلسات الاستماع العلنية للجنة الحقيقة والمصالحة في التهم المنسوبة الى الزوجة السابقة للرئيس الافريقي الجنوبي ويني ماديكيزيلا – مانديلا، كشف وزير وقس من أبرز الناشطين في مكافحة التمييز العنصري، في اليوم الثالث، كيف طلبا تدخل رئيس حزب المؤتمر الوطني الافريقي اوليفر تامبو وحتى نلسون مانديلا نفسه الذي كان في حينه في السجن، للحد من تجاوزاتها.

وفي رسالة الى تامبو تلاها وزير الامن سيدني موفامادي الاربعاء أوصت هاتان الشخصيتان قيادة المؤتمر الوطني الافريقي بحل نادي "اتحاد مانديلا لكرة القدم" الذي شكله حراسها الشخصيون للشك في انه يقف وراء اعمال العنف وعمليات الخطف التي تضر بصورة الحزب. كذلك دعتا رئيس الحزب الى "ردع ويني عن سلوكها الذي يعطي الانطباع انها تتحدث باسم الشعب".

ولعل السؤال الابرز الذي لايزال مطروحاً يتناول ويني نفسها ، هذه الشخصية التي أثارت جدلاً واسعاً في القسم الاكبر من حياتها السياسية. فمن تكون هذه السيدة التي لا يزال عدد كبير من مواطنيها يعتبرونها "أم الشعب"؟

قد نجحت الزوجة السابقة والطموحة للرئيس مانديلا التي يبلغ عمرها الآن ٦٣ عاماً، في التخلص من قضية قتل وسلسلة من الفضائح واقصائها المهين عن الحكومة. اما الصعوبات التي تواجهها حاليا فلا يعرف ما اذا كانت ستستطيع تجاوزها وهي تتمثل في جلسات لجنة الحقيقة والمصالحة التي تتركز على ١٨ انتهاكا لحقوق الانسان وثماني جرائم قتل ارتكبها في نهاية الثمانينات نادي "اتحاد مانديلا لكرة القدم" الذي كانت تديره في سويتو.

وهي دخلت الساحة السياسية بعد زواجها من نلسون مانديلا عام ١٩٥٨ اذ كان احدى أبرز الشخصيات في مكافحة التمييز العنصري وسجن ٢٧ سنة. في فترة سجنه، حققت ويني، التي تحولت من مساعدة اجتماعية الى ناشطة، شعبية كبيرة عبر تحديها نظام التمييز العنصري الذي ازعجها وعزلها ثم ابعدها عام ١٩٧٧ الى قرية براندفورت الصغيرة في ولاية اورانج.

وكانت المشكلة الاولى التي واجهتها تورطها مع ناديها في خطف اربعة شبان في سويتو وقتل احدهم ستومبي سيبي (١٤ عاما) في كانون الاول ١٩٨٨والذي اكد احد الشهود انه رآها تطعنه بعدما ضرب بقوة لانها كانت تشك في انه مخبر لشرطة نظام التمييز العنصري.

وظلت العلاقات بين ويني وزوجها متينة، لكنها تعرضت لتجربة قاسية عندما اتهمت هي بخطف الشبان الاربعة وقتل ستومبي. ولم يمنع ذلك نلسون مانديلا من الوقوف الى جانب زوجته خلال محاكمتها التي انتهت بتبرئتها من القتل وادانتها بالخطف من غير ان يؤدي ذلك الى سجنها.

وساهمت سلسلة من الفضائح في اثارة التوتر في هذه العلاقة. ففي ١٩٩٢ اقيلت من كل مهماتها القيادية في المؤتمر الوطني الافريقي، بعدما اتهمت بالفساد وسوء ادارة قسم الشؤون الاجتماعية الذي ترأسه. وبعيد ذلك، انفصل نلسون مانديلا عن زوجته وسط شائعات تحدثت عن علاقة بينها وبين محام شاب. وقد اعلنا طلاقهما نهائيا في آذار ١٩٩٦.

وقد نجحت ويني في تولي رئاسة رابطة النساء في المؤتمر الوطني الافريقي وعينت وزيرة للفنون والثقافة والعلوم والتكنولوجيا في الحكومة التي تألفت في ايار ١٩٩٤. لكنها بعد تسعة اشهر اثارت غضب نلسون مانديلا عندما شككت في كفايات حكومته، فاقيلت منها واحتفظت بعضويتها في مجلس النواب وبرئاسة رابطة النساء. وفي نيسان الماضي نجحت في احباط عملية تهدف الى اقصائها عن قيادة الرابطة التي تقترح حاليا ترشيحها لمنصب نائب رئيس الحزب.

وتريد ويني ان تكون الناطقة باسم "الجماهير" ضد قيادة "المؤتمر الوطني الافريقي". وقد دانت عجز الحكومة عن مكافحة الاجرام بفاعلية والوفاء بوعودها الانتخابية.

(و ص ف)

## ◀ المرحلة الـ١١ من الدوري السوري الـ٢٧، الكرامة - الحرية، الاتحاد - الوثبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١٥ –
على ملعب الجلاء واسفر لقاؤهما – في ختام الدوري – عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للمجد اكرم مرتضى في الدقيقة ٤٢، ولحطين عارف الآغا في الدقيقة ٨٣. وكفة حطين تبدو ارجح مع كونه مستضافا.

### الكرامة – الحرية

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة الحمصي والحرية الحلبي في اقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذابا للاضواء.

الكرامة صاحب الصدارة وله ٢٨ نقطة من تسعة انتصارات وتعادل واحد. والحرية الثامن وله ١٣ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١٨/١٠/١٩٩٦ على ملعب الحمدانية في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم جلال الصالح عن خسارة الحرية ٠–٢ سجلهما عبد القادر الرفاعي (٢) في الدقيقتين ٢٢ و٥٢. وفي الاياب التقيا الجمعة ٧/٢/١٩٩٧ على الملعب البلدي في حمص واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود عباس عن خسارة الكرامة ٣–٤ (الشوط الاول ١–٢). سجل للكرامة تامر اللوز وحسان عباس وتامر اللوز تكرارا في الدقائق ٢٦ و٧٤ و٨٩، وسجل للحرية محمد شيخلي وجاجي قادر وخالد الظاهر ومحمود رحيم في الدقائق ٣٨ و٤٣ و٧٣ و٨٨. وكفة الكرامة ارجح بكل المقاييس.

### جبلة – الشعلة

على ملعب البعث في جبلة يلتقي فريقا جبلة الساحلي والشعلة الدرعاوي.

جبلة السادس وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين وثلاث خسارات. والشعلة وصيف القاع وله خمس نقاط من فوز واحد وتعادلين وسبع خسارات. والفريقان لم يلتقيا في الموسم الماضي اذ كان الشعلة في دوري الظل. وكفة جبلة ارجح لانه صاحب الارض والجمهور.

### تشرين – الميادين

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين اللاذقي صاحب اللقب والميادين الوافد الجديد الى دوري الاضواء.

تشرين السابع وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات وتعادلين واربع خسارات. والميادين صاحب القاع وله ثلاث نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وست خسارات. وهذا اللقاء الاول للفريقين عبر تاريخ المسابقة اذ لم يسبق للميادين ان صعد الى دوري الكبار منذ تأسيسه.

### الاتحاد – الوثبة

على ملعب الحمدانية في حلب يلتقي فريقا الاتحاد الحلبي والوثبة الحمصي في احد ابرز لقاءات المرحلة واكثرها تشويقا.

الاتحاد الرابع وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. والوثبة التاسع وله ١٢ نقطة من ثلاثة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ١١/١٠/١٩٩٦ في حلب واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي تاج الدين فارس عن التعادل السلبي ٠–٠. وفي الاياب التقيا الجمعة ٣١/١/١٩٩٧ في حمص وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمود الرفاعي عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠). سجل اصابة السبق للوثبة مهند تركماني في الدقيقة ٧٧، وسجل اصابة التعادل للاتحاد مهند البوشي في الدقيقة ٨٥. وكفة الاتحاد ارجح لانه صاحب الضيافة، والتعادل وارد لقوة شكيمة ضيفه.

### اليقظة – الجيش

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي فريقا اليقظة الديري والجيش المركزي في ثاني اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة.

اليقظة الـ١١ وله سبع نقاط من فوز واحد وخمسة تعادلات واربع خسارات. والجيش الثاني وله ٢٢ نقطة من سبعة انتصارات وتعادلين الى مباراة مؤجلة مع جبلة من المرحلة العاشرة. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ٢٧/٩/١٩٩٦ في دير الزور وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم عبد الحميد الحسن عن خسارة اليقظة ١–٣ (الشوط الاول ٠–١). سجل للجيش محمد خلف برأسه ورضوان الابرش (٢) في الدقائق ١٠ و٥٢ و٦٠، وسجل لليقظة اكرم محمود في الدقيقة ٨٠. وفي الاياب التقيا الخميس ١٦/١/١٩٩٧ على ملعب الفيحاء في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد سالم عن فوز الجيش ٢–١ (الشوط الاول ٢–٠). سجل للجيش انس صاري وعمار ريحاوي في الدقيقتين ٢٠ و٢٣، وسجل لليقظة محمد خير مصطفى في الدقيقة ٥٨. وكفة الجيش تبدو ارجح مع كونه مستضافا، والتعادل وارد لجودة عروض اصحاب الارض في المراحل الاخيرة.

### الجهاد – الشرطة

على ملعب البعث في القامشلي يلتقي فريقا الجهاد القامشلي والشرطة المركزي.

الجهاد الوصيف الثاني للقاع وله ستة نقاط من فوزين واربعة تعادلات واربع خسارات. والشرطة الخامس وله ١٦ نقطة من خمسة انتصارات وتعادل واحد واربع خسارات. في ذهاب الدوري الماضي التقى الفريقان الجمعة ٦/١٢/١٩٩٦ على ملعب البعث في القامشلي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خالد دلو عن خسارة الجهاد ٠–٢ (الشوط الاول ٠–٠) سجلهما محمد سويداني واياد عبد الكريم في الدقيقتين ٥٩ و٧١. وفي الاياب التقيا الخميس ٢٠/٣/١٩٩٧ على ملعب العباسيين في دمشق واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم حسن الشوفي عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة الجهاد تبدو ارجح لانه صاحب الارض والجمهور، والتعادل وارد.

## ◀ أخبار سعيدة، وأخرى...

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
معاهدة الاخوة والتعاون. ولا بأس حتى إن تم تأجيل كامل مفاعيل الاتفاق المعقود بين الرؤساء الثلاثة الى ما بعد انتهاء ولاية اولهم الممددة (لمرة واحدة واخيرة او هكذا يؤمل). المهم هو استعادة شيء من المسؤولية، فضلاً عن عزّة النفس، امام فظاعة الهاوية التي اوصل اليها البلد افراطهم في المماحكات واحجامهم عن السياسة.

بيد ان الايجابية في اتفاق الرؤساء تقف عند هذا الحد. ففي معزل عما ستؤول اليه مشاريع القرارات بعد مرورها امام مجلس الوزراء فمجلس النواب، حتى لا نتكلم عن امتحان التنفيذ على الارض الذي احبط منذ عقود اجمل الافكار والمشاريع الاصلاحية، لا بد من رصد التكريس الحاصل لـ"مؤسسة" مستحدثة يجوز تسميتها "مجلس الرئاسة". ولئن غاب عن المجتمعين في الطائف تنظيم مجلس كهذا، فان طريقة عمله الراهنة لا بد ان تستلهم اسوأ القواعد المعمول بها في لبنان اليوم، اي غياب الشفافية.

قد تكون صيغة المجلس الرئاسي الحل المطلوب في بلد متعدد الطوائف، وقد تساهم ربما في فك عدد من العقد المتأتية من التشنج الطائفي. كما ان المجلس المذكور، على العكس من ذلك، يمكن ان يضاعف من مساوئ الطائفية. الامر خاضع، في اي حال، لنقاش طويل عريض بين اخصائيي القانون الدستوري وعلم السياسة. في المقابل، ثمة شيء لا يحتمل النقاش وهو ان تحويل رأس الهرم في السلطة الى نوع من مجلس رئاسي يقربنا اكثر فاكثر من النمط الفيديرالي الذي يرفضه، وعن حق، الخطاب الرسمي السائد. لكن الاهم من ذلك ان اقامة المجلس الرئاسي على الاساس نفسه الذي بنيت عليه "الترويكا"، اي اختلاط السلطتين التنفيذية والاشتراعية، يفضي الى تكريس الصفقة وسيلةً لتنظيم العلاقة بين اعضاء "المجلس". ومن نافل القول ان التكتم الذي احاط باعمال "الندوة الرئاسية" لا يساهم في تبديد الشكوك. واذا كانت القرارات المقترحة ستمر في "غربال" مجلس النواب، فان هذا لا يحمل تطميناً في ذاته، كما تفيد التجارب السابقة التي شهدت تحوّل البرلمان، وجراء غياب الفصل بين السلطات، الى مجرد "غرفة تسجيل"، كما يقال في العلوم السياسية، او الى حصن معارض آنياً.

وما هم، قد يسأل سائل، فخطورة الوضع الاقتصادي تتطلب طريقة عمل استثنائية. طبعاً، ولكن فقط اذا كانت المؤسسات تعجز عن بلورة سياسة جديدة. هنا بيت القصيد، ففي لبنان، ليس مكمن العجز في المؤسسات. اذ يلحظ العمل المؤسسي امكان ان تجتمع الحكومة في خلوة لتهيئة مثل هذه القرارات. كما يجوز ان تناط مهمة درسها بلجنة وزارية مصغرة. وفي جميع الاحوال، يفترض العمل المؤسسي ان تطرح هذه المسائل على جدول اعمال علني، وهذا ما لم يحصل، مما يتسبب بالريبة.

ليست المؤسسات مكمن العجز، وان يكن من الضروري اصلاح بعض ما جاء به الطائف. العجز، نعرف جيداً منذ انتهت الحرب انه متأت من الطاقم الحاكم ومن تضارب مصالحه. وعليه، يبقى السؤال الاساسي هو: كيف لهذا الطاقم ان يصحح اليوم ما افسده الامس؟

على امل الا تتطلب الاجابة عن هذا السؤال معاودة التجوال بين بيروت ودمشق.

سمير قصير

## ◀ ملصقات في القدس وصفته بأنه "كذاب"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
قائلاً: "نحن متفقون مع الاميركيين على الاساس اي على ضرورة ان تتمكن اسرائيل من العيش بسلام وامان".

وابقى الغموض الذي يكتنف مدى الانسحاب الذي ينوي عرضه على الفلسطينيين، الا انه اكد ان هذا الانسحاب سيكون الاخير قبل بدء مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية، وانه لن ينفذ في حال اقراره قبل آذار او نيسان ١٩٩٨.

الى ذلك، شدد نتنياهو على معارضته "مفهوم الدولة الفلسطينية التي تفترض حق تقرير المصير من دون عوائق"، وعدد شروط الكيان الفلسطيني كالآتي: "لا بد من تدابير امنية في الشرق، في وادي الاردن، ومنطقة امنية في الغرب، اضافة الى ممرات. ان ذلك سيرسم عموماً حدود المناطق الامنية مع العلم ان القدس يجب ان تبقى موحدة تحت سيادتنا".

وشدد على ضمان الحرية للاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية. وتطرق الى تقاسم الصلاحيات في اراضي الحكم الذاتي، فقال ان اسرائيل "لا تريد التدخل في حياة الفلسطينيين" الا انها تريد ان تكون لها الكلمة الفصل في مسائل مثل "البيئة والدفاع عن اسرائيل وموارد المياه والمجال الجوي".

ولوح رئيس الوزراء بضم الاراضي الفلسطينية اذا ما اقدمت السلطة الفلسطينية على اعلان دولة مستقلة في اراضيها. واعتبر ان "اي خطوة من جانب واحد يتخذها الفلسطينيون ستستدعي خطوات من جانب واحد من اسرائيل، على الصعيدين الجغرافي والوظيفي"، ملمحاً بذلك الى ضم الاراضي.

وكان وزير البنى التحتية الوطنية اريل شارون اكثر وضوحاً عندما قال ان اعلان دولة فلسطينية هو خطوة خطيرة تمس بمواصلة العملية السلمية ولا مناص معها لاسرائيل من ان تضم اليها المستوطنات اليهودية والطرق المؤدية اليها والمناطق العسكرية وغور الاردن وقطاعاً الى الشرق من الخط الاخضر عرضه سبعة كيلومترات.

وللمرة الاولى منذ وصوله الى السلطة انطلقت تظاهرات ضد نتنياهو ووزعت ملصقات تصفه بانه "كذاب" تشبه تلك التي وزعت قبل اغتيال رئيس الوزراء العمالي الراحل اسحق رابين.

(راجع ص١٦)



## ◀ الوطن العربي والشرق الأوسطية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –
لا جدل في ان المشكلة الاسرائيلية او مشكلة الشرق الاوسط كانت من اهم الامور التي اثرت في مسار التكامل العربي. فتثبيت هذا الكيان كدولة من دول المنطقة وكشريك كامل في مواردها، اعطاه دورا في تحديد مستقبلها الاقتصادي. اما عملية المقاطعة فقد تمت في الماضي وخصوصا بعدما اتضح أن النفط العربي يتسرب الى ذلك الكيان مغذيا عدته العسكرية ومرافق الحياة فيه. ولم يعد التهديد الامني اليوم اسرائيليا فحسب بل صار ايضا عربيا، والفراغ الامني تملأه قوى اجنبية، فلا حاجة الى دفاع عربي مشترك ولا مكان لأن عربي قومي. فالامن بات مجزأ لا تجدي فيه التحالفات. والسعي قائم لارساء تعاون اقليمي تكون اسرائيل محوره. ورغم هذا التوجه الجديد لتثبيت اسرائيل كعضو يتمحور حوله التعاون الاقليمي، فان الرؤى له تتباين داخل المنطقة وخارجها. فاسرائيل – بيريس (لأن الكلام عن اسرائيل – نتنياهو من زاوية السلام السياسي والتعاون الاقتصادي لا جدوى منه، فالملاحظ ان الاهتمام بمؤتمر الدوحة متروك للقطاع الخاص الاسرائيلي اكثر مما يعني مباشرة القطاع الرسمي) وهذا المؤتمر قد يكون آخر محطة على طريق بناء "الشرق الاوسط الجديد" ما بقي حزب "الليكود الاسرائيلي في الحكم)، كانت تنشد بيئة ملائمة لاعادة تنظيم مؤسسات الشرق الاوسط وايجاد اسرة اقليمية من الامم ذات سوق مشتركة وهيئات مركزية على غرار الجماعة الاوروبية تقوم على اربعة عوامل جوهرية: الاستقرار السياسي، الاقتصاد، الامن القومي واشاعة الديموقراطية. وطرحت معالجة مسائل المياه والنقل والمواصلات والسياحة وانشاء بنك شرق اوسطي للتمويل. لكن بيريس لم يتطرق في مشروعه الى النفط والغاز والصناعات التحويلية.

وحوى المشروع انكارا للهوية الفلسطينية واستبعادا لأن يكون للفلسطينيين دولتهم المستقلة نظرا الى ما سمي الحدود المرنة انكارا لمفهوم الحدود الثابتة، كما اقترح كونفيديرالية سياسية اردنية – فلسطينية مترافقة مع ترتيب اردني – فلسطيني – اسرائيلي خاص بالعلاقات الاقتصادية، يمكن ان تمتد لتشمل العراق معيدة اليه حكم الاسرة الهاشمية ومنهية اي احتمال لأن ينشأ في العراق نظام يفكر يوما في مناصبة اسرائيل العداء. ولاحظ اوجه شبه مع البنيلوكس الذي بدأ باتحاد ثنائي بين بلجيكا واللوكسمبور ثم ضم هولندا وكان لهذه التجربة الاوروبية دورها الرائد في اقامة الجماعة الاوروبية.

مع ذلك لا نعتقد أن بيريس كان جادا في ما دعا اليه من انشاء جماعة اقليمية على غرار الجماعة الاوروبية تهدف الى سوق مشتركة بصورتها الكاملة. فلا نخاله يتصور اسرائيل عضوا في تجمع يتيح انتقالا كاملا لعناصر الانتاج بما فيها العمل وحرية الاقامة للعرب في اسرائيل، كما لا نخاله صادقا في ان تكون اسرائيل عضوا في مؤسسة اقليمية الغالبية فيها للعرب. لذلك ربما شكل عرضه هدفا بعيد المنال، اما الهدف القريب فهو عملية تعاون انتقائية تجعل العلاقات الاقتصادية بين العرب واسرائيل اكثر جدوى بالنسبة الى اسرائيل.

وتأتي نتائج قمة عمان مطابقة لهذا التصور. فهي التي سعت الى احلال العامل الجغرافي محل العامل القومي وارساء سوق شرق اوسطية جديدة تجمع بين المياه التركية والبترول الخليجي والاسواق العربية والتكنولوجيا الاسرائيلية. ولا يزال لبنان وسوريا يقاطعان مشروع الشرق الاوسطية لأنهما يعتبرانه كالمفاوضات المتعددة الطرف التي تحاول الاتفاق على شؤون غير سياسية قبل التوصل الى اتفاق سياسي شامل وعادل. وقد تمخض مؤتمر عمان عن انشاء خمس مؤسسات.

– بنك تنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا لتمويل المشاريع التي تربط المنطقة باسرائيل.

– رابطة للسياحة والسفر في الشرق الاوسط وحوض المتوسط تعطي المؤسسات السياحية الاسرائيلية فرصا لاجتذاب جزء كبير من العائدات السياحية.

– مجلس اقليمي لرجال الاعمال كون الصناعة قد تركت لقطاع الاعمال الخاص لا للدول لأن رجال الاعمال الاسرائيليين يعملون وفقا لمخطط غير معلن للقفز فوق المقاطعة العربية.

– سكرتيرية تنفيذية للقمة الاقتصادية تشجع الاتصالات ومشاركة المعلومات ورعاية الاستثمارات.

– لجنة تسيير وهي مؤسسة اقتصادية اقليمية دائما تهتم بالمراقبة بعد *التمويل والتنفيذ* وتسعى الى *تغطية قطاعات جديدة في التعاون الاقليمي*.

الى جانب ذلك، تقترح اسرائيل المشاركة في ادارة مناطق انتاجية حرة تقام على ارض عربية ما يتنافى مع طبيعة المناطق الحرة التي تكون مفتوحة امام المنشآت الانتاجية من كل الجنسيات، لكنه اسلوب لانشاء مستوطنات اسرائيلية اقتصادية تنتشر في ارجاء الوطن العربي بحيث تكون السيادة للعرب على اراضيهم والسيطرة الاقتصادية لاسرائيل كما هي الحال في الولايات المتحدة الاميركية. وهي خطوة اولى قبل ان تفتح في مرحلة ثانية الاسواق العربية امام الاستثمارات والبضائع والخدمات الاسرائيلية والشركات العالمية التي تتخذ اسرائيل مقرا لها مستفيدة من السوق الاوسطية التي سوف تصبح مفتوحة ايضا امامها. اما النفط والغاز فتتولى الانظمة العربية الاتفاق المباشر عليهما وتعاد شبكات الانابيب التي قطعها قيام اسرائيل منذ نحو نصف قرن فيصبح القرار في تدفق النفط العربي في يد اسرائيل.

وبما ان الامن الاقتصادي العربي هو مكوّن اساسي للأمن القومي العربي، لعل هذا ما يفسر سعي اسرائيل الى التعجيل في السلام الاقتصادي قبل توافر شروط السلام السياسي، لأنها اذا ما اخترقت الامن الاقتصادي، سوف يسهل عليها اختراق الامن القومي.

### خطة المواجهة

ان مبررات منطقة التجارة الحرة العربية التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في شباط ١٩٩٧ هي ثلاثة:

* على المستوى القطري:

– ضيق السوق القطرية وأهمية السوق العربية في مواجهة الصعوبات المتزايدة للاسواق العالمية.

– تزايد توجه الكثير من الدول العربية لتطبيق آليات السوق، ما يزيل التفاوتات التي كانت قائمة بين انظمتها، وييسر اللجوء الى اساليب التكامل ويخفف العوائق غير الجمركية.

– توافر مناخ افضل في معظم الدول العربية لحركة الاستثمار العربي.

* على المستوى الاقليمي:

– ازدياد الاقتناع العربي بامكان تعزيز المصالح المشتركة من خلال آليات تكاملية مناسبة.

– مواجهة الترتيبات التي يجري اعدادها لاعادة هيكلية اوضاع منطقة الشرق الاوسط، وما سوف ينجم عن اتفاقات السلام مستقبلا من تغيرات.

– ضرورة زيادة فاعلية لاجهزة العمل العربي المشترك الرسمية والخاصة والتنسيق بينها.

* على المستوى الدولي:

– زيادة القدرة على التعامل مع حركات التكتل الاقتصادي التي يتسع نطاقها في العالم وتلافي سلبيات انتشار الركود في كثير من مناطق العالم.

ولكن لا يمكن التكامل العربي ان يتحقق اذا لم يربط بالتنمية العربية وبانشاء مجلس للتعاون والتنمية تساعده محكمة عدل عربية وجمعية استشارية عربية.

فهناك ضرورة الربط بين التكامل والتنمية بصورة عضوية ما يعني رفضا للاقتصار على مدخل التكامل التجاري الذي ظل غير فعال حتى الآن.

ان الصعوبات التي تعترض القطاع العربي المشترك اولها سياسي يتمثل في حرص الدول العربية على سيادتها، وثانيها اقتصادي يظهر عبر ارتباط المصالح التجارية بالاسواق العالمية وسياسات الحماية القطرية التي بدأت تتراجع مع نشوء قطاعات تصديرية، وثالثها اجتماعي يترجم بتباين النظم الاجتماعية، ورابعها اداري تغذيه التعقيدات البيروقراطية، وخامسها فكري يتمثل في ضرورة وضع نظام مقنع للمنافع العاجلة والآجلة للتكامل واذا كان من غير الممكن ازالة التفاوت التنموي دفعة واحدة فلا بد من تعويض التضحيات العاجلة والاقتناع بجدية المنافع الآجلة.

وهذا يقتضي تحويل المال العربي من اداة للأمن القومي فحسب الى اداة للتنمية الشاملة والمتكاملة، والبدء بالتنسيق الصناعي للصناعات المستقبلية مع ارجاء تنسيق الصناعات القائمة الى مرحلة لاحقة تفاديا لعوامل عدم الكفاية التي غطتها طويلا الحمايات الجمركية.

ولا بد من صندوق للتنمية الاقتصادية العربية يخصص له ١٪ من عائدات تصدير النفط، ومن ضغط شعبي من اجل وضع استراتيجية عمل اقتصادي تنموي عربي مشترك وتطبيقها. كما يلزم توجيه بنوك التنمية نحو النهوض بكفاية قطاعات لتصبح قادرة على مواجهة المنافسة والمساعدة على التخلص من نشاطات لا تبررها المزايا التنافسية والتحول الى نشاطات اخرى، وتعديل هياكل النشاطات القائمة لتقريب مستويات النمو وزيادة استثمار الموارد الزراعية في العالم العربي المستغلة في حدها الادنى. فالرقعة الارضية الزراعية العربية تقدر بنحو ١٩٨ مليون هكتار يزرع منها ٦٠ مليون هكتار، كذلك هناك ٥٢٪ من الموارد المائية العربية غير مستغلة حتى الآن. والفجوة الغذائية اتسعت في العالم العربي من ٦٠٠ مليون دولار اوائل السبعينات الى ١٦ مليار دولار منتصف التسعينات. ان في استطاعة التكامل الاقتصادي العربي تضييق هذه الفجوة من خلال زيادة التبادل وزيادة الانتاج وتنويعه واستعمال الموارد وتوفير الدخل والقدرة الشرائية كما ان التفاوت في حيازات الموارد يدفع الى اعتماد تحرير حركتها في مرحلة مبكرة.

ان نظرية التكامل تفترض توافر المعرفة لدى جميع اعضاء التكامل. فمرحلة الانماء التكاملي تفترض تنمية بشرية متواصلة ومشتركة وقد بدأ العالم العربي يقترب من منطق التكامل من خلال السوق باعتماد غالبية الدول العربية اقتصاد السوق. والكثير من الدول العربية سوف تجد نفسها عاجلا ام آجلا مرتبطة بتجمع خارجي يملي عليها تحرير التجارة، فالاحرى بها ان تسرع في تطبيق الاتفاقات الجديدة والقديمة الموقعة بينها.

اما بالنسبة الى انتقال عناصر الانتاج: العمل والرساميل، فيجب التمييز بين مرحلتين: مرحلة الانماء التكاملي: تخطيط تنموي قومي مشترك طويل الاجل، ومرحلة التكامل الانمائي التي يستعيد فيها التكامل وظيفته التنموية، بعد ان تكون عوامل الندرة المطلقة او الوفرة المطلقة قد زالت.

ان اعادة بناء طوق اقتصادي حول اسرائيل من سوريا ولبنان ومصر والاردن ضروري لئلا تصبح العلاقات الاردنية الوثيقة مع اسرائيل معبراً لها لكي تنفذ منه الى الاسواق العربية.

وان تنظيم علاقات وثيقة مع الاقتصاد الفلسطيني الوليد تساعده على فك ارتباطه بالاقتصاد الاسرائيلي والانضواء في الاقتصاد العربي.

ان معظم المعوقات الاقتصادية امام التكامل العربي يرتكز على الهياكل الانتاجية للبلدان العربية وتشابكها وتنافسها نتيجة النوعيات المحدودة والتزام القليل من هذه المنتجات معايير الجودة العالمية.

ان دعم التجارة البينية بين الدول العربية لا يتحقق فقط بضمان التصدير او بتنشيط بنوك تنمية الصادرات ولكن قبل كل شيء برفع مستوى جودة المنتجات العربية بحيث تكون منافسة لمثيلاتها من المنتجات الاجنبية.

ان تحقيق تنسيق صناعي وانتاجي بين البلدان العربية سيؤدي الى انشاء صناعات متكاملة بين دول السوق المشتركة قائمة على اساس التخصص القائم على المزايا النسبية (تقسيم العمل).

فاذا ما تشابهت اكثر من دولة في تلك المزايا يتم اختيار اقلها كلفة في تنفيذ المشروع على ان تساهم بقية الدول في المشروع بحيث يوجه جزء من الانتاج الى الاستهلاك المحلي في البلد المضيف للمشروع ويوجه الجزء الآخر للتصدير وتعطى الاولوية وباسعار مناسبة للبلدان المساهمة في التأسيس. وهذا يتطلب امداد مجلس الوحدة العربية بكل البيانات والمعلومات وتوسيع قاعدة المعلومات في "مركز التوثيق والمعلومات" في الامانة العامة للجامعة العربية والمؤسسات العربية لضمان الاستثمار.

ان العالم العربي يحتاج الى اكثر من المؤسسات المالية لتمويل مشاريع تنموية، في حاجة الى التنسيق بين المؤسسات القائمة لتوجيه المدخرات العربية نحو استثمارات داخل الوطن العربي. فرؤوس الاموال العربية الموظفة خارج الوطن العربي تقدر بـ٧٠٠ مليار دولار في مقابل استثمارات موطنة لا تتعدى ١٥ مليار دولار.

ان تنشيط البورصات العربية والسماح لمستثمرين من خارج القطر بتداول اسهم الشركات المحلية والسماح بتداول اسهم وسندات غير وطنية في البورصات المحلية سوف يعمم استفادة البورصات العربية من عمليات التخصيص التي تطبقها الدول العربية.

ان انشاء هيئة للتكنولوجيا العربية لتطوير الفكر الاستثماري العربي الذي لا يزال موجهاً نو التركيز على اقتناء مزيد من الأصول الثابتة من دون الاهتمام الكافي بالمعارف التكنولوجية تساعد على تشغيل هذه الأصول بأعلى كفاية ممكنة.

ان تأليف لجان على مستوى كل دولة وفي رعاية مجلس الوحدة الاقتصادية مهم لعلاج مشكلات تضارب الصناعات العربية والتوصل تدريجا الى بناء قاعدة انتاجية متكاملة كأساس لتنشيط التجارة العربية البينية وقياس مدى الافراط الموجود في بعض القطاعات الانتاجية في المنطقة العربية كقطاع البتروكيماويات مثلاً.

ومشاركة الحكومات المركزية أساسية ايضاً لتحديد الحاجات التنموية وترشيد استخدام موارد الدولة المعنية وتوجيهها الى القطاعات الأشد حاجة ما يتطلب عملاً اصلاحياً واسعاً مبنياً على معايير اقتصادية.

فمعايير ماستريخت حددت مثلاً نسباً للأحجام الاقتصادية لدول الاتحاد الاوروبي: ناتج محلي/عجز الموازنة = ٣٪، ناتج محلي/دين عام= ٦٠٪. ومعدل التضخم لا يجب ان يزيد ١.٥٪ على متوسط أحسن ثلاثة معدلات في المجموعة.

ان القرن المقبل سوف يشهد مبارزات اقتصادية شديدة بين ثلاثة تكتلات تسيطر على ٨٠٪ من التجارة العالمية: الاتحاد الاوروبي، التكتل الاسيوي الجنوبي بقيادة اليابان والصين، والتكتل الشمالي الاميركي. فهل العالم العربي قادر على صوغ واقعه المستقبلي ازاء هذه التكتلات؟

ان معظم الآليات قائم والاتفاقات مبرمة تحتاج ربما الى توسيع وتنقيح وبعض الاضافات، لكن احتى ابسطها لا ينفذ لأسباب واهية لا تعكس سوى افتقاد عالمنا العربي الرغبة في احداث التغيير المنشود والنيات الطيبة لتحقيق المصالح الاقتصادية القومية العربية.

كما يلزم التأكيد أن المرحلة المقبلة بكل مستجداتها على الساحة الاقليمية والعالمية تلزم العالم العربي ضرورة التكيف والتعامل معها بفكر مستنير غير تقليدي يتناسب وطبيعة هذه التحديات.

ولن ننجح في التعامل مع تلك التكتلات الا اذا صبغنا علاقات التعامل العربي بروح الفريق الواحد المنبثقة من ايمان قوي بفاعلية التعاون الاستثماري يليه الانتاجي ثم التجاري ما يتطلب عناية جماعية بالعناصر الاقتصادية الحيوية الآتية:

– الموارد الطبيعية (المواد الخام).
– الموارد الانسانية (العمل).
– الموارد المالية (الرساميل).
– المعرفة الادارية (التنظيم).
– المعرفة التكنولوجية (الانتاجية).

الدكتور إيلي يشوعي

قضايا النهار

# بين مقتل طفلة واغتصاب وطن

"ان موت الاميرة (ديانا) كان مأساة، غير ان تمويلها قديسة لهو امر غير مبرر، بل هو يؤكد حال الانحدار في قيم مجتمعاتنا. اننا نروّج للمشاهير والممرحين اكثر مما نقدّر المعلمين والممرضات وبقية الباذلين نفوسهم يومياً في سبيل الخير العام بعيداً من الاستعراضية والافتتان".

هوارد ليبمان
قارئ من بروكسل
(في بريد "تايم" ٩٧/١٠/١٣).

في اسبوع الحلول المالية والاقتصادية لازمة العجز في الموازنة ولتفاقم الدين العام بفعل سوء الاداء السياسي والاداري – في هذا الاسبوع جذب انتباه اللبنانيين حادث بسيط، غالباً ما يرد مثله في تقارير الشرطة، هو موت طفلة في الخامسة من عمرها بنوبة قلبية على بضع خطوات من قاعة درسها. وكاد الحادث يمر وفاة طبيعية تسبب فيها ضعف قلب الطفلة المسكينة فيفجع بها ذووها ورفاقها لولا انكشاف الفاجعة الحقيقية، هي ان براءة الطفولة في ناتالي دباس قد تعرضت للاغتصاب فعمّ الحزن الارض والسماء.

وقد لا تكون مهمة معرفة الشخص الذي اعتدى على الطفلة، وهل هو قريب او غريب، ذلك ان المهم في القضية هو ما عكسه هذا الحادث من انهيار للقيم في مجتمع مكتف، بل مترف. الى جانب انعدام الحماية للطفولة في لبنان الامر الذي سهّل الاعتداء على الطفلة وعلى امثالها.

ومسألة القيم مهمة وخطيرة في آن واحد، خصوصاً لمثل مجتمعنا الخارج من حرب دمرت كل شيء. فلا ثبات لاي بناء او اعمار ما لم يكن محصناً بقيم تحترم الانسان وتحمي حياته وتصون كرامته.

ومن المعيب ان تحصر السلطة والمجتمع اعادة البناء في الحجر فحسب، كما من المعيب ان ينحصر الصراع الطائفي في تقاسم الحصص والمغانم بدل التسابق على ترميم ما افسدته الحرب على صعيد الاخلاق والقيم.

ومن مقتل الطفلة الى اغتصاب وطن، يصح القول ان الحكم في لبنان لو استوحى القيم التي يفترض ان يستوحيها كل حاكم شريف ونزيه، وهي حصراً قيم مسيحية واسلامية مشتركة، لما ساد الفساد وتعرضت حقوق الانسان للانتهاك وفقد اللبنانيون قرارهم الحر ووصلوا الى الضائقة التي يعانون.

وبسبب التنكر للقيم قامت هوة بين الشعب والحاكم، وضاع التضامن الوطني وتفتتت اللحمة بين المواطنين الامر الذي سهل للاحتلال ان يثبت اقدامه وللقابض على القرار الوطني ان يعزز مواقعه.

الا ان اللبنانيين متمسكون بقيم الحق والخير والعدالة، ولم يتخلوا عنها حتى في أصعب الظروف، وهم مستمرون في التمسك بها معبراً الى السيادة المستعادة ومعها القرار الحر، مهما طال الزمان.

ادمون صعب

# "المناهج البتراء" واللغة العربية والدستور

## محمد علي موسى

من الامور ما تجد نفسك محمولاً على العودة اليه، بعدما طواه الناس واعتبروه قضية مقضية، لان نوتة تبقى على ضمير الحق تثيرك، ولو ظلمك الناس فسينصفك ابناؤهم.

يضحكني بعض المسؤولين وبعض المحاضرين، عندما يتكلمون في التربية، فان كانوا يعلمون، ويتكلمون على النحو الذي يتكلمون فيه، فانهم يضحكون على الناس، ويخدعونهم. وهذه مصيبة. وان كانوا لا يعلمون، ويتكلمون كما يتكلمون، فانهم يضحكون من الناس عليهم، ويكشفون جهلهم، والمصيبة اعظم.

هذا الكلام، على المناهج "البتراء"، الذي ضاقت به الارض والسماء، و"البتراء" هي التي قطع جزء منها، اي الناقصة، واستغفر زياداً بن ابيه، الذي اشتهر بخطبته "البتراء"، ومن المفروض ان يعرف قصتها من عمل في وضع المناهج، او من درس مناهج الادب العربي في صفوف البكالوريا. ومن يدري؟

والمناهج بتراء، لأنها اسقطت مادة التاريخ، او قُطعت منها مادة التاريخ، وصدرت المناهج بدونها، ومن يدري، فقد لا تلحق بها ابداً. وخيراً يفعلون وقد نادينا بذلك، واقترحنا بديلاً. ("النهار" ٩٧/٨/٣٠ وطن الشعب لا وطن الطوائف") وتصبح عندها "المناهج البتراء" اكثر شهرة من "الخطبة البتراء".

أعود لأقول: هذا الكلام على المناهج الذي يتجاوز كل عيب فيها، ما هي غايته؟ ما هو قصد القائمين به؟ وعورة المناهج، لا تختصر في كونها بتراء، فهي، في الاساس، وقبل كل شيء، دعية، هجينة. والدعي الهجين، ولا بأس من العودة الى التفسير اللغوي مرة أخرى، هو المغموز النسب، أي غير الاصيل، الصافي النسب. وأصول المناهج وخطتها بات يعرفها كل من ساهم في انجازها، وكل من أقرها، من فنيين وسياسيين، ومحليين وأجانب (اربعمئة خبير واختصاصي).

وهي خادعة، مراوغة، فهي مثلاً تتنكر للعروبة وتدعيها. وبذلك تتنكر للدستور، وتتنكر لأهم مبدأ في التربية والتعليم على الاطلاق، نادت، وتنادي به الاونيسكو على الدوام، وتذكر به كل عام ومنه بعض مما قالته الاونيسكو: "تعتبر اللغة الاصلية الوسيلة الطبيعية، الاكثر فاعلية في التعليم، ويتوقف نجاحه عليها، وهي التي تمكن كل فرد من ان يرتبط ارتباطاً وثيقاً بثقافته الخاصة، ويتشبع بما لصوغ ذاتيته، قبل ان يتوجه نحو الثقافات الاخرى للتعرف عليها. ان هذه الافكار المنتشرة على الصعيد العالمي، قد برزت بقوة في الكثير من الندوات، والاجتماعات التي نظمتها الاونيسكو، عن تعليم اللغات، ولاسيما في البلاد النامية، وتالياً فان استخدام اللغة الاصلية، واللغات الوطنية، وسيلة للتعليم في النظم التربوية تراجع محوراً اساسياً في البرنامج الذي يحاول استكشاف العلاقات المميزة التي تربط التعليم بالثقافة"، (نشرة الاونيسكو والتربية في العالم ١٩٨٥)، والنشرات التي تلتها.

هذا النص، لا يعرفه بالتأكيد الوزراء الذين عدلوا المادة ١٣ من المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ والقاضية بتدريس العلوم والرياضيات وكافة مواد التدريس باللغة العربية "تدرس مبدئياً المناهج الدراسية في المراحل الدراسية الاربع... باللغة العربية..." ونصت المادة ١٤ من المرسوم نفسه على ان، "يؤمن بصورة تدريجية تدريس مادتي الرياضيات والعلوم، باللغة العربية، على ان يصدر بذلك مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء..." وبالرغم من مرور ربع قرن من الزمن، فلا المرسوم صدر، ولا التعليم بالعربية أمن بصورة تدريجية، ولا ارتفع صوت مدعي العروبة من سياسيين ومفكرين ولو مرة، بضرورة صدوره. كأن العروبة تأتي وحياً من السماء ولا تقتضي جهداً، في سبيل تكوين الاجيال.

ثم كانت المناهج الجديدة، واقرت في مجلس الوزراء، بالمرسوم ٩٧/١٠٢٢٧.

وأقرت المناهج الجديدة بدورها مبدأ التدريس بأي لغة من لغات العالم، وفي مراحل التدريس الاربع، وساوتها باللغة العربية، وهي وان سمت (الفرنسية والانكليزية فقط) تفسح المجال مبدئياً امام كل لغة اجنبية، لتكون لغة تدريس في مناهجنا اللبنانية، وان كانت لغة بلد متخلف، او لغة بلد عدو. فليس ما يمنع قياساً، ووفقاً لنص المنهج "الابتر" "مذكر بتراء" من التدريس بلغة زنجبار او بلغة اسرائيل. وكأن لبنان ليس وطناً، وليس له لغة رسمية قومية (لغة أم) لتعتمد وحدها لغة تدريس كغيره من الاوطان.

فالدول الاجنبية التي لم تعتمد لغتها لغات تدريس عندنا بعد، تحركها الغيرة، وتسارع، مستخدمة شتى الوسائل لتعتمد لغاتها لغات تدريس في المناهج اللبنانية، وتعيدنا الى زمن القناصل في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، وتزاحمهم على النفوذ في لبنان وعلى تدميره في ما بعد. واللغة الالمانية خير شاهد. ولماذا لا تكون الروسية مثلاً كاللغة الفرنسية والانكليزية، وكذلك قل في اللغة الايطالية واليونانية والبرازيلية وغيرها... وكيف يقفل هنا "البازار".

التدريس باللغات الاجنبية على هذا النحو كان جائزاً في عهد الانتداب، وبعده قليلاً. اما اليوم فلم يعد جائزاً على الاطلاق اذا كنا نريد الوحدة لوطننا ولشعبنا واذا كنا نريد للغتنا العربية ان تصبح لغة حية كالعبرية في اسرائيل على الاقل.

يدرس الناس العلوم، ويتقنون درسها بلغاتهم، لتكون طريقهم الى الابتكار، الى الاختراع، والعربي بأي لغة يعبر، أي لغة يخترع، بأي لغة [illegible] الابتكار؟ يدون الاختراع؟ وكيف يعرف انه عربي، ما اقر في المرسوم ٩٠٩٩، لم يقر، يوم اقر، الا بعد جهد جهيد، وبتوافق مكبوت، في سبيل الحفاظ على الوحدة الوطنية، وبعد تنازل من فريقي النزاع، على النحو الذي تم، بعدما برزت في وجه الجميع الحجج الدامغة. ولكن السياسة في لبنان تخضع الامور لمفهومها وتخرجها من منطق العلم والعلماء، الى منطق "لا غالب ولا مغلوب". وكان الامر لا يجيزه يوماً. اما ما لجأ اليه مجلس الوزراء السابق، او الاسبق من الاسبق، من اجراء، بناء على اقتراح احد وزراء التربية الاسبقين المعروف بنظافة فكره، وعمق معرفته بالتربية، وبعده عن الهوى الطائفي، وما اقره مجلس الوزراء الحالي، في المناهج الجديدة، من تكريس لهذا الاجراء، فانما يدل على امرين:

الاول: ان العروبة باتت امراً لفظياً، وان من غير قصد، على ألسنة من يدعون الدفاع عنها من السياسيين، من دولة رئيس مجلس الوزراء، الى الوزراء والسياسيين الشادين شدوه، والا كيف نفسر تعديل المادة ١٣ من المرسوم ٦٨/٩٠٩٩ ثم الغاءها مع المرسوم برمته وهي التي تكرس عروبة لبنان، وهويته العربية، كما يقول دستوره؟ كيف نفسر القبول بما جاء في المناهج الجديدة بأن تكون لغة تدريس العلوم اختيارية (عربي، فرنسي، انكليزي...) اي ان لبنان عربي الوجه والانتماء، ولغته فرنسية او انكليزية... او اي لغة اخرى. برج بابل اللغات هنا، كيف يصبح وطناً؟ ومتى؟ متى تطوع لغته العربية لتصبح لغة علوم حديثة؟

الامر الثاني: ان بعض الفنيين الذين وثق بهم السياسيون، وأنابوهم عنهم في ورشة المناهج، لضمان التوجه الوطني، لم يكونوا في المستوى المطلوب، وكانوا لما جملة، [illegible] انتهازيين، متواطئين "يبيعون" ويشترون، ويعارون" على لغة محمد مهدي الجواهري، طيب الله ثراه، اغرتهم الدولارات، مئة فوق مئة، وبسخاء مقصود في مناهج "المئة دولار". فاستحلوا بالمبادئ، وفرطوا في صفاء الهوية، كما يقرها الدستور، ولا من يسأل، ولا من يحاسب وفوتوا الفرصة التي اتيحت، بعد انتظار طويل، لوضع مناهج ترسخ الوحدة وترسخ مفهوم الوطن، وتجنبه الصدامات الموسمية، تبني وطناً جديداً على أسس جديدة. فكانت هذه المناهج التي تبقي لبنان مزرعة او مزارع، وتبقي الالغام التي ستتفجر فيه يوماً، لا محالة، كما تفجرت الغام سابقة في السنوات السابقة، والانكى من هذا كله انهم، بعد صدور المناهج التي شاركوا في صنعها، راحوا يشنون عليها حرباً "دونكيشوتية"، يوهمون الناس ويخدعونهم، وما كانوا سوى انفسهم يخدعون.

تتبع حلقة ثانية

دكتور في الأدب والتربية

النقد الذاتي

# "أنا واحد وأيضاً اثنان؟"
## رؤى ثقافية ألمانية

الاستمتاع بمشاهدة الاعمال التشكيلية لا يتأثر كثيراً بمكان عرضها. فالقيمة الفنية لاية لوحة هي قيمة قائمة بذاتها اساساً. لكن عندما يتصل مكان العرض بموضوع العمل الفني نفسه، ثمة نكهة اضافية ستتوفر للزائر. [illegible]

هناك قاعة كبيرة من قاعات المعرض خصصت لاثنين فقط من الفنانين الالمان معاً: جورج ايماندروف من غرب المانيا وآ.ر.بنك من دريسدن في الشرق.

هذان الفنانان هما صاحبا اشهر محاولة حوار وصداقة بين فنانين شرقي وغربي خلال مرحلة التقسيم. المبادرة بدأت من ايماندروف فنجح في اول لقاء بين الاثنين في مقهى "ليندن كورسو" في برلين الشرقية. واتفقا على سلسلة من الاعمال لتنظيم معرض مشترك في كولونيا في الغرب لكن مصادرة السلطات الشيوعية لاعمال "بنك" على الحدود خلال انتقاله الى الجزء الغربي. ايماندروف وضع اثر ذلك سلسلة لوحات تحت عنوان: "قهوة المانيا" ثم عاد ونجح في لقاء "بنك" عام ١٩٧٩ في دريسدن، فوضعا خلاله ٤٢ رسماً من "الفواش" والصور تحت اطار سموه "ايماندروف برزوري". لهذا اصبحت هذه الاعمال، كما قصة صداقتهما، جزءاً من تاريخ برلين الثقافي والسياسي.

للمشاهد في هذه القاعة يتضح الفرق بين شخصيتين فنيتين مختلفتين تماماً: اعترف هنا اني احببت رسوم "بنك" اكثر من ايماندروف. ففي لوحاته يعتمد على الاشكال الرقيقة للافراد الذين يرسمهم، وتبدو اللوحة لديه شفافة الى حد الانكسار عبر الخطوط الرفيعة التي يجعلها اداة رؤيته للبشر والحياة. بينما يحاول ايماندروف، عبر الجداريات الكبيرة، ان يطل برؤية واقعية – ملحمية معاً على المشهد الاجتماعي الالماني كما جداريته "قهوة المانيا" حيث الاحجام الضخمة الصارخة الحضور والضائعة الهوية في آن واحد.

من الواضح ان الرسامين الالمان على الجانبين عبرا بمدارس مختلفة داخل كل جزء من الدولتين. فلوحة "قايين" لولففانغ ماتهور الرائعة والقوية جداً في رؤيتها للهول الانساني للتجربة الالمانية – والتي اعتبرت اقوى عمل يعلن الوجه القاسي للاشتراكية الشرقية في اوائل الستينات – تبدو منتمية الى مدرسة فنية من النصف الاول للقرن، بينما لوحة ماكس ارنست ذات الرؤية الهولية (راجع الصورة اعلاه) تعبر عن نفسها بمدرسة مختلفة، تبدو لقرب الى تيارات النصف الثاني من القرن رغم انها وضعت عام ١٩٣٧ وكانت احد ابرز اعمال الاعتراض على المرحلة النازية.

* * *

لن تسمح لكَ برلين ان تغادر اعمالها التي اصبحت من "الكلاسيكية المعاصرة" – كما تجربة برلين المقسومة – الى "كلاسيكيتها الكلاسيكية" دون ان يرعمك سحمها الحديث ان ترى بعض عروضها "الاميركية". فبمجرد ان تقرأ ان ثمة مسرحية غنائية راقصة سبق عرضها في مسرح برودواي في نيويورك – اعظم مسرح للرقص الغنائي الاميركي الحديث – وهي الآن تعرض بواسطة فنانين المان في برلين في مسرح "س وستنس" ستتسارع الى حجز بطاقتك للسهرة. صحيح انها واحدة من مئات الاعمال الفنية المتنوعة التي يستمتع بها ليل برلين الموحدة، وصحيح انها باللغة الالمانية وعلى يد مغنين وراقصين معظمهم المان.. لكن لسان حالك سيقول دفعة واحدة: هذه برلين.. التي ايام كانت برلين الغربية كانت المدينة الاقرب لنيويورك لا بسبب الوجود العسكري الاميركي فقط فيها (الى جانب البريطاني والفرنسي في الغرب) بل لانها كانت نقطة التحدي الثقافية والسياسية الاولى للولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي في العالم برمته. ولهذا فلها تقاليد صلة ثقافية وفنية وثيقة بالنتاج الفني الاميركي منذ ما بعد الحرب الثانية. ثم هذه المانيا، ويمكن الاطمئنان الى مستوى "تقليدهم" لاميركا! ثم هذه مسرحية راقصة لا تحتاج كثيراً فيها الى فهم الكلام.. سوى القصة الاساسية اي قصة أم متسلطة كانت تريد ان تصنع من ابنتها الكبرى رغماً عنها راقصة محترمة ناجحة. وعندما يقرر الزواج مصير هذه الابنة، تنتقل الام الى الابنة الثانية لتصنع منها نجمة بأي ثمن. تذهب مع فرقة الى احد المسارح، فتكتشف انه ملهى لعروض الرقص العاري (ستريتيز) ولكنها رغم الصدمة تضطر لان تقبل بأن تتحول ابنتها الى راقصة "ستريتيز".. وعندما تنجح الابنة وتبدأ مظاهر الثراء.. تنتهي المسرحية وقد فقدت الام بعد أن ذاقت طعم المال والرخاء.. لتنتهي المسرحية بأعترافها (اي الام) امام الابنة انها كانت تفعل كل ذلك لتحقيق ما يرضي طموحها الشخصي وليس من اجل ابنتها.

المسرحية "جيبسي روزالي" اي اسم الراقصة يؤديها الالمان والالمانيات على مسرح من الديكورات لا تقل اتقاناً عن ديكورات مسرح برودواي (الذي سبق لي ان شاهدت فيه مسرحية قصة الشارع ٦٧). اكثر ما امتعني كان الموسيقى المواكبة وبعض الرقصات، خصوصاً تلك التي تبدأ بمجموعة لاطفال.. ثم ينتقل المشهد بشكل بارع لنجد انفسنا فجأة وفي اللحظة نفسها امام راقصين شباب.. في ذلك النمط الاستعراضي الخاص للرقص الاميركي الحديث.

* * *

الى "فايمار".. نحو الجنوب من برلين في وسط المانيا.. هناك حيث العراقة الثقافية الالمانية بكل ما تعنيه الكلمة. نحن الآن في ولاية "تورينغن" احدى ولايات المانيا الشرقية السابقة. وعاصمتها ايرفورت المدينة القريبة من "فايمار" التي عاش فيها مارتن لوثر المصلح الكنسي الذي اطلق التيار البروتستانتي في اواخر القرن الخامس عشر، اوائل السادس عشر واعتبرت ترجمته للانجيل الى الالمانية، التأسيس الحقيقي للغة الالمانية الحديثة المتداولة.

ليست "فايمار" فقط المدينة التي اجتمع فيها مجلس النواب الالماني بعد الحرب العالمية الاولى ليعلن ولادة "الجمهورية الالمانية" (وانتهاء القيصرية) وهي المرحلة التي سميت فيها – رغم استمرار برلين كعاصمة – بـ "جمهورية فايمار"... ليست فقط شهيرة على المستوى السياسي في التاريخ الالماني. ان ما هو اهم من ذلك انها المدينة الثقافية الابرز الاولى في المانيا.. فهي مدينة الشاعر غوته الذي يحضر منزله الكبير (متحف الآن) والمسرح الذي اداره والامكنة التي تردد اليها، باعتبارها كلها قلب المدينة الجغرافي السياحي القديم. غير ان الذروة المشهدية للمدينة تكمن في التمثال المشترك الضخم الذي يجمعه مع الشاعر شيللر امام مبنى مسرح المدينة (بنى النازيون جداراً مسلحاً فوق التمثال ليحميه من القصف خلال الحرب العالمية الثانية).

الشاعران معاً عاشا مرحلة مشتركة بين الربع الاخير من القرن الثامن عشر والربع الاول من القرن التاسع عشر انتجت بعض اهم الاعمال المسرحية والشعرية في اوروبا (كان غوته ايضاً عالم طبيعيات).. وقبل ذلك مدينة الموسيقار يوهان باخ وغيره الكثير من الاسماء اللامعة التي تحصى بين اسماء امراء واميرات "متنورين" رعوا اجمل حقبات الثقافة الالمانية. وعندما تقررت "الجمهورية" جرى اختيار "فايمار" لاعلانها باعتبارها مدينة "التيار الانساني" في الثقافة الالمانية.

ان كاتب "فاوست" يقول وهو يخاطب اشجار حديقة منزله في "فايمار" في ديوانه "ديوان الشرق والغرب":

ألا يعني ايحاء اغاني... انني واحد وايضاً اثنان؟

إرفورت – جهاد الزين

# الرسوم الجمركية في لبنان: مقارنات مع المنطقة وأوروبا

وضع الرسوم الجمركية في لبنان – حاضراً ومستقبلاً – وضع لا يحسده عليه كثيرون من المهتمين والمعنيين بالموضوع لكونه اليوم على مفترق طرق حيوي فاما ان تبقى هذه الرسوم، والامر سلبي بالنسبة الى تجارتنا الدولية، واما ان تزول او تخفّض والامر غير ايجابي ايضاً – لاسباب كثيرة ومتشعبة ومتشابكة تبدأ من خلال مسعى الحكومة اللبنانية عبر توجهاتها الاقتصادية والمالية – ولاسيما مشروع موازنة سنة ١٩٩٨ – الى الافادة من القطاع الجمركي ومداخيله التي تشكل نحو ٤٠ في المئة من واردات الخزينة. فالرسوم الجمركية حققت في الاشهر الخمسة الاولى من هذه السنة ٦٥٦ مليارا و١١٢ مليونا و٧٧٥ ليرة لبنانية، وهي مداخيل لا يمكن التغاضي عنها. هذه الفائدة جعلت الحكومة، في كل مناسبة تمويل مشروع او دعم آخر، تفرض رسوماً جمركية جديدة.

السؤال المطروح اليوم الى متى سيبقى في امكان الدولة اعتماد هذا التوجه في فرض رسوم غير مباشرة – وهي ليست مؤشر عافية – خصوصاً ان لبنان يقف على مفترق ثلاثة طرق هي الاتفاقات المالية والجمركية مع "الغات" ودول جنوب حوض البحر المتوسط والشرق الاوسط، بالاضافة الى الشركة مع الاوروبيين.

اذا كان التحرر الجمركي في تجارة الخدمات مع "الغات" ليس استحقاقه قريباً على الحكومة اللبنانية فهذا لا يعني بعد تحرر السوق الاقتصادية مع الدول العربية والاوروبية. فالمنطقة التجارية الحرة بين الدول العربية سيبدأ مفعولها في لبنان ابتداء من اول السنة المقبلة وبموجبها ستخفّض الرسوم الجمركية اللبنانية بنسبة ١٠ في المئة سنويا الى ان تختفي كلياً بعد عشر سنين، وحدها المنتجات الزراعية ستكون معفاة من هذا الخفض، والاعفاء ذاته مطبّق في مصر وسوريا.

الا ان ابرز الاتفاقات المنتظرة والتي تشكّل هدفاً استراتيجياً للتجارة اللبنانية الخارجية هي اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي الذي من شأنه خدمة الاقتصاد اللبناني الليبرالي المنفتح الذي اصبح اليوم في وسط الاسواق العالمية وداخلها.

الوضع الايجابي الذي يمتاز به مستقبل الاقتصاد اللبناني من خلال انفتاحه وتحرره من القيود السياسية والانظمة المتشددة لا ينفي كلفة انضمامه الى الشركة الاوروبية التي ستنعكس في السنوات الثلاث الاولى على واردات الخزينة اللبنانية. والخبراء يؤكدون انه ليس من مصلحة لبنان البقاء خارج الشركة مع الاوروبيين، فاسعار معظم السلع والخدمات اصبحت تحدد انطلاقاً من الاسواق العالمية ولاسيما في اوروبا التي تعتبر الشريك التجاري الاكبر للبنان فهي مصدرة لأكثر من ٥٠ في المئة من الواردات اللبنانية.

اذاً تحرير تجارة السلع والخدمات في شكل تدريجي وصولا الى منطقة تجارية حرة تسمح بتحرير حركة الرساميل والغاء الحواجز الجمركية، كل ذلك اصبح من الامور الصعب تجاوزها او تناسيها، لا بل ينبغي النظر اليها بصفتها الايجابية.

امام هذا الواقع القريب الاستحقاق اصبح على الدولة اللبنانية ان تخرج من هذه الازدواجية في التعاطي مع الرسوم الجمركية. فسياسة رفعها اليوم في شكل مضاعف لاعادة خفضها وازالتها في السنوات القريبة ليس بالامر النافع لاننا قد نصل الى استحقاق نلحظ فيه ان لا واردات نستفيد منها. لذا كان الخبراء يشددون على ضرورة اعتماد الرسوم غير المباشرة وهي المؤشر – الصحي – لاي نظام مالي.

اذاً لبنان الذي اعتمد منذ خمس سنوات سياسة تجارية دولية مهمة بفضل جهود الرئيس الحريري اصبح اليوم على مشارف تحرير تجارته مع اوروبا. فهذا الامر سيتيح للمستهلك اللبناني ان يصبح بحال افضل الا ان منتجي السلع المنافسة كان وضعهم يزداد سوءاً. فانخفاض الرسوم الجمركية سيسبب انخفاضاً في الاسعار وسيخلق زيادة في الرفاه (welfare) قد تفوق خسارة الواردات الجمركية. والضريبة في لبنان تشكل ١١ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي ونسبتها اقل مقارنة مع الدول العربية الاخرى.

طبعاً وبما ان الاتحاد الاوروبي هو الشريك التجاري الاهم للبنان فانه يتوقع ان تصل خسارة الواردات الجمركية الى نحو ٦ في المئة من الناتج المحلي.

هذه الخسارة المرجحة الارتفاع في السنوات المقبلة لا يمكن تفاديها اذا لم يقم النظام اللبناني باصلاحات ضريبية ومالية اولها اعتماد الضرائب المباشرة على المداخيل والارباح في شكل رئيسي، بالاضافة الى فرض ضريبة على القيمة المضافة (T.V.A) التي تفترض ايضاً اصلاحاً وتحديثاً للنظام الضريبي. اذ لا مجال لمواكبة التحرر الخارجي للاسواق من دون اصلاح داخلي.

والدولة اللبنانية تسعى اليوم الى تأجيل هذا الاستحقاق عبر تمديد فترة السماح (Periode de grace) الى خمس سنوات من تاريخ توقيع الاتفاق ليصار بعدها وعلى مدى ٧ سنوات الى خفض تدريجي للمعدلات الجمركية على ان تتم اكبر التخفيضات في السنوات الثلاث الاخيرة وتالياً ستكون خسارة الواردات الجمركية مؤجلة.

والمنافع من الشركة مع الاوروبيين هي في زيادة التعاون والمساعدة التقنية واعتماد المعايير الدولية للاسعار والنوعية الامر الذي سيحسن المنتجات وسيسمح بالاستثمار المتبادل للشركات العالمية وغير المحلية، فهل نحن جاهزون لذلك حتى الآن – ويا للاسف – لا ما دامت الرسوم الجمركية هي كبش المحرقة في تمويل المشاريع بدءاً بعودة المهجرين وانشاء المناطق وصولا الى سلسلة الرتب والرواتب والحبل على الجرار، اذاً كيف السبيل الى خفض الرسوم الجمركية – المتجهة الى الزوال عالمياً – مصدر رسمي مطلع قال: نحن نغلّي الرسوم اليوم لنزيلها غداً.

جو تليت
صحافي في الـ M.T.V

# "مكانة" مصر بعد الاقصر: بحثاً عن المستفيد

## ضياء رشوان

القاهرة – تثير المذبحة التي راح ضحيتها نحو ستين سائحاً اجنبياً وبعض المصريين في الاقصر اسئلة كثيرة بعضها يتعلق بتفاصيلها المباشرة والبعض الآخر بالنتائج والآثار التي يمكن ان تترتب عليها. وربما يكون صعباً الاجابة عن الاسئلة المتعلقة بالآثار والنتائج دون المرور على اجابات لبعض الاسئلة المرتبطة بتفاصيل المذبحة. ومن بين الاسئلة المهمة المتعلقة بالنتائج والآثار يبدو الاكثر اهمية سؤالان: هل تمثل تلك المذبحة عودة اكثر دموية لموجات العنف الاسلامي الموجه الى السياحة الاجنبية في مصر؟ ثم، ما هو مدى تأثير تلك الحادثة البشعة على مكانة مصر كدولة اقليمية كبرى في العالم العربي والشرق الاوسط والبحر المتوسط؟

وفي الحقيقة فإن اجابة السؤال الاول ترتبط مباشرة بطبيعة الحادثة والقوى التي نفذتها او تقف وراءها. فالمعطيات المتوافرة تؤكد ان الحادثة قام بارتكابها مجموعة من الاسلاميين التابعين للجماعة الاسلامية من خارج منطقة الاقصر التي تخلو بطبيعتها من الاسلاميين ومن احداث العنف الاسلامية. ويعكس ذلك الترجيح بوضوح وجود ازمة عاتية داخل صفوف هذه الجماعة فمن المعروف ان مبادرة وقف العنف التي اطلقها القادة التاريخيون للجماعة في تموز الماضي وانضم اليها بلا تحفظ قائدها الروحي عمر عبد الرحمن لقيت رفضاً من بعض عناصر الجماعة الهاربة في داخل مصر وتلك الموجودة في الخارج. ويعكس تنفيذ تلك العملية ان التيار الاكثر تشدداً داخل الجماعة والذي تمثل المجموعات الهاربة في جنوب مصر الكتلة الرئيسية فيه خرج فعلياً على طاعة القيادة التاريخية للجماعة ويسعى بدأب ليس فقط الى افساد مبادرتها بل الى تصعيد العنف الى درجات غير مسبوقة في التاريخ المصري المعاصر.

وهنا يبدو تفسير حادث الاقصر مرتبطاً بتلك الحالة التي اصبحت تعيشها تلك المجموعات الهاربة في بعض مناطق صعيد مصر والتي ترفض مبادرة وقف العنف، حيث تتسم بخصائص ثلاث ادّت مجتمعة الى وقوع الحادثة – المذبحة بالصورة البشعة التي وقعت بها. فمن ناحية تشعر تلك المجموعات ان قياداتها التاريخية خذلتها و"خانت" القضية الاسلامية التي اجتمعوا عليها معهم باطلاقهم مبادرتهم لوقف العنف، اي التخلي – بحسب رؤيتهم – عن الوسيلة الوحيدة لمواجهة الدولة المصرية الكافرة، وفق اعتقادهم. ومن ناحية ثانية فإن الحصار الامني الشديد والاجراءات القمعية الصارمة من جانب الاجهزة الامنية المصرية تضيق الخناق يوماً بعد آخر على كل امكان تحرك تلك المجموعات في جنوب مصر. ومن جهة ثالثة فإن تلك المجموعات نتيجة للعامل السابق تجد نفسها في حال عزلة حقيقية عن القيادات الموجودة بالخارج والتي ترفض معها مبادرة وقف العنف. نتيجة لتلك السمات الثلاث فإن تلك المجموعات تجد نفسها اليوم في موقف اشبه بذلك الذي صاغه الروائي الكبير نجيب محفوظ في رائعته "اللص والكلاب"، حيث وجد بطلها سعيد مهران نفسه مواجهاً بخيانة استاذه للافكار التي علّمها له وبحصار الشرطة والإعلام وبعدم قدرته على الاتصال بابنته. وعلى الارجح ان هذا الموقف المركب سياسياً ونفسياً ودينياً هو الذي يدفع تلك المجموعات الى التورط في اعمال يائسة وشبه انتحارية بالطريقة نفسها التي اندفع بها لص نجيب محفوظ لكي يقضي نحبه.

اما ذلك العنف المجنون الذي ارتكبت به مذبحة الاقصر والذي يخرج حتى عن "تقاليد" ممارسة العنف عند "الجماعة الاسلامية" فإن تفسيره يقع على الارجح في آليات الانشقاق داخل مثل تلك الجماعات كما يوضح التاريخ الاسلامي بالاضافة الى مفهوم "الشهيد" كما بلوره ذلك التاريخ. فجماعات العنف الاسلامي المصرية – وفي مقدمها "الجماعة الاسلامية" – تعود افكارها الحقيقية الى فرقة الخوارج التي ظهرت للمرة الاولى في عام ٣٨ هجرية بعد معركة صفين بكل ما يعنيه ذلك من استمرار حملها معظم ملامحها الفكرية وآلياتها الداخلية وكما هو معروف فقد شهدت فرقة الخوارج طوال التاريخ الاسلامي انشقاقات عدة كانت تتميز بأن الجماعات الاصغر المنشقة عن الجماعة الام المتشددة بطبيعتها، تكون دوماً اكثر ايغالاً منها في التشدد والعنف. وربما تكون تلك الآلية هي التي حكمت سلوك مجموعات "الجماعة الاسلامية" الهاربة الآن في الصعيد والتي ارتكبت احداها مذبحة الاقصر، فكان لجوؤها الى تلك الاساليب الدموية في قتل السائحين الاجانب في الاقصر. كذلك فإن مفهوم "الشهيد" سواء في النصوص الاسلامية او الممارسات التاريخية يكتسب اهمية خاصة لدى تلك النوعية من الجماعات والمجموعات. ففي مثل الوضعية المشار اليها والتي تعيشها تلك المجموعات واقعياً ونفسياً، فإن أفرادها يسيطر عليهم شعور مؤكّد بقرب حصولهم على مكانة "الشهيد" الرفيعة في النص والتاريخ.

ان ذلك الصراع الداخلي داخل صفوف "الجماعة الاسلامية" حول استراتيجيا التعامل مع الدولة المصرية بعد مبادرة وقف العنف بخصائصه السابقة يحمل نتائج خطيرة على الاداء العنفي للمجموعات الهاربة في الداخل، حيث من المرجح ان يزداد عنفها وتشتد عشوائيته في محاولتها اثبات وجودها وعدم خضوعها لقيادتها التاريخية "المتخاذلة"، بحسب رأيها، والتي دعت الى وقف العنف. الا ان احتمال تجدد عمليات العنف لا ينصرف الى المناطق السياحية المصرية، حيث من ناحية تخلو تلك المناطق سواء في جنوب مصر او سيناء او ساحل البحر الاحمر تقريباً من اي وجود حقيقي للاسلاميين المتشددين او العنفيين. ومن ناحية ثانية فإن البنية الاجتماعية في تلك المناطق والتي تمثل السياحة مصلحتها الرئيسية ومصدر رزقها شبه الوحيد تمثل سياجاً منيعاً في مواجهة اي تسلل للاسلاميين العنفيين او محاولتهم للقيام بأي عملية عنف فيها. ومن ناحية ثالثة فإن الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحكومة المصرية في تلك المناطق بعد الحادث البشع بما في ذلك تغيير وزير الداخلية والقيادات الامنية الكبرى سوف تساهم بصورة فاعلة في منع تكرار مثل تلك الحادثة البشعة. وبذلك فإن احتمال تجدد عمليات العنف سوف ينحصر في بعض المناطق الضيقة في محافظتي المنيا وأسيوط التي توجد فيهما بعض المجموعات المتشددة الهاربة، وفي الغالب لن تكون موجهة ضد السياحة.

اما السؤال الثاني الخاص بتأثير الحادث على مكانة مصر كدولة اقليمية كبرى، فلا شك ان له تأثيره المباشر. فجزء من مكانة مصر الاقليمية قائم على استقرارها السياسي ومركزية الدولة فيها وقدرتها على ضبط التفاعلات داخل المجتمع. وعلى رغم ان مصر كانت هي الدولة المنشأ لكل الجماعات الاسلامية الكبرى في المنطقة العربية خلال القرن الحالي فإن ذلك لم يؤدِّ الى التأثير سلباً على استقرار الدولة ومركزيتها الا في المرحلة الاخيرة. ومن ناحية ثانية فإن الحادث يضر كثيراً بالطروحات التي تتبناها مصر – ومعها كل الاطراف العرب – في ما يخص اسباب تدهور عملية الصراع العربي – الاسرائيلي، حيث تعيدها اسرائيل دوماً الى ما تسميه "الارهاب" قاصدة بذلك عمليات منظمات المقاومة الوطنية الفلسطينية واللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية. فحادث الاقصر وغيره من الحوادث المماثلة تقوي الرؤية الاسرائيلية بأن "الارهاب" ظاهرة شرق اوسطية لا تهدد فقط عملية التسوية بل وايضاً استقرار دول المنطقة.

* * *

من هنا فعلى الصعيد الاقليمي والدولي فإن خسارة مصر لصورتها كدولة مستقرة ذات تأثير في المنطقة سيكون المستفيد الرئيس منها على الصعيد نفسه هو الدولة العبرية. ويدفع ذلك التحليل بعض المراقبين الى توقع وجود اصابع اسرائيلية وراء بعض حوادث العنف الاسلامية في مصر. الا ان ذلك التوقع لا يمكن سحبه على كل تلك الحوادث وبخاصة الحادث الاخير، على رغم وجود بعض الحوادث التي يمكن توقع وجود تلك الاصابع وراءها مثل حادث التحرير الاخير الذي وقع قبل شهرين في قلب القاهرة. وفي التحليل الاخير فمن الواجب لدى النظر الى تلك النوعية من الحوادث التفريق بين مرتكبيها والمستفيدين منها، فليس ضرورياً ان يكون الاثنان الشخص نفسه او الجهة نفسها كما انه من الممكن ان يكونا متطابقين. ولعل الخلط بين الفاعلين والمستفيدين من تلك الحوادث هو الذي يوصل البعض الى تبني مسؤولية اسرائيل عن معظم احداث العنف الاسلامي الكبرى في مصر ومنها مذبحة الاقصر الاخيرة التي لا شك في استفادة الدولة العبرية منها.

مدير تحرير "تقرير الحالة الدينية في مصر"، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية – الاهرام

# شوقي ابي شقرا وقّع لحشد مدعوين جديده الشعريّ الحامل السهرة والألوان



ابي شقرا يوقّع.



مع الوزيرين عبيد وفاخوري والسفير الترك وورق.

شوقي ابي شقرا وسعيد عقل. (محمود الطويل)

ضاق الوقت والقاعة الفسيحة لنقابة الصحافة اللبنانية، اذ الى شوقي ابي شقرا توافد المحبون فرادى وزرافات. اتوه وهم على موعد، والموعد حب وعشق.

كنا نقول لابي شقرا، هنا بعد في "ثياب سهرة الواحة والعشبة" فسحة بيضاء، كأنما من حجر الطوب تنتظر، ملتما كلماتك ايما الشاعر، بيدك والقلم امداءات منك، لهذه وتلك، لهذا وذاك من الجمع الكبير المتحلق حولك من كل جانب.

ماتما كلماتك، مسكوكة من يدك ثمينة اكثر، تنزل من علياء القلم الذي بين الاصابع، كأنما على كتفك، منذ ستين كثيرة، على كتابك الجديد، الجميل الانيق، الذي صرنا نحمله، ندردش ونفلفش.

اقرأ هنا التجليات في هذه الصفحات العامرة ببادرها، الوافر جناها، المليئة خوابيها خمراً ونبيذاً، يفرح بها قلب الانسان تدخلنا الى فضاءات وامداء جديدة.

كدنا نصطف وننتظر، فأتوا الى ابي شقرا من كل صوب بعيد وحدب قريب، مستعجلين ملء مساحاتهم البيضاء، ويهمسون: نريدها تمتلئ، عشبة هنا ومثلها هناك، ومن واحتك الماء تسقيها.

عصا ابي شقرا قلمه به علق زوادة العمر، راح كما لمس من زمان الايام الجميلة، منذ نحو اربعين، يملأ "اكياس الفقراء" بالتين المجفف وبالزعرور واللوز والعناب والياسمين. مضى واثق الخطوات، وان مرات حافياً على الرمل السخين، يسقي كل مستسق من قربة ملأه العذب ما يروي.

اتسعت دائرة الوقت، وراح من "يتبع الساحر ويكسر السنابل راكضاً" ينحت الحروف، الحرف تلو الحرف، لكل الذين انتظروا وبينهم وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد ووزير الزراعة شوقي فاخوري والوزير السابق ادمون رزق والنائب السابق مروان ابو فاضل والعقيد الركن سليم ممثلاً قائد الجيش ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ومدير الوكالة الوطنية للاعلام الزميل رفيق شلالا والسفير فؤاد الترك ومدير معهد الدروس القضائية بشارة متى وممثلان لهيئة دعم المقاومة الاسلامية والمنسق العام لتجمع اللجان والروابط الشعبية معن بشور والمدير في الضمان فارس بركات والشاعر سعيد عقل والاديب جورج جرداق والاديب سلام الراسي والاديب سليم باسيلا والفرد ومي المر وممثل اتحاد الكتاب سعيد الصباح ونقيب المحامين انطوان قليموس والدكتور جورج خديج والدكتور فارس بركات والسيد اسكندر حداد والسيد اكرم خالد الى حشد من الشعراء والشاعرات والادباء وحملة القلم في ميادينه شتى، وشخصيات فكرية وثقافية واجتماعية وذواقة واقرباء. في اكثر من ثلاث ساعات، كتب ابي شقرا "صلاة الاشتياق" جديدة بهية متألقة الرونق مزدانة بالوجدان الحي لكل الناس، من كل الملل والنحل، حسبه ان في كل واحد منهم - كما هو - شاعراً وانساناً.

وكانت كلمتان في المستهل واحدة من الكاتب والناقد سليمان بختي باسم الدارين الداعيتين الى الحفل، دار نلسن الناشرة ومؤسسة نوفل للتوزيع، وان هناك من دار نلسن ستتبع مجموعة للشاعر فؤاد رفقة، ورواية ليوسف سلامة، الى غيرهما، وواحدة من الشاعر والناقد هنري فريد صعب قال فيها:

"(...) ان الذي يتتبع ابداعات ابي شقرا يرى ان هذه الخريطة تزداد من عمل الى آخر، حتى "صلاة الاشتياق" حيث هي في ذروة توترها الممكن، التي بعدها خطر الهوي في متاهات السوريالية. واخال شاعرنا، اما تنبّه لذلك، وهو فارس الكلمة الحذر، واما لم يستنفد بعد تجربته السابقة الرائعة، كي ينتقل الى اخرى، فالحقها برائعة من العيار نفسه، يستكمل فيها ما بقي من مخزون ذاكرته الحية او ذاكرته الريفية واشيائها بالتحديد، واعني بها "ثياب سهرة الواحة والعشبة" التي نجتمع حولها الليلة".

علي بردى

# بمَ ارتطم؟

ليلة امس كان شوقي ابي شقرا طبيعيا وفي مكانه الطبيعي، أن ارتطم بالبياض. ارتطم به ارتطاما ولم يلامسه. قصد ذلك وعلى غير عادته هذه المرة. فعل، وهو المتقل بالتوجس والقلق. اوقف نزف الكلمات. وبدا كانه ذاهب للتو الى محارة "ينكت" فيما القصيدة الانثى. والفتى لم يلقِ تاجه وآب الى الهيكل، الى المعنى. المعنى هو مفتاح الخروج من الرموز الشائكة التى تنوء تحت ثقل ميثولوجيا الطفولة والبراءة والعبث والرغبة والذاكرة والاسطورة.

اندفع صوب "العشبة" موقنا انه يندفع الى النار. فالواحة لم تكن هي الواحة ولم تكن المساحة البيضاء ولم تكن الارض المشتهاة. كانت على هيئة المرايا المتقابلة، تتسرب عبرها اللغة، تتوالد، تتناسل. اذ لم يعد يغريه "أن يصغي اليها وحده" ما دام "فينا خطيئة الحياة" بحسب تعبير اراغون.

شوقي ابي شقرا، ليلة امس في دار نقابة الصحافة اعاد الستجاب الى الشجرة الوارفة الظل. رتّب ثياب السهرة الباقية وانتزع العشبة من النسيان. ولم يتذرع بالذاكرة. قبلَ خلسة بالحلم مخافة ان تطبق اللغة فمها على المدهش. أضرم النار في "حيرته"، ولم يكتف بنفح الذين احتشدوا في تلك الدار الرحبة، كتاب "ثياب سهرة الواحة والعشبة" بل دس فيها بيانات سرية تعترض على العالم الذي يذهب الى غريزته، من غير ان ينسى قولته ان الانسان هو الجدوى وهو قبل كل الاشياء.

الانسان هو الانقى وهو المعنى.

ميشال متى

# "قلب لبنان" مرّت خمسون سنة للريحاني النطق في جامعة كاثوليكية



منصور عيد (من اليمين)، متري بولس، احمد سويد، مطانيوس الحلبي، الاباتي سعد نمر. (رلى معوض)

في خمسين "قلب لبنان" لأمين الريحاني، نظمت جامعة سيدة اللويزة حلقة دراسية عنوانها "أمين الريحاني في قلب لبنان" في رعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، مثله المدير العام للوزارة مطانيوس الحلبي، في فندق سان دانيال - ادونيس زوق مصبح.

## عيد

النشيد الوطني الى ترحيب من سهيل مطر، فالى رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد وكلمة جاء فيها:

"رب سائل، كيف لجامعة تنتمي الى رهبانية مارونية كاثوليكية، ان تحيي ذكرى الرجل الذي كتب، سنة ١٩٠٣، "المحالفة الثلاثية في المملكة الحيوانية"، الكتاب الذي صودر وحرق ونال صاحبه الحرم الديني على افكاره وارائه المتطرفة، في حق الدين ورجاله؟ كيف لهذه الجامعة ان تتولى، هي بنفسها، احياء ذكرى هذا الرجل؟

أجيب، ومن موقعي كرئيس للجامعة، وكرجل دين: هذا هو لبنان، وهذه هي الحرية، وهكذا نريد الجامعة ان تكون:

١- لأمين الريحاني، المفكر والاديب، ان يتمتع بحريته وان يدافع عن رأيه وان يكون سيد قلمه.

٢- امين الريحاني لم يكن كافرا، امين الريحاني كان مؤمنا وفي ايمانه صوفية تصل الى حد الاتحاد بالله؛ وانتقاده لرجال الدين او لبعض الممارسات الدينية لا يعني تكفيراً له او رفضاً لكل ادبه.

٣- امين الريحاني مر بمراحل في حياته، ومن طبيعة الشباب ان يكون ثائرا متمردا، ظهر ذلك في ادبه، الا انه، بعد هدوء العاصفة، عاد الى تراثه وروحانيته وتأملاته اللاهوتية العميقة.

٤- امين الريحاني رجل قيم، أليس هو القائل: "أود ان احيا دون ان ابغض احدا، واحب دون ان اغار من احد، وارتفع دون ان اترفع على احد، واتقدم دون ان ادوس من هم دوني، او احسد من هم فوقي..." فهل يدان انسان بمثل هذه الهوية الانسانية؟

## الحلبي

الى كلمة المدير العام مطانيوس الحلبي ومما قاله: ادب الريحاني صورة نفسه واهتماماته، لكن "قلب لبنان" يشكل مرونة وانفتاحا على نماذج مختلطة من الموضوعات والناس. "قلب لبنان" موسوعة ادبية فريدة. انه وثيقة اجتماعية هامة صيغت باسلوب وصفي دقيق، وتحليلي عميق في اطار معرفي، تاريخي وفلسفي. انه رواية التفاعل بين الذات والآخر. في "قلب لبنان"، يتجلى ادب الرحلة في اجمل صورة، صورة الفن القائم على نوع من الصراع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والديني والفكري في قالب من الوصف الجيد والمتكامل للبشر ولغتهم وتقاليدهم وعاداتهم وبيئتهم. الكتاب لوحات حية عن الرحلات التي قام بها الكاتب في الربوع اللبنانية محاولا احياء الاجواء القروية الاصيلة، ساعيا الى اعطاء صورة معبرة عنها، اتجه في مضمونه بعفوية نحو البعث الاجتماعي، وفي اخراجه نحو الفن القصصي الاخباري الحافل بالوصف والحوار القائم على الاسلوب البسيط بساطة الحياة. امين الريحاني، باسلوبه القصصي الوجداني وشخصيته المرحة، استطاع ان يجعل الحادثة البسيطة والقرية اللبنانية الهادئة مادة ادبية شائقة ونابضة بالحياة. اننا مع اديب وعى تاريخ بيئته وواقعها بكل مشاكلها وتناقضاتها، فجاء كتابه "قلب لبنان" كتاب تاريخ وجغرافيا واجتماعيات في آن، وهنا يكمن سر ابداعه.

وكانت الجلسة الاولى حول "لبنان في قلب لبنان" رأسها الدكتور مطانيوس الحلبي وتحدث فيها النائب احمد سويد عن البعد الوطني والدكتور متري بولس عن البعد الاجتماعي التطوري والدكتور منصور عيد عن البعد النقدي. والجلسة الثانية عن الفن في "قلب لبنان"، رأسها الدكتور منيف موسى وحاضر فيها الدكتور لطيف زيتوني عن السرد المميز والدكتورة الهام كلاب البساط عن الفانتيزيا الساخرة والدكتور غالب غانم عن الفنية الجمالية. ودارت الجلسة الثالثة على "ابعد من قلب لبنان" رأسها الدكتور محمد علي موسى وتحدث فيها حبيب صادق عن قلب لبنان الى العرب. والدكتور جورج طراد عن قلب لبنان الى العالم والدكتورة نور سلمان عن قلب لبنان الى الانسان. فالى مناقشة عامة وخلاصة للدكتور امين البرت الريحاني. ومع الحلقة الدراسية معرض صور فوتوغرافية للطالب حبيب طراد ورسم بالرصاص للطالب طارق سكر.

# احتفلت بيوبيلها الذهبي وتكافح لدولة حديثة لجنة حقوق المرأة اللبنانية لها الوسام



السيدة الهراوي متوسطة النائبة سعيد والوزير حراجلي في مقدم الحضور. (سامي عياد)



السيدة مطر متوسطة الاعضاء في لجنة حقوق المرأة لدى نيل الوسام. (مبط)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي "لجنة حقوق المرأة اللبنانية" وسام الارز الوطني برتبة فارس تقديرا لجهودها على امتداد ٥٠ عاما لتطوير اوضاع المرأة اللبنانية، في الاحتفال الذي اقامته امس اللجنة في يوبيلها الذهبي، وانعقاد مؤتمرها الرابع عشر بشعار "على مشارف القرن الحادي والعشرين: دور المرأة اللبنانية ومهماتها في بناء الدولة الحديثة في فندق "الكارلتون" مثل رئيس الجمهورية قرينته السيدة منى الهراوي وحضرت ممثلة رئيس مجلس النواب النائبة نهاد سعيد وممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير علي حراجلي والنائب عبداللطيف الزين ونقيب الصحافة محمد البعلبكي ووفود من السلك الديبلوماسي ومن القطاع التربوي والنقابي والاعلامي والقضائي والنسائي وممثلات لمنظمات واتحادات نسائية عربية ودولية، وفي مقدمهن رئيسة الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي سيلفي جان.

النشيد الوطني، فنشيد لجنة حقوق المرأة الذي قدمه الفنان سامي كلارك، ثم قدمت الخطباء السيدة عزة مروة وتلت برقية تهنئة من رئيسة اللجنة القومية للمرأة السيدة سوزان حسني مبارك.

وتحدثت رئيسة اللجنة ورئيسة المجلس النسائي اللبناني السيدة ليندا مطر عن تاريخ اللجنة في النضال الذي بدأ منذ العام ١٩٤٧ مشيرة الى ان "طريق الرائدات في التغيير لم تكن سهلة العبور"، ثم عددت انجازات اللجنة في المجالات كافة مؤكدة "ان بناء الدولة الحديثة في لبنان يتكامل مع تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وبالترابط مع دور الشقيقة سوريا لتحرير كامل الاراضي العربية من الاحتلال الاسرائيلي".

ثم الى نائبة رئيسة المجلس النسائي السيدة فائقة تركية التي اكدت "ان دور لجنة حقوق المرأة في الحركة النسائية فاعل بخاصة ان على رأسها سيدة لها تاريخ رائد في النضال".

وتلتها رئيسة الاتحاد النسائي السوري العام السيدة سعاد بكور باسم الوفود النسائية العربية المشاركة وهنأت المحتفلين ايضا بالذكرى الـ٥٤ لاستقلال لبنان.

وتكلمت رئيسة الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي رئيسة الاتحاد النسائي الفرنسي سيلفي جان، مؤكدة مواصلة النضال والدعم والتضامن مع النساء في العالم، مشيرة الى نضال نساء الجزائر وكوبا وجنوب افريقيا وجيبوتي وفلسطين ولبنان، وأكدت الدور المهم للمرأة اللبنانية المقاومة للاحتلال الاسرائيلي وبخاصة المرأة المعتقلة في سجون اسرائيل.

والقت السيدة الهراوي كلمة.

"(...) عام تأسيسها بادرت اللجنة الى الاحتفال باليوم العالمي للمرأة حتى غدا الثامن من آذار مناسبة وطنية.

وفي الخمسينات والستينات حملت لواء محو الامية بين النساء وبين البنات والاطفال وساهمت في انشاء مدارس رسمية في مختلف المناطق.

اما على الصعيد الصحي فقد كانت اللجنة وراء انشاء العديد من المستوصفات والمراكز الصحية التي تعنى بالأم والطفل (...)

فتقديرا لجهود اللجنة وعطاءاتها قرر السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي منح لجنة حقوق المرأة اللبنانية وسام الارز الوطني من رتبة فارس".

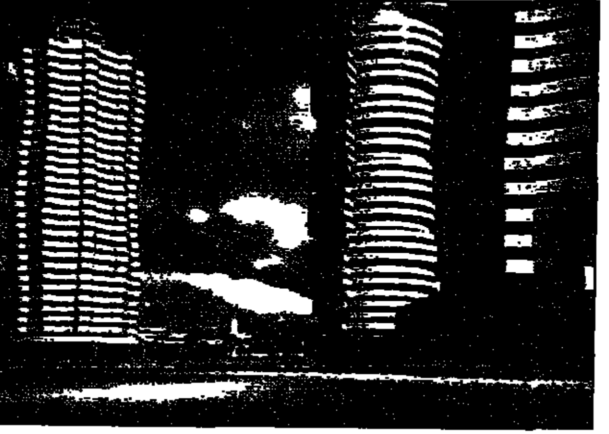
## أدب • فكر • فن

# المعمارية الايطالية تتنفس في بيروت





مشروع لوشيو بربيرا لحي اقتصادي وشعبي في روكّو فيوريتا. — مهندسون معماريون ايطاليون شاركوا في المعرض.




صورة للفاليري بورغيزي التي تم ترميمها. (ميشال صايغ) — مشروع معماري ومديني لحي الاعمال في ضواحي روما لپاولو پورتوغيزي.

تعرض منذ مساء الاربعاء الماضي المشاريع المعمارية الايطالية بعنوان "مشروع روما، كلية المندسة المعمارية والمدنية في السنة ٢٠٠٠" وذلك في صالات العرض في الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة(*)، سن الفيل.

نظم المعرض كل من المركز الثقافي في السفارة الايطالية والاكاديمية اللبنانية ويقسم ثلاثة اقسام: دراسة المدينة والتدخلات من اجل الحفاظ عليها، ومشاريع هندسية معمارية، ومشاريع مدينية.

يهدف هذا المعرض الى ابراز المشاريع الهندسية المعمارية (التي تم او لم يتم تنفيذها) لمدينة روما حسب مفصلين اساسيين:

١- المجمعات المدينية التي تشمل الدراسات المتعلقة بالامكنة الاثرية اضافة الى المشاريع العديدة الترميمية الهادفة الى المحافظة واستعادة التراث التاريخي في وسط المدينة ومحيطها (كنيسة سانتا اتونزياتا، الينابيع والساحات العامة الرومانية)؛

٢- المعلومات والتحاليل للابنية المدينية البارزة في الرسوم الغرافية الملونة تمثل الساحات والشوارع وخريطة للمركز التاريخي ودليل لمدينة روما.

هذه المشاريع المعروضة والاختيارات للابنية التي اعيد ترميمها في العاصمة الايطالية قد تساعد على تزويد المهندسين المعماريين اللبنانيين المقبلين المعطيات المهمة ولاسيما في تصورهم لعملية اعادة بناء بيروت الكبرى.

والملاحظ ان مهندسين معماريين مشهورين ساهموا في المعرض وهم اساتذة في جامعة اسپازيا في روما في كلية الهندسة المعمارية. وحضر بعضهم الى لبنان مثل ماركو پتريشي، لوشيو بربيرا، وانريكو جينوفيزي.

### صور وجدران

في الصالات المفتوحة على بعضها في "الالبا" تعج الجدران بالمشاريع، منها خرائط هندسية معمارية بحتة ومنها صور لمشاريع تم تنفيذها، ومنها رسوم ملونة زاهية تضج بالحياة وتوحي المشاريع التي ستنفذ لاحقاً وهي حديثة، مستقبلية، مليئة بالجرأة والتخيل الواسع للفضاء التي ستحتله في المدينة التي تدخل القرن الحادي والعشرين. وبعضها تم تصوره وتنفيذه في ملكيت خشبية مصغرة ذات مستويات واشكال مختلفة. ونجد رؤية جمالية متحررة ومقدامة في المشروع لحي الاعمال في پيترالاتا الذي يعرضه پاولو پورتوغيزي المتخرج عام ١٩٥٧ من جامعة روما والذي يزاول مهنة الهندسة المعمارية والمدينية في ايطاليا وفي الخارج منذ ١٩٥٨. وفي المقابل هناك المشاريع التي تحاول المحافظة على الهندسة المعمارية التقليدية انما من خلال التصور الحديث لها مع احترام ابعادها الانسانية كما تظهر في مشروع لوشيو بربيرا: حي اقتصادي وشعبي في روكّو فيوريتا.

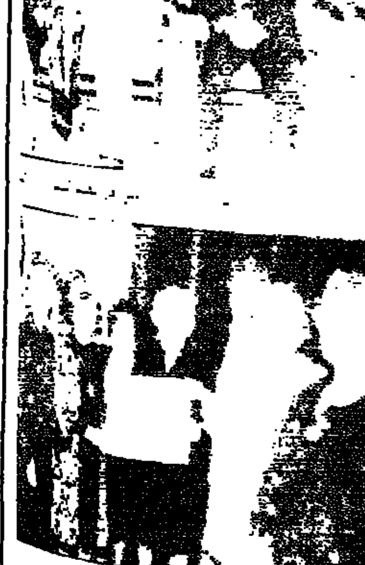
### التصاميم والترميمات

وقد تم ايضاً عرض المشاريع والتصاميم والترميمات التي حصلت على انشاءات هندسية معمارية قديمة وتاريخية كالفاليري بورغيزي وهي لپاولو روتشي وتطلعات مستقبلية لاعادة النظر في بعض الابنية الاثرية والمواقع التاريخية على ايدي مهندسين معماريين بارزين امثال جيانفرنكو سيمبولي سپاتيزي وجيوفاني كربونارا وپاتا دي غادو.

نحتاج الى ساعات كي نستوعب ما هو مبتكر وما هو مستقبلي الرؤى وما هو اعادة ترميم انما لا يشعر المرء بأنه امام مشاريع سبق له ان رأى مثيلها في المدينة الحزينة بحلتها المجبولة بالباطون البشع. وهذا درس لنا لنعرف كيف يمكن ان نحافظ على ما تبقى من ابنيتها القديمة علّها تبعد عنا الشعور بالاختناق امام ناطحات السحاب التي تنبت في احياء كانت بالأمس مزينة بشرفات تتدلى منها الازهار لتفرح العين وتعيدنا الى ذكريات مضت في مدينة كانت تحلم في بعض احيائها بانها هنا الى الابد.

لور غريب

(*) "مشروع روما، كلية الهندسة المعمارية والمدنية سنة ٢٠٠٠" في الاكاديمية اللبنانية للفنون، سن الفيل، حتى ٨ كانون الاول.



## كلمة

# خيمته الزرقاء

(الى العلامة السيد محمد حسن الامين)

سيكون عليك وقد بدأت الكتابة، ان تنزع اول حجاب يحول دون مضيك في المخاطرة، فكل اشتغال في الكلام مخاطرة. وكلما اشكل عليك أمر القول حملك على الدهشة؛ وجعلك اكثر ميلاً الى الشغف. والى ما يشق عليك الامساك به. بحيث تبقى في اللجّة مهما نأت بك الاشرعة. ولسوف تقول حينئذ: لا امتعَ من حيرة مآلها التعرف. ولا ألذّ من سؤال يفتح لك المحجة. فانما تتطهر بالتساؤل. وانما به تمحو عطالة العقل.

ان السؤال كالصلاة عبادة. هو مبتدأ الكتابة والقراءة والنظر والسماع. وهو خبر السؤال الذي يلي. وكذلك الذي يولد من جديد. لا شيء مثله يمنحك الأمان. ولا شيء سواه يزيل من فضائك غمامة السأم. ويحفر لك اول المجرى لتقول كلاماً لم يقله سواك. فتكتسب اذ ذاك نعمة الانتساب الى اهل التحقيق. وتكون في هذا قد نزعت حجاباً آخر، لتمضي، من ثمة، في غبطة التساؤل. وتغادر صحبك الاوائل من اهل التقليد من دون شدة في المغادرة. فانك قد هذّبت العقل كما تهذّبت نفسك فصرت صاحب حال ومقام.

كذا الكلام عنده. وكذلك الكلام عليه سؤال بسؤال. مسألة إثر مسألة، وتساؤل يحدوه تساؤل. كما لو انه يريد ان "يتثبت من حقيقة ان التساؤل هو تقوى الفكر. وهو بالقدر عينه تقوى القلب. وان يتيقّن من أن في كل مسألة حيرة. وفي كل حيرة تحير، فيجمر ساعتئذٍ مع الرسول الاعظم "الهي.. الهي زدني تحيراً"...

مضى السيد محمد حسن الامين في دهشة الكلام فصار سيداً في الدهشة. لكن اللسان قليل وسموات القلب واسعة. جل المسائل والمقاصد لا تني تمكث في اناء القلب، وليس يظهر على اللسان غير القليل. كان كلما اتسعت رؤاه ضاقت عباراته واضمحلت. لكأنما اراد ندرة الحروف الشريفة حتى يتحقق في اللغة الاشمل. ما هو يبتدئ الكلام بمستهل الكتاب يقرأ القرآن في المدأة والتحير لتقر عينه وتستقر النفس في المستهل تكون الطمأنينة. اول الكلمة "بسم الله". ففي الفاتحة الكل. العبارة كلها، والوجود كله. كأنما "السيد" المستظل خيمة عليّ يتخذ من دفتها القول الجمع، والكلام الفصل.

لتَرِيّنة يقتفي أثر "النقطة" في الحواس الخمس عبر الصلوات. ويتحراها كصائد للذهب. هو عارف بأنه ابتلي بقسوة المجاهدة وعليه ان يمضي بعيداً في النوافل. فهناك في فضاء النوافل تتبين علامات النقطة. سيمضي في ما يتعدى الحواس وسيحمله هذا الى المشقة. الى ارتحال ما بعده عودة. الى رحلة عليه ان يعقد العزم في خلالها على اسقاط الحجب، فان هذا لعمري ابتداء الرهبة والبهجة. وما هو يمضي في ما يتعدى الصلوات تقربه من النقطة العليا كلما هم بشغف القربى فـ"ما تقرب اليّ المتقربون بمثل اداء ما افترضت عليهم. لا يزال العبد يتقرب اليّ بالنوافل حتى يحبني واحبه، فاذا احببته كنت له سمعاً وبصراً في يبصر وبي يسمع" (حديث قدسي).

دائماً يبتدئ من سؤال الوجود. فما بعد التوحيد كل شيء مطروح على ارض الكلام. والكلام هو الانسان، والانسان بحسب النظر الالهي اكثر مخلوقاته قابلية للجدل. ان الانسان قد اشكل عليه الانسان كما يقول التوحيدي. يجب ان نبتهج بالاشكال لأنه يمنحنا التحفز والرغبة والشغف. الاشكال، هو الذي يقول للمبلغ لا تبلغ الا بما يصوّب اليه قلبك. ويخبره، بألا تجيء الناس بنبأ سعيد ما دمت على قلق مقيم. الاشكال يدفعك الى المخاطرة بكل قول يأخذ الناس على بغتة. فيحدث فيهم حراكاً اثر نوام طويل، في ساحة الاشكال يتيقظ المحرم البشري، ثم لينتشر في فضائه الحر. ويقول لا حدود غير حدود الله. وانك مع منطق الاشكال ضد منطق فقهاء السكوت.

منطق بعض الفقهاء يقوم على وهم محو الاشكال. لأنهم في ذلك ابتغوا ما ليس لله في شيء. فالاشكال حيرة. والحيرة علّة التفكير. والتفكير سبيل المعارف حتى يمضي الى ما ليس به علم. والعلم من لدُن الله واليه. واليه تؤول الاشياء والكلمات واعيان الوجود. وما وجدت فيه الا المتحير في الآيات. حتى اذا بلغ واحدة منها آل الى الثانية وكله شغف بحبها. دائماً يتعشق المسافة بين الآية والآية. بين الحجاب والحجاب. فلئن ادرك واطمأن نادته الحيرة: ان امض بعيداً في عالمي. وتتبّع ما نوديت به على لسان النبي فاستجاب الله له، وهدأ القلب. وكنت عند حسن ظنه بي.

تفقّه "السيد" الاسلام بما هو عبور الى الحرية المطلقة. بما هو الجامع الفسيح الذي ينشأ على مهاده ديالكتيك الانسان المتألّه. رأى بعين اليقين ان الايمان بلا حرية استلاب. والاستلاب منقصة للايمان؛ ومآله الى الشرك. ان الحرية التي رآها تنطلق من احراز الانسان مساحة علاقة رحبة مع الملكوت الالهي من دون ان تتدخل الوسائط لتفسدها. هذه الحرية يؤمنها التديّن العارف. ويصونها الدين المفتوح على اللامتناهي. فالانسان حين ينسب الى الله طبيعته السامية، النبيلة، لا غاية له سوى التوافق والاكتمال مع الالوهة. ان هذا الانسان ذا الروح الحرة، والكائن الطبيعي، والاجتماعي والمتفكر هو ذلك الذي يعيش حقيقة ان التعرض للانسان بأذى يعني التعرض لله بنسبة الأذى ذاته ولا شيء غير ذلك.

هذا المناخ من الفهم هو الذي صاغ "المختلف" في كلماته. وهو الذي اجترحهما من جبل الجرأة. الجرأة على اهواء السلطة البشرية واوهامها.

وعي المستظل خيمته ان السلطة – وان احتجبت في الدين – فهي تمارس الحجب على الناس. وهي تروح تنتج معرفة ووعياً على صورتها ومرادها، وان هذين المعرفة والوعي سيشكلان من ثمة، اسس الكلمات الخادعة. تلك التي راح السيد في مكاتباته ومشافهاته يفكك لبسها وزيفها ولا مشروعيتها.

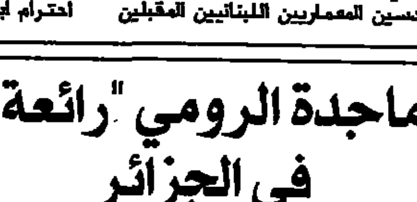
السلطة هي نفسها أنى حلت، وكيفما ظهرت. والمعرفة التي تنتجها تشبهها. فهي غير بريئة ما دامت تقصد الحجب، وتديم ظلم الصمت، وتمضي في الرياء من دون ان تهتز لها جارحة. وقد راعه خداع الكلمات. كأنما استبصر ما تضمره وما تنطوي عليه من طبائع. فراح يضيء على المطرح المسكوت عنه ليرى ان الناس محتاجون الى قبول بعضهم بعضاً لفطرة وضعها الله فيهم. والناس يكلّمون بعضهم بعضاً ما دام القوي قوياً الى حين، والضعيف ضعيفاً الى حين. ولأن الوقت وقت الله يداوله بينهم بالعدل.

كأنما نستمع اليك وانت ممسك بنواصي الكلام تقول: "يجب الاستمرار. ينبغي رفع الكلام الى مقاماته... يجب ان اقول الكلمات ما دام ثمة كلمات. يجب ان اقولها حتى تعثر عليّ... حتى تصيرني"...

أيهذا المحدّث، لك صهوة الكلام والقول المصفّى وخيمتك الزرقاء...

محمود حيدر

* القيت هذه الكلمة في حفل تكريم السيد محمد حسن الامين الذي اقيم في فندق كارلتون.



# ماجدة الرومي "رائعة" في الجزائر

تدفق الاف الجزائريين مساء اول من امس الاربعاء على قاعة احتفالات في وهران بغرب الجزائر للاستماع الى ماجدة الرومي في اول حفلة لها في الجزائر.

وعرض التلفزيون الجزائري مشاهد للحفلة بدت فيها الصالة وقد غصت بالحضور. وجلست مئات النساء في الصفوف الاولى بينما ضاق المكان بالكثير من المواطنين الذين حضروا الحفل وقوفاً.

وجاء الكثير من العائلات من مدن بعيدة في منطقة وهران على رغم السعر المرتفع لبطاقات الدخول (بين ٥٠٠ و٧٠٠ دينار اي ما يعادل بين ٥٠ و٧٠ فرنكا فرنسيا) بالقياس الى الحد الادنى للاجور في الجزائر الذي يبلغ ٤٥٠٠ دينار.

وغنت ماجدة الرومي التي كانت ترتدي ثوباً اسود طويلاً وقد حملت وردة في يدها، طيلة ثلاث ساعات. وردد معها الجمهور الجزائري اغاني يعرفها.

واجمع المشاهدون من كل الاعمار الذين سألهم التلفزيون الجزائري رأيهم بعد الحفل، على ان "ماجدة الرومي كانت رائعة".

وكانت ماجدة الرومي وصلت الى الجزائر يوم الاثنين الماضي. وستحيي اليوم الجمعة حفلة ثانية في قسنطينة تتبعها ثالثة واخيرة في العاصمة الجزائر الاثنين المقبل.

# مأثرة المرحوم نقولا سرسق في تشجيع الفن اللبناني الحديث

في ١٩٥٣/١/٨، كتب الفنان مصطفى فروخ كلمة رثاء في غياب نقولا سرسق، واهب المتحف الذي يحمل اسمه. هاني مصطفى فروخ نبش من مخطوطات والده هذه الكلمة التي تنشرها في مناسبة افتتاح معرض الخريف في متحف سرسق، اليوم، تقديرا للبادرة وتشجيعا لآخرين على القيام بمثلها.

لا يمكن الفنانين اللبنانيين ان يقفوا من وفاة الطيب الاثر المغفور له نقولا سرسق دون ارسال كلمة ثناء وتقدير وان يستمطروا الرحمات على روحه الكبيرة.

ان الفكرة المباركة التي خص بها الفن في لبنان وخاصة بيروت قد لفتت انظار أصحاب الذوق والثقافة في البلاد، فنحن لم نتعود من قبل مثل هذا العمل ولم نعهد مثل هذا التفكير الذي فيه اصلاح للذوق وتهذيب للنفس.

لقد تعودنا هنا ان نلتمس الخير على غير هذا الطراز ولكن المغفور له سرسق قد شق لنا طريقا جديدا في عمل الخير باسلوب يرضي به الوجدان الانساني ويرضي به الحق والخير والجمال.

ان هذا الواهب الكريم في تكريسه قصره الجميل ليكون معرضا للفن اللبناني المعاصر وربطه اساسا ببلدية بيروت قد فتح افقا نيرا لتمكين فكرة الحضارة في نفوسنا. لقد سعى الفنانون اللبنانيون منذ سنين لدى الحكام ومنهم رئيس الجمهورية السابق الشيخ بشارة الخوري لاقامة مثل هذا المعرض للفن اللبناني الحي يسير ونهضة لبنان الحديثة فكانوا يلقون منه المواعيد المعهودة والابتسامة المعروفة.

ان لبنان العريق في التاريخ والذي هو بلد سياحة واصطياف ومركز ثقافي كبير، هو في حاجة ماسة الى معرض فني دائم كي يجد فيه السائح والمصطاف والتلميذ محجة للفكر والثقافة والفن.

لقد امتلأت بيروت العاصمة بالمطاعم والسينمات والمقاهي والحانات وغيرها وهم يدعونها مدينة الفكر والاشعاع ومركز الثقافة والنور وهي الى هذا الاسم العظيم دون معرض فني بينما نجد البلاد الاوروبية وفي أصغر المدن المعارض الفنية العديدة، وقد علمنا ان الشقيقة سوريا قررت اقامة معرض دائم فيها.

ان المرحوم سرسق كان يشعر بهذا النقص الثقافي والمدني المعيب وكان يتألم له ولذلك وهو البيروتي المخلص الصامت، دشن عقيدته باهداء قصره للفن، فنأمل ان يكون عمله قدوة لأمثاله من المخلصين.

ولكننا ما كدنا نفرح بهذه البادرة الطيبة حتى أخذنا نسمع همسات البعض يريدون بها استغلال هذه القضية النبيلة وتحويلها عن غايتها لاهداف شخصية، فنحن نأمل ان لا يزعجوا الميت في قبره لان ارادته الصريحة بجعل هذا القصر معرضا للفن القديم والحديث تحت اشراف بلدية بيروت لا تقبل التحويل والتبديل وليست تعني قط ان يكون متحفا للآثار (الاركيولوجية) الأمم المنقرضة فعندنا ولله الحمد متحف كبير فارغ وهو كاف لضم جميع الاموات. ونحن اليوم في حاجة للاحياء ولاقامة معرض للفن الحي يسير مع نهضتنا الحديثة. ولكي يحقق قيام هذا المعرض الفني الدائم يجب اختيار لجنة من اللبنانيين ومن اهل الاختصاص بالفن ومن الذين يتذوقونه على الاشراف بترتيبه ليكون صورة جميلة عن لبنان الحديث الحي المتطور.

(*) كان قد بدأ الحديث عن تحويل المتحف قصرا للضيافة.

# غياب محمود درويش عن حفل تسليم جوائز فلسطين

نابلس – من ماجد عبد الهادي:

غاب الشاعر محمود درويش عن حفل تسليم جوائز فلسطين في الأدب والفنون والعلوم، الاربعاء الماضي في مدينة نابلس، فاختار الفلسطينيون طفلة مقدسية من "مدرسة ابناء شهداء دير ياسين" لتتسلم جائزة القدس بالنيابة عن الفنانة الكبيرة السيدة فيروز.

واعلن وزير الثقافة والاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه في الحفل الذي حضره الرئيس ياسر عرفات ان رئيس "لجنة الجائزة" الشاعر محمود درويش "لم يتمكن من الحضور بسبب ظروف قاهرة للغاية".

وكانت فيروز بعثت برسالة الى "لجنة الجائزة" انتدبت فيها درويش لتسلم جائزة القدس بالنيابة عنها، غير ان الشاعر الفلسطيني كان اتخذ حينذاك قراره بالتغيب عن الحفل بعدما تأجل موعده من ١١/١٥ الجاري الذي صادف "ذكرى اعلان استقلال فلسطين" ويوم الثقافة الوطنية، الى ٢٦ منه، نتيجة تزامن الموعد الاول مع لقاء عرفات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.

واقيم الحفل على مدرج الشهيد ظافر المصري في جامعة النجاح وحضره نحو خمسمئة شخصية سياسية وثقافية؛ وقام الرئيس الفلسطيني خلاله بتسليم الجوائز لـ١٧ مبدعاً في مجالات الأدب والفنون والعلوم، كما القى كلمة مطولة اعلن فيها التزام السلطة الفلسطينية حرية الابداع و المساواة بين الرجل والمرأة.

ويذكر ان "لجنة الجائزة" اعلنت في وقت سابق من شهر تشرين الاول الماضي عن منح كل من الشاعرة فدوى طوقان، والفنان التشكيلي اسماعيل شموط والناقد احسان عباس جوائز فلسطين التقديرية في الأدب والفنون والعلوم الانسانية على التوالي، اضافة الى منح ١٤ مبدعاً آخر جوائز متفرقة شملت التراث الشعبي والمقالة الصحافية والفن التشكيلي والرواية والقصة القصيرة والنقد الادبي والشعر والتمثيل السينمائي والمسرح والاقتصاد والتوثيق وعلم الاجتماع والعمارة والجغرافيا.

ولوحظ ان الجمهور الذي حضر الحفل وقف وصفق على مدى دقائق حين قرأ امين سر "لجنة الجائزة" القاص محمود شقير نص رسالة السيدة فيروز التي تؤكد سعادتها بالحصول على جائزة القدس، كما فعل الجمهور الشيء نفسه حين صعدت الشاعرة فدوى طوقان الى المنصة لتتسلم جائزتها.





## المفكرة

### سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (هاريسون فورد رئيس اميركا الرهينة في الطائرة، وغاري اولدمان قائد الخاطفين، في المغامرة الخيالية التشويقية واللاهثة على الطريقة الاميركية، اخراج فولفغانغ بيترسن).
٢ – "صانع السلام" (مرة اخرى الاشرار يهددون بالدمار النووي، وجورج كلوني مع نيكول كيدمان هما المنقذان، في اخراج ليمي ليدر).
٣ – "انتزاع الوجه" (العنف المتقاطع بين الوجوه والاقنعة إن تبودلت وتبدّلت في كوريغرافيا المواجهة الأسرة للمخرج جون وو، مع جون ترافولتا ونيكولاس كيدج).
٤ – "كون إر" (نيكولاس كيدج يغامر قاسيا عنيفا ضد خاطفي طائرة نقل السجناء، تشويق ولمعات ومؤثرات من المخرج سايمن وست).
٥ – "أفق الحدث" (خيالي علمي في اجواء من الرعب، مع سام نيل، إخراج بول اندرسون).
٦ – "بيفيس وباتهيد" (الشخصيتان التلفزيونيتان المرسومتان لجمهور المراهقين، في شريط سينمائي لهم).
٧ – "الاشقاء الثلاثة" (كوميديا فرنسية لنجوم شانسونييه فرنسيين في تجربة سينمائية لهم).
٨ – "ذلك الشعور القديم" (بت ميدلر ودنيس فارينا المطلقان يجتمعان ثانية في عرس ابنتهما وتشتعل مجددا احاسيس الماضي، في الكوميديا العاطفية المالئة للمخرج كارل راينر).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "بركان" (الكارثة الحارقة تهدد لوس انجلس بحممها، وطومي لي جونز مع آن هيتش يحاولان إنقاذ ما يمكن إنقاذه، في إدارة مايك جاكسون).
٢ – "هياج" (الجنون الاميركي يضرب ثانية في الجو، مع راي ليوتا ورفاقه المساجين يخطفون الطائرة وركابها، إخراج روبرت بوتلر).

● أسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "بركان" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "العالم المفقود" (مغامرة صغيرة).
٤ – "سلطة مطلقة" (الرئيس الاميركي الشاذ وفي مواجهته كلينت إيستوود لص الضحية، والسينما الاميركية تكرر موضوعاتها، والاخراج لايستوود نفسه).
٥ – "المصير" (المخرج القدير يوسف شاهين يضوع من التاريخ ومن مجد الاندلس وشخصية إبن رشد رسالة التسامح والحب ذات الصدى في الواقع الحالي، مع نور الشريف ومحمود حميدة وليلى علوي وآخرين).

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"الشيطان ملكه" (براد بيت إرهابي إيرلندي يورط هاريسون فورد الشرطي في المغامرة – عرض ثان).

● أريسكو بالاس (ت: ٧٤٥٩٠٦/٧):
"المصير" – (راجع برنامج إسباس، الحفلتان الاخيرتان).
٢ – "بين" (الضاحك الانكليزي روان اتكينسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "سلطة مطلقة" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بين" (الضاحك الانكليزي التلفزيوني روان اتكنسون ينتقل الى الشاشة الكبيرة).
٤ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● اليزيه (ت: ٣٣٠١٥٧):
"درب الجنة" (نساء يخضن معركة البقاء والفرار من أحد المعتقلات اليابانية في الحرب العالمية الثانية، مع غلن كلوز وفرانسس ماك دورماند، إخراج بروس بيريسفورد).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "نظرية المؤامرة" (مل غيبسون السائق البسيط يقحم في مؤامرة خطرة، لكن الى جانبه جوليا روبرتس المحامية الشابة، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – مأجور" (مغامرة بوليسية مع جون ريتر وأوليفر غرونر).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"تعر" (ديمي مور راقصة التعري لا تغادر شاشتنا المحلية في سهولة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "بيفيس وباتهيد" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صانع السلام" (راجع برنامج ابراج).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "المصير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المصير" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "مدمن للحب" (راجع برنامج أمباساد).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "فحرية" (الصديقات السوداوات الاربع في عملية سرقة، اخراج غاري غراي).
٤ – "مأجور" (راجع برنامج أمباساد).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاشقاء الثلاثة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج ابراج).

● كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"زفاف عشيقي المفضل" (جوليا روبرتس تأسف في الكوميديا العاطفية لزواج الرجل الذي تحبه وتخشى مصارحته، مع درموت مولروني وكاميرون دياز، إخراج بي جي هوغان).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "إنتزاع الوجه" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "كون إر" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطائرة الرئاسية" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "أفق الحدث" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "صانع السلام" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٢ – "فحريه" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "آخر الرجال الواقفين" (حرب العصابات الاميركية في الاربعينات يحييها عنيفة المخرج والتر هيل، مع بروس ويليس).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "المصير" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٣ – "بركان" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "بين" (راجع برنامج إيليت).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "في الحب والحرب" (من سيرة الكاتب ارنست همنغواي بعض ما عاشه في الحرب وحبه الاول الكبير للممرضة، رومنطيكية عنبة وناعمة من المخرج ريتشارد اتنبورو مع ساندرا بولوك وكريس اودونل).
٢ – "آخر الرجال الواقفين" (راجع برنامج لاساجيس).
٣ – "بين" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "فحريه" (راجع برنامج فريواي).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "هياج" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "بين" (راجع برنامج إيليت)
٣ – "بركان" (راجع برنامج اسباس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
١ – "الاربع فصول" – مسرحية للصغار مع ديدي).

● مونتريال، الحمراء.
٣" استاكوزا". (يونس شلبي).

### مسرح

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "المصطبة" لجواد الاسدي.

● مسرح قصر البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "بطول في اسطنبول"، مع سمير غانم.

● مسرح "سيزرس بالاس" (فندق ريجنسي بالاس – ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠).
– ليالي اسبانيا (من الاربعاء الى السبت).

● مسرح جاندارك:
"فلت الملق"، مسرحية لمنير كسرواني.

● مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٤-٣-٣٧١٩٦٢):
"زواريب"، تمثيل رفيق علي احمد، تأليف ممدوح عدوان، اخراج روجيه عساف. ٨،٣٠ مساء كل خميس وجمعة وسبت.

### متاحف

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧)
يفتح من التاسعة الى الخامسة بعد الظهر كل يوم في بشري.

### معارض

● "جانين ريز"، الروشة:
– بيتر الكسندر حتى ٥ كانون الاول.

● غاليري دامو، انطلياس، وراء الكاثوليكوسية للارمن الارثوذكس:
– سليمى زود حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● كاف دو فرانس، أليسار:
– مارون الحكيم حتى ١٥ كانون الاول.

● غاليري بخعازي، الاشرفية:
– معرض الشتاء الثاني حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● أيبروف دارتيست، شارع سرسق:
– ماغي خوري حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● ايماغوس، الزلقا:
– شوقي شمعون حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● عالم الفنون، الرملة البيضاء، قرب السفارة المصرية:
– منيرة موصلي حتى ٢٩ تشرين الثاني.

● روشان، فردان – بلازا:
– ليلى بيضون شلبي حتى ٤ كانون الاول.

● لانترتان، المنصورية:
"نساء" حتى ٧ كانون الاول.

### أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): لا تتردد في التوقف والعودة الى الوراء اذا اكتشفت انك خطوت اكثر من طاقتك وبات الفشل محتملاً.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار)، بعض التبديل والتجديد في انماط الحياة السائدة ضروري كي يشعر الانسان بدينامية ورغبة في الاستمرار.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران)، اذا رغبت في اطلاق مشاريع عملية جديدة عليك ان تستشير اهل الاختصاص لا الاكتفاء بالاقارب والمقربين.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): انسَ احزان الماضي وافتح صفحة جديدة من العلاقات مع المحيطين لانهم ايضاً تبدلوا.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تخاف دائماً المسؤوليات الجديدة. لتكن لك الثقة بالنفس اكبر لانك تملك المؤهلات والقدرات.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تملك من الافكار المبدعة الكثير وتفتقد ربما الامكانات. حاول التكيف مع الواقع الى حين ظروف افضل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، لا تجعل التيارات الاجتماعية تجرفك الى حيث لا تهوى، والى حيث لا يليق بك.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، لا تثق بشخص تلتقيه للمرة الاولى، لانه يشبعك كلاماً حلواً ولا يتبعه بأي تنفيذ عملي.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، فكر في المرضى من حولك وفي ذوي العاهات فتجد ان مشكلتك اقل من معاناة الآخرين وتجد عزاء وصبراً.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): للمتوحدين، الفرص مفتوحة، ولقاءات اليوم يمكن ان تكون بوابة عبور الى الحب.
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، لديك فكرة يمكن ان تتجسد في مشروع يدر مالاً على المدى المتوسط، اعرضها على الشخص المناسب.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، اجواء سعيدة في المنزل ومناخ من الوفاق يسود. حافظ عليه.

---

## لدى بري وعشاء زاخم وفي "سيتي كافيه"

# مايكل دبغي نال الوسام وكان احتفال الهراوي يشيد بالعالم ويقلده أياه



وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر يقلده الرئيس الهراوي للبروفسور دبغي.

في اللقاء مع الرئيس نبيه بري. (دالاتي ونهرا، حسن ابرهيم)

نبي الطب كرم في ارضه وامس منح جراح القلب مايكل دبغي وابن جديدة مرجعيون وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر من رئيس الجمهورية الياس الهراوي في احتفال اقيم في القصر الجمهوري. وحضرت السيدة منى الهراوي والدكتور فيليب سالم والوزير السابق ايلي سالم والدكتور جورج زاخم وعدد من الاطباء والشخصيات.

وتكلم الرئيس الهراوي فقال: "نجتمع اليوم في جلسة عائلية لنكرم كبيرا من بلادي، وهو البروفسور الدكتور دبغي، عرفت عنه الكثير وكانت اخباره تنقل الينا خاصة عبر التلامذة الذين ذهبوا الى اميركا، وهم من اللبنانيين ليتابعوا دروس الطب، وكانوا يقصدون الجامعات ولاسيما الجامعة التي كان يرأسها الدكتور دبغي، ومنهم من هو بيننا، اذ انني رأيت شهاداته وموقعة من الدكتور دبغي، ومنهم من اكتسب من الدكتور دبغي كيف يعالج الوريد بسرعة فائقة، وهو بيننا دكتور شاب وموجود حاليا في الجامعة الاميركية، وبيننا عميد كلية الطب السابق في الجامعة اليسوعية البروفسور غصين".

اضاف: "تابعت زيارته البارحة الى الجامعة اللبنانية الاميركية، وعندما رفع الستارة عن لوحة كتبت باسمه لانشاء مبنى بفضل من سيقدمها وهو الصديق جورج زاخم، قال الدكتور دبغي ان هذا وسام على صدري، والوسام موجود يا دكتور دبغي منذ القدم، كل ما حققته في الولايات المتحدة الاميركية حققته من اجل الانسانية، وكنت المتفوق في جراحة القلب وحتى هذه الساعة كل لبناني يفتخر بكم، خاصة في المدة الاخيرة عندما استنجدوا بك لتذهب وتعين رئيس الجمهورية الروسية ليبقى على قيد الحياة.

وانا ما رحبت بك فأنت لست بالغريب فالدم اللبناني يجري في عروقك، وانت ابن مرجعيون اصلا. فانا ما اكرمناك نكرم بك الطب والانسانية والتخصص الذي نفتخر به نحن كلبنانيين. اعلم اعلم اليقين انك كرمت في الماضي من احد رؤساء الجمهورية السابقين واليوم، هذه الزيارة مفخرة للبنان لان هناك مبنى سينشأ في الجامعة باسمك وتاليا فرحتنا بكم في لبنان كبيرة ولا بد لرئيس جمهورية لبنان من ان يفخر هو ايضا بقدومكم ويمنحكم وسام الارز الوطني من رتبة ضابط اكبر فأهلا وسهلا بكم".

### دبغي

وقلده الرئيس الهراوي الوسام، وتحدث الدكتور دبغي قائلا:

"اريد ان اعبر عن تأثري العميق لهذا التكريم الذي نلته وهو يؤثر بي كثيرا ويصل الى قلبي. انى من الشعب وانتم تمثلون هذا الشعب وانا فخور بالدم اللبناني الذي يجري في عروقي، وانا كمواطن لبناني ومواطن من العالم، ومن الاصول الفينيقية، هذه الجذور التي اعطت اجيالا واجيالا للعالم في شكل عام، وكمواطن اميركي انني سعيد لانني استطعت ان اساعد الانسانية والبشرية في العالم. وانني سأستمر في عملي كمواطن من هذا العالم من اصل لبناني، وهذه الفرصة التي اتيحت لي لتأمين معلومات تفيد العالم اجمع هي فرصة جيدة، وان الطلاب الذين اتوا من لبنان ودربتهم كانوا من افضل الطلاب الذين تمرنوا عندي، وهم بدورهم عادوا الى بلدهم لاعطاء هذه المعرفة التي تعلموها الى لبنان والى شعوب العالم، وانني اعبر مرة اخرى عن تقديري لهذا التكريم ولن انساه ما حييت، ومرة اخرى كمواطن من العالم ويجري في عروقه دم لبنان، اشكركم على هذا التكريم".

وكانت مأدبة غداء على شرف الدكتور دبغي.

### زيارة بري

وكان الدكتور دبغي زار قبل ظهر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة يرافقه رئيس الجامعة اللبنانية الاميركية الدكتور رياض نصار والدكتور فيليب سالم والدكتور جورج الزاخم وعضوا اللجنة المشرفة على انشاء المركز الطبي في جبيل الدكتور نديم زكا والدكتور انطوان زاخم.

والقى البروفسور دبغي بعد اللقاء كلمة قال فيها:

"كان لقاء جيدا للغاية مع الرئيس بري، ابدى دعمه لما نقوم به لانشاء مركز طبي في الجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل وكنت سعيدا للغاية بهذا اللقاء".

وتحدث الدكتور سالم قائلا: "اود اولا ان اشكر باسم البروفسور دبغي والوفد دولة الرئيس بري للمقابلة الجيدة ولدعمه المشروع الذي نحن في صدده وهو بناء مركز طبي علمي على مستوى عالمي تابع للجامعة اللبنانية – الاميركية في جبيل، وكنا مسرورين للغاية لدعم الرئيس بري لهذا المشروع ولتفهمه للقوة والطاقة لدى اللبنانيين المنتشرين في العالم، والامكانات التي يملكونها لصنع لبنان الجديد واعتقد ان زيارة الدكتور دبغي تصب في هذا المنطلق والمفهوم الجديد للبنان الذي نريد جميعنا ان نبنيه".

وزار الدكتور دبغي وزير الخارجية فارس بويز في مكتبه في الوزارة.

### عشاء الزاخم

وكان السيد جورج الزاخم اقام مساء اول من امس حفل عشاء على شرف البروفسور دبغي في فندق الريفييرا في حضور السيدة منى الهراوي والوزراء بشارة مرهج، اغوب دمرجيان، ياسين جابر، جان عبيد، فؤاد السنيورة والسفير الاميركي ريتشارد جونز، والنواب: انور الخليل، محمد يوسف بيضون، نايلة معوض، خليل الهراوي، والوزير السابق سمير مقبل ورئيس غرفة الصناعة والتجارة عدنان القصار، الوزير السابق الياس سابا، نقيب الاطباء فائق يونس، جبران تويني، معن بشور، وحشد من الاطباء والفاعليات.

والقى الدكتور دبغي كلمة جاء فيها: "قراركم تسمية كلية الطب في الجامعة اللبنانية الاميركية باسمي هو اعظم شرف حصلت عليه في حياتي. ان هذا التقدير يعني لي اكثر مما يعني اي تقدير آخر نلته. اعطى اللبنانيون الالفباء الى العالم وانتم شعب فريد ولفخر في ان يسري الدم اللبناني في عروقي".

وكان زاخم شكر دبغي على قبوله دعم كلية الطب المنوي انشاؤها في السنوات المقبلة واشار الى محبته لبلده والى التزامه رفع صورة بلاده عاليا في العالم، من طريق تقديم الخدمات المجدية كما فعل اجداده الفينيقيون.

وتعتمد ان تكون كلية الطب في الجامعة اللبنانية الاميركية الاولى في الشرق الاوسط وان تحمل صورته الحقيقية الناصعة الى الخارج. واعتبر ان دبغي يشكل مثلا حيا لهذه الصورة وانه يحمل الراية اللبنانية في العالم.

وسيزور دبغي وزاخم وسالم وزكا حرمي الجامعة الاميركية والجامعة اللبنانية الاميركية في بيروت صباح اليوم الجمعة، ثم ينتقلون الى مقهى سيتي كافيه حيث يحتفي بهم اقرباء دبغي ويغادرون الى لندن.

وكان دبغي ورفاقه رعوا انطلاق الحملة من اجل كلية الطب في الجامعة اللبنانية الاميركية في محاضرات القيت اول من امس في حرم الجامعة في جبيل.

## جويل بحلق وحيدة في العودة

برغم ما حققته جويل بحلق في حفل انتخاب ملكة جمال العالم في جزر سيشيل عادت الى بيروت ولم تجد في مطارها واحدا يستقبلها ممثلا للمؤسسات المعنية. وبحلق ملكة جمال لبنان كانت اللبنانية الاولى بعد جورجينا اختيرت بين العشر الاوليات. وحدها كانت ولا مرافقة برغم التوصيات والرسائل التي حملتها من المسؤولين قبل سفرها لنقل الصورة الحقيقية عن الشعب اللبناني.



---

## حلقة توعية مع تويني وحماده وضاهر ومخباط وعضيمي

# السيدا: لنتحدّث عنه ولا نخجل "هايد بارك" بالصوت للوقاية والمعرفة

تويني يحاور عن السيدا.

النائب حماده وقصة عن "سيدا" لبنان.

ضاهر يتحدث عن الاجواء الاعلامية والاعلانية حول "السيدا".

الدكتور مخباط بين هموم الطب وهموم كلفة علاج المريض.

"هيداك المرض"، "لنتخلص من هذه العبارة ونتكلم بصراحة عنه. لنسمه ولا نخجل". والمرض الذي تحدث عنه المدير العام لجريدة "النهار" امس، هو السيدا، وليس الطاعون الاحمر او الاسود او الاصفر. ومع تزايد عدد المصابين بفيروس السيدا، كانت الحاجة الى التوعية خاصة في الاوساط الشبابية، وكان اللقاء والحوار في اكسبو بيروت تعاوناً مع البرنامج الوطني لمكافحة السيدا في وزارة الصحة العامة ومؤسسة "ال. بي. سي" وجريدة "النهار" و"نهار الشباب" حيث تحول "هايد بارك" الصفحات المطبوعة الى "هايد بارك" صوتي، التقى فيه الشباب وتحاوروا مع اطباء مختصين بصراحة وانفتاح.

ادار الحوار جبران تويني، وحضر الوزير السابق والنائب مروان حماده وممثل منظمة الامم المتحدة روس ماونتن ونقيب اصحاب المستشفيات الخاصة الدكتور فوزي عضيمي ومدير مؤسسة "ال. بي. سي" بيار الضاهر والدكاترة جاك مخباط وغسان زميري وعبد الحي مشبال ممثل منظمة الصحة العالمية وميشال معوض وممثل الجمعية اللبنانية للسيدا الدكتور عبدو جريس وايليسا راضي وملكة جمال لبنان ١٩٩٦ نسرين نصر اضافة الى شباب من مختلف المناطق اللبنانية.

ويتوافق هذا البرنامج مع شعار هذا العام الذي اطلقه برنامج الامم المتحدة للسيدا: "شبابنا في عالم السيدا".

وتخلل اللقاء عرض فيلم وثائقي عن فيروس السيدا وكيفية انتقاله ومعالجة الاخطاء الشائعة في العدوى.

وفي حديث مع الوزير حماده والمتخصصين، طرح تويني اسئلة عن كيفية الوقاية وتقبل المصاب بالفيروس في المجتمع ومدى الصراحة بين الطبيب والمريض، واثار مع الدكتور فوزي عضيمي مسألة استقبال المريض المصاب بالسيدا في المستشفيات، خاصة الذي حالته طارئة ولا يملك مالاً.

وبعد اخذ ورد حول الموضوع، قال عضيمي ان هناك هاجس الخوف من العدوى من المرضى الآخرين؟

وهنا تدخل الدكتور جاك مخباط ليشرح ان المرض مهما كان نوعه، يبقى سراً بين المريض وطبيبه.

واعلن الدكتور عضيمي عن استعداده لمعاقبة المستشفى الخاص اذا لم يستقبل مريضاً في حالة طارئة مصاباً بالسيدا اولاً، حتى لو لم يكن يملك مالاً.

وشرح النائب حماده "قصة السيدا في لبنان" وشدد على اهمية الفحص قبل الزواج، خاصة فحص السيدا.

وتكلمت ملكة جمال لبنان عام ١٩٩٦ نسرين نصر التي كرست عامها لدعم مكافحة السيدا. وكان حوار شارك فيه الشباب وظهرت الاجواء المتقبلة لحملات التوعية ومعرفة الوقاية.

وتبث المؤسسة اللبنانية للارسال هذه الحلقة المميزة التي هي مباشرة الى الشباب عبر مشاركتهم وحضورهم، في اليوم العالمي للسيدا.

ومشاركة فعالة من الشباب. (ميشال صايغ)

## حفل هبة القواس تأجيل الى آذار

موعد المؤتمر الصحافي للاعلان عن حفل هبة القواس، مؤلفة موسيقية ومؤدية، في فوروم بيروت في رعاية النائبة بهية الحريري، أبقى الصحافيين في الانتظار حوالى الساعة، والاعتذار عن التأخير ابلغته النائبة الحريري والدكتور وليد غلمية وهبة وممثل بنك البحر المتوسط الراعي للحفل سمير حمود، وسببه الاضطرار الى تأجيل الحفل من ٦ كانون الاول الى ٢١ آذار مع عيدي الربيع والأم، لان قائد الاوركسترا فيات تشسلاف بلينوف متوعك في الوقت الحاضر.

وأوضح غلمية ان الاوركسترا السمفونية قوامها ٨٥ الى ٩٠ عازفا، وان ما ستؤديه هبة اول من نوعه بتقنية جديدة في الغناء العربي دامجا بين الاداء الاوبرالي والاداء الشرقي. واعتبر ان اختيار النصوص يحوي جرأة مميزة لدى هبة، تصب في المناخ الصوفي حيث الارتقاء الانساني الى مراتب جديدة.

واضافت هبة انها اختارت لشعراء كثيرين منهم انسي الحاج وادونيس وطلال حيدر وبدر شاكر السياب وراغدة محفوظ ومحمد بن احمد السويدي وغيرهم.

## تصويب

ورد خطأ في اعلان جمعية ميس الجبل الاجتماعية بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٧. والصحيح ان انتخاب الهيئة الادارية للجمعية هو يوم الاحد ١٩٩٧/١٢/٢١ وليس في ١٩٩٧/١٢/٢٥.





---

## الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٢٩٦

أفقياً:
١- المقبض حياء. ٢- نظير – تسكب الدمع. ٣- احسان – جحر. ٤- تنكشف. ٥- شرب – شاعر اموي. ٦- وعاء الخمر – سوى – وشى. ٧- شريف – معه (معكوسة). ٨- تبديره. ٩- حوافه (الدهر) – الاستعلام.

عمودياً:
١- المشتاق. ٢- حرفان متشابهان – تكبر. ٣- مكان الاستراحة. ٤- حاجز – الصبر والتسلي. ٥- عاشق – شتم. ٦- نصف عيانى – عالم. ٧- منقلب – نصف دولم. ٨- سنور – يعاملك بالعدل. ٩- الحاني – ضمير منفصل.

حل شبكة امس

أفقياً:
١- المتدرجة. ٢- الفرهاب. ٣- زال – امويه. ٤- عل – مع – ر م ي. ٥- رضوخ – بنو. ٦- دون – د ل – اب. ٧- تفحمت – يجهد. ٨- احتدام. ٩- مؤثل (معكوسة) – مضرب.

عمودياً:
١- الزغردة. ٢- الخوصاء. ٣- حال – ونمحو. ٤- شل – مح – حتم. ٥- ر ق ع – ه ث د. ٦- عرد – بل – اب. ٧- تشوت – بعد. ٨- انفراج. ٩- ابهى – مقتر.

## كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ت | م | خ | ا | ه | ت | ب | ر | ت | و |
| ص | ر | ا | ض | ا | ه | ن | ا | ص | غ | ا |
| خ | ك | س | ر | م | ا | ة | م | س | ا | ب |
| و | ت | ب | ا | ن | م | و | ر | ض | خ | ا |
| ر | ه | و | ء | ذ | ا | ل | ر | ر | ي | غ |
| ه | ا | ع | د | ى | د | ا | د | ق | ف | ا |
| ا | ق | ر | و | ل | ن | ا | م | ن | ي | ه |
| ه | ي | ل | ع | ع | ع | ت | ا | ي | ت | ت |
| م | و | ي | ل | ا | د | د | ج | ن | د | ك |
| ف | غ | ص | ن | ه | ا | ج | ل | ص | و | ر |
| ب | س | ك | ن | ت | ا | و | ث | و | ع | ت |

وجنت – بسكتنا – عند – عودتي – غير – ما – تركتها – منذ – اسبوع – فقد – تركتها – ولا – ورق – على – اغصانها – اما – اليوم – فغصنها – اخضر – وتربتها – خضراء – وصخورها – باسمة – وصنين – عليه – ثلج.

الكلمة: كتاب لنعيمة — السابقة: ابن الرومي

## رحلة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| خ | ح | ج | ث | ت | ب | ا | ب | ت | ث | ج |
| د | خ | ح | ج | ث | ت | ب | ب | ت | ث | ح |
| ذ | د | ر | ر | ز | س | ت | خ | ح | ج | خ |
| ر | ز | ذ | ذ | ص | ش | ث | د | ذ | ر | د |
| ز | س | ط | ض | د | ف | ج | س | ز | ر | ذ |
| س | ش | ظ | ع | غ | خ | ح | ش | س | ش | ص |
| ش | ص | غ | ع | ظ | ط | ض | ص | ط | ص | ع |
| ص | ض | ف | ق | ك | ف | ق | ك | ل | ظ | غ |
| ض | ط | ظ | ع | غ | ل | م | ل | م | ف | ف |
| ط | غ | ف | ل | م | ل | و | ه | ن | ل | ك |
| ظ | ع | ق | ك | ن | م | ي | ك | ه | ن | م |

اعداد: جورج الاسمر

# رابطة الأساتذة تتهيأ للاضراب التحذيري ولمؤتمر التعليم العالي في شباط

أقرت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية خطة لانجاح الاضراب التحذيري يوم الاربعاء ٣ كانون الأول، وألفت لجنة اعلامية مهمتها التحضير لمؤتمر صحافي يضيء على المطالب المتراكمة.

وكانت الهيئة أصدرت بياناً اثر اجتماعها أمس وفيه:

"١- أقرت الهيئة التنفيذية في اجتماعها خطة تحرك كفيلة بانجاح الاضراب التحذيري الذي دعت اليه في الثالث من كانون الاول في جميع المعاهد وكليات الجامعة وتنسيقاً مع مكتب المعلمين وموظفي القطاع العام من أجل رفع الغبن المادي والمعنوي اللاحق بهذه القطاعات، وتألفت في هذا الاطار لجنة اعلامية مهمتها التحضير لمؤتمر صحافي يسلط فيه الضوء على المطالب.

٢- ألحت الهيئة التنفيذية على دور مجلس الجامعة في إدارة شؤون هذه المؤسسة معتبرة ممارسته لصلاحياته من شأنها ان تعيد للجامعة استقلاليتها وتمنع عنها شتى وجوه الانتهاك المالي والاداري والأكاديمي.

وتلفت الهيئة في هذا السياق الى خطورة اختزال المجالس الأكاديمية في الكليات والفروع والأقسام بالأشخاص الذين يتولون رئاستها، بحيث تصبح إدارتها مرتبطة بمزاجية هؤلاء ونهجهم الاستنسابي، فتهميش هذه المجالس بما هي هيئات يفترض ان يشترك أعضاؤها في بلورة المقترحات واتخاذ القرارات في ضوء مصلحة الجامعة.

٣- أقرت الهيئة التنفيذية تعيين لجنة مهمتها الإعداد والتحضير للمؤتمر الذي سوف يعقد في ٤ و٥ و٦ شباط حول التعليم العالي في لبنان تنسيقاً مع الاتحاد الدولي لنقابات المعلمين، والمكتب الاقليمي للاونيسكو حدد المؤتمر الاقليمي للأونيسكو الذي تقرر في بيروت للتعليم العالي في المنطقة.

٤- اتصاف رؤساء المحترفات في معهد الفنون الجميلة وسائر الاداريين الفنيين في الجامعة بتطبيق القرار المتعلق بتعديل أجر الساعة.

٥- التذكير بقضية الأساتذة المتعاقدين بالساعة الذين لم يقبضوا أجورهم عن العام المنصرم".

## "المؤشرات التربوية" في ورشة هادفة الى مقاييس للتطوير ومعرفة الخلل

عقد المركز التربوي للبحوث والانماء مع منظمة اليونيسيف ومنظمة الاونيسكو ورشة عمل في المدرسة الفندقية في الدكوانة بعنوان "المؤشرات التربوية"، هادفة الى وضع مؤشرات اقتصادية واجتماعية وتربوية لوضع مقاييس ملائمة لتطوير النظام التربوي الجديد ومعرفة مكامن الخلل، ومتابعة عصرنته استمرارا.

**صادر**

من النشيد الوطني الى منسق المشروع رئيس مكتب البحوث العلمية في المركز التربوي الدكتور يوسف صادر وكلمة شرح فيها تداخل المؤشرات وتشعبها وتأثيرها على العملية التربوية من كل الجوانب.

**ايكفال**

والى الدكتور ايكفال مدير اليونيسيف شارحا تعدد المؤشرات في العالم والتوسع في استعمالها وضرورة اختيارها علمية تعاونا مع الاونيسكو لمراقبة العملية التربوية لانها الأهم لتنمية الانسان.

**سلامة**

وجاء في كلمة ممثل المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت الدكتور رمزي سلامة: "الاونيسكو يعلق في شكل عام أهمية كبرى في كل من الدول على انشاء نظم معلومات شاملة وفعالة وخاصة في الميادين التي تعنى بها المنظمة اي الثقافة والعلوم والاتصالات والتربية بالطبع، خدمة لجهود التنمية الشاملة والمتكاملة. وهي تجمع أكبر قدر من المعلومات وتنشرها في حولياتها ودورياتها وتقاريرها المختلفة.

**ابو عسلي**

وتحدث أخيرا رئيس المركز التربوي ناقلا تحية الوزير جان عبيد وقال: "ان حسن اختيار هذه المؤشرات ثم اعداد الادوات المناسبة لقياسها، بغية اجراء الدراسات اللازمة، نقطة انطلاق لا بد منها للتمكن من اصدار أحكام تقويمية حول الكفاءة الداخلية للنظام التربوي المتمثلة بقياس التحصيل التعلمي، ونسب الالتحاق المدرسي، وبالمستوى العلمي للاساتذة وبمستوى التجهيزات وبمعدلات الرسوب والتسرب".

## البعثة العلمانية الفرنسيّة للصغار افتتحت مباني جديدة لاستيعابهم



ديمازيير يتحدث امام المجتمعين. (ابرهيم الطويل)

مبان جديدة عند مستديرة حبيب ابي شهلا، قرب قصر الاونيسكو، افتتحتها امس البعثة العلمانية الفرنسية في لبنان مرممة ومعاداً تأهيلها لتكون المقر للتلامذة الصغار الذين ضاقت بهم الامكنة في ليسيه فردان.

والمباني الجديدة ملك للسفارة الفرنسية شغلها الآباء الدومنيكان لفترة طويلة قبل ان ينتقلوا الى مقر آخر وتم تأهيلها بطرق حديثة لتستوعب ما يقارب ٩٠٠ تلميذ من الحضانة الى الثاني الابتدائي في ٢٧ شعبة.

والافتتاح امس رعاه السفير الفرنسي في لبنان ممثلاً بالمستشار الثقافي لدى السفارة جان فرنسوا ديمازيير وحضر رئيس مصلحة التعليم الخاص الياس حرب ممثلاً وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للبعثة عبر العالم جيرار شوميه والمدير العام لمؤسسة الحريري مصطفى الزعتري وجمع من المهتمين.

رحب مدير المدرسة جان ماركون بالحاضرين وشكر المساهمين في دعم المدرسة ومنهم مؤسسة الحريري، وتلاه شوميه متحدثاً عن التعليم وتحديات العصر والاستعداد للالف الثالث. وشرح ديمازيير اهمية دور التربية والطلاب في بعث لبنان جديد. واشار الى المكتبة الفنية التي امتلكها الآباء الدومينيكان في الدير وكانت مرجعاً للباحثين والطلاب الجامعيين دون تمييز بين فئات المجتمع اللبناني من المناطق والجامعات المختلفة. وهذه المكتبة توزعت بين مراكز عدة وبقي منها الشيء الثمين لدينا وما زلنا على الهدف ذاته.

ودعا الى جولة في ارجاء المدرسة حيث زيارة الى الصفوف والقاعات وسط التلامذة الصغار الذين يتابعون دروسهم.

## وزير التربية: الاقتداء بشبعا لتعزيز المدرسة الرسمية

التقى وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد وفدا من بلدة شبعا الجنوبية. ثم قال مختار القرية اكرم فرحات: "ان الزيارة للحديث عن التقديمات المجانية التي نقوم بها في المنطقة من خلال تسجيل الطلاب وتأمين الكتب والقرطاسية والمعلمين المختصين بتعليم اللغة الفرنسية، اضافة الى دفع بدل التسجيل عن ٧٥ طالبا في مدارس قرى منطقة حاصبيا وتجهيز مكتبة دار المعلمين والمعلمات في حاصبيا(...)".

ودعا الوزير عبيد المجتمع الاهلي للاقتداء بخطوة اهالي شبعا لتعزيز المدرسة الرسمية "لأنها لا تقوم وتنجح الا بالجهود بين الدولة والمجتمع الاهلي".

## عفيف بيضون سيكون اسماً لصرح جامعي

اقام المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" احتفاله بذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الدكتور عفيف بيضون، حضره وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والنواب ميشال موسى وغازي زعيتر وعلي الخليل وحسن علوية وعلي حسن خليل واحمد سويد ومحمد عبد الحميد بيضون، ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب، في كلية العلوم، الحدث.

النشيد الوطني ثم كلمة مدير الفرع الاول لكلية العلوم في الجامعة اللبنانية الدكتور علي الاحمر، وتحدث الدكتور محمد مهدي. ثم اعلن الدكتور دياب اطلاق اسم الدكتور عفيف بيضون على احد صروح الجامعة اللبنانية.

وباسم المكتب التربوي المركزي لحركة "أمل" تحدث محمد نصرالله عن بيضون.

ووعد النائب بيضون (شقيق الراحل) بحمل رسالة شقيقه بجعل قضية الجامعة اللبنانية وطنية.

## المراقب الصحي في المعهد الوطني البربير: درء أخطار التلوث البيئي

في رعاية وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، افتتحت ادارة المعهد الوطني للعناية التمريضية امس فرع المراقب الصحي، في حضور المدير العام لوزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان والمدير العام للوزارة علي زراقط، والمدير العام لوزارة الصحة وليد عمار والمدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين جزائري في مبنى المعهد الوطني للعناية التمريضية في الدكوانة.

وكانت كلمة للجزائري، ان المنظمة تعتبر التعليم المهني والتقني في سلم الاولويات في دول المنطقة، وهذا الفرع سيعد مراقبين صحيين للتعاون لتأمين بيئة سليمة. وذكر بدعم المنظمة للفرع وتأمين تجهيزات له.

وشدد الوزير البربير على اهمية تحديد الحاجات لمعاهد واختصاصات تقنية. وقال ان افتتاح فرع المراقب الصحي يأتي في اطار المشروع ٣٢ المشترك بين وزارة التعليم المهني والتقني ووزارة الصحة مع منظمة الصحة العالمية.

وأضاف: ان مواجهة المرحلة الآتية تستلزم اعداد شبابنا وشاباتنا ليكونوا على مستوى رفيع من التطور يؤهلهم لدرء أخطار التلوث البيئي، وانتهاج الأساليب العلمية الحديثة في مكافحة ما ينجم عن دخان الصناعة من أخطار وما تتركه افرازاتها من نفايات، اصبحت اليوم شغل العالم الشاغل.

وحيّت مديرة المعهد ايميه عيراني التعاون بين وزارة الصحة ووزارة التعليم التقني والمهني، وقالت ان منظمة الصحة العالمية لا تمارس تمييزاً بين الدول.

## كامل عدنان المولى دبلوم دراسات عليا

نال الزميل في دار النهار للنشر كامل عدنان المولى درجة جيد على رسالته في دبلوم الدراسات العليا في الانتروبولوجيا بعنوان "التحولات، السلطة والتظاهر الاجتماعي في مناسبات الحداد". واشرف على المناقشة في الفرع الاول لمعهد العلوم الاجتماعية للجامعة اللبنانية الدكتور ادوار القش والدكتورة مها كيال.

## "يوم الخريج"

في "يوم الخريج" اقامت رابطة خريجي جامعة سيدة اللويزة، احتفالا حضره رئيس الجامعة الاب فرنسوا عيد تضمن اعمالا مسرحية والعاب تسلية وترفيه، ثم حوارا عن واقع الجامعة وتطلعاتها.

الى كلمة الاب عيد الى الطلاب عن اهمية مستوى الجامعة والشهادة. وقال: "(...) العصر عصر تحولات يومية، ارادتنا ان نواكب العصرنة بجوهرها الانساني العميق".

## تصويب

في "نهار" الاربعاء ان عنوان اطروحة الدكتور محمد رمال "الحماية القانونية للاجير" والصحيح "الحماية القانونية للاجر"، وفيما القوة الشرائية للأجر، فاقتضى التصويب.



---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**نزهة الياس نصير**

ارملة المرحوم سليم منصور سلامة
اولادها العقيد نعيم وعائلته والمهندس انطوان وعائلته ومنصور وعائلته
بناتها ماري زوجة طانيوس ابو رزق سلامه وعائلتها وتريز وجوديت زوجة جوزف الخراط وعائلتها وصونيا زوجة سعيد مارون عازوري وعائلتها ونهى زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها
والسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانها من منزلها في النقاش الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني الى مسقط رأسها المتين حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية والنصف في كنيسة السيدة في المتين.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في اول نقاش العرب قبالة مؤسسة عكر ملك جورج الصدي الطابق الثالث.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

بنتاها الين ارملة المرحوم الدكتور الفرد شاهين وعائلتها (في المهجر) وماريا زوجة المهندس ايلي عيد وعائلتها
احفادها اولاد المرحوم الدكتور نقولا نيني،
وهيب وعائلته
والدكتور اميل
وكريم
شقيقتها ماني ارملة المرحوم حسيب مصور وعائلتها
عائلة شقيقها المرحوم جوزف كرم
وعموم عائلات كرم ونيني وشاهين وعيد ومصور وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة

**انجال بشارة كرم**

ارملة المرحوم الدكتور وهيب نيني

تقام الصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء.

يسجى جثمان الفقيدة في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في الميناء.

تقبل التعازي اليوم الجمعة قبل الدفن وبعده في منزل عائلة كرم في الميناء ساحة التـرب وغدا السبت ٢٩ منه في منزل الفقيدة في طرابلس البولفار بناية الدكتور وهيب نيني.

---

زوجة الفقيد امانة الهاشم
ولداه المفتش المؤهل جورج وعائلته وطوني
بناته وداد وعايدة زوجة رياض داغر وعائلتها ونجيبة زوجة بسام طربيه وعائلتها وميرنا زوجة الرائد اسد الهاشم وعائلتها
شقيقه فايز واولاده وعائلاتهم
ارملة اخيه المرحوم طانيوس واولادها وعائلاتهم
شقيقاته ملفينا وناصرة ارملة المرحوم وديع عبيد وعائلتها وحنة
وعموم عائلات محفوظ والهاشم وداغر وطربيه وعبيد وحسون وعائلات الفيدار ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

**زخيا قزحيا محفوظ**

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة سيدة الدوير في الفيدار.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الفيدار حي معيتيق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

شقيقاه جوزف خيرالله وعائلته وسمير خيرالله وعائلته
اولاد اخيه المرحوم جلال اديب واليانو وجوزيان
شقيقاته الهام زوجة عساف هاشم وعائلتها وايفيت زوجة ميشال سعاده وعائلتها وروز زوجة بهيج نصرالله وعائلتها
خالتاه ايفون ارملة المرحوم جان حجل واولادها
وميليا ارملة المرحوم جرجس ابو جودة واولادها.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه

**جورج اديب خيرالله**

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في بحمدون البلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**ياسمين همدر حيدر أحمد**

زوجة الحاج اسماعيل حيدر احمد
والدة جميل وسمير وحسن وحسني وسميرة

تقبل التعازي في منزلها في حي مار جرجس في جبيل يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني.

الآسفون آل حيدر احمد وهمدر.

---

ابنة الفقيدة نهاد زوجة انطوان ديب وعائلتها
صهرها جوزف واكيم روج المرحومة وداد وابنته
احفادها كارول ووليد ولارا وربيع ديب ورلى واكيم
شقيقتها اوليفيا ارملة المرحوم شارل بردويل وولداها ميشال والاب سيرافيم
اولاد شقيقتها المرحومة ليندا نصري الحايك، سميرة ارملة المرحوم ميشال نصار وسمير ومنى زوجة جورج ناصيف
سلفاها الياس وجورج بردويل
ينعون فقيدتهم الغالية

**مينرفا سليم الحايك**

ارملة المرحوم متري نجيب بردويل

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في منزل صهرها انطوان ديب في برازيليا طريق القصر الجمهوري قرب مستشفى قلب يسوع بناية صباح.

---

زوجة الفقيد ايلين سكاف
ولداه ربيع (الكاتب العدل في عين الرمانة) وعائلته وسعيد (الكاتب العدل في زحلة) وعائلته
ابنتاه ربيعة زوجة الدكتور كليمنت معلوف وعائلتها (في المهجر) وطيبة زوجة الدكتور الياس سابا وعائلتها (في المهجر)
اشقاؤه اميل وعائلته
وعائلة المرحوم جورج
وبلانش نجيم ارملة المرحوم البير
وعموم عائلات جحا وسكاف وفتوش وكرافيتش وسليلاتي ومعلوف وسابا وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه الاديب والشاعر

**جوزف سعيد جحا**

(الكاتب العدل في زحلة سابقاً)

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة حي البربارة خلف مستشفى خوري حتى مساء الاحد ٣٠ تشرين الثاني.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**فريد لطيف شقير**

زوجته ماري سلوم عازار
اولاده الدكتور ميشال وغابي وبسام والمرحومة غلوريا زوجة جورج عازار
شقيقاه جورج والمرحوم المهندس نجيب.

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار متر للروم الارثوذكس في الاشرفية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الصلاة في صالون الكنيسة ويومي السبت والأحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في السيوفي شارع شبلي بناية السوسيكو الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**حنينة نعمان بوناصيف**

زوجة خليل مخايل كنعان
ولداها غسان وعائلته ومخايل
ابنتها تريز زوجة جوزف ابو شقرا وعائلتها
اشقاؤها وديع وايوب وناصيف وعبدو بوناصيف وعائلاتهم
شقيقتاها ليندا ارملة المرحوم عبدو ابو خليل وسميرة زوجة حسن ابو الحسن
ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس في الجديدة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة ويومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل ولدها غسان كنعان في سد البوشرية قبالة كنيسة مار تقلا ملك روبير ميناء الطابق الرابع.

---

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

**افلين بولس الغزال**

زوجة جوزف فارس شلهوب
والدة وجدي وشوقي وميام زوجة عادل حكيم ورندا زوجة ايلي شيبان
شقيقة جوزف ونادين زوجة يوسف الرامي وفيكتوريا زوجة جورج يوسف ومرجانه ارملة المرحوم عبدو الاسمر ومنى زوجة فرحات الغزال والمرحومين انطوان ونهاد عبدو صقر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ تشرين الثاني في منزل الفقيدة في الحازمية.

---

انتقل الى رحمته تعالى في بوغوتا (كولومبيا) المأسوف عليه

**نديم جورج بلاّن**

زوجته الما اسطفان
ابنته لور اندريا بلان
والدته لور جميل كيروز ارملة المرحوم الدكتور جورج بلاّن
شقيقه سليم جورج بلاّن
شقيقته ماري كلود بلاّن ارملة المرحوم رامي عزّام
ولدا شقيقته غيزلان وكارين عزّام
وعموم عائلات بلاّن واسطفان وكيروز وعزّام وشهاب وعازار ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ تشرين الثاني في منزل الفقيد في الحدث شارع اديب شدياق.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

عائلتا فرح وناصيف تنعيان بمزيد من الاسى المرحومة

**لطيفة جورج ناصيف**

أرملة المرحوم انطوان نجيب فرح

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني في كنيسة السيدة في حصرون.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة، وغداً السبت ٢٩ منه في منزل الفقيدة في انطلياس – القبيزة مدخل مفرق الكسارات الطابق الرابع.

---

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٧ تشرين الثاني المأسوف عليه

**حافظ نجيب معلوف**

المدير العام للأحوال الشخصية سابقا
زوجته سلوى الصيقلي
ولداه المهندس نجيب
والمهندس ايلي
ابنتاه رلى ورانيا
والدته زينة ارملة المرحوم نجيب معلوف
شقيقاه نواف وعائلته (في المهجر)
ونقولا وعائلته (في المهجر)
ارملة شقيقه المرحوم فواز واولادها
ارملة شقيقه المرحوم متي واولادها
شقيقاته هدى ارملة المرحوم نقولا معلوف واولادها
ضيا ارملة المرحوم جورج معلوف واولادها
وجيمة زوجة جوزف صليبا وعائلتها
نجاة زوجة حبيب المر وعائلتها
ليلى زوجة غسان معلوف وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.

ينقل جثمانه من مستشفى اوتيل ديو الساعة الثامنة من صباح اليوم الجمعة ٢٨ منه الى مسقط رأسه نيحا – البقاع حيث تقام الصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مارالياس.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في نيحا ويومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في فرن الشباك شارع المعونة بناية مارالياس قبالة كنيسة المعونة الطابق السابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

**السيد شريف حيدر مصطفى**

زوجته هناء سعيد
ولده حيدر
اشقاؤه السادة محمد ومصطفى وابرهيم والصيدلي علي والمرحوم قاسم
اصهاره الوزير السابق السيد محمد صفي الدين والمرحومان عبد الرضا صايغ وشامل الخضيري.

يصلى على جثمانه ويوارى في جبانة صور اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني الساعة الاولى بعد الظهر.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في صور الشارع العام بناية العجمي والرجال في منزل شوقي عرب، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه.

الآسفون آل حيدر مصطفى وسعيد.

---

انتقل الى رحمته تعالى في نيس (فرنسا) المأسوف عليه

**ميشال شفيق نصراوي**

زوجته الين عجميان
ابنه مارك
ابنته نانسي زوجة سيرج طاموليكيان
شقيقته يمنى زوجة ريمون بالبكي
وعموم عائلات نصراوي وعجميان وبالبكي وطامولاكيان وعون وخوري وعلي وقبطي واندراوس ومعوشي ومعوض وكسارجيان وكيجيان وحلاسو وتسوفلياس وخرعل ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الاحد ٣٠ تشرين الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس البادواني في حرج تابت.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ١ و٢ كانون الاول في منزل الفقيد في تل الذيب ملك المرحوم لويس ابو حودة قبالة البنك الكندي الطابق الثامن.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

**الحاجة منيرة موسى منصور**

زوجة الحاج حسين احمد فقيه

اولادها المهندس رامز ويوسف والعقيد الركن احمد ومحمد والمهندس علي
اصهارها عبد الرحيم فقيه وعلي صبرا وحكمت بردى وزكريا سليم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في حسينية البرجاوي في بئر حسن الساعة الثانية بعد الظهر.

الآسفون آل فقيه ومنصور وعموم اهالي حداثا.

---

يصادف الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي عميد آل عطوي الذي ووري في المقامات المقدسة في النجف الاشرف المرحوم

**الحاج عبد الحسين الشيخ محمود عطوي**

اولاده العقيد الدكتور محمد عطوي وعلي وبسام
أصهاره الحاج توفيق ضاهر وكامل ضاهر ومحمود نصار والمقدم الركن رضوان بيضون وصائب رمضان
أشقاؤه الحاج محمد والمرحومان الحاج عبد المطلب وعبد الحسن عطوي

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء ولاحتفال تأبيني الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني في بلدته برج قلويه – قضاء بنت جبيل.

الآسفون آل عطوي وشعبان والشمر وضاهر ونصار وبيضون ورمضان وعموم أهالي بلدة برج قلويه.

---

تصادف غداً السبت ٢٩ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا المرحوم

**محمد جميل كنج**

رئيس بلدية القبيري سابقاً
ولده جميل
اشقاؤه المرحوم الدكتور عبد الكريم والعميد الركن عبد الرؤوف والعميد الركن عبد الحليم كنج
صهراه محمد جلول مدير مستشفى الزهراء والمرحوم زاهي غندورة.

تقبل التعازي طوال النهار في منزل الفقيد في القبيري المشرفية فوق غاليري شور.

الآسفون آل كنج وعموم أهالي ساحل المتن الجنوبي.

---

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

**طانيوس رشيد قرطاس**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار انطونيوس الكبير للروم الارثوذكس في زحلة – المعلقة.

---

تصادف الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

**محمد رشيد حدرج**

(ابو عدنان)

اشقاؤه المرحومان الحاج كايد والحاج فايز حدرج
ابناؤه عدنان وعصام وبسام وعبد الكريم واسامة
اصهاره الحاج علي ابرهيم حسون ورضا كربلا ويوسف فؤاد نعيم.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة والنصف في حسينية الحاج ابرهيم برجاوي في الجناح قرب السفارة الايرانية.

الآسفون آل حدرج وبيضون وعموم اهالي مونين.

### ذكرى اربعين

في مرور أربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

**العقيد الركن رفيق اسماعيل الزين**

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه اليوم الجمعة ٢٨ تشرين الثاني للنساء الساعة العاشرة صباحاً وللرجال الساعة الثالثة بعد الظهر، في منزله في بيروت برج ابي حيدر قرب بن منيمنة ملك كفلاري الطابق الثالث.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**يوسف أسعد أسطفان**

ارملته روز جبر
اولاده المحامي أسعد وعائلته
وروجيه وعائلته في فرنسا والمهندس زياد وغسان وعائلته.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس في عين عار.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصاً.

---

تصادف الاحد ٣٠ تشرين الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**الدكتور عفيف عبدالحميد بيضون**

فيقام مجلس عزاء على روحه من الساعة العاشرة حتى الحادية عشرة قبل الظهر للرجال والنساء في حسينية المصيطبة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المجند

**جان مانويل شبلي**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مارالياس انطلياس الجديدة.

اهل الفقيد يدعون الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة ويشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**حبيب سجعان عون**

يقام قداس لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**مسيحية ابرهيم البعقليني**

ارملة المرحوم شحادة عبدو واكد الاسمر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٩ تشرين الثاني في كنيسة مارجرجس في الشياح.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

**يوسف توفيق البعينو**

تقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٩ تشرين الثاني في كاتدرائية مار جرجس الرعائية في صربا – جونيه.

رابطة آل البعينية وعائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

**كلودا طانيوس الخوري**

زوجة نجيب عبده شويفاتي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار جرجس للذربيه في الحدث.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على صباها

**ماري جورج سيميونيدس**

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار الياس بطينا للروم الارثوذكس.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الأهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

**حبيب طانيوس موفان**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

**اوديت صفير غياض**

ارملة المرحوم ميلاد داود غياض

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار نوهرا في فرن الشباك.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

**سليم سليمان ريشا**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة القديس يوسف في مزرعة المطحنة – قضاء جربين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

### ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

**رينه نجيب سعادة**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة قلب يسوع في بدارو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

---

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

**جوزف توفيق كنعان**

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٣٠ تشرين الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.

عائلة الفقيد وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

---

## الرابطة المارونية
### دعوة لحضور جمعية عمومية

يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة الاعضاء الذين سددوا اشتراكاتهم حتى العام ١٩٩٧ لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد يوم السبت الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/٦ الساعة ١٦.٠٠ في مدرسة الحكمة – بيروت الاشرفية.

وذلك للاستماع الى تقرير عن اعمال المجلس التنفيذي وللمصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة – وفي حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تنعقد الجمعية العمومية يوم الاحد الواقع فيه ١٩٩٧/١٢/١٤ الساعة العاشرة في سينما LA SAGESSE – بيروت – الاشرفية.

بيار حلو
رئيس الرابطة المارونية

للمزيد من المعلومات:
الرجاء الاتصال بالرابطة المارونية على الارقام الآتية:
٠١/٥٦٣٩١٥ – ٠١/٥٦٣٩١٤








# ذرة معدلة المورثات تزرعها فرنسا وتمنع نباتات منها الكولزا والشمندر

باريس – و ص ف – صرح وزير الزراعة الفرنسي لوي لو بنسيك امس الخميس ان الحكومة وافقت على السماح بزرع ذرة معدلة المورثات على الاراضي الفرنسية وقررت اجراء نقاش علم في فرنسا حول موضوع النباتات ذات المورثات المعدلة.

وقال لو بنسيك في مؤتمر صحافي عقده في باريس وشارك فيه وزراء اخرون ان الحكومة قررت عدم السماح بانتاج نباتات اخرى معدلة جينياً من بينها الكولزا والشمندر، وان السماح بزرع هاتين النبتتين ارجئ في انتظار انجاز دراسات لعدم وجود اي خطر في استهلاكهما.

واضاف ان الحكومة ستنظم مؤتمرا وطنيا حول النباتات ذات المورثات المعدلة تشارك فيه مجموعة من المواطنين الذين لا يملكون اي معرفة بالموضوع ومجموعة من الخبراء. وان المؤتمر سيكون علنيا وسيستغرق ثلاثة ايام.

واوضح الوزير الفرنسي ان الذرة التي اعدتها شركة "نوفارتيس" السويسرية وتقاوم حشرة مدمرة للمحاصيل ستتلقى وحدها ترخيصا بالزرع في الوقت الحاضر. وسبق ان حصلت هذه الذرة على ترخيص استيراد واستهلاك في فرنسا.

وشدد لو بنسيك على ضرورة "احترام مبدأ الوقاية في كل الاحوال". وقال انه لن يسمح تاليا الا بانتاج النباتات التي يثبت انها لا تشكل اي خطر على البيئة وعلى صحة المستهلكين.

وان هنالك اجراءات مشددة لمراقبة هذا النوع من النباتات على المستويين العلمي والتشريعي.

وينقسم المزارعون الفرنسيون ازاء موضوع الذرة المعدلة المورثات بين مؤيدين للسماح بزرعها ومعارضين له.

# السرطان لا يتغذى بالدم تلك طريقة متطورة للعلاج

لندن – رويتر – أمل جديد لمرضى السرطان. اذ يقول باحثون انهم ربما يكونون اكتشفوا نقطة الضعف في الاورام الخبيثة وعلاجا يقتل الخلايا من طريق حرمان اوعيتها الدموية من الدم اللازم لتغذيتها فتفقد المناعة للعقاقير المستخدمة.

اكتشفوا ان الفئران تستجيب لهذه الطريقة التي تقوم على منع وصول الدم الى الخلايا فيؤدي الى تدميرها وهو ما يؤذن بعهد جديد في علاج السرطان.

قال الدكتور جودا فولكمان من مركز دانا فاربر لعلاج السرطان في كلية الطب لجامعة هارفارد في بوسطن من ولاية ماساتشوسيتس الاميركية انها المرة الاولى يمكن فيها تطبيق علاج متكرر للاورام الخبيثة "في حيوانات بدون ان تكتسب خلاياها مناعة ضد العقاقير".

ويعرف العلماء منذ اكثر من ٢٥ عاما كيف تستقطب الخلايا السرطانية اوعية دموية لتقوم بتغذيتها حتى تنمو، والدراسات الجديدة تشير الى ان وقف هذه العملية يمكن ان يكون مؤثرا ويمكن تكرار العلاج اذا عاد الورم.

ومن مشاكل العلاج الكيماوي وهو انجع وسيلة لعلاج السرطان ان الخلايا تكتسب مناعة ضد العقاقير القاتلة.

وقال فولكمان: "تظهر الدراسة انه في العلاج المضاد للاوعية الدموية يمكن تجنب هذه المشكلة باستخدام عقاقير تؤثر في الاوعية الدموية للخلايا. وبذلك تتقلص الاورام وتصبح في حالة سبات ولا يواجه الطبيب مناعة ضد العقاقير". وحتى الان طبقت هذه الطريقة على الفئران. وامامها بضع سنوات لتطبيقها على الانسان.

## نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي السادس والاربعين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ١٤٧ – ٤٢٨ – ٤٢١ – ٤٢٢

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٣٨

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٢٤٥ – ٤٠٤

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٣٦٠٦ – ٢٥٤٣ – ٢٠٦٤ – ٨٤٢١ – ٨٩١١

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٧٢٣٦ – ٥١٤١

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٣٩٩

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٧٣٧

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ١٤٧٦٣ – ٣٥٠٧٤ – ٣٥٥٢٨ – ٢٥٢٤٥ – ٣١٨٣٤ – ٧٧٤٧٦ – ٧٢١٣٠

تربح مليوني ل.ل. الاوراق ذات الرقم ٥٤٧٠٢

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨٦٧٣٤

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٢٧٨٧

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٢٠٠٠

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٦١٥٢٠ من الفئة "ب" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "أ" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

## نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ٤٨ وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٥ – ٣ – ٣٩ – ١٤ – ٨ – ٣٧

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي)(١٧) لا شيء.

– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢١٢٦٤١٨٧ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٢٥٢٨٣٧ ل.ل.

– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٤١٧٦١٢٥ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ١٠٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٣٦٣٠٨ ل.ل.

– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٠٦٣٢٠٩٣ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٦٧٤، قيمة الجائزة لكل شبكة ٦٣٥١ ل.ل.

– المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ٤٩: ١٥٧٨٨٣٥٠٦ ل.ل.

## في ضوء النهار

# مؤشر الرياء

لم يعد في وسع احد من اهل الشرق الاوسط، او المهتمين بموضوع التسوية السلمية فيه، متابعة مؤشر الرياء الذي ترسمه مواقف بنيامين نتنياهو وتصريحاته.

لا الاسرائيليون المنقسمون حول افكاره ومشاريعه المتناقضة يفهمون ما يجري، ولا العرب العائدون من الانقسام الى التفاهم على عدم جدوى التسوية قادرون على فهم ما يجري، ولا الاميركيون المهتمون باستئناف التسوية لانقاذ سمعتهم الديبلوماسية متمكنون من الاستيعاب، ولا الاوروبيون الراكضون للاصطياد في "المياه العكرة"، سواء عبر اوبير فيدرين او ميغيل انخيل موراتينوس، يتوصلون الى ادراك ما يحصل في اطار تلك السحابة من غبار الخديعة التي يخلفها نتنياهو وراءه.

□ يوم الثلثاء الماضي نقلت الوكالات من تل ابيب خبراً يتحدث عن خطة يعدها نتنياهو وهي تقضي بأن يقوم جيش الاحتلال الاسرائيلي بالانسحاب من مساحة تصل نسبتها الى ٨ في المئة من الضفة الغربية.

وفي حين اعتُبر هذا الكلام محاولة لاحداث ثغرة انفراج في الاجواء المغلقة بين نتنياهو والرئيس بيل كلينتون، رأت اوساط المتصلبين في اسرائيل ان نتنياهو يحاول ان ينكل بوعوده السابقة التي عارضت الانسحاب من مزيد من الاراضي الفلسطينية!

□ يوم الاربعاء الماضي، نقلت الوكالات من اسرائيل انباء عن خطة حملها اسحق مولخو مستشار نتنياهو الى ياسر عرفات وهي تتحدث عن خطة لانسحاب يصل الى ٣٧ في المئة من مساحة الضفة الغربية، وتزامن هذا الكلام مع انباء اكدت ان الخلاف على لقاء يتم بين كلينتون ونتنياهو وصل الى حد ان تل ابيب قررت الامتناع عن القيام باي مسعى في هذا الاتجاه... وهكذا اعتبر الحديث عن خطة الانسحاب الجديدة محاولة سافرة لاعادة تظهير صورة نتنياهو امام واشنطن.

□ يوم امس الخميس اختلط الحديث عن التمزق الذي اصاب حكومة نتنياهو نتيجة الخلاف على الانسحاب، بالحديث عن "مشروع جديد" يطرحه رئيس الحكومة الاسرائيلية وهو يدعو الى ارجاء الانسحاب (الذي لم يتفق عليه اصلاً) مدة اربعة اشهر (!) اي الى اذار المقبل.

ونقلت الوكالات الى جانب هذا الكلام خبراً عن الاتصال الهاتفي الذي اجرته مادلين اولبرايت مع نتنياهو ثم مع عرفات للبحث في موضوع استئناف الانسحاب والعودة الى المفاوضات من جديد (!)

والى جانب كل هذا، اوردت الاذاعة الاسرائيلية خبراً يقول ان البيت الابيض قرر ترتيب اجتماع بين كلينتون ونتنياهو (!)

لا حاجة في الواقع الى التعليق على هذا السياق من الاخبار والتلفيقات والمزاعم، لكن اذا صح ان البيت الابيض سقط مرة اخرى ضحية الرياء الاسرائيلي، فسارع الى ترتيب الاجواء مع نتنياهو انطلاقاً من الافتراض ان خطط هذا الاخير للانسحاب يمكن ان ترى النور، فان من الملائم جداً ان تخرج واشنطن من "مقلب الخديعة" الذي تتخبط فيه منذ وصول نتنياهو الى السلطة، والذي يقودها في سياق الممالأة الفاضحة لخطة نسف التسوية من اساسها.

ولعل من الملائم ايضاً ان تتذكر واشنطن ان نتنياهو تعمد ان يرد على امتناع كلينتون تكراراً عن مقابلته بالطريقة التي ردت بها واشنطن ايام جورج بوش وجيمس بيكر على رفض اسحق رابين القبول بمبدأ الارض مقابل السلام.

فلقد رفضت الادارة الاميركية تقديم المساعدات الائتمانية لقرض المليارات العشرة كما هو معروف وقال بيكر يومها: "دعهم... انهم يعرفون رقم الهاتف في البيت الابيض".

امس الاول قال مكتب نتنياهو: "اننا نتوقف عن السعي لتأمين لقاء بين كلينتون ونتنياهو... وانهم يعرفون في واشنطن رقم هاتفنا".

ولم يطل الامر (اذا صحت رواية الاذاعة الاسرائيلية) حتى وضع البيت الابيض اصبعه في رقم الهاتف الاسرائيلي.

هل لان كلينتون لا يجيد فعلاً العض على الاصابع؟

الاصح لان الدول العربية لا تجيد العض على الاصابع ولا على غيرها... ربما لاننا ما زلنا في مرحلة تقبيل الايدي.

راجح الخوري




النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سحر بعاصيري

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٢٥٢٧٢٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧

e.mail: annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٣٧

• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧

• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٢٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥

• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٢٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥

• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٢٢١٦٣-١١-٩٦٣

• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١-٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢-٦-٩٦٢

• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02

• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد قويلي – شارع مصرف لبنان

ص.ب ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ...

coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – تلم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – المكاوي – ص.ب ١١٦٨ – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٦١٦٣٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية ... – تلفون: ...

فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٢ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعلي – ص.ب ... – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان

تلفون: ٠١/٥٢٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢ tarwij@annahar.com.lb